بسم الله الرحمن الرحيم

كافية

تأليف

الشيخ جمال الدين ابن الحاجب

مكتبة البشرى

[illegible]

النحو في الكلام كالملح في الطعام

کافیه که از تصنیف شیخ جمال الدین بن حاجب ست وایشان در آن قواعد علم نحو بطریق اختصار با ضابطه درج نموده تا این زمان باین قدر صحت تامه وخط پاکیزه وچهاپ قابل دید وحواشی مفیده وعبارات معتبره فیما بین السطور طبع نشده وجناب مرحوم نور محمد مالک اصح المطابع دہلی برائے حصول این مطالب درخرج زر کثیر بخل نه نموده مضامین حواشی بخط راست برائے آن تحریر آورد که در مطالعه باعث تکلیف نباشد
جزاه الله تعالی

کافیه

سنه ۱۳۴۸ھ طبع قدیم

سنه ۱۳۹۳ھ طبع جدید هٰذا

بتحشیة جدیدة لجامع المنقول والمعقول منبع الفیض والفیضان الموصوف بالجود والسخاء دوحة المکارم حدیقة المفاخر استاذ الکل عین العلم والحکم فرید الدهر وحید العصر صاحب الفصاحة والبلاغة اعنی الحاج مولانا محمد عبید الله التوبی الیکمانخیل القندهاری مد ظله العالی

قوله كان مبنيّ ان يبتدأ بعد التسمية بالحمد اقتداءً بالقرآن العظيم حيث اتى بعد التسمية بالحمد واتباعاً بالسلف وعملاً بالحديث الدائر على الالسن كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم لكنه ترك ذلك لكسر نفسه بتخييل ان كتابه من حيث انه الفه لا من حيث اشتماله على المسائل ليس في مرتبة كتب السلف حتى يسري طريقتهم ويبدأ على سننهم لكن بقي توهم انه كيف يجوز لكسر النفس ترك امتثال الحديث فيندفع بان المامور به في الحديث الاتيان بالحمد سواء كان معه الكتابة او لا ولا يلزم من ترك الاول ترك الثاني واقتداء القرآن ايضاً غير منفك عنه لان الله تعالى اول ما نزل على الرسول هو سورة اقرأ وفيه بعد التسمية ليس الحمد — ثم لما كان النحوي يبحث من احوال الكلمة والكلام من حيث الاعراب والبناء وما يتعلق بهما وهذه الاحوال عوارض ذاتية لهما وما يبحث في علم عن عوارضه الذاتية فهو موضوع ذلك العلم فيكون الكلمة والكلام موضوع

٢

هذا العلم بدأ الشيخ اولاً بذكر الكلمة وثانياً بذكر الكلام لان معرفة احوال الشيء مسبوقة بمعرفة ذلك الشيء وانما قدم الكلمة على الكلام لانها جزء الكلام والكلام مركب ومعرفة المركب موقوفة على معرفة المفرد والموقوف عليه مقدم طبعاً على الموقوف فقدم وضعاً ليوافق الوضع الطبع ١٢ كنلفي غ ورض وغيرها قوله يمكن ان يكون اللام للجنس والتاء للوحدة النوعية دون الفردية لان الكلم بدون التاء اسم جنس يطلق على الكلمة النحوية وغيرها فاذا دخلت التاء افادت وحدة النوع المعين وهو الكلمة النحوية ثم دخلت لام الجنس للاشارة الى نفس ماهية الكلمة النحوية فلا منافاة بين لام الجنس وتاء الوحدة ويمكن ان يكون اللام للعهد الخارجي والمعهود الكلمة الجارية على السن النحاة بقرينة ان المتكلم نحوي وكل متكلم يتكلم باصطلاحه فتكون الكلمة معلومة بين المتكلم والمخاطب بالقرائن ويمكن ان يكون اللام للعهد الذهني ولا توجب جهالة المعهود لحصول تعين الكلمة النحوية عند السامع باعتبار المقام ويمكن ان يكون اللام للاستغراق لان التاء للوحدة النوعية لا الفردية اي تعريف كل فرد من افراد الكلمة لفظ وضع آه ويمكن ان يكون اللام للجنس والكلمة مع التاء ما هي في الاصطلاح اسم اللفظ وضع آه فهو حق قوله اعلم ان الكلمة مفرد الكلم مثل تمرة وتمر وليس المجرد من التاء من هذا النوع جمعاً لانه التاء بل هو جنس حيث ان يقع على القليل والكثير كالعسل والماء بدليل جريان احكام المفرد فيه من تذكير صفته كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب فلو كان جمعاً لوجب ان يقال الطيبة وبتصغيره على كليم بالرد الى واحده مع كونه على غير صيغ القلة وقيل جمع والآية محمولة على حذف المضاف بتقدير بعض الكلم والقول بتصغيره على كليم وقوعه تمييزاً لنحو احد عشر ممنوع عنده من ذهب اليه انه جمع بل يتم عنده في التصغير كليمات وفي تمييز احد عشر كلمة لكن الكلم لم تستعمل الا على ما فوق الاثنين بخلاف نحو تمر وقيل ان اشتقاق الكلمة والكلام من الكلم وهو الجرح لتاثيرهما في النفس ووجه الاشتقاق بعيد كما عبر به امير المؤمنين على رض في شعره شعر جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان وقد تطلق الكلمة مجازاً على القصيدة والجمل يقال كلمة شاعر وقال تعالى وتمت كلمة ربك ١٢ من رضي وغيره قوله لفظ جنس قريب للكلمة احترز به عن الدوال الاربع اي الخط والاشارة والنصب والعقد عن الحركة الاعرابية والعلامة المعنوية ثم اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها وفي الاصطلاح ما يتلفظ به الانسان قليلاً كان او كثيراً مهملاً كان او موضوعاً حقيقيه كان او حكماً مفرداً كان او مركباً وانما قيد لفظ الانسان في تعريف اللفظ ليعلم ان ما يتلفظ به

(right panel)

قيل شعر

ان في الجنة نهراً من لبن

لعلي وحسين وحسن

كل فرقه ... اوى الجنة فيها ... لعل ... ذا ...

حرف فرد ... بلا كان ... وليس ... فر

تعريف ... يكون لفظا بالنسبة اليها اصطلاحا فيما يتلفظ به الملك

والجن ليس بلفظ في الحدود ... في خروج امثال ذلك عن الحد

ولا يتم المطابقة بين المبتدأ والخبر ... وجب لفظ لا نقول المطابقة

انما يجب فيهما اذا كان الخبر مشتقا واللفظ غير مشتق ١٢ من غ وغيره

قوله وضع لمعنى. الوضع في اللغة التعيين وقيل في اللغة جعل الشيء

في حيز ... ان الواضع يعين ... يجعل المعنى حيز اللفظ وفي الاصطلاح تخصيص

شيء بشيء بحيث ... متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني وقيل تعيين

اللفظ للمعنى اولاً والمعنى في اللغة المقصود وفي الاصطلاح ما يقصد

وذكره بعد الوضع مبني على تجريده عن ... يخرج المهملات والالفاظ

الدالة بالطبع مثل اح اح ... ونطق بها وضع

وتخصيص ... ونحو ...

(left panel)

... بابه

... تعريف

... اللغة الفرد ...

قوله مفرد. المفرد في اللغة ... على جزء

الاصطلاح ما لا يدل جزء ... بعض ... جملة ... وقوله

الاصطلاح ... يراد ... على الافراد ... الاضافة

معناه ... الوضع ... لغير ... الى بعض ... المفرد ... بلفظ

الافراد ... على ... الافراد ... الى ... حروف ... مثل

... بخلاف ... للجمع ... بجمع ... الحرف ... مثل

بهيئة ... الواو ... ١٢

قوله ... ان ... بجميع ... الاعداد ... تقول ...

... يجب ان يكون ... الكل الى الاجزاء ... تقول

... الى بعض ... بالتقسيم ... الكل الى ... الافراد

التقسيم على ... بالاجتماع وثانيهما ... يطلق على ... الطلاق

... الواو ... يحمل ... ذلك ... الاسم

... ودليل ...

الحيوان ... الى ... والتقسيم الذي ... الثلاثة ... ١٢

... من ... الاقسام ... الاسم ...

... على ... من ...

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْكَلِمَةُ لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ وَهِيَ اِسْمٌ

مبتدأ ١٢ — اللفظ صوت يعتمد على المخارج من حرف فصاعدا ١٢ غ — المعنى ما يعني من اللفظ ١٢ — بالجر صفة المعنى وبالرفع صفة اللفظ وبالنصب حال من الضمير المستكن في وضع — مبتدأ ١٢ — مع معطوفاتها خبر

من المعنى وان لم يساعده اللفظ خطأ ١٢

قيل عليه ان الجنس يذكر للشمول لا للاحتراز ... لكنه

اذا كان من الجنس والفصل عموم وخصوص مطلق كالحيوان الناطق

... بين اللفظ والموضوع عموم وخصوص فيصح الاحتراز بالجنس ...

نفع الشيب رأسه اى شيئا كلغنه ونفع الرجل المرأة منها اليه واشتمل عليها ١٢ قاموس

له الفعل ماخوذ من التلفع وهو التضمن سمي الفعل بذلك لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر تسمية الدال باسم المدلول ١٢ سه انما اختار المص الواو العاطفة مع ان الشايع في التقسيمات كلمة او الدالة على الانفصال الحقيقي او منع الخلو تنبيها على تحقق الاقسام الثلثة وعدم كون التقسيم بمجرد الاحتمال العقلي. ولفظا يدل على الاحتمال العقلي الا على التحقق ١٢ سه الحرف ماخوذ من حرف الوادي اي طرفه سمي به لانه يكون في طرف الاسم والفعل ١٢ من غ سه قوله لانها الخ هذا دليل عقلي ومقدماته اصطلاحية نقلية ومثل هذا الدليل الدائر بين النفي والاثبات الموجب للحصر يسمى في اصطلاح اهل المنطق قياسا اقترانيا مركبا من شرطيتين منفصلتين كما يقال العدد اما زوج او فرد والفرد اما مركب من زوج وفرد او غير مركب منهما فينتج العدد اما زوج او فرد مركب او غير مركب فثبت الحصر فيه ١٢ غ سه الواو في قوله وقد علم يمكن ان يكون اعتراضية والجملة المعترضة لمدح الدليل المذكور ترغيبا للطالب وتنبيها لمن لا يكتفي بالاشارة بل يحتاج الى التنبيه لان طبائع الناس على ثلاثة مراتب الاولى ان يفهم الكلام بمجرد الاشارة بحيث لا يحتاج الى التنبيه والتصريح والثانية ان يفهم معناه بمجرد الاشارة بل يحتاج الى التنبيه والثالثة ان لا يفهم معناه بمجرد الاشارة والتنبيه بل يحتاج الى التصريح حيث شملها المص في ضمن الدليل ثم نبه بقوله وقد علم آه ثم صرح بعد بقوله الاسم كذا والفعل كذا والحرف كذا ويمكن ان يكون عاطفة على محذوف اي قد تبين وقد علم آه ١٢ من غ سه ان قيل الحد ما يذكر فيه ذاتيات المحدود وقيد الحرف والاسم عن اخويه بقيد عدمي وهو عدم الدلالة وعدم الاقتران والقيد العدمي لا يكون فصلا مقوما للماهية فكيف يسمى حدا قيل ليس المراد بالحد ههنا الحد الحقيقي بل المراد القول الجامع لافراد المحدود والمانع لغيرها المعرف للشيء سواء كان من الذاتيات او العرضيات او منهما فلا يتوجه ما ذكرتم ١٢ غ سه الفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي سواء كانت مقصودة لذاتها اولا والكلام ما تضمن الاسناد الاصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس ١٢ م سه التركيب الثنائي العقلي يرتقي الى ستة اقسام الاسمان والفعلان والحرفان والاسم مع الفعل والاسم مع الحرف والفعل مع الحرف والكلام لا يتأتى الا في اثنين منها لعدم جريان الاسناد في غيرهما ١٢ من غ سه سوال تعريف اسم جامع نميشود باسماء افعال نحو صه وهيهات زيراكه مقترن شده غير مقترن ومانع نيز نميشود بافعال منسلخه نحو عسى وكاد كه غير مقترن مانده جواب مراد بغير مقترن آنست كه بحسب وضع اول نزديك نباشد

وفعل وحرف لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها

أو لا الثاني الحرف والأول إما أن يقترن بأحد

الأزمنة الثلاثة أو لا الثاني الاسم والأول

الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام

ما تضمن كلمتين بالإسناد ولا يتأتى ذلك إلا في

اسمين أو اسم وفعل الاسم ما دل على معنى في

نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ومن خواصه

هو والجملة خبره ١٢ حل التركيب اي جملة ان يقترن خبر لقوله والاول ١٢

پس باسماء افعال بحسب وضع اول نزديك ليستند اگرچه بوضع ثاني نزديك باشند وافعال منسلخه بحسب وضع اول نزديك اند وبوضع ثاني نزديك نبودن آن ها كه نكند سوال اين تعريف بفعل مضارع هم راست نمى آيد چراكه درين اعصار سه يافته نمى شود بلكه درين دو زمانه اند چو آب درضمن دوزمان يك زمان هم موجود است ١٢ از شرح عبد الخالق

سه قوله خواصه جمع مكسر خاصة وهي كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا وهي خاصة اشياء موجود فيه ولا يوجد في غيره اما شاملة لجميع الافراد كالكاتب بالقوة للانسان او غير شاملة كالكاتب بالفعل له والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد منعكس والخاصة مطردة غير منعكسة ١٢ من وفي وغيره

تركيب سه الازمنة الثلاثة صفة لها لوجود التطابق بينهما ثابت معنى واانزل منزلة التطابق اللفظي والمعنوي لفظية من وجه قوله والطفل الذين لم يظهروا او بدل منها

لان الثلاثة مذكر والازمنة مؤنث ولكن الازمنة جمع الزمان وهو مذكر فحصل التطابق المعنوي بينهما ١٢ نحو ضرب زيد عمرا امامك ضربة او مرتين

ان اريد بالجر والتنوين معانيهما الاصطلاحية فهما معطوفان على اللام مجروران حملا على لفظه او مرفوعان حملا على محله فاعل الدخول وان اريد معانيهما

سله في اختياره اللام اشارة الى ان المختار عند المص مذهب سيبويه من ان عنده اداة التعريف اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وعند الخليل هي ال كهل وعند المبرد هي همزة مفتوحة فقط زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام ١٢ سله قوله والجر لكونه اثر حرف الجر وهو يختص بالاسم فكذا الجر والا يلزم تخلف المؤثر عن الاثر ١٢ تحقيق سله التنوين في الاصل مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي ما به ينون الشئ اعني النون تنوينا اشعارا بالحدوث وعروضه وهي خمسة اقسام الاول التمكن وهو ما يدل على امكنية الكلمة وهي موضوع للفرق بين المنصرف وغير المنصرف وهي خاصة الاسم نحو جاءني زيد والثاني التنكير وهو الفارق بين المعرفة والمنكرة وهي خاصة الاسم كصه والثالث العوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه كيومئذ والرابع المقابلة وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات والخامس الترنم وهو يلحق اواخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاد نحو شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن ـ وقولي ان اصبت لقد اصابن ١٢ وهذا التنوين يجئ ايضا في الفعل ١٢ سله قوله والاضافة اي كونه مضافا بتقدير حرف الجر بالاسم لانها تستلزم لمعاقبة التنوين او ما في حكمه من نون التثنية والجمع وهو مختص بالاسم فكذا ما يعاقبه ١٢ ع سله قوله والاسناد آه اي كونه مسندا اليه بالاسم لان الفعل وضع لان يكون ابدا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه ١٢ غو سله قوله معرب المعرب ماخوذ من الاعراب وهو الاظهار يقال اعرب الرجل عن حجته اذا اظهرها فالهمزة للتعدية والمعرب ظرف له لمحل اظهار المعاني المقتضية للاعراب وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة ١٢ سله قوله المركب كالجنس يشمل كل مركب وخرج به ما ليس بمركب كالاصوات ونحو الف با تا وقوله الذي لم يشبه مبني الاصل كالفصل يخرج عنه ما ناسب مبني الاصل وهو الحرف والفعل الماضي والامر بغير اللام وهذا هو المشهور وقيل الجملة ايضا ١٢ تع شه قوله العوامل قيل العوامل جمع عاملة فيلزم منه ان لا يتحقق المعرب الا باختلاف ثلاثة عوامل والامر بخلافه واجيب بان اللام للجنس لان اللام اذا دخل على الجمع ولم يكن ثمه معهود يحمل على الجنس ليبطل معنى الجمعية ١٢ من تع سله قوله ليدل بيان لعلة وضع الاعراب في الاسماء وعلة غائية للاختلاف والمعاني المعتورة اي المتداولة وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة اذ لولا ها لالتبس بعضها ببعض ١٢ من رضي وغو سله انما لم يذكر

دُخُولُ اللَّامِ وَالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةِ وَالْإِسْنَادِ إِلَيْهِ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ فَالْمُعْرَبُ الْمُرَكَّبُ الَّذِي لَمْ يُشْبِهْ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا اَلْإِعْرَابُ مَا اخْتَلَفَ آخِرُهُ بِهِ لِيَدُلَّ عَلَى الْمَعَانِي الْمُعْتَوِرَةِ عَلَيْهِ وَأَنْوَاعُهُ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ فَالرَّفْعُ عَلَمُ الْفَاعِلِيَّةِ وَالنَّصْبُ عَلَمُ الْمَفْعُولِيَّةِ وَالْجَرُّ عَلَمُ الْإِضَافَةِ

المصنف ما ولد والمبادي من الاعراب كما يكون بالرفع والنصب والجر يكون بهذه الحروف ايضا لان الرفع والنصب والجر عند المص تقع على الحركات والحروف جميعا وانما سمي الرفع رفعا لارتفاع الشفة السفلى عند التلفظ به او رفعه مرتبة من بين اخواته لكونه علما لما هو عمدة في الكلام وانما سمي النصب نصبا لانتصاب الشفتين على حالهما عند التلفظ به او لانه ينتصب الفضلة اي يقيمها في الكلام من غير ان يحتاج اليه الكلام وانما سمي الجر جرا لان عامله يجر الفعل الى الاسم او لان الشفة السفلى تنجر الى الاسفل عند التلفظ به ١٢ غاية سله انما قال الفاعلية والمفعولية دون الفاعل والمفعول ليشمل الفاعل المفعول وما الحق بهما مطابقة لان الياء فيهما للنسبة ...... في بهما للايذان بان لهما متابعة والتاء للتانيث في بهما لمطابقة الموصوف المؤنث فيكون المعنى فالرفع علم الخصلة المنسوبة الى الفاعل والنصب علم الخصلة المنسوبة الى المفعول مثلا ١٢ غاية

+ اعلم ان الرفع والنصب والجر يختص بالحركات والحروف الاعرابية دون الحركات البنائية بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فان غالب استعمالها في الحركات الغير الاعرابية بنائية كانت اولا وتستعمل في الاعرابية بالقرينة واما الضم والفتح والكسر فتطلق على مطلق الحركات ١٢ جنيد

والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب

فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف

بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع

المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف

بالضمة والفتحة ابوك واخوك وحموك وهنوك و

فوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو

والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر

سله اى عامل الاسم شئ بسببه يحصل المعنى المقتضي للاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة كضرب فى ضرب زيد فانه يحصل به فاعلية زيد وكضربت فى ضربت زيدا فانه يحصل به مفعولية زيد وكالباء فى مررت بزيد فانه يحصل به الاضافة فى زيد ١٢ غاية سله لما كان للاعراب امر ايطرأ على الاواخر على ما تقدم وانواعه رفع ونصب وجر وكان الرفع بانواع متعددة والنصب والجر كذلك احتيج الى تقسيم الاسماء ليعرف ما يستحق كل واحد من الرفع والنصب والجر فقسمت باعتبار مواقعها فى ذلك فالمفرد والمنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة فى الرفع والفتحة فى النصب والكسرة فى الجر وارادوا بالمفرد ما ليس تثنية ولا جمع واراد بالجمع المكسر ما ليس بجمع مصحح واراد بالمنصرف ما عدا غير المنصرف على ما سياتى بيانه ١٢ صغير سله ثم الضمة والفتحة والكسرة بالتاء واقعة على نفس الحركة لا يشترط كونها اعرابية او بنائية بخلاف المجردة عن التاء فانها القاب البناء والمراد بالضمة والفتحة والكسرة اعم من ان يكون لفظية او تقديرية فلا يلزم التكرار فى قوله واللفظي فى ما عداه ١٢ غاية سله قوله رفعا مصدر بمعنى المفعول كقولهم الفاعل رفع اى مرفوع وانتصابه على الحال اى مرفوعين والعامل فيه الجار والمجرور وذو الحال الضمير المستكن فيه والباقى قوله بالضمة بمعنى مع ويجوز ان يكون المعنى متلبسان بالضمة ومعنى الكلام بها مع هذه الحركة المعينة فى حال كونها مرفوعين اى مصاحبين لعلم الضمة وكذا قوله والفتحة نصبا واشباهه وهذا من باب العطف على عاملين مختلفين المجوز عند المصر قياسا نحو ان فى الدار زيدا والحجرة عمرا وهلى ما يجئ ١٢ رضى سله نحو جاءتنى مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات وانما حملت النصب على الكسرة فيه لانه فرع الجمع المذكر السالم وقد حملت فيه الفتحة على الكسرة فحمل فى الفرع ايضا لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل ١٢ غاية سله وانما حملت الكسرة على الفتحة فيه لانه لما ترك جره لشبه الفعل باعتبار الفرعيتين كما ستعرف حمل الجر على النصب لمكان المشاكلة بينهما فى الصورة ١٢ غاية سله ثم لما فرغ عن بيان ما يعرب بالحركة شرع فى بيان ما يعرب بالحروف فقال ابوك واخوك وحموك وهنوك وهذه الاربعة منقوصات بالواو ودل عليه تثنيتها ابوان واخوان وحموان وهنوان واصلها ابو واخو وحمو وهنو على وزن فعل بفتح الفاء والعين ١٢ غاية سله الهن الشئ المستكره الذى يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة والافعال القبيحة ١٢ فوائد ضيائية سله هذا اجوف بالواو ولامه ياء واصله فوه على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين دل عليه جمعه افواه كثوب واثواب فحذفت الهاء على سبيل الشذوذ فاذا قطع عن الاضافة ابدلت الواو ميما وقيل فم واذا اضيف قيل فوك ١٢ غاية سله لفيف مقرون بالواوين واصله ذوو على وزن فعل بفتح الفاء والعين وانما اضافت ذو الى الظاهر دون الكاف لانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة ١٢ غاية سله بالنصب على انه حال من ابوك واخواته لانه مفعول فعل الاعراب من حيث المعنى فيكون حالا من مفهوم الكلام او حال من ضمير قوله بالواو لكن العبارة محمولة على التقديم والتاخير والا فالحال لا يتقدم على العامل المعنوى ١٢ غاية سله لما فرغ من بيان ما يعرب بالحروف الثلاثة شرع فى بيان ما يعرب بالحرفين رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء فقال المثنى الخ ١٢ غاية سله حال من كلا وفيه احتراز عما اذا كان مضافا الى مظهر فان حكمه حكم العصا نحو جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ١٢ غاية

عه سواء كانت مضافة الى اسم ظاهر نحو ابو بكر او الى الضمير الغائب نحو ابوه قائم ولهذا قيد هذه الاسماء بهذا القيد وان كانت مضافة الى غير ياء المتكلم لانه لو ترك هذا القيد لتوهم ان المراد اعرابها عند الاضافة الى كاف الخطاب وليس كذلك وانما خرطه المكرمة ٢

سـ ١ وانما افرد النحويون ذكر اثنين في هذا الموضع لانه لا يصح دخوله في لفظ المثنى اذ ليس بمثنى لان المثنى كل اسم كان مفردا لحق آخره الف او ياء، وليس اثنان كذلك لان قولك اثن ليس بشئ وانما اثنان اسم موضوع لمفردين بالاصالة واثنتان وثنتان ملحقان به ١٢ مولوي معشوق علی سـ ٢ قوله الواو آه انما افردت اولو عشرون واخواتها بالذكر لان جمع المذكر السالم كل اسم ثبت مفرده ثم الحق به واو ونون دلالة على مافوق الاثنين واولو وعشرون واخواته ليس كذلك لان اولو موضوع وضع جمع السلامة وليس به اذ لم يات قول في مفرده وكذا عشرون واخواتها اذ ليس عشرا احاد العشرين وكذا اخواتها اذ لو كان كذلك لقيل ثلث عشرات مع كل عشرة تزيد عليها عشرون لان اقل الجمع ثلثة واما عليون وقلون ونحوها فانها جمع علية وقلة وان كانت على خلاف القياس ١٢ من رضي سـ ٣ قوله التقدير آه انما قدم الاعراب

وانما اثبتنا همزتهما مع كونها للوصل لان اللفظ اذا اريد به مجرد لفظه بدون ارادة المعنى يكون علما وعلم ما لا يتغير لا

وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

وَاُولُو وَعِشْرُونَ وَاَخَوَاتُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ التَّقْدِيرُ فِيمَا

تَعَذَّرَ كَعَصًا وَغُلَامِي مُطْلَقًا اَوِ اسْتُثْقِلَ كَقَاضٍ

رَفْعًا وَجَرًّا وَنَحْوُ مُسْلِمِيَّ رَفْعًا وَاللَّفْظِيُّ فِيمَا عَدَاهُ

غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ مَا فِيهِ عِلَّتَانِ مِنْ تِسْعٍ اَوْ

وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَقُومُ مَقَامَهُمَا وَهِيَ شِعْرٌ عَدْلٌ وَمَا

وَصْفٌ وَتَانِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبٌ

ان لفصل يقتضي احدهما ويترتب عليه الآخر فكلما احدهما يجذب الفصل لنفسه ١٢ الشيخ عبد القادر

التقديري على اللفظي لانه قليل فقدمه رعاية للاختصار ببيانه وتعميم اللفظي في كل ما عداه ١٢ غ سـ ٤ المراد بمثل عصا كل اسم مقصور وبمثل غلامي كل معرب بالحركة مضافا الى ياء المتكلم وانما تعذر الاعراب في عصا لتعذر الحركة على الالف وفي غلامي لان ما قبل الياء استحق الكسرة قبل مجئ الاعراب لموافقة الياء لان الاضافة سابقة على دخول العامل اذ المفرد قبل المركب فلما جاء الاعراب بالتركيب ودخول العامل وجد محله مايناني وجوده وجب تقديره اذ لو اعرب بالحركة لفظا لزم تحريك الحرف الواحد بحركتين مختلفتين في حال الرفع والنصب متماثلين في حال الجر وهو ممتنع فاعرباه بالحركة تقديرا في جميع الاحوال ١٢ غ سـ ٥ قوله ونحو مسلمي يحتمل ان يكون مرفوعا ومنصوبا على انه عطف على قولنا كقاض على انه خبر مبتدأ محذوف او صفة مصدر محذوف ويحتمل ان يكون مجرورا على انه عطف على قاض ويكون التقدير وكنحو مسلمي ١٢ من الغاية سـ ٦ لا تيم ويلزم تكرار اداة التشبيه وهو الكاف والنحو لان تشبيه للاول في الاستثقال والثاني في كون اللفظ جمعا سالما بالواو والنون مضافا الى ياء المتكلم وانما استثقل الاعراب فيه رفعا لان علامة الرفع فيه الواو وقد ابدلت في حال الرفع بالياء فلما لم يبق الواو لفظا قدر ضرورة واما النصب والجر فلفظي لعدم الاستثقال لان علامتهما الياء وهي باقية بعد الادغام نحو جاءني مسلمي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي ١٢ من غاية التحقيق سـ ٧ هو من البسيط والبيت لابي سعيد الانباري النحوي الكوفي هي الصفتية والتعريف والعجمية فان الوصف المعرفة والجمع لم تكن لا الفاظا مخصوصة فليس من السببية في شئ وثم للترتيب الذكري دون الرتبي كما ظن وقوله والنون آه اي زيادة الالف ثم النون في الآخر فان اللام للعهد فيفيد الزيادة هذا آلة حال من النون لانه فاعل للنسبة وضميره للنون فاعل له لفظي كما ان الالف فاعل له معنوي فرابعة من قبيل صنعة التجاوب لموزنة للكلام حسنا فاندفع ما ظنوا انه لم يدل على زيادة الالف وفيه دلالة على ان المختار عند المصنف تاثيرهما لوصف الزيادة كما قال الكوفية دون مشابهتهما الالف التانيث كما قال البصرية ولذا اختار بيتي ابن الانباري الكوفي وقوله هذا القول تقريبي اختيار لم التسع يجب ان يتهم في فهم حياكم الله تعالى في القاموس التقريب ان تم حياك الله او ان كل واحد من الاسم التسع علة تقريبي لا تحقيقي والبيتين سـ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويب ٭ اي نسبه الى الصواب وقوله ثنتان اي او واحدة فيشمل نحو حبلى وصحراء ومساجد ومصابيح ١٢

عمـ قوله تقوم الخ في ايجاب منع الصرف وهو الجمع بجمعية مرتين والفا التانيث للتانيث ولزومها ١٢ اقول الجمع مرتين ليس بلازم في اقامة الجمع مقام العلتين بل اللازم صيغة منتهى الجموع كما سياتي فان المساجد جمع مسجد وكذا مصابيح جمع مصباح وما جمعا مرتين نعم نحو اكالب جمع اكلب جمع كلب وانما يعم جمعا مرتين فتدبر ١٢ محمد عبيد الصمد عفي عنه

والنونُ زائدةٌ من قبلها الفٌ ووزنُ فعلٍ و

هذا القولُ تقريبٌ مثل عُمَر واحمر وطلحة وزينب و

ابراهيمَ ومساجدَ ومعديكرب وعمرانَ واحمدَ وحكمهُ

ان لا كسرةَ ولا تنوينَ ويجوز صرفهُ للضرورةِ

او للتناسبِ مثل سلاسلاً واغلالاً وما يقومُ

مقامهما الجمعُ والفا التانيثِ فالعدلُ

خروجهُ عن صيغتهِ الاصليةِ تحقيقاً كثُلثَ ومَثلثَ

ك۱ انما ذكر التانيث لنوعے التانيث اهتماما بشانه لمظنة الاشتباه في اعتبار التانيث في طلحة مع التذكير الحقيقي ولذا لا يعتبر تانيثها في تانيث الفعل حيث لا يقال طلحة ۱۲ غاية التحقيق ك۲ وانما لا يدخل في غير المنصرف الكسرة والتنوين لانه يشبه الفعل في الفرعيتين لان الفعل له فرعية من جهة افتقاره الى الفاعل و فرعية من جهة اشتقاقه من المصدر وكذا غير المنصرف لان فيه علتين فكل علة فرع اصل لما عرف ان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة في كلام العرب فرع العربية والجمع والتركيب فرع الافراد والالف والنون فرع الف التانيث ووزن الفعل في الاسم فرع وزن الاسم فاعتبر تشبيه بمنع الاعراب المختص بالاسم وهو الجر مالم يدخل فيه ما يقوى جهته من اللام والاضافة وبمنع علامة التمكن وهو التنوين ۱۲ غاية ك۳ قال الاخفش ان صرف ما لا ينصرف مطلقا اى في الشعر و غير لغة الشعراء وقال هو والكسائي ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة قوم الا افعل منك والاكثر غيرهما اذ ليس بمشهور من اصحاب السعة واما للضرورة فلا خلاف في جواز صرفه فلا يصرف ما فيه الالف المقصورة لعدم الضرورة ومنع الكوفيون صرف افعل من للضرورة لان من مع مجروره كالمضاف اليه فلا ينون كالمضاف ۱۲ من رضي ك۴ قوله للضرورة . اى لضرورة وزن الشعر او رعاية قافية لما الاول كقوله ؎

صبّت على مصائب لو انها ٭ صبت على الايام صرن لياليا ٭ هذا البيت من مقولة فاطمة من حرم النبي ﷺ فان مصائب في الاصل غير منصرف فللضرورة الشعري صار منصرفا باعطاء التنوين واما الثاني فكقوله ؎ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ٭ هو المسك ما كررته يتضوع ٭ هذا البيت من مقولة الامام الشافعي لمدح الامام الاعظم رحمه الله فانه لو فتح نون نعمان من غير التنوين يستقيم الوزن لكن يقع فيه ازحاف يخرجه عن السلاسة ۱۲ مولوى محمد معشوق على ك۵ انما ذكر مثال التناسب دون الضرورة لشهرة نظائرها بخلاف نظائر التناسب فان قيل صرف غير المنصرف لاجل اضطرار الشاعر واجب لا لاجل التناسب جائز حتى قرئ قوله تعالى سلاسلا منونا وغير منون فكيف يستقيم قوله ويجوز صرفه الخ قيل المراد بالجواز ههنا الامكان العام فيكون معناه ان سلب جواز الصرف للضرورة والتناسب ليس بضروري فتناول الوجوب والجواز ۱۲ غاية ك۶ انما قام الجمع مقام العلتين لانه صيغة منتهى الجموع فكانه جمعان وهي الجمع ولزومه فيها كالشيئين وانما قامت كل واحدة من الف التانيث مقام العلتين للزومهما الاسم لزوما لا ينفك عنه بحال فحصل لزومها كتانيث ثان فصار كانه شيئان فوجد سببا منع الصرف فيها ۱۲ مولوى محمد معشوق على ك۷ قوله فالعدل . معناه ان يعدل عن صيغة الى صيغة اخرى وهو مصدر مجهول اى كون الاسم معدولا عنه فان قيل ان هذا الحد يصدق ايضا على الاشتقاق والتغيرات التصريفية بتمامها قياسية او شاذة قيل معناه خروج الاسم عن صيغته الاصلية خروجا غير تصريفي اخرج ما فيما يبحث النحو بقرينة ان المتكلم نحوى وكل متكلم يتكلم باصطلاحه فيخرج التغيرات والاشتقاق بتمامها ۱۲ مولوى محمد معشوق على ك۸ قوله ثلث ومثلث فيهما عدل محقق ووصف وتحقيق العدل فيهما ان معنى ثلث ومثلث في قولك جاء القوم ثلث ومثلث جاء القوم ثلثة ثلثة فثلثة ثلثة هو الاصل لان اسماء العدد المستعملة هى من واحد الى عشرة وبواحد ۱۲ مولوى محمد معشوق على ع

والضمير راجع الى الاسم الذى دل عليه العدل لانه بمعنى كون الاسم معدولا ۱۲

ـــه المراد بالجواز ههنا عدم الامتناع اى لا يمتنع صرفه سواء كان واجبا كما في الضرورة او لا كما في صورة التناسب وانما جاز لان الضرورات تبيح المحظورات ۱۲ ع

سلہ قوله اُخَر فيه عدل محقق و صفة وتحقق العدل فيه بانه جمع الأخرى واُخرى تانيث آخر وآخر افعل التفضيل وقياس هذا الباب ان لا يستعمل الا بشيئ اوجه باللام او بمن او بالاضافة وهى الآخر او آخر من او آخر القوم وههنا لم يوجد احد منها فعلم انها معدول من احد هذه الثلثة مع ان تعديد الاضافة يوجب التنوين او البناء ١٢ من شرح الكافية سلہ قوله جمع فانه معدول عن جُمَع او من جُماعى او من جمعاوات لانه جمع جمعاء وجمعاء ان كانت صفة كان حقها ان يجمع على فُعْل كحمراء وحُمْر وان كانت اسما محضا كان حقها ان يجمع في التكسير على فعالى وفي التصحيح على فعلاوات كصحراء وصحارى وصحراوات ولما جاء فُعَل ثبت انه معدول من احدها ذكره ١٢ غاية سلہ ان قيل انه يجوز ان يكون صرف اربع بقبوله التاء فكيف يصح هذا التفريع اجيب المراد بالتاء التاء اللاحقة قياسا وفي اربع ليس

جمع جمعاء مؤنث اجمع وكذلك جُمَع جمع بصيغ ففيه الوصفية الاصلية مع العدل التحقيقي وان صار

وأُخَرُ جمعٌ او تقديراً كعُمَرَ وباب قَطامِ في تميم

الوصفُ شرطُه ان يكونَ في الاصلِ فلا تضرُّه

الغلبةُ فلذلك صُرِفَ أربعٌ في مررتُ بنسوةٍ اربعٍ

وامتنع أسودُ وأرقمُ للحيّةِ وأدهمُ للقيدِ وضَعُفَ

منعُ أفعى للحيّةِ وأجدلُ للصقرِ وأخيلُ للطائرِ

التأنيثُ بالتاءِ شرطُ العلميّةِ والمعنويُّ كذلك و

شرطُ تحتّمِ تأثيرِه الزيادةُ على الثلثةِ او تحرّكُ الاوسطِ

التاء فيه مقدرة تظهر في بعض التصاريف فلا يظهر الفرق بينهما بحوالہ بالتاء ١٢ جبيه

بقياس لانه فيه التاء للمذكر لا للمؤنث بخلاف يعمل ويعملة فالتاء فيه للمؤنث ١٢ غاية التحقيق سلہ فالاسود كان في الاصل صفة لكل ما فيه سواد فكثر استعماله في الحية السوداء وكذا ارقم لكل ما فيه سواد وبياض فكثر استعماله للحية التي فيها سواد وبياض وكذا ادهم لكل ما فيه الدهمة اى السواد فكثر استعماله للقيد من الحديد فلا تضرها غلبة الاسمية بل امتنع من الصرف للوصفية الاصلية فالمانع من الصرف فيها الصفة الاصلية ووزن الفعل ١٢ مولوى محمد معشوق على سلہ قوله وضعف لتوهم الوصف فيها بناء على توهم كون اشتقاق افعى من الفعوة بمعنى الخبث واجدل من الجدل بمعنى القوة واخيل من الخيلان بمعنى تقش ١٢ غاية التحقيق سلہ اعلم ان التانيث على ضربين بالالف او التاء فما هو بالالف متحتم التاثير بلا شرط للزوم الالف وضعا على بناء ولذا قام مقام السببين ويريد بتاء التانيث تاء زائدة في آخر الاسم مفتوحا ما قبلها تنقلب في الوقف هاء فنحو اخت وبنت ليس مؤنثا بالتاء بل التاء بدل من اللام لكن اختص هذا الابدال بالمؤنث دون المذكر لمناسبة تاء التانيث والتانيث بالتاء على ضربين احدهما ان يكون التاء فيه ظاهرا فشرطه العلمية سواء كان مذكرا حقيقيا كحمزة او مؤنثا حقيقيا كعزة او لا هذا ولا ذاك كغرة فالعلمية شرط تاثيره تحتما فلا يؤثر من دون علمية وثانيهما ان يكون التاء مقدرا وهو الذي سماه المصنف بالمعنوى سواء كان حقيقيا كهند وزينب او غير حقيقي كحلب ومصر والالف لا يقدر كالتاء اذ الالف للزومها لا تحذف حتى تقدر ولا تؤثر التاء مقدرة ايضا الا مع العلمية عارضي تركيب سلہ فلذلك الفاء للتفريع واللام حرف جر وذلك مجرور بها اشارة الى شيئين على تاويل المذكور وهما ان يكون في الاصل وعدم مضرة الغلبة او الى شرطه ان يكون في الاصل والجار مع مجروره متعلق بصرف وقدم عليه للحصر وصرف ماض مجهول (واكثر النسخ ههنا بدون قوله اربع في) ومررت فعل وفاعل وبنسوة مفعول به واربع صفة لها والجملة مفعول ما لم يسم فاعله لصرف بطريق التجوز واصل هذا التركيب صرف اربع في قولهم مررت بنسوة اربع ثم اقتصر اعتمادا على الطالبين انهم يفهمون منه هذا المعنى بادنى تامل لان الصرف يليق باربع دون مررت بنسوة اربع لانه مبنى ١٢ اصل سلہ اى كالتانيث بالتاء في اشتراط العلمية فارنب منصرف مع وجود التانيث المعنوى ووزن الفعل لفوات العلمية ١٢ لانه اسم لجنس الحيوان المعروف ١٢ جبيه

سلہ فان قيل ان احمر اذا جعل علما لم يعتبروا فيها الوصفية الاصلية حتى يجعل غير منصرف لوزن الفعل والوصفية الاصلية واعتبروا ههنا غلبة الاسمية حتى جعلت الاسماء المذكورة غير منصرف قلنا العلمية تبطل الوصفية من اصلها للتضاد بينهما بخلاف غلبة الاسمية ولان العلمية وضع جديد فلا بد من اعتبارها بخلاف غلبة الاسمية لعروضها فافهم ١٢ جبيه

سه انما اشترط فی المعنوی احد هذه الاشیاء لان منع الصرف لاجل الثقل الحاصل من تحقق العلتین ولو لم یکن احد الامور الثلثة لکان المؤنث ثلاثیا ساکن الاوسط غیر اعجمی فیکون فی غایة الخفة التی من شانها ان تعارض ثقل احد السببین فتزاحم تاثیره فاشترط فیها احد الامور لیکون المؤنث ثقیلا اما ثقل الاول فظاهر وکذا الثانی لان تحرک الوسط فی حکم الحرف الرابع فی افادة الثقل وکذا الثالث لان لسان العجم ثقیل علی العرب ١٢ اغ سه ٢ قوله منصرف۔ لفوات التانیث لفظا لکونه خالیا من علامة التانیث وحکما لفوات الحرف الرابع الذی هو فی حکم تاء التانیث ومعنی لکونه اسم مذکر ١٢ غایة التحقیق سه ٣ قوله ممتنع۔ اے صرفها لانه وان زال التانیث عنه لعلیة المذکر لکن الحرف الرابع قائم مقام التاء فیحصل انه اذا صغر قدم ظهر التاء المقدرة ویقال قدیمة بخلاف عقرب فانه اذا صغر یقال عقیرب بغیر اظهار التاء لان الحرف الرابع قائم مقامه فعقرب اذا سمی به مذکرا امتنع صرفه للعلمیة والتانیث الحکمی ١٢ متوسط سه ٤ وذلک لان المعارف خمس المضمرات والمبهمات وهما مبنیان فلا مدخل لهما فی غیر المنصرف او هو معرب واما ذو اللام والمضاف فلا یمکن فیهما منع الصرف عند من قال غیر المنصرف ما حذف منه التنوین والکسر تبعا للتنوین لان التنوین لا یدخلهما واذا لم یدخلهما التنوین لم یحذف فکیف تبعه الکسر وکذا عند من قال هو ما حذف منه الکسر والتنوین معا اما عند المصنف فیمکن منع صرفهما لانه قال هو ما فیه علتان او واحدة منها قائمة مقامهما لکنه لا یظهر فیه عنده حکم منع الصرف وهو ان لا کسر ولا تنوین لشابهة الفعل فلم یبق من جملة المعارف الا العلم ١٢ رضی سه ٥ وانما جعل المعرفة سببا والعلمیة شرطا ولم یجعل العلمیة سببا کما جعل البعض لان فرعیة التعریف علی التنکیر اظهر من فرعیة العلمیة ١٢ هندی سه ٦ قوله علمیة فی العجمة اے کون الاسم علما فی اللغة العجمیة اے یکون قبل استعمال العرب له علما ولیس هذا الشرط بلازم بل الواجب ان لا یستعمل فی کلام العرب اولا الا مع العلمیة سواء کان قبل استعماله فیه ایضا علما کابراهیم واسمعیل اولا کقالون فانه الجید بلسان الروم سمی نافع به راویه عیسی لجودة قراءته ١٢ رضی سه ٧ اے تکون متحققة فی ضمن العلم فی العجم حقیقة کابراهیم او حکما بان ینقل العرب من لغة العجم الی العلمیة من غیر تصرف فیه کما اذا لم یحذف بعض الحروف وقلب بعضها کجرجان وآذربایجان فی گرگان وآذربائگان ونحو ذلک

فیه خلاف الاوسط فقیه اختلاف بین سیبویه والخلیل و... ابو عمرو بن عیسی وابو زید ١٢ ع

او العجمة فهند یجوز صرفه وزینب وسقر وماه

وجور ممتنع فان سمی به مذکر فشرطه الزیادة

علی الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع

المعرفة شرطها ان تکون علمیة العجمة

شرطها ان تکون علمیة فی العجمة وتحرک

الاوسط او الزیادة علی الثلثة فنوح منصرف

وشتر وابراهیم ممتنع الجمع شرطه صیغة

اسم حصن بدیار بکر ١٢ علم نبی ١٢ ای فی العجمة ١٢ هو سبب قائم مقام السببین ١٢

فانه اذا لم یقع الاعجمی فی کلام العرب اولا مع العلمیة قبل اللام والاضافة اذ لا مانع فیقبل التنوین ایضا مع الجر مع سائر التصرفات کاللجام والفرند والبرق والبرنج فیصیر کالکلمة العربیة ١٢ مولوی معشوق علی سه ٨ هذا الجمع الواحد قائم مقام علتین وسببه انه صیغة منتهی الجموع فکانه جمع مرتین اما تحقیقا فی نحو اکالب لانه جمع اکلب وهو جمع کلب او تقدیرا فی نحو افاضل وشبهه لانه علی تلک الصیغة فاجری مجراه وانما قید بغایة جموع التکسیر لانها تمنع جمعه جمع السلامة وان لم یکن قیاسا مطردا علی ما یجی فی التصریف فی باب الجمع نحو قوله صلعم انکن صواحبات یوسف۔ وضابطة هذه الصیغة ان تکون اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعدها حرفان او ثلثة اوسطها ساکن الاوسط کمصابیح فلو فات هذه الصیغة لم تؤثر الجمعیة کما فی حمر وحسان مع ان فی کل واحد منهما الجمعیة والصفة ١٢ من رضی ٢

سه والمراد بالهاء تاء التانيث وانما اشترط عدمها لانها لو كانت مع ها لكانت على زنة المفردات كفرازنة فانه على وزن كراهية فيدخل في قوة جمعيته فتور فلا تقوم مقام العلتين ١٢ غ سه ذكر مثال انتفاء القيد الاخير وهو قوله بغيرها دون مثال انتفاء القيد الاول وهو صيغة منتهى الجموع من نحو رجال وحمر لشهرة امثلته ١٢ غاية التحقيق سه جواب ما يقال ان هذه الصيغة لا يؤثر فيها الا الجمع وحضاجر ممتنع مع انتفائه لصيرورته مفرداً بالتسمية والحكم ينتفي بانتفاء العلة. وتقرير الجواب منع انتفاء العلة بالتسمية بالقول بوجودها اعتباراً لكونه منقولاً عن الجمع ١٢ هندي سه لانه في الاصل جمع حضجر وهو عظيم البطن سمي به الضبع لعظم بطنها على المبالغة نحو غير منصرف بالجمع الاصلي القائم مقام العلتين مع وجود الشرط ١٢ غاية سه تدا

ذنب الرياد كذا في القاموس وفيه ايضاً الرود الطلب كالرياد ورياد الابل اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة آه

المراد بالجموع ما فوق الواحد اذ لم يسمع تثنية جمع التكسير ١٢ ع

منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما

فرازنة فمنصرف وحضاجر علماً للضبع غير منصرف

جمع فرزان وهو شيء من الشطرنج ويقال له في لعب الهندي وزير ١٢ بالرفع خبر مبتدأ وهو حضاجر منصوب بالنصب حال من الضمير الذي في غير منصرف لا ينصرف حال كونه علماً للضبع ١٢

لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو

الاكثر فقد قيل اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي

خبر مبتدأ محذوف اي هو ١٢ اي الاكثر جزاء الشرط ١٢ لانه دخيل والدخيل يميل الى المجانس ١٢

جمع سروالة تقديراً واذا صرف فلا اشكال ونحو

خبر بعد خبر للمبتدأ المحذوف ١٢ وهو القول الاول عليه قوله وهو الاكثر ١٢ اي في صرف سراويل ١٢
فالاصوب ان يقول ان بدل اذا لان الصرف ليس بقطوع ولا غالب

جوار رفعاً وجراً كقاض التركيب شرطه

والاختلاف في نصب جواري وانه غير منصرف ١٢ للعهد الخارجي اللام في منع الصرف ١٢

العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد مثل

لان الكلمتين مغايرة فلان في وضع العلم فيؤمن من حذف احدهما فيها حصل القوة في منع الصرف ١٢ رضي

جواب سوال مقدر تقريره ان الاسم الذي على بناء الوزن انما لم يصرف اذا كان جمعاً او منقولاً عن الجمع وسراويل ليس كذلك والاكثرون على انه غير منصرف قال سه تمشي بها ذب الرياد كانه فتى فارسي في سراويل رامح ؛ اجيب عنه بوجهين احدهما ما اشار اليه بقوله فقد قيل انه لفظ اعجمي وقع في كلام العرب حمل على موازنه وهو مذهب سيبويه وتبعه ابو علي على انه اسم اعجمي مفرد معرب كما عرب الآجر لكنه اشبه من كلامهم بما لا ينصرف قطعاً نحو قناديل فحمل على ما يناسبه في منع الصرف. وثانيهما ما اشار اليه بقوله فقد قيل انه لفظ عربي جمع سروالة تقديراً اي فرضاً لانه لما وجد غير منصرف وعرف من قواعد العرب ان هذه الصيغة لا يؤثر فيها الا الجمع او المنقول عنه ولم يوجد شيء منهما فيه فقيل انه جمع تقديراً بفرض انه جمع سروالة استعمل بمعنى السروال فسمي كل قطعة من السراويل سروالة حفظاً لقاعدة العرب كتقدير العدل في عمر ١٢ مولوي خادم احمد سه المراد بنحو جوار كل جمع منقوص على وزن فواعل سواء كان يائياً كجوار او واوياً كدواع ولم يتعرض للواوي لصيرورته يائياً بعد الاعلال مثل اليائي ١٢ غاية سه وهو جعل الكلمتين كلمة واحدة بغير حرفية احد الجزئين فلا يرد النجم والبصري علمين ١٢ غ سه احترز به عن نحو غلام زيد لان التركيب الاضافي يخرج الاسم اي الصرف اي حكم الصرف على حسب الاختلاف تكليف يشلي منه ١٢ مولوي محمد معشوق علي

سه كذا في القاموس قال ابو البقاء السراويل معرب شلوار آه اقول فلا اشكال في جمعيته حينئذ ١٢

سه احترز به من نحو تأبط شراً لانه لا يستقيم فيه اعراب منع الصرف لان منع الصرف نوع الاعراب فاذا امتنع الاعراب من الاصل امتنع ذلك ١٢ شرح سه قوله مثل خبر مبتدأ محذوف اي هو مثل بعلبك فانه مركب من بعل وبك. البعل اسم صنم والبك الكبر ثم جعل علم البلد بالشام ١٢ غ تركيب سه واما كلمة فيها معنى الشرط فرازنة مبتدأ فمنصرف خبرها وهذه الجملة جواب لاما ولذا دخل الفاء فيها وحق الفاء ان يكون في اوله لكن اخر عن محله لئلا يتوالى حرفا الشرط والجزاء واصلهما مهما يكن من شيء ففرازنة منصرف ثم اختصر وقدم التانيث فيه بتاويل اللفظ ١٢ اصل سه في حالة الرفع والجر حكمه كقاض بحسب الصورة في حذف الياء وادخال التنوين عليه تقول جاءني جوار ومررت بجوار واما في حالة النصب فالياء مفتوحة نحو رأيت جواري ١٢

لان جميع ما بوازنه ليس ممنوعاً من الصرف كالكب والجر بخلاف ما يوازن سراويل فان جميعه ممنوع من الصرف فحمل عليه سراويل طرداً للباب وان
عمه وذا لكنه لان التركيب الاسنادي يوجب بناء والمركب فلا يوجب
منع الصرف الملزوم للاعراب المنافي له ١٢ غاية التحقيق

ﻟﻪ اعلم ان الالف والنون انما يؤثران لمشابهتهما الف التانيث الممدودة من جهة امتناع دخول تاء التانيث عليهما معاً كما تمتنع دخولها على الالف وبعد توافق النحاة في تاثير الالف والنون لاجل مشابهة الف التانيث اختلفوا فقال الاكثرون تحتاج الى سبب آخر ولا تقوم بنفسها مقام سببين كالالف لنقصان المشبه عن المشبه به وذلك الآخر اما العلمية كعمران واما الصفة كما في سكران وذهب بعضهم الى انها كالالف غير محتاجة الى سبب آخر فالعلمية عنده في نحو عمران ليست سبباً بل شرط الالف والنون اذ بها تمتنع عن زيادة التاء وبهذا الانتفاء هو شرطها سواء كانت مع العلمية او الوصف والوصف عنده في نحو سكران لا سبب لا شرط والاول اولى ۱۲ من رضى ﺳﻪ لئلا ينتفي شبه النفي التانيث بدخول التاء الممنوعة عنهما يعني كما ينتفي حمراة ينتفي سكرانة ۱۲ غ ﺳﻪ بعد ان كان على فعلان ليتحقق شبههما بالف التانيث باختلاف صيغتي المذكر والمؤنث وينتفي فعلانة وجود فعلى لان كل فعلان يجيء مؤنثه فعلى لا يجيء مؤنثه فعلانة ۱۲ غاية ﻛﻪ اى ومن اجل الاختلاف في الشرط اختلف في رحمن فمن قال الشرط انتفاء فعلانة لم يصرفه لحصول الشرط اذ لم يجئ رحمانة ومن قال الشرط وجود فعلى صرفه اذ لم يجئ فعلى ولم يختلف في منع سكران لحصول الشرط على المذهبين ولا في صرف ندمان لانتفاء الشرط على المذهبين ۱۲ رضى ﻫﻪ وانما اشترط كونه غير قابل للتاء لانه ان قبلها خرج عن وزن الفعل لان الافعال لا تقبل هذه التاء ولو قبل خرج عن المشابهة ۱۲ غاية التحقيق ﻟﻪ لعدم الشرط لان يعمل يقبل التاء نكرة حيث يقال ناقة يعملة اى قوية فينعدم المشروط وهو الامتناع عن الصرف اما اذا سمى به كان غير منصرف لانه غير قابل للتاء ح ۱۲ غ ﺛﻪ اى موجبة مع غيرها منع الصرف سواء كانت بطريق الشرطية كما في التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم او بطريق السببية كما في العدل ووزن الفعل وفيه احتراز عن مساجد وحمراء وحبلى اذا سمي بها فان العلمية غير مؤثرة فيها لا بطريق الشرطية ولا بطريق السببية لان منع صرفها لاجل الجمع الاقصى ولزوم التانيث لان الدال على الجمعية والتانيث امر لفظي يتحقق بعد العلمية وقبلها ۱۲ غ ﺷﻪ كلمة اذا للشرط وهو ظرف او للظرف فان كانت للشرط كان قوله صرف جواب الشرط والجملة الشرطية وقعت خبراً لما الموصولة وان كانت للظرف كان قوله صرف خبراً لما الموصولة ۱۲ غ ﻣﻪ اى لا تجامع سبباً من الاسباب حال كونها مؤثرة الا سبباً هي اى العلمية شرط في ذلك السبب وهو التانيث بغير الالف لفظاً او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون اذا كانا في اسم ۱۲ غ ﻧﻪ استثناء مما بقي بعد الاستثناء الاول اى لا تجامع مؤثرة غير ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل كعمر واحمد فانها تجامعهما مؤثرة حيث امتنع عمر للعدل والعلمية واحمد بوزن الفعل والعلمية مع انها ليست بشرط فيهما حيث امتنع ثلث واحمر من غير العلمية ۱۲ غ ﻋﻪ الاسم قد يطلق بمقابلة الفعل والحرف وقد يقابل اللقب والكنية وقد يطلق بمقابلة المهمل وقد يطلق بمقابلة الصفة وهو المراد ههنا ۱۲ ... اعني ما يدل على ذات ولا يلاحظ معه صفة من الصفات كرجل وفرس ۱۲

فعلى ذلك الالف والنون ان كانتا في اسم فشرطه العلمية كعمران او صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمن دون سكران وندمان ووزن الفعل شرطه ان يختص به كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن

عمران بكسر آبادي ونام پدر موسىٰ ونام پدر مريم ونام ابوطالب — اى لا يكون مؤنثه على وزن فعلانة ۱۲ شرحها ۱۲

منصرف لذا ظهر الجزفيه ۱۲

اى الوزن لا الموزون لانه اسم ۱۲ — مبنى للمفعول مشدداً كان او مخففاً وكذا استخرج واقتدر ونحوهما مما لم يوجد في الاسم الا منقولاً من العجم اى العرب كبقم او منقولاً عن الفعل الى الاسم العلم كضرب

اى قياساً مطرداً نحو اربع اذا جعل اسماً ۱۲

وقت التنكير ۱۲ — الدليل ظهر قبل في بيان اسباب منع الصرف وشرائطها ۱۲

فالطريق الالتزام ۱۲ لانه لم يصح بهذه الجملة ۱۲

نصب احد الواقعين بعد الا على المفعولية ونصب الآخر على الاستثناء من باب تكرير الاستثناء وما بقي بعد الاستثناء الاول الا ان يجعل منقطعاً بمعنى لكن ۱۲ عبد القادر عفى عنه ربه

سله فالعلمية المؤثرة تجامع اربعة اشياء وهي شرط فيها وتجامع العدل والوزن وليست شرطا فيهما بل هي سبب معهما فان كانت في اسم واحد مع الاربعة الاول ثم ازيد سببان فاذا نكر بقي بلا سبب لزوال شرط اربعة اسباب وكذا ان كانت مع اثنين او ثلثة من الاربعة وان كانت مع العدل او الوزن فلا يمكن ان يكون معهما معا للتضاد بينهما فلا يكون الا مع احدهما كما في نحو عمر واحمد فاذا نكر الاسم بقي على سبب واحد قال وانما قلت بينهما تضاد لان ليصح الحكم الكلي بكون كل ما فيه علمية مؤثرة منصرفا بعد التنكير اذ لو لم يتضادا وجاز اجتماعهما مع العلمية المؤثرة في اسم لكان ذلك الاسم غير منصرف بعد التنكير مع ان العلمية مؤثرة لبقاء السببين المستغنيين عن العلمية المؤثرة واما بيان تضادهما فقد تقدم ١٢ رضي سله فيما هي مؤثرة فيه بطريق السببية لا بطريق الشرطية وهما العدل ووزن الفعل ١٢ غ

الفعل وهما متضادان فلا يكون معها الا احدهما

فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد و

وهو العدل او وزن الفعل ١٢ ع

خالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا

نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه

باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في

حكم واحد وجميع الباب باللام او بالاضافة ينجر

بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية

اي بصورة الكسر لم يكتف بقوله ينجر لان الجر يكون احيانا بالفتحة ولا بان يقول بكسر لان الكسر قد يطلق

ا عند زوال العلمية بالتنكير فهو غير منصرف لوزن الفعل والوصف الاصلي والاخفش ذهب الى انه

سله ذكر في بعض الشروح الاولى رفع الاخفش لان الاخافش ثلثة احدها استاذ سيبويه وهو ابو الخطاب والثاني تلميذه وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة والثالث قرينه وهو ابو الحسن علي بن سليمان والمراد ههنا تلميذه كذا صرح المص في شرح المفصل فمن نصب الاخفش كانت نسبة المخالفة قصدا الى الاستاذ وهي غير ملائمة برتبته فيلزم نسبتها قصدا الى التلميذ وهي ابعد من الملائمة وفيه نظر لان نسبة المخالفة الى التلميذ ابعد من الملائمة لانها توجب العقوق ولو كانت المخالفة لاظهار الحق فلا باس بها من كلا الجانبين الا انها وردت نسبتها الى الاستاذ والتلميذ جميعا في عبارة الفقهاء في قولهم قال ابو حنيفة كذا خلافا لابي يوسف بمعنى خالف ابو حنيفة ابا يوسف وقولهم قال ابو يوسف كذا خلافا لابي حنيفة فلا حاجة الى ما ذكر في بعض الشروح من اولوية رفع الاخفش بل الصواب هو النصب فعلى هذا يكون هذا الكلام من حيث المعنى استثناء من الضابطة المذكورة كانه قال وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف الا مثل احمر فانه اذا نكر بعد العلمية يجعله سيبويه غير منصرف ١٢ غاية التحقيق سله المراد بمثل احمر كل ما كان صفة في اصله متعينا بسبب آخر فيدخل في هذا الحكم مثل سكران ١٢ سله هذا جواب عن الزام الاخفش لسيبويه في اعتبار الصفة بعد زوالها وتقريره ان الوصف الاصلي لو جاز اعتباره بعد زواله لكان حاتم غير منصرف اذ فيه العلمية الحالية والوصف الاصلي فاجاب المص عن سيبويه بان هذا الالزام لا يلزمه لان في حاتم ما يمنع من اعتبار ذلك الوصف الزائل بخلاف احمر المنكر وذلك المانع اجتماع المتضادين وهما الوصف والعلمية اذ الوصف يقتضي العموم والعلمية الخصوص وبين العموم والخصوص تناف ١٢ رضي سله المرفوعات خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب المرفوعات ولم يرجع الضمير الى المرفوعات لان التعريف انما هو للمرفوع لا لافراده كتعريف الاسم والفعل والحرف وغيرها بل يرجع الى المرفوع ١٢ متوسط سله اي المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما لم يقل ما اشتمل على الرفع لئلا يتوهم تعريف الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة او بما هو اخفى لان كل من لم يعرف المرفوع لم يعرف الرفع ١٢ متوسط

سله وانما قدم الفاعل على سائر المرفوعات لانه اصل المرفوعات وسائر المرفوعات ملحق به على الصحيح لان وضع الكلام للاخبار والفاعل جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين في الاخبار اذ الاصل ان يخبر بالفعل لكونه لم يوضع الا له واذا كان الفعل هو الاصل فما يخبر عنه بالفعل وهو الفاعل ايضا يكون اصلا بخلاف المبتدأ فانه ليس بهذه المثابة ولان عامله لفظي وعامل المبتدأ معنوي واللفظي اقوى من المعنوي اذا كان عامله اقوى كان هو اقوى ضرورة ولان الفاعل اشد في باب الركنية حيث لا يجوز حذفه الا ويسد شيء مسده بخلاف المبتدأ ١٢ غاية التحقيق

سله بلا تبعية فلا تدخل في الحد تابع الفاعل بدلا او عطفا او غيرهما لان المراد في جميع حدود المرفوعات والمنصوبات والمجرورات المذكورة هو غير التوابع بقرينة السياق وهو ذكر التوابع بعد ذلك ١٢ هندي

سله واحترز بقوله وقدم عليه عن المبتدأ لان نحو زيد في قولك زيد قام مسند اليه قام لان قام خبر عنه والمسند اليه هو المخبر عنه في الحال او الاصل كما مر في حد الكلام ١٢ رضي

سله حال بعد حال اي واقعا على طريقة قيام ذلك الفعل بذلك الاسم وطريقة قيامه به ان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول اي لا يكون على صيغة المجهول وفيه احتراز عن مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه فانه مما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه لكن لا على جهة قيامه به بل وقوعه عليه وانما لم يذكر الشيخ عبد القاهر والزمخشري وغيرهما هذا القيد في حد الفاعل لان مفعول ما لم يسم فاعله فاعل على اصطلاحهم ١٢ غاية

سله اي الاولى ان يقارن الفاعل الفعل الذي اسند اليه بحيث لا يتخلل بينه وبين الفاعل شيء من المفاعيل ولو اتصالا لان الفاعل كالجزء منه لان الفعل لا يفيد بدونه ولو قال والاولى ان يليه لكان اخصر واوضح واحسن ١٢ غاية

سله وذلك ان يتم انما جاز ضرب غلامه زيد مع ان ما يرجع اليه الضمير مؤخر عنه لان زيدا فاعل واصله ان يلي الفعل فهو متقدم على الضمير تقديرا ١٢ رضي

سله وذلك بان يقال انا لم يجز ضرب غلامه زيدا لان ... غلامه فاعل واصل الفاعل ان يلي الفعل فهو متقدم على زيد لفظا واصلا فيكون الضمير قبل الذكر ١٢ رضي

سله اما في انتفاء الاعراب فيهما والقرينة فلتحرز عن الالتباس واما في كون الفاعل ضميرا متصلا فلمنافاة الاتصال الفصل كما ذكروا اما في وقوع المفعول بعد الا ومعناها فلئلا ينقلب الحصر المطلوب ١٢ هندي

ترکیب واذا كلمة فيها معنى الشرط منصوبة المحل على الظرف وعاملها جوابها وانتفى ماض معروف والاعراب فاعله ولفظا نصب على التمييز من فعل الشرط اي من حيث اللفظ لا من حيث التقدير والمحل واصله اذا انتفى لفظ الاعراب ثم عدل الى ما عليه لكون مقصد وتقديرا فاذا انتفى كون الاعراب لفظا وفيهما جار ومجرور متعلق بانتفى والضمير المجرور عائد الى الفاعل والمفعول ١٢ مل

فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي الفعل فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة او كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول

الفاء للتفسير اي فمن ما اشتمل على علم الفاعلية او فمن المرفوع ... الفاعل ١٢ غاية

اي الفعل وشبهه ١٢ المراد قدم عليه وجوبا الفعل ١٢ الاسم ١٢ مثال الفعل ١٢

يخرج المبتدأ المقدم عليه خبره نحو كريم من يكرمك ١٢ ف

مثال شبه الفعل ١٢ فقائم مسند الى ابوه وهو فاعله ان يلي الفعل ١٢

ولا يجوز ان يكون ابوه مبتدأ والا لقدم ١٢ ع

مسند الى ضرب ١٢ بتاويل التركيب ١٢

اي في الفاعل والمفعول ١٢ المذكور في ضمن الامثلة ١٢ الفاعل ١٢

سواء كان المفعول اسما ظاهرا نحو ضربت زيدا او مضمرا منفصلا نحو ما ضربت الا اياك او مضمرا متصلا نحو ضربتك ١٢ غاية نحو ما ضرب زيد الا عمرا ١٢

لئلا ينتقض بقولنا الفاعل على المفعول ١٢

ـه اے تاخیر الفاعل عن المفعول اما فی اتصال ضمیر المفعول فللتحرز عن لزوم الاضمار قبل الذکر واما فی وقوعه بعد الا ومعناها فلئلا ینقلب الحصر المطلوب واما فی اتصال المفعول فلا متناع الفصل مع الاتصال ١٢ ہندی ـه الجار والمجرور صفة زید وکلمة من موصولة وقال صلته ای زید المقول للذی قال من قام کلمة من ہذه استفہامیة مبتدأ وقام خبره والجملة الاستفہامیة مقول قال فزید الواقع فی الجواب فاعل فعل محذوف اے قام زید فحذف الفعل لوجود القرینة وہو قام المذکور فی السوال ١٢ غایة ـه الواو فی قوله ولیبک لیس بداخلة فی البیت بل ہی من عبارة المصنف لعطف مثال علی مثال وہو امر غائب مبنی للمفعول وقوله یزید غیر منصرف للعلمیة ووزن الفعل فرع علی انه مفعول ما لم یسم فاعله لقوله لیبک

للسوال ١٢ متوسط المتوسطة بینہما فی صورتی التقدیم والتاخیر فافہم ١٢ فوائد ضیائیه

او وقع بعد اِلّا او معناها او اتّصل به مفعوله

الفاعل ١٢ نحو ما ضرب عمرا الا زید ١٢ ای الا وہو انما ای انما ضرب عمرا زید ١٢ ای مفعول الفعل ١٢

احتراز عن کون الفاعل متصلا ایضا فیجب تقدیم الفاعل نحو ضربتک

وهو غیرُ متّصل وجب تاخیرُه وقد یُحذف

ای الفاعل ١٢ بالفعل ١٢ جزاء الشرط ١٢ للتقلیل ١٢

الفعلُ لقیام قرینةٍ جوازاً فی مثل زیدٌ لِمن

اللام للعہد ای الرافع للفاعل ١٢ دالة علی الحذف وتعیین المحذوف ١٢ ظرف جائزا ١٢ بعلة الایجاز والاختصار ١٢

قال مَن قام شعر لِیُبکَ یزیدُ ضارعٌ لخصومةٍ

العالم بنفس القیام المتردد فی الفاعل ١٢ ومعنی البیت انه ینبغی ان یبکی علی یزید کل ذلیل لانه ناصر لکل فقیر سائل

اصابته حوادث الزمان والحکم ماله ولم یجد من یغیثه فان یزید ناصر کل ذلیل وجابر کل فقیر ١٢ غایة

ومُختبطٌ مِمّا تُطیحُ الطّوائحُ ووجوباً فی مثل

لم یوجد تمام البیت فی بعض النسخ وہو سبب الاختصار المطلوب فی المتن ١٢

ہذا البیت منقول من کتاب سیبویه وہذا البیت تمامه فظن بعض الناس انه

واِن اَحدٌ من المشرکین استجارک وقد

لان التفسیر لا یکون لابہام اللفظ یمتنع اجتماعہ

یُحذَفان معاً فی مثل نعم لِمن قال اَقامَ زیدٌ

٣ مع لفظ المفسر بخلاف ما اذا کان التفسیر لا شتباه فی المعنی فانه یجمع معه ١٢ جنید

وقوله ضارع فاعل فعل محذوف لان الشاعر لما امر بالبکاء بقوله لیبک یزید ای علی صیغة المجہول حرک السامع ان یسال فقال من یبکیه وجعل ہذا السوال المقدر کالمحقق فاجاب بقوله ضارع ای یبکیه ضارع ای عاجز عن خصمه عند الخصومة فحذف الفعل لدلالة السوال المقدر علیه واللام فی قوله لخصومة بمعنی الوقت متعلق بقوله ضارع وان لم یعتمد علی شیء لان الجار والمجرور یکفیه رائحة الفعل ای یبکیه من یعجز عند الخصومة او بقوله یبکیه المقدر والمراد بالخصومة خصومة غیره معه او الخصومة مع غیره وانما یبکیه وقت الخصومة لضعف حاله وقلة اعوانه فان یزید کان ظہیر الضارعین ومعین الضعفاء ١٢ غایة التحقیق ـه قوله ومختبط عطف علی ضارع ای یبکیه ضارع ومختبط ہو سائل العطایا من غیر وسیلة وانما یبکیه مختبط لان یزید معطی السائلین من غیر وسیلة وقوله مما تطیح الطوائح ای مما تہلک الحوادث ماله متعلق بقوله یبکیه المقدر او بقوله ومختبط وکلمة من للسببیة وما مصدریة والمضارع بمعنی حکایة حال ماضیة والاطاحة الاہلاک والطوائح جمع مطیحة علی خلاف القیاس کلواقح جمع ملقحة والقیاس المطیحات والمطیحة ہی الحادثة المہلکة ای یبکیه مختبط لاجل اطاحة الطوائح ماله اے لاجل اہلاک المہلکات ماله او متعلق بقوله لیبک اے لیبک یزید لاجل اطاحة الطوائح یزید اے لاجل اہلاک المہلکات یزید ١٢ غایة ـه قوله ووجوبا فی مثل وان احد من المشرکین استجارک

انتصاب جوازا ووجوبا علی انہما مصدران لقوله یحذف ای یحذف حذفا جائزا وواجبا انما کان الحذف واجبا مع وجود المفسر نحو استجارک الظاہر لان الغرض من الاتیان بہذا الظاہر تفسیر المقدر فلو اظہرته لم تحتج اے التفسیر انما کان لاجل المقدر ومع الاظہار لا ابہام والغرض من الابہام والتفسیر احداث وقع فی النفس لذلک المبہم لان النفوس تتشوق عند سماع المبہم الی العلم المقصود منه والیضا فی ذکر الشیء مرتین توکید لیس فی ذکره مرة ١٢ رضی ـه واما حذف الفعل علی سبیل الوجوب ففی کل موضع له مفسر کقوله تعالی وان احد من المشرکین استجارک واحد مرفوع بانه فاعل فعل محذوف ای ان استجارک احد وانما وجب حذفه لانه فسر ہذا الفعل بفعل بعده ظاہر اے به لزم جمع المفسر والمفسر وہو غیر جائز لان ذکر المفسر یصیر حشوا بلا فائدة وانما قلنا انه فاعل فعل محذوف ولم نقل انه مبتدأ

له وانما ذكر الفعلين لصالة الفعل والتنازع لايختص بالفعلين بل يجري في غيرهما من الصفات ايضا نحو زيد ضارب ومكرم عمرا وبكر شريف وكريم ابوه وغير ذلك هذا بيان لاقل ما يتحقق فيه التنازع ولايختص التنازع بالفعلين بل يجري في اكثر منهما ايضا نحو ما جاء في الصلوة المأثورة كما صليت وسلمت وباركت ورحمت وترحمت على ابراهيم فان هذه الخمسة تنازعت في على ابراهيم وانما قيد بالظاهر احترازا عن المضمر فان التنازع لايجري فيه بل يلحق ما يليه وليس فيه جواز اعمال كل واحد منها فاذا قلت ضربت واكرمت على صيغة المتكلم او المخاطب او ضرب واكرم على صيغة الغائب او ضربك واكرمك مع ضمير المخاطب كان كل من الفعلين اتصل به ما يقتضيه ولايمكن اعمال احدهما فيما اتصل بالآخر لان المتصل يجب اتصاله بعامله او بما هو كجزئه ولايتصل بعامل آخر فلما لم يجز في المتصل لم يجز في المنفصل طردا للباب وانما قيد بقوله بعدهما لان الاسم الظاهر اذا كان مقدما او متوسطا يلحق بالفعل لانه يستحقه هو قبل التكلم بالثاني فلايكون له فيه مجال نزاع فلايكون من هذا الباب كقولك زيدا ضربت واكرمت وضربت زيدا واكرمت ١٢ غاية التحقيق

له وهو على ضربين احدهما ان الاول يقتضي الفاعلية والآخر المفعولية نحو اكرمني وضربت زيدا واكرم وضربت زيدا والثاني ان الاول يقتضي المفعولية والآخر الفاعلية نحو اكرمت وضربني زيد واكرمت وضرب زيد واشار الى هذين الضربين بقوله مختلفين متعاكسين في الاقتضاء ليكون الاقسام الاربعة مذكورة بالفعل صريحا لا كناية ١٢ م

له قوله مختلفين. انتصابه على انه حال من الفعلين المقدرين اللذين هما فاعلا المصدر المضاف اليهما المدلول بالضمير المستكن في فقد يكون العامل في قوله وفي الفاعلية والمفعولية بواسطة العطف اي وقد يكون تنازع الفعلين واقعا في الفاعلية والمفعولية معا حال كون الفعلين مختلفين في الاقتضاء فيكون العامل في الحال وصاحبها ذلك المصدر فيتحد عامل الحال وصاحبها ولايمكن ان يكون حالا من الفاعلية والمفعولية لانه يقع زائدا غير محتاج اليه لانه لو كان كذلك لوجب تأنيثه ويمكن ان يقال انه خبر كان المحذوف اي ان كان الفعلان مختلفين بان كان احدهما رافعا والآخر ناصبا وانما قيد الفعلين بمختلفين لدفع وهم من توهم ان مثل ضرب ضرب زيد وضربت ضربت زيدا من هذا الباب لانه ليس منه لان الفعل الثاني تاكيد للاول وانما قال في الفاعلية والمفعولية ولم يقل في الفاعل والمفعول ليتناول مفعول ما لم يسم فاعله والجار والمجرور كذا في

يمكن ان يراد بها المعنى اللغوي

وإذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما

صفة ظاهرا اے ظاهرا واقعا بعدهما ١٢

فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني وأكرمني

التنازع ١٢ اي كونه فاعلا ١٢

زيد وفي المفعولية مثل ضربت وأكرمت

اي كونه مفعولا ١٢

زيدا وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين

فيختار البصريون إعمال الثاني والكوفيون

بكسر الباء والقياس فتحها وكان الكسر للفصل بين المنسوب الى البصرة وهي بمعنى الحجارة والمنسوب الى شهر البصرة تختار النحاة المنسوبة الى البصرة ١٢

الأول فإن أعملت الثاني أضمرت الفاعل

الفعل ١٢ على طبق مذهب البصريين ١٢

في الأول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا

الفعل ١٢ اذا اقتضى الفاعل ١٢ نحو ضربني واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني

له الفاء للتفسير وهذا تفسير اعمال الثاني لانه الاول والاكثر استعمالا في كلام الفصحاء والمذهب المختار ١٢

الغاية والتوسط ١٢ مولوي محمد معشوق علي له اي تختار اعمال الفعل الثاني مع تجويز اعمال الاول لانه اقرب وبان اعمال الاول يستلزم الفصل بين العامل والمعمول باجنبي وذا خلاف الاصل اذ الاصل في المعمول ان يلي عامله وباستفاضة الاستعمال على ذلك في القرآن كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه حيث عمل الثاني اذ لو عمل الاول لقيل اقرؤه ولاختيار اضمار المفعول في الثاني عند اعمال الاول وبالوقوع في كلام الفصحاء ١٢ مولوي معشوق علي له اي يختار نحاة الكوفة اعمال الاول مع تجويز اعمال الثاني لان الاول سبق الطالبين فهو اولى باعطاء المطلوب بان اعمال الثاني يستلزم الاضمار قبل الذكر ولا كذلك اعمال الاول فكان اولى ١٢ غاية له اي دون حذف الفاعل لان حذفه لايجوز لتوقف الفعل عليه وعدم استقلاله بدونه الا اذا سد شيء مسده كما في ما في الا زيد وضرب زيد بخلاف الاضمار قبل الذكر فانه جائز في العمدة بشرط التفسير نحو قل هو الله احد ١٢ اغ

سلہ ویظہر اثر الخلاف فی ضربانی واکرمنی الزیدان عندہم وضربنی واکرمنی الزیدان عندہ ۱۲ ہندی سلہ فانہ یمنع جواز ذلک للزوم احد المحظورین من الاضمار قبل الذکر وحذف الفاعل ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سلہ احتراز من ان یکون المفعول ثانیا من باب علمت کقولک حسبنی منطلقا وحسبت زیدا منطلقا لانک لو حذفت المفعول الثانی حذفت ما لا یسوغ حذفہ وسیاتی فی بابہ وان اضمرتہ اضمرت مفعولا قبل الذکر فلما لم یسغ حذف ولا اضمار وجب العدول الی الظاہر ۱۲ شرح کافیہ سلہ استثناء مفرغ ای اضمرت المفعول فی جمیع الاوقات الا وقت منع المانع عن الاضمار والحذف فح وجب اظہارہ نحو حسبنی وحسبتہما منطلقین الزیدان منطلقا فان حسبنی وحسبتہما تنازعا فی منطلقا حیث اعمل حسبنی فجعل الزیدان فاعلہ ومنطلقا مفعولہ واضمر المفعول الاول فی حسبتہما واظہر الثانی وہو منطلقین لمانع وہو انہ لو اضمر مفردا خالف المفعول الاول ولو اضمر مثنی خالف المرجع وہو قولہ منطلقا ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سلہ استدل الکوفیون علی ان اعمال الفعل الاول اولی من اعمال الفعل الثانی بقول امرء القیس وہو شعر

ولو انما اسعی لادنی معیشۃ ٭ کفانی ولم اطلب قلیل من المال

وجہ الاستدلال بہ ان کفانی ولم اطلب تنازعا فی قلیل وکفانی اقتضی رفع قلیل ولم اطلب اقتضی نصبہ وہو اختار اعمال الاول مع انہ یلزم منہ حذف المفعول من الثانی ولم یلزم حذف شیء علی تقدیر اعمال الثانی فلولا ان اعمال الفعل الاول اولی من اعمال الفعل الثانی لم یختر امرء القیس مع لزوم الحذف لانہ فصیح والفصیح لا یختار الا الافصح ۱۲ م سلہ اجاب المصنف عن استدلال الکوفیین من جانب البصریین بقولہ لیس منہ لفساد المعنی ای لیس ہذا البیت مما تنازع الفعلان ظاہرا لانہ ان کان منہ تفسد المعنی لانہ یلزم منہ اجتماع النقیضین وذلک مبنی علی معرفۃ المقدمتین احدہما ان لو لانتفاء الثانی لانتفاء الاول فلو دخل لو علی المثبت لصار ذلک المثبت منفیا ولو دخل علی المنفی لصار مثبتا والثانیۃ ان حکم المعطوف علی جواب لو حکم جواب لو واذا تقررت ہاتان المقدمتان فنقول لو تنازع کفانی ولو اطلب فی قلیل من المال من حیث المعنی یلزم منہ اجتماع النقیضین لان قولہ انما اسعی لادنی معیشۃ مثبت فیکون منفیا بعد دخول لو علیہ فلم یکن سعیہ لادنی معیشۃ واذا لم یکن سعیہ لادنی معیشۃ لم یکن طالبا لقلیل من المال واذا کان لم اطلب قلیلا من المال فی حکم جواب لو یکون مثبتا فیکون طالبا لقلیل من المال اذا لزم ان یکون طالبا لقلیل من المال وان لا یکون طالبا لقلیل من المال وہو اجتماع النقیضین وانہ محال واذا لم یکن من ہذا الباب فمفعول لم اطلب محذوف تقدیرہ لم اطلب الملک والمجد ویدل علیہ البیت الثانی لہذا البیت وہو قولہ ولکنما اسعی لمجد مؤثل ٭ وقد یدرک المجد المؤثل امثالی ۱۲ م سلہ ای مفعول فعل لم یذکر فاعلہ وانما لم یفصل عنہ کما فصل المبتدأ لشدۃ تعلقہ بالفاعل حتی سماہ بعض النحاۃ کصاحب الکشاف والشیخ عبد القاہر فاعلا ۱۲ غایۃ

للکسائی وجاز خلافاً للفراء وحذفت المفعول

فانہ یقول بحذف الفاعل — جملۃ معترضۃ لبیان خلاف الفراء والواو اعتراضیۃ ای جاز اعمال الثانی عند اقتضاء الاول دون اضمارہ تحرزا عن الاضمار قبل الذکر وہو مردود لما علم ان العرب لا تحذف الفاعل ۱۲

ان استغنی عنہ والا اظہرت وان اعملت

ہذا شرط لاستغنی عن الجزاء المقدم ای ان لم یستغن عنہ بان کان مفعولا ثانیا من باب علمت وکان الاول مذکورا اظہرت المفعول الثانی ۱۲ — ولا یجوز ان یکون المقدم جزاء لہ

الاول اضمرت الفاعل فی الثانی والمفعول

علی طبق مذہب الکوفیین ۱۲ — الفعل ۱۲ اذا اقتضی الفاعل نحو ضربنی واکرمنی زید ۱۲

علی المختار الا ان یمنع مانع فتظہر وقول

والاضمار یکون علی وفق الظاہر تقول ضربنی وضربتہ زید وضربنی وضربتہما الزیدان وضربنی وضربتہم الزیدون ۱۲

امرء القیس ع کفانی ولم اطلب قلیل من

صرح باسمہ اشارۃ الی قوۃ الاستشہاد والضرورۃ ۱۲ — لجواب

المال ٭ لیس منہ لفساد المعنی ومفعول ما

ای مفعول الفعل الذی لم یسم فاعلہ ۱۲

لم یسم فاعلہ کل مفعول حذف فاعلہ واقیم

واستحسن التعبیر بنائب الفاعل لصدقہ علی الاول فی درہما فی اعطی زید درہما دون الثانی ۱۲ کاکر ۱۲

ضربنی واکرمتہ زید ۱۲ فوائد ضیائیۃ ۱۲ — اولی بل الاولی التعبیر المشہور لامتناع التوہم المذکور

سلہ فان قیل کیف یدخل فی ہذا الشرط نحو اُتُّلِیَ واستفعل وغیرہما مما بنی للمفعول قیل فی الکلام حذف معطوف اے لے فعل ویفعل ونحوہما مما بنی للمفعول او یقال المراد بقولہ فعل ویفعل مجرد اللفظ واللفظ اذا ارید بہ مجرد اللفظ یکون علماً والعلم یصح تاویلہ بصفة اشتہر مسماہ بہا کما فی لکل فرعون موسیٰ اے لکل جبار مبطل قاہر والصفة المشتہرة لاسمی فعل اویفعل کون احدہما ماضیاً مجہولاً والآخر مضارعاً مجہولاً او کونہ صیغة المبنی للمفعول فیکون المعنی ان یغیر الفعل اے الماضی المجہول او المضارع المجہول او ان تغیر صیغة الفعل المبنی للفاعل اے صیغة المبنی للمفعول ۱۲ من غایة التحقیق سلہ ای لا یقع المفعول الثانی من باب علمت قائماً مقام الفاعل لان المفعول الثانی من باب علمت مسند الی المفعول الاول اسناداً تاماً لکونہما مبتدأ وخبراً فی الاصل فلو وقع مقام الفاعل وکان مسنداً ومسنداً الیہ فی حالة واحدة وہو غیر جائز ۱۲ متوسط سلہ اے لا یقع المفعول الثالث من باب اعلمت نحو اعلمت زیداً عمراً خیر الناس موقع الفاعل لان المفعول الثالث یکون مسنداً الی المفعول الثانی فلو وقع موقع الفاعل لکان مسنداً ومسنداً الیہ فی حالة واحدة وانہ غیر جائز ۱۲ م سلہ اے المفعول لہ والمفعول معہ مثل المفعول الثانی من باب علمت والثالث من باب اعلمت فی انہما لا یقعان موقع الفاعل اما الاول فلان المفعول لہ جواب لم ویبطل السوال عن اللمیة قبل تمام الحکم واما الثانی فلان المفعول معہ لو اسند الیہ الفعل فلا یخلو اما ان تحذف الواو عند اسنادہ الیہ او لا فان حذفت یتغیر ماہیة المفعول معہ ویخرج عن کونہ مفعولاً معہ وان لم یحذف یمتنع الاسناد الیہ اذ الواو یمنع الاسناد الیہ ۱۲ غ سلہ اے فان لم یوجد المفعول بہ فالجمیع اعنی ظرف الزمان والمکان والمصدر والجار والمجرور سواء فی قیامہ مقام الفاعل فانت مخیر فی ضرب بزید یوم الجمعة امام الامیر ضرباً شدیداً فی دارہ فی اقامة ای واحد منہا مقام الفاعل فای واحد منہا اقمت مقام الفاعل رفعتہ وجعلت ما سواہ منصوباً ۱۲ متوسط سلہ المراد بباب اعطیت کل فعل متعد الی مفعولین ثانیہما غیر الاول ۱۲ غایة سلہ فی اقامتہ مقام الفاعل لان المفعول الاول

ہو مقامہ وشرطہ ان تغیر صیغة الفعل الی فُعِلَ او

ای ایم المفعول فی مکان الفاعل ۱۲ — اے شرط اقامة المفعول ۱۲

یُفعَلُ ولا یقع المفعول الثانی من باب علمت و

اے ما یضم اولہ فی المضارع ویفتح ما قبل آخرہ حتی یعم تفعّل ویستفعل ویکفعل وامثالہا لکنہ اقتصر علی الثلاثی لکونہ اصلا الخ ۱۲ رضی

الثالث من باب اعلمت والمفعول لہ والمفعول

ہو حکمہ حکم المفعول الثانی من باب علمت فی کونہ مسنداً لان الثالث من باب اعلمت ہو الثانی من باب علمت والذی زاد بسبب الہمزة ہو المفعول الاول اذ معنے اعلمت زیداً عمراً فاضلاً صیرت زیداً یعلم عمراً فاضلاً ۱۲ رضی

معہ کذلک واذا وجد المفعول بہ تعین لہ تقول

قولہ والمفعول لہ والمفعول معہ مبتدأ وقولہ کذلک خبرہ ۱۲

ضُرِبَ زیدٌ یومَ الجمعةِ امامَ الامیرِ ضرباً

ماض مجہول ۱۲ — مفعول ما لم یسم فاعلہ ۱۲ — ظرف زمان ۱۲ — ظرف مکان ۱۲ — قید الضرب بالشدید للتنبیہ علی ان المصدر لا یقوم مقام الفاعل بلا تقیید بمخصص ۱۲

شدیداً فی دارہ فتعین زید فان لم یکن

صفة ۱۲ — شرط ۱۲ — الفاء للتعلیل وہو مفعول بہ ۱۲ — تعلیل علی تمثیل المذکور ۱۲ — فی جواز وقوعہا موقع الفاعل وفی

فالجمیع سواء والاول من باب اعطیت اولیٰ

جزاء لہ ۱۲ — ای المفعول الاول ۱۲ — بل لرجحانہ ۱۲ عبد الغفور

والجار مع مجرورہ متعلق بتعین والجملة بتاویل المصدر لدخول ان علیہ خبرہ ۱۲ ح ل

من اعطیت زیداً درہماً فیہ معنے الفاعلیة اذ ہو عاط اے آخذ وکذا المفعول الاول من کسوت زیداً جبة فیہ معنے الفاعلیة اذ ہو مکتس وفی الثانی منہما معنی المفعولیة لانہ ماخوذ ومکتسی وما فیہ معنے الفاعلیة فہو اولے وانسب لاقامتہ مقام الفاعل ویجب اقامتہ عند اللبس نحو اعطی زید عمراً فان کل واحد من مفعولیہ یصح ان یکون آخذاً وماخوذاً بخلاف اعطیت زیداً درہماً فان الثانی لا یصلح ان یکون آخذاً بل تعین لکونہ ماخوذاً فلا لبس فی اقامتہ ۱۲ غایة التحقیق ترکیب وشرطہ مبتدأ مضاف الی کنایہ رجع لے اقامة المفعول وہو مذکور معنے لدلالة قولہ اقیم وان حرف ناصبة تغیر مستقبل مجہول منصوب بہا وصیغة مفعول ما لم یسم فاعلہ مضاف والفعل مضاف الیہ والی حرف جر وفعل مجرور بہا ولم یظہر الجر فیہ لانہ ممتنع من الصرف للوزن والعلمیة لانہ اسم ماض مجہول لعدم اقترانہ بالزمان ۱۲

سله مبتدأ مقدم الخبر والجملة عطف على قوله منه الفاعل اى من المرفوعات المبتدأ او الخبر انث الضمير ههنا لتانيث المعاد وذكره ثمه لتذكير الخبر وفي بعض النسخ ومنه المبتدأ او الخبر اى ومما اشتمل على علم الفاعلية المبتدأ والخبر وفي بعض النسخ المبتدأ والخبر فعلى هذا يكون المبتدأ مبتدأ محذوف الخبر اى ومنها المبتدأ او الخبر او ومنه وانما حذف الخبر اكتفاء بما ذكر في الفاعل ولذلك حذف ذلك في سائر المرفوعات الآتية وانما جمع المبتدأ والخبر في فصل واحد لمكان التلازم بينهما على ما هو الاصل اذ الاصل فيهما اذا ذكر احدهما ذكر الآخر واما حذف احدهما فخلاف الاصل او لاشتراكهما في كون عاملهما معنويا او غير ذلك ١٢ غاية سله افردهما في الحد لان الحد مبين للماهية فاذا اختلف الشيئان في الماهية لم يجتمعا في حد فافرد العلم لكل منهما حدا وقدم منها ما هو الاكثر في كلامهم ١٢ رضي سله في قيد الاسم احتراز عن الفعل لانه لا يقع مبتدأ والمراد بالاسم اعم من ان يكون اسما لفظا او تقديرا ١٢ غاية سله احترز به عن الاسماء التي لا تكون مجردة عن العوامل اللفظية كاسمي ان وكان واسمي ما ولا والمفعول الاول من باب علمت والثاني من باب اعلمت ١٢ م سله احترز به عن الاسماء المجردة عن العوامل اللفظية التي هي في حكم الاصوات التي ينعق بها البهائم وهي الاسماء الغير المركبة مع غيرها واحترز ايضا عن خبر المبتدأ لانه وان كان مجردا عن العوامل اللفظية لكنه ليست مسندا اليه بل مسند به ١٢ متوسط سله المراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والجاري مجراها كالمنسوب نحو ما قريشي اخوك وانما قيد الصفة بكونها واقعة بعدهما ليحصل الاعتماد وفيه احتراز عن قولك قائم زيد فان الصفة ليست بمبتدأة لعدم الاعتماد وكلمة او لمنع الخلو دون الجمع وليست للشك والتشكيك فلا ينافي التعريف يعني ان منع الجمع ليس اذ هي لتقسيم المحدود دون الحد ١٢ ع سله انما قيد بالظاهر احترازا عن الصفة الرافعة للمضمر نحو اقائمان الزيدان فانها رافعة للضمير عائد الى زيدان ولو كانت رافعة للظاهر لم تجز تثنيتها لما عرف ان رافع الفاعل اذا قدم عليه لا يثنى ولا يجمع فكان قائمان خبرا مقدما على المبتدأ ليس الا ١٢ ع سله اى ان وافقت الصفة الواقعة بعد حرف النفي والاستفهام اسما مرفوعا مفردا واقعا بعدها بان كان الصفة والاسم المرفوع بعدها مفردين ١٢ غاية سله احدهما كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلها الساد مسد الخبر في اتمام الجملة والثاني كون الصفة خبرا وما بعدها مبتدأ بخلاف ما اذا طابقت مثنى او مجموعا نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون فانها ح خبر ليس الا ١٢ غاية سله قوله المجرد احترز عن خبر ان وكان وغيرهما وانما قال المجرد ولم يقل الاسم المجرد لان خبر المبتدأ قد يكون غير اسم نحو زيد يضرب ١٢ م تركيب قيل ان اسم الفاعل ههنا نازل منزلة المصدر وخبره محذوف وتقديره اقيام الزيدان كائن كما نزل الفعل منزلة الاسم في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وقيل ليس تقديرا لخبر مستغنا مع بقائه على اسم الفاعل وان يقدر قائم الزيدان في علمك او في ظنك ١٢ اصل

هل واين ومتى وكيف وكم وايان ويحتمل ان يعتبر عدم ابتدائية الصفة بعد هل للاختلاف فيه

مِنَ الثَّانِي وَمِنْهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فَالْمُبْتَدَأُ

هُوَ الِاسْمُ الْمُجَرَّدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ مُسْنَدًا

إِلَيْهِ أَوِ الصِّفَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ أَوْ

من غير استفهام ونفي لكن مع قبح ١٢ ج

أَلِفِ الِاسْتِفْهَامِ رَافِعَةً لِظَاهِرٍ مِثْلُ زَيْدٌ

قَائِمٌ وَمَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ وَأَقَائِمٌ الزَّيْدَانِ

مثال الصفة الواقعة بعد حرف النفي ١٢ فاعل مثال الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام ١٢

فَإِنْ طَابَقَتْ مُفْرَدًا جَازَ الْأَمْرَانِ

شرط ١٢ الصفة الواقعة ١٢ مفعول به لقوله طابقت ١٢

وَالْخَبَرُ هُوَ الْمُجَرَّدُ الْمُسْنَدُ بِهِ الْمُغَايِرُ لِلصِّفَةِ

في قولنا زيد ضرب ابوه لان المراد بالمجرد هو العاري من عوامل الاسم اللفظية وتكون من ثنائها ولذلك

بذين القسمين فتدبر ١٢ عبيد

سله وهو النعت لا يكون صفة واقعة بعد حرف النفي او الف الاستفهام رافعة لظاهر واحترز به عن القسم الثاني من المبتدأ ۱۲ هندی سکه لان المبتدأ موصوف معنى والخبر صفته والموصوف مقدم على الصفة اولانه عمدة البيان والخبر عمدة الافادة والبيان اهم والاهم اليق واحرى بالتقديم بخلاف الفعل والفاعل فان الاهم هو الفعل دون الفاعل لانه يدل على التجدد والحدوث والغرض من الجملة الفعلية هو الدلالة على التجدد والحدوث بخلاف المبتدأ والخبر فان الاهم هو المبتدأ لان فيه الدوام والثبات وهو الغرض من الجملة الاسمية ۱۲ غاية سکه اے ان قيل هذا لم جاز هذا المثال مع كون الضمير عائدا الى زيد المتأخر فيلزم الاضمار قبل الذكر قلنا لان اصل المبتدأ التقديم فالتقدير زيد في داره فالمعود اليه بعد الضمير لفظا وقبله تقديرا ۱۲ رضی سکه ولاجل هذا امتنع ان يقال صاحبها في الدار لانه يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى لان الضمير الذي في صاحبها يعود الى الدار وهو مقدم على الدار لفظا ومعنى اما تقدمه لفظا فظاهر واما تقدمه معنى فلان صاحبها مبتدأ وحقه ان يكون مقدما على الخبر ۱۲ متوسط

ط ۱ ع مقتضى الدليل في المبتدأ والتقديم على الخبر لانه موصوف معنى والخبر صفته والموصوف مقدم على الصفة طبعا فينبغي التقديم ذكرا

المذكورة واصل المبتدأ التقديم

استلاء في المبتدأ او ما ينبغي ان يكون هو

ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها

ای لاجل ان اصل المبتدأ التقديم ۱۲

في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة

هذا الكلام يشتمل على حكمين ۱۲ ع

اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن

لتاكيد العموم المستفاد من قوله بوجه ۱۲

خير من مشرك وأرجل في الدار ام امرأة

كون احدهما في الدار

وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب

اے صوت الكلب ۱۲

شه كلمة قد للتقليل اے قلما يكون المبتدأ نكرة وفيه اشارة الى ان الاصل في المبتدأ التعريف لكونه محكوما عليه والاصل فيه التعريف ۱۲ غاية سلله اعلم ان جمهور النحاة على انه يجب كون المبتدأ معرفة او نكرة فيها تخصيص ولكن الغرض من الكلام الافادة للمخاطب فاذا حصلت جاز الحكم سواء تخصص المحكوم عليه بشيء اولا فالحق انه يقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع لحصول الفائدة احدها التعجبية على مذهب سيبويه والثاني المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى نحو شر اهر ذا ناب الثالث المبتدأ الذي خبره ظرف او جار ومجرور الرابع كلمات الاستفهام نحو من ابوك والخامس ما بعد واو الحال نحو ما ادرك الا وشخص يضربك والسادس ما بعد اما نحو اما غلام فليس عبدك والسابع الجواب قولك رجل في جواب من جاءك اے رجل جاءني وغير ذلك مما لا يخفى ۱۲ محصل رضی سکه فان قوله ولعبد مبتدأ تخصص بالصفة لان معنى قوله ولعبد يحتمل المؤمن والكافر فاذا وصف بالمؤمن صار مخصصا وحصل فيه نوع تعيين ۱۲ غاية شه فان قوله رجل مبتدأ تخصص بالعلم بثبوت الخبر لاحد الجنسين عند المتكلم لان ام المتصلة المقابلة للهمزة للسوال عن التعيين بعد العلم بثبوت الخبر لاحدهما فاذا كان الخبر معلوما صار بمنزلة الصفة اذ الصفة من

سه يوجب الحصر فيكون بالمعنى ما اهر ذا ناب الا شر وانما قيدوا التقديم والتاخير مع انه وجه بعيد عن الفهم لضرورة تصحيح وقوع النكرة مبتدأ ثم اعلم ان المهر للكلب بالنباح المعتاد قد يكون خيرا بان يكون الجائي حبيبا او تاجرا او مخبرا عن مسرة وقد يكون شرا بان يكون الجائي لصا او عدوا والمهر له نباح غير معتاد فيتشاءم ويخشى منه السوء فهنا لا يكون الا شرا فعلى الاول يصح القصر بالنسبة الى الخير وعلى الثاني لا يصح القصر لانه ۱۲ م لا يكون الا شرا فيقدر الوصف حتى يصح القصر فيكون المعنى شر عظيم لا حقير اهر ذا ناب والمراد بذي ناب الكلب ۱۲ غاية

شانها ان تكون معلومة للسامع قبل اجرائها على الموصوف بخلاف الخبر فان من شانه ان يكون مجهولا قبل اجرائه على المخبر عنه ولذا قيل الصفات قبل العلم بها اخبار والاخبار بعد العلم بها صفات فصار المبتدأ كانه تخصص بالصفة ۱۲ غاية التحقيق سه فان قوله احد مبتدأ عند بني تميم تخصص بصفة العموم لان النكرة في سياق النفي تعم فهذا التمثيل للمبتدأ على مذهب بني تميم لان ما ولا المشبهتين بليس لا يعملان عندهم على ما يعرف ۱۲ غ سله هذا مثل يضرب في ظهور امارات الشر ومخائله ذكره السيد اى فان قوله شر مبتدأ نكرة تخصص بالصفة المقدرة تقديره شر عظيم اهر الكلب لا شر حقير وذلك لان التنوين فيه للتعظيم فيدل على الصفة او تخصص بكونه فاعلا في المعنى حيث كان في الاصل اهر شر ذا ناب بجعل شر بدلا من الضمير المستتر في اهر فالبدل من الفاعل فاعل معنى ثم قدم ليفيد الحصر لان تقديم ما حقه التاخير

ك فان رجل مبتدأ تخصص بتقديم الخبر الذي هو ظرف متعين لكونه خبراً لانه اذا قيل في الدار علم ان ما بعده موصوف باستقراره في الدار فكانه تخصص بالصفة ١٢ غ ك فسلام مبتدأ تخصص بكونه منسوباً الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاماً عليك فحذف فعله كما يحذف افعال المصادر فصار سلاماً عليك فعدل من النصب الى الرفع لقصد الاستمرار والدوام في الدعاء ١٢ غاية ك لم يقيد بكونها خبرية فكانه تبع الجمهور في ان الانشائية لو كانت قسمية صح ان يكون خبر المبتدأ ومنهم من منعوا متمسكين بما لا طائل تحته وقد تبع السيد الشريف هؤلاء متمسكاً بان الخبر يجب ان يكون حالاً من احوال المبتدأ ولا يتأتى ذلك في الانشائية لانه لو قيل مثلاً اذا قلت زيداً اضربه فطلب الضرب صفة قائمة بالمتكلم ليست من احوال زيد الا باعتبار كونه متعلقاً للطلب او كونه مقولاً في حقه او استحقاقه ان يقال له ذلك ١٢ غف

لانهما ٣ والانشاء يصلح لان من احواله الاسم ٣ عائدة الى الصفة على الاصح ١٢

وفي الدار رجلٌ وسلامٌ عليك والخبر قد يكون جملةً

مثل زيدٌ ابوه قائمٌ وزيدٌ قام ابوه فلا بدّ من عائدٍ

هذا نظير الجملة الخبرية زيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان وقائم خبر المبتدأ الثاني والجملة الاسمية خبر المبتدأ الاول ١٢ زيد مبتدأ وقام فعل وابوه فاعله والجملة الفعلية خبر المبتدأ الاول ١٢

وقد يحذف وما وقع ظرفاً فالاكثر على انه مقدّر

اي العائد لقرينة نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اي الكر منه والمنوان منه بقرينة بائع البر والسمن والبسر غير ذلك ١٢

بجملة واذا كان المبتدأ مشتملاً على ما له صدر الكلام

اي مثل لما ثبت سابقاً ان اصل المبتدأ التقديم شرع في بيان موجبات تقديمه وتاخيره ١٢

بجملة والا لايعم الكلام ١٢ غ

مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين نحو افضل

فان من مبتدأ مشتمل على ما له صدر الكلام وهو الاستفهام ...

منك افضل منّي او كان الخبر فعلاً له مثل زيدٌ قام

وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر

مع اصالة تقديمه ١٢ لما كان المبتدأ اصلاً من الخبر لم يقل وجب تاخير الخبر مع ان التقديم اصل من التاخير مع ان صدر الكلام

وهو قوله واذا كان المبتدأ الخ كان في احوال المبتدأ ١٢ ابجد

بالمتكلم ليست من احوال زيد الا باعتبار كونه متعلقاً للطلب او كونه مقولاً في حقه او استحقاقه ان يقال له ذلك ١٢ غف ك هذا نظير الجملة الخبرية ونظير الجملة الانشائية قوله تعالى بل انتم لا مرحباً بكم وقولك نعم الرجل زيد ١٢ ك لان الجملة من حيث هي هي مستقلة بنفسها فاذا تعلقت بشيء تحتاج الى عائد رابط يربطها ضميراً كان ذلك الرابط او غيره كاللام في نعم الرجل ١٢ غاية ك اي الخبر الذي وقع ظرفاً نحو زيد في الدار وعمرو من الكرام فاكثر النحاة على انه مقدر بجملة اي متعلق بفعل محذوف من الافعال العامة لدلالة الظرف عليه ١٢ غ ك قوله وما وقع ظرفاً آه وقع ظرفاً في ما وقع ظرفاً خبراً لو قيع او حالاً عن وقع في ما وقع مع اختلاف وقع في وقع واختلاف كه در وقع واقع ست اين كه وقع نزديك بعض نحاة از افعال ناقصه است ونزديك بعضے از افعال تامه اے چيزے كه ظرف واقع شود زمان باشد يا مكان يا جاري مجرى ظرف چون جار مجرور پس اكثر نحاة يعني بصريان بر آنند كه آن خبر مقدر يعني ماول بجمله است بتقدير فعلے از افعال عامه چرا كه فعل اصل ست در عمل ونزديك كوفيان مقدر ست بمفرد بتقدير اسم فاعل از افعال مذكوره چه اصل در خبر افراد ست بدان كه افعال عموم نزد ارباب عقول كون ست وثبوت ست ووجود ست وحصول ١٢ ش

ك كالاستفهام نحو من ابوك والشرط نحو من يكرمني فانا اكرمه وضمير الشان نحو هو زيد منطلق ودخول لام الابتداء على المبتدأ نحو لزيد منطلق والتعجب نحو ما احسن زيداً ١٢ غاية التحقيق ك فان افضل منك مبتدأ وافضل مني خبره وكلاهما متساويان في رتبة التخصيص لان كلا منهما افعل التفضيل مع من ١٢ غاية التحقيق ك انما قيد الخبر بالمفرد لانه ان كان الخبر جملة متضمنة لما يقتضي صدر الكلام لم يجب تقديمه مثل زيد من ابوه اذ الاستفهام وسائر ما يقتضي صدر الكلام يكفيها التقدم على صدر جملة من الجمل بحيث لا يتقدم عليها احد ركني تلك الجملة ١٢ رضي

والا فالعائد على اطلاقه لا يجوز حذفه لانه قد يكون وضع الظاهر موضع المضمر وذا انما يكون للنكتة فبحذفه يفوت النكتة وقد يكون كون الخبر عين المبتدأ او لا يقبل الحذف وقد يكون لام العهد وعند حذفه يتساق الذهن الى ان المحذوف هو المضمر فتدبر ١٢ عبد الرحيم

سله فان این خبر مفرد مشتمل علی ماله صدر الکلام وهو الاستفهام فان قیل الخبر فی این زید جملة لانه ظرف وما وقع ظرفا فالاکثر علی انه متعلق بجملة فکیف قال انه خبر مفرد وهو جملة عند الاکثر قیل جوابه ما مر من ان المراد بالمفرد ما لیس بجملة صورة اذ الضمیر المستکن امر اعتباری لا صوری ۱۲ غایة

سله فان قوله مثلها مبتدأ وقد اتصل به ضمیر عائد الی متعلق الخبر وهو التمرة لتعلق الجار والمجرور بحصل او حاصل الذی هو خبره وبهذا المتعلق ساوی مبتدأ الخبر او یقال الخبر هو مجموع قوله علی التمرة و متعلق الخبر هو التمرة فقط تعلق الجزء بالکل والضمیر المتصل بالمبتدأ عائد الی التمرة الذی هو متعلق الخبر وقوله زبدا تمییز عن التام بالاضافة مزال عن الموصوف ای حصل او حاصل علی التمرة زبد مثلها فی المقدار

انما قال فی المبتدأ واذا کان المبتدأ مشتملا آه وفی الخبر واذا تضمن آه للتفنن فی العبارة

ویحتمل ان یکون المثال مبنیا علی مذهب البعض ۱۲ ع

الکلام مثل این زید او کان مصححا له مثل فی الدار

کالاستفهام ۱۲ ومتی القتال وکیف الحال ۲ ای تقدیم الخبر علی المبتدأ یسوغ وتخصص لمجیٔ المبتدأ

وغیر ذلک من الظروف المتضمنة للاستفهام ۱۲ ج نکرة وان لم یقدم یبقی بلا تخصیص ۱۲

رجل ولمتعلقه ضمیر فی المبتدأ مثل علی التمرة مثلها

المراد بالمتعلق ما یتعلق به الخبر فلا یرد نحو علی الشجرة متوکل ابیه بان یتصل بالمبتدأ ضمیر یعود الی الخبر فان لم یقدم الخبر یلزم الاضمار قبل الذکر وهو غیر جائز ۱۲

زبدا او کان خبرا عن ان مثل عندی انک قائم

زبد بفتحتین کف آب وکف شیر وبهندی مسکہ گویند ۱۲ بان یقع ان مع اسمها وخبرها المأولة بالمفرد مبتدأ ۱۲ انما قال ذلک لان ان حرف ۱۲

لایقع مبتدأ ۱۲

وجب تقدیمه وقد یتعدد الخبر مثل زید عالم عاقل

جزاء لقوله واذا تضمن مع ما عطف علیه ۱۲ لانه حکم علی الشیٔ باحکام متعددة کما فی الصفات لم یقل وجب خبر المبتدأ لانه ذکر احوال الخبر ۱۲ ع

وقد یتضمن المبتدأ معنی الشرط فیصح دخول الفاء

وذلک لما فیه من الابهام وذکر ما یصح ان یکون شرطا من فعل مذکور لفظا او تقدیرا متعلق الظرف فاذا قصد ان الاول سبب للثانی جیٔ بالفاء بهذا الغرض کما فی الشرط ۱۲ م

فی الخبر وذلک الاسم الموصول بفعل وظرف والنکرة

اللام للعهد والمعهود خبر ذلک المبتدأ الشرطی ۱۲ ای الاسم الذی وصل ۱۲ وانما اشترط الوصل والوصف

الموصوفة بهما مثل الذی یاتینی او فی الدار فله درهم

کلمة او لتعدید المثال للموصول بالفعل والموصول بالظرف فافهم ۱۲ ع هذا نظیر الموصول ۱۲

او بغیر وینبغی ان یقول به وذلک لان المضاف محذوف ۱۲

وفیه هذا الکلام به لان التمرة توکل فی العرب مع الزبد فالاسم المبهم المحتاج الی التمییز هو المثل لابهامه ۱۲ غ سله انما تعین تقدم الخبر الذی یقع جنسا عن ان لئلا یلتبس ان المفتوحة بان المکسورة لان المکسورة لا تصلح ان یکون مع اسمها وخبرها مبتدأ لکونها جملة والمبتدأ مفرد لذا تعین ان ما بعد الخبر هی ان المفتوحة لا غیر ۱۲ رضی سله ویجب ایضا تاخیر المبتدأ الذی بعد الا لفظا نحو ما قائم الا زید او معنی نحو انما قائم زید لانک ان قدمته من دون الا انعکس الحصر وان قدمته مع الا لم یجز لتقدم اداة الاستثناء علی الحکم فی الاستثناء المفرغ ولا یجوز ذلک ۱۲ رضی سله وذلک التعدد جائز ان تم المعنی بدونه نحو زید عالم عاقل وواجب ان لم یتم بدونه نحو هذا حلو حامض وایضا یجوز ان یعطف احد الخبرین علی الآخر بالواو او بغیر الواو اما اذا لم یرجع ضمیر احد الخبرین الی مجموع المبتدأ فلا بد من الواو نحو هما عالم وجاهل ای احدهما عالم والآخر جاهل ۱۲ مولوی محمد معشوق علی سله والفاء فی قوله فیصح دخول الفاء فی الخبر للعطف وهو معطوف علی قوله یتضمن واللام فی الخبر للعهد فیصح دخول الفاء الجزائیة فی خبر المبتدأ اذا قصد سببیة الاول للثانی او ملازمة الثانی للاول والا فلا قیل اذا قصد السببیة او الملازمة فالفاء واجبة فی الخبر لیدل علی قصد السببیة او الملازمة والا لم یجز ویمکن ان یحمل کلام الشیخ علی هذا وانما قال فیصح ولم یقل فیجب لان قصد السببیة والملازمة فی حیز الجواز دون الوجوب او یراد بقوله یصح لا یمنع والصحیح ان الفاء عند قصد السببیة او الملازمة جائزة لا واجبة لان الخبر کالجزاء فمن حیث انه لیس جزاء الشرط حقیقة جاز تجرده منها مع قصد السببیة او الملازمة نحو الذی یاتینی له درهم ۱۲ غایة سله الفاء جواب المبتدأ الذی تضمن معنی الشرط وقوله او فی الدار لیس بتردید بین الشرطین بل هو من باب عطف عبارة علی عبارة ای یقال یاتینی او یقال فی الدار فکان یاتینی ومثله نظیر النکرة الموصوفة وهو کل رجل یاتینی او فی الدار فله درهم ای یقال یاتینی او یقال فی الدار موضع یاتینی ۱۲ غایة التحقیق

عه اقول وجوب تقدیم الخبر فی هذه الصورة لدفع التباس ان المفتوحة بان المکسورة اما فی الکتابة فظاهر واما فی التلفظ فلامکان الذهول عن الفتحة لخفائها مع جواز الحمل علی سبق اللسان فیتوهم ان ان مکسورة وبما بعدها اسمها وقائم خبرها ولفظ عندی اما خبر بعد الخبر او ظرف لقائم فیفسد المعنی المراد فافهم والصفح ۱۲ ابو الفضل القندهاری النقشبندی الاولی الیه یحیی ۱۲ سه اقول المتبادر من کلام المص ان مراده بیان تعدد الخبر بدون کما اشار الیه بالمثال لان تعدد الخبر مع العطف لا حاجة الی بیانه لانه جائز فی المبتدأ والفاعل وغیر ذلک ولان المتعدد بالعطف من التوابع وهی مسکوتة البحث عنها فی جمیع المرفوعات والمنصوبات وغیرها فمن یعن جواز التعدد بالعطف نظر الی ...

سـ١ قوله مانعان لانه يؤدي الى تناقض معنوي وذلك لان خبر ليت ولعل غير محكوم عليه بالصدق والكذب وما يقع ما بعد الفاء خبر محض فكان في الجمع بينهما وبين الفاء تناقض ١٢ شرح سـ٢ اختلفوا في انّ المكسورة المشددة فقال بعضهم وهو سيبويه لا يجوز دخول الفاء فيها واجازه الاخفش فكان الاول نظر الى ان الشرط لا يدخل ان فيه فكذا ما يشبه الشرط ومن اجازه نظر الى انّ إنّ لا تتغير بها معنى الاخبار بخلاف ليت ولعل ١٢ كذا في الرضي سـ٣ ان قيل كما اختلف في انّ المكسورة اختلف في انّ المفتوحة وكذا في كان ولكن ايضاً فما وجه تخصيص ان المكسورة ببيان الاختلاف قيل لعل القول بالمنع في ان المكسورة مرجوح بدليل استعمال القرآن فيها خلاف الاختلاف وفي غيرها اختلاف فبين في ان المكسورة ان الحاقها بها قول البعض على خلاف الاكثر كذا قيل ١٢ كذا في غاية التحقيق سـ٤ فان قيل لم لم يجعل من باب حذف الخبر بتقدير الهلال هذا قيل ان المقصود نفسه لا تعينه بالاشارة وانما اتى بالقسم لئلا يتوهم ان آخر الهلال ساكن لاجل الوقف والح لا يتعين ان يكون مرفوعاً بل يحتمل ان يكون منصوباً على تقدير ابصر وانما خص القسم جرياً على عادة العرب فان عادتهم ان يذكروا القسم في كلامهم كثيراً ١٢ غاية التحقيق سـ٥ فان السبع مبتدأ خبره محذوف اي فاذا السبع موجود او حاصل والقرينة لحذف هذا الخبر هي اذا المفاجأة فانه للظرف وهو يدل على الفعل العام كالوجود والحصول فلا يصح ان يكون اذا خبراً لانه ظرف زمان عند الزجاج وهو اختيار العامة وهو لا يصح خبراً عن الجثة والعامل فيه معنى المفاجأة والفاء للعطف وهو معطوف على قوله خرجت اي خرجت ففاجأت زمان وجود السبع فيكون من حيث المعنى عطف الفعلية على الفعلية ١٢ غاية التحقيق سـ٦ كلمة ما موصوفة اي في تركيب التزم فيه غير الخبر في موضع الخبر اي في تركيب سد فيه غير الخبر مسد الخبر مع قرينة لو متصلة حينية اي في وقت التزم غير الخبر في موضع الخبر ١٢ غاية سـ٧ اي كل اسم وقع بعد لولا وكان خبره عاماً يجب حذفه لسد جوابها مسده اي لولا زيد موجود لكان كذا ١٢ هندي سـ٨ اي كل مبتدأ كان مصدراً صريحاً او مؤولاً مضافاً الى الفاعل او المفعول او كليهما وبعده حال مفردة او جملة او كان اسم تفضيل مضافاً الى ذلك المصدر يجب حذف خبره

الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم وان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم الآية

وكل رجل يأتيني او في الدار فله درهم وليت ولعل

مانعان بالاتفاق والحق بعضهم انّ بهما وقد يحذف

المبتدأ لقيام قرينة جوازاً كقول المستهل الهلال و

الله والخبر جوازاً مثل خرجت فاذا السبع ووجوباً

فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا

ومثل ضربي زيداً قائماً وكل رجل وضيعته ولعمرك

لافعلن كذا خبر انّ واخواتها هو المسند بعد

لسد الحال مسده نحو ضربي زيداً قائماً وقائمين وان ضربت زيداً قائماً واكثر شربي السويق ملتوتاً واخطب ما يكون الامير قائماً ففي ضربي زيداً قائماً مذهب فذهب البصريون الى ان تقديره ضربي زيداً حاصل اذا كان قائماً بجعل قائماً حالاً وكان تامة واذا ظرفاً مستقراً واقعاً خبراً للمبتدأ الذي ليس بجثة وقال الكوفيون تقديره ضربي زيداً قائماً حاصل بجعل قائماً من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير سد شيء مسده وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وقيل تقديره ضربي زيداً ضربه قائماً بحذف مصدر مثله واقعاً خبراً وقيل هو لا خبر له وضعفهما ظاهر ١٢ هندي سـ٩ اي كل رجل وحرفته متقارنان او مقرونان والمراد ان كل مبتدأ عطف عليه شيء بواو بمعنى مع يجب حذف خبره لاغناء الواو التي بمعنى مع عنه لسدها مسده ١٢ هندي سـ١٠ اي لعمرك وبقاؤك ما اقسم به

له في اقسامه من كونه مفردا او جملة وفي احكامه من كونه موحدا او متعددا او مذكورا او محذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة فلابد من عائد وقد يخالف خبر المبتدأ في ان خبرها لا يكون مفردا متضمنا لما له صدر الكلام ١٢ هندی سه اے في جميع الاوصاف الا في هذه الصفة حيث يفترقان فيه جوازا او امتناعا فقد جاز تقديم خبر المبتدأ ولم يجز تقديم خبر ان لان في تقديمه قلب صورة عمله المقصود بالانحطاط عن عمل الفعل وهي تاخير المنصوب عن المرفوع ولو قال الا في التقديم لكان اصوب ١٢ هندی سه اے التقديم غير جائز في جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا فيجوز ان يتقدم حيث يتوسع في الظرف ما لا يتوسع في غيره ١٢ هندی سه نظريف هو المسند بعد دخول لا التي لنفي الجنس وانما اورد هذا المثال ولم يورد المثال المشهور وهو لا رجل ظريف لئلا يتوهم ان الظريف صفة لرجل حملا على المحل ١٢ متوسط سه اے يحذف خبر لا هذه كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل وغير ذلك لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار اے لا اله موجود الا الله ١٢ متوسط سه يحتمل معنيين احدهما انهم لا يثبتون خبرها اصلا لا لفظا ولا تقديرا ويقولون معنى لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير الخبر والثاني انهم لا يثبتون خبرها لفظا قائلين بوجوب الحذف ١٢ غاية التحقيق سه اے الذي اسند اليه خبره ويكون غير تابع كما مر فلا يرد ابوه في ما زيد ابوه قائم وما زيد اخوك قائما وخرج به ما ليس بمسند اليه وقوله بعد دخولهما ظرف المسند اليه وخرج به غير اسم ما ولا ١٢ هندی سه اے اجراء حكم ليس او التشبيه بليس في لا شاذ لقصور شبهها بليس لان ليس لنفي الحال لا لنفي الاستقبال في المضارع وللحال في لا اسم فيقتصر عملها على مورد السماع نحو قول الشاعر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ١٢ غاية سه قوله المنصوبات مبتدأ وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب وقوله ما اشتمل خبره ويحتمل ان يكون قوله المنصوبات خبر مبتدأ محذوف والتقدير هذا ذكر المنصوبات وقوله ما اشتمل جملة مستانفة

المسمات بالحروف المشبهة بالفعل ١٢ عبيد

دخول هذه الحروف مثل ان زيدا قائم وامره

خرج بغير خبر ان ١٢ اے احد هذه الحروف وهي ان واخواتها ١٢

كامر خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا

كشاف او الحكم ١٢

خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها

مبتدأ محذوف الخبر اے منه خبر لا ١٢ اے لنفي حكم الجنس اذ لا رجل قائم مثلا لنفي القيام لا لنفي الرجل ١٢

مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم

لا يثبتونه اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند

في النفي والدخول على الاسمية ١٢

اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل

منك وهو في لا شاذ المنصوبات

قليل ١٢ اے العمل ١٢

والفرق بين لا لنفي الجنس وبين لا المشبهة بليس على ما افاده الشيخ الرضي هو ان النكرة في سياق غير

لانه لما قال هذا ذكر المنصوبات فكان سائلا سأل ما المنصوبات فقال هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب والالف والياء نحو رأيت زيدا او اباه او الزيدين والتاء في المفعولية يحتمل ان يكون لمطابقة الموصوف والياء للنسبة اے الخصلة المنسوبة اے المفعول فيدخل الملحقات ١٢ غاية ترکیب عه الا حرف استثناء واذا ظرف من الظروف الزمانية مضاف وكان من الافعال الناقصة والمستكن فيه اسمه وظرفا خبره والجملة في موضع الجر باضافة اذا اليها وهو مستثنى من قوله في تقديمه اذ هو متعدد وتقديرا لانه مطلق تقديما ولا تقديم كل خبر الا تقديم خبر يكون ظرفا فيكون هذا الاستثناء الثاني موجبا لانه من الاول وهو منفي فيكون امر الظرف في التقديم كامر خبر المبتدأ او عن محذوف وتقديره الا في تقديم الخبر على اسمها في جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا ١٢ اصل

ف قدم المفعول المطلق لانه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل المذكور قبله ولاجل قيام هذا المفعول صار فاعلا لان ضاربية زيد في قولك ضرب زيد ضربا لاجل حصول هذا المصدر منه اما المفعول به نحو ضربت زيدا والمفعول فيه نحو ضربت قدامك يوم الجمعة فليسا مما فعله الفاعل المذكور واوجده وكذا المفعول معه واما المفعول له فهو وان كان مفعولا للفاعل وصادرا منه الا ان فاعليته ليست لقيام هذا المفعول به الا ترى ان كون المتكلم زائرا في قولك زرتك طمعا ليس لاجل قيام الطمع به بل لاجل الزيارة فبان ان المفعول المطلق اخص بالفاعل من المفعول له فهو احق بتقديم ذكره

وايضا الفعل الاول مفعول مطلق ذكر او لم يذكر بخلاف المفعول له فرب فعل بلا علة ١٢ رضي ف٢ ما عبارة عن حدث لان ما فعله فاعل فعل هو الحدث ليس الا لكن يرد عليه نحو تربا وجندلا فان كلا منهما مفعول مطلق وليس بحدث لان معناهما التراب والحجر وهما اسمان واجيب بانه حدث حكما لانه دعاء بالهلاك فاجريا مجرى المصدر لانه اذا قال الداعي تربا وجندلا لم يرد بهما معناهما الحقيقي بل اراد به هلكت هلاكا بالتراب والحجر ١٢ من الغاية ف٣ يرد على قوله فعله فاعل نحو مات موتا وجسم جسامة وشرف شرفا فان كلا منهما مفعول مطلق مع انه ليس مما فعله فاعل فعل اذ ليس صدور كل منهما من جهته واجيب بان الفاعل لما كان قابلا للموت والجسامة والشرف عد فاعلا لها حكما وكذا يرد عليه ضربت ضربا بصيغة المجهول فانه ليس مما فعله فاعل بل فعله مفعول ما لم يسم فاعله واجيب بانه فاعل حكما ويرد على قوله فعل نحو زيد ضارب ضربا فانه مما فعله فاعل الصفة لا مما فعله فاعل الفعل واجيب بان المراد بالفعل الفعل اللغوي وهو اعم من الفعل الاصطلاحي والصفة ١٢ من الغاية ف٤ يرد على قوله مذكور المصادر التي لم يذكر فعلها نحو فضرب الرقاب وشكرا وحمدا واجيب بانه مذكور تقديرا وحكما فالمذكور اعم من ان يكون حقيقة كما اذا كان مذكورا بعينه نحو ضربته ضربا او حكما كما اذا كان مقدرا نحو ضرب الرقاب وشكرا وحمدا ١٢ من الغاية مع الزيادة

الضمير راجع الى المنصوب المذكور في ضمن المنصوبات تذكر الجنس

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول

اي مما اشتمل على علم المفعولية والفاء للتفسير ١٢

المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور

مبتدا مقدم الخبر ويسمى مطلقا لان نصبه غير مقيد بحرف وانما اي في اللازم والمتعدي فلا يرد السؤال المتوهم ١٢

قدم المفاعيل لانها اصل المنصوبات ١٢ هندي

بمعناه وقد يكون للتاكيد والنوع والعدد

فدخل فيه ضربت شيئا اذا كني به عن الضرب اي ضربا قليلا

المفعول المطلق ١٢ حيث لا يزيد مفهومه على مفهوم الفعل ١٢

نحو جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول

للتاكيد ١٢ كجلسة القاري نظير النوع اي جلست نوعا من جلوس ١٢

لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون

فلا يقال جلست جلوسين او جلوسات ١٢ لان منهما التعدد ١٢

بحسب المادة نحو جلوسا واما بحسب الباب نحو انبته نباتا ١٢

بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف

قيل بين القعود والجلوس فرق بان القعود للقائم والجلوس للنائم كذا قال اللاري ١٢

الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم

اي وقت حصول قرينة حالية او مقالية لعلة الايجاز والاختصار ١٢

نحو اهلكه الله هلاكا او صادقا على الحدث نحو ضربته انواعا ١٢

ف يرد عليه ضربته سوطا فانه مفعول مطلق وليس بمعناه اقول انه قائم مقام المصدر للنوع بانه حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه تقديره ضربته ضرب سوط ١٢ ف٦ لان الفعل لا يثنى ولا يجمع فكذا ما مفهومه ولانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة عن التعدد والتثنية والجمع يستلزمان التعدد ١٢ هندي ف٧ اي يجوز كون المفعول المطلق من غير لفظ الفعل لان شرطه ان يكون بمعنى الفعل لا من لفظه كما ذكرناه في تعريفه نحو قعدت جلوسا ١٢ متوسط ف٨ صفة مصدر محذوف اي يحذف حذفا جائزا لا يجب ز والاقتصار مع حصول الغرض بالقرينة ١٢ غاية

عه واستعمال الفعل فيها نقل من محاورات المولدين كنحو حمدت حمداً ليس بصحيح وبعضهم قيد وجوب الحذف باستعماله مع اللام نحو حمداً له وشكراً له

سله فان خيبة اسم التفضيل ومصدرية اما باعتبار الموصوف واقيم الصفة مقامه فاخذ حكمه واما باعتبار المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه ١٢ غاية سله والذي ارى ان هذه المصادر اذا لم يذكر بعدها متعلقاتها من فاعل او مفعول بالاضافة او بحرف الجر لم يجب حذف نواصبها سماعاً واما اذا ذكرت كذلك وجب حذف نواصبها قياساً والمراد بالقياس ان يكون هناك ضابط كلي يحذف الفعل حيث حصل ذلك الضابط والضابط ههنا ما ذكرنا من ذكر الفاعل او المفعول بعد المصادر مضافاً اليه او بحرف الجر للبيان النوع احترازاً عن نحو قوله تعالى ومكروا مكرهم وسعى لها سعيها وانما وجب حذف الفعل مع هذا الضابط لان حق الفاعل والمفعول به ان يعمل فيهما الفعل ويتصل به فكان استحسن حذف الفعل في بعض المواضع ٥ عزا مزينة في علم البلاغة والتصلت متعلقاتها بالمصادر قبح اظهار فعلها بل لم يجز لسد المصادر مسده ١٢ رضي سله فيه احتراز عن نحو ما زيد سيراً فانه يجوز اظهار فعله تقول ما زيد يسير سيراً ١٢ غاية سله اي لا يصح ذلك المصدر خبراً عن ذلك الاسم بان يكون ذلك الاسم اسم عين وذلك لان المصدر اسم معنى واسم المعنى لا يخبر عن الجثة ٥ وفيه احتراز عن نحو ما سيري الا سير شديد فانه لم يصح نصبه ١٢ غاية التحقيق سله كقولك زيد ضرباً ضرباً وذلك لانه شبه كانهم جعلوا التكرار قائماً مقام ذكر الفعل دعوضاً منه ولذلك لم يجمعوا بينهما وليس ذلك مثل ضربت ضرباً ضرباً فان في ذلك حذف الفعل جائز كقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكاً دكاً وانما المراد تكرار المصدر في موضع خبر عما لا يصلح ان يكون خبراً عنه ظاهراً كما في زيد قتلاً قتلاً ١٢ صغير سله واعلم ان ضابطة هذا القسم ان تذكر جملة طلبية او خبرية تتضمن مصدراً يطلب منه فوائد واغراض فاذا ذكر تلك الفوائد والاغراض بالفاظ مصادر منصوبة على انها مفعولة مطلقة عقيب تلك الجملة وجب حذف افعالها وذلك لان تلك الاغراض تحصل من ذلك المصدر المضمون فيصح ان يقوم ما يتضمن ذلك المصدر اعني الجملة المتقدمة مقام ما يتضمن تلك الاغراض اي افعالها الناصبة لها فلما صح ذلك وكررت تلك الفوائد استثقل ذكر افعالها قبلها فلزم قيام متضمن المصدر الذي هي اغراضه مقام متضمنها فوجب حذفها ١٢ رضي سله احتراز عما يكون تفصيلاً لمضمون جملة دون اثره نحو زيد يسافر سفراً القريب او البعيد ١٢ هندي سله احتراز عما اذا وقع تفصيلاً لاثر مضمون مفرد نحو زيد يسافر سفراً قريباً او بعيداً ١٢ هندي سله وانما قيد الجملة بالمتقدمة لانها لا تكون الا كذلك لامتناع تقدم تفصيل الشيء على الشيء ومثاله قوله تعالى فشدوا الوثاق ومضمونها شد الوثاق واثره المن او الفداء او الاسترقاق وغير ذلك تقديره فاما تمنون منا واما تفدون فداء ١٢ متوسط

غير مقدم ووجوباً سماعاً مثل سقياً ورعياً و

خيبة وجدعاً وحمداً وشكراً وعجباً وقياساً في

مواضع منها ما وقع مثبتاً بعد نفي او معنى نفي

داخل على اسم لا يكون خبراً عنه او وقع مكرراً

نحو ما انت الا سيراً وما انت الا سير البريد وانما

انت سيراً وزيد سيراً سيراً ومنها ما وقع

تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدمة مثل

حالية ١٢ع — عطف على ما قبله — اي خاب خيبة ١٢ — الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة او اليد ١٢ رضي — اي شكرت شكراً ١٢ — عطف على قوله سماعاً ١٢ — مواضع القياسي غير محصورة — المصدر فيه ١٢ — ظرف وقع ذكره بعد نحو سرت سيراً ١٢ — كما في انما ١٢ — فيها لكن المذكورة هي المشهورة ١٢ع — قال الشيخ الرضي — موقوفاً على السماع بحيث لا — اي داخل ذلك النفي او معناه ١٢ وفيه احتراز عن ما سرت الا سير البريد ١٢ — لا يرد عليه ان المرجع متعدد فكيف افراد الضمير لان المذكور كلمة او يفرد الضمير ١٢ — اي تسير سيراً مثال المنكرة ١٢ — مثال معنى النفي ١٢ — مثال ما وقع مكرراً ١٢ — اي من تلك المواضع مواضع ١٢ — هو مصدرها المضاف الى الفاعل او المفعول به ١٢ — لتفصيل

ك قوله فاما منّا بعد واما فداء وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدمة لان قوله فشدوا الوثاق جملة متقدمة ومضمونها شدّ الوثاق واثر شدّ الوثاق ذلك التفصيل وهو القتل او الاسترقاق او المن او الفداء فوجب حذف فعلها اي فاما تمنون منا واما تفدون فداء والفداء مصدر من فدى يفدي مثل الكتاب وانما وجب حذف الفعل في هذه الصورة لسد الجملة المتقدمة مسد المحذوف لمناسبتها من جهة انه تفصيل لاثر مضمونها ١٢ غاية ك اي لاجل تشبيه شئ بذلك المصدر فالتشبيه هو الدلالة على مشاركة امر لامر في المعنى وفيه احتراز عن نحو مررت به فاذا له صوت صوت حسن فان الصوت الثاني ليس للتشبيه بل هو بدل من الاول ١٢ غاية

فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً وَ

مِنْهَا مَا وَقَعَ لِلتَّشْبِيهِ عِلَاجًا بَعْدَ جُمْلَةٍ مُشْتَمِلَةٍ

عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَصَاحِبِهِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِهِ فَإِذَا

لَهُ صَوْتٌ صَوْتَ حِمَارٍ وَصُرَاخٌ صُرَاخَ الثَّكْلَى وَ

مِنْهَا مَا وَقَعَ مَضْمُونَ جُمْلَةٍ لَا مُحْتَمِلَ لَهَا

غَيْرُهُ نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ اعْتِرَافًا وَيُسَمَّى تَأْكِيدًا

لِنَفْسِهِ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ مَضْمُونَ جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمَلٌ

ك اي كون ذلك المصدر دالاً على الحدوث كالفعل وفيه احتراز عن نحو مررت به فاذا له زهد زهد الصلحاء او علم علم الفقهاء فان الواجب فيه الرفع لفقدان المعالجة الدالة على الحدوث ١٢ غاية ك ظرف وقع وفيه احتراز عن نحو صوت زيد صوت حمار فان صوت حمار مصدر وقع للتشبيه دالاً على الحدوث لكنه ليس بعد جملة ١٢ غاية ك صفة اسم اي مشتملة على اسم كائن بمعنى المصدر وفيه احتراز عن نحو مررت بزيد فاذا له صفة صوت حمار فان الصفة ليس بمعنى الصوت ١٢ غاية ك فقوله صوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بعد جملة وهي قوله له صوت فهي مشتملة على اسم بمعنى المصدر وهو صوت ومشتملة على صاحب الصوت وهو الذي صدر منه الصوت وهو الضمير في له لانه راجع الى الشخص الذي منه الصوت فوجب حذف فعله اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت صوتا مثل صوت حمار ١٢ غاية ك اي يصرخ صراخ الثكلى بمعنى يصرخ صراخا مثل صراخ الثكلى الصراخ هو الصوت والثكلى المرأة التي مات ولدها وانما اورد مثالين لان المصدر الاول مضاف الى النكرة والثاني الى المعرفة ١٢ غاية

فهذا المصدر انما يؤكد ذاته ونفسه المفهومة من مضمون الجملة المتقدمة ومن نحوها ١٢

التحقيق ك فالف درهم مبتدأ وعلي خبره وله متعلق الخبر او على العكس فاعترافا مصدر وقع مضمون جملة وهي قوله له علي الف درهم لان مضمونه الاعتراف لا محتمل لها سواه فوجب حذف فعله اي اعترفت بهذا الالف اعترافا والاعتراف الاقرار بالشئ عن معرفة وفي بعض النسخ وقع عرفا مكان اعترافا وهو اسم من الاعتراف وهو ينصب نصب المصادر ١٢ غاية تركيب ع ك نحو خبر مبتدأ محذوف مضاف وله خبر مبتدأ وعلي حال اي واجبا علي والف مبتدأ مضاف ودرهم مضاف اليه واعترافا مفعول مطلق بمعنى اعترف وناصبه فعل مقدر وهو اعترف او اعترفتُ والجملة في موضع الجر بالاضافة ١٢ حل

سٹ مصدر وقع مضمون جملة وهي قوله زيد قائم لان مضمونه الصدق والحق ولهذا يحتمل غيره وهو الكذب والباطل فوجب حذف فعله اي احق هذا الكلام او هذا الخبر حقا اي صدقا ١٢ غاية سٹ قال المصنف معنى التوكيد لغيره التوكيد لدفع احتمال غيره وهو ليس بشئ لانه في مقابلة التوكيد لنفسه فينبغي ان يكون الغير مؤكدا كالنفس ١٢ رضي سٹ والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشئ لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشئ ولا يرد عليه المفعول فيه لان تعقل الفعل ليس بعد تعقله بل الامر بالعكس لان الفعل يدل على الزمان والمكان بالالتزام ١٢ متوسط سٹ والمراد به اللغوي دون الاصطلاحي والزمان لازم لوجود الفعل دون تصور ماهيته فيتوقف عليه وجود الفعل لا تعقل ماهيته ١٢ هندي سٹ لا فائدة في قوله الفاعل ولو قال ما وقع عليه الفعل لكان اخصر الا ان يقصد فيه الحيثية فلا يرد عليه المفعول فيه وغيره مما يتوقف عليه الفعل ١٢ هندي سٹ اي قد يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه لانه معمول قوي لتعلقه بعامله فيتعلق به متقدما او متاخرا الا ان يمنع مانع تقديمه كوقوعه في حيز ان وغير ذلك. وانما خص الفعل بالذكر لاصالته وان كان التقديم لا يختص بالفعل بل يجري في غيره من العوامل ما لم يمنع مانع او المراد بالفعل العامل او في الكلام حذف معطوف اي على الفعل وغيره من عوامله ١٢ غاية التحقيق سٹ هذا الحكم ليس مختصا بالمفعول به بل المفعولات الخمسة فيه سواء الا المفعول معه وذلك لمراعاة اصل الواو اذ هي في الاصل للعطف نحو صنعهم ... الكلام ١٢ رضي سٹ تقديره اضرب زيدا بقرينة السؤال ١٢ هندي سٹ وفي الحصر على الاربعة نظر لتحقق وجوب الحذف في المنصوب على الاغراء بتقدير نحو الزم وحافظ نحو شانك والحج والصلوة وكذا في المنصوب على المدح او الذم او الترحم بتقدير اعني نحو الحمد لله الحميد واتاني زيد الفاسق ومررت به المسكين ١٢ غاية سٹ اي انتهوا يا معشر النصارى عن التثليث اي قولكم ان الله ثالث ثلثة واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد ١٢ غاية سٹ اي اتيت اهلا لا اجانب ووطيت سهلا من البلاد لا حزنا الحزن بفتح الحاء وسكون الزاء المكان الخشن والصلب هذا الكلام يقوله المزور للضيف للزائر لتطييب قلبه واصابة الانس والالفة من جهة يعني انا من اهلك واتيت اهلك لا الاجانب ومنزلي لك سهل اللين لا مشقة عليك في منزلي ١٢ غاية

تركيب سٹ يعرف وجهه مما تقدم في المرفوعات من قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام ووجوبا عطف على جوازا وفي للظرف واربعة مجرور بها مواضع جمع موضع وهو النوع مجرورة بالاضافة وفي بعض النسخ في اربعة ابواب وهو صحيح ايضا والجار مع مجروره متعلق بما تعلق به وجوبا

غيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره ومنها

الجملة صفة جملة اي تلك الجملة تحتمل غيره لكن المضمون ١٢ غاية · هذا المصدر ١٢ · الاولى في التسمية ان تكون لمناسبة ١٢ ع · ...

ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به

المصدر فيه حال كونه دالا على التكرير والتكثير · التثنية · وان لم يكن للتثنية حقيقة ١٢ بل يكون للتكثير · اي اسعد اسعادا بعد اسعاد والمصادر في هذا الباب سماعية · وان كان الحذف قياسا ١٢ هندي

هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا وقد

اي اسم ولم يذكر اكتفاء بما سبق ١٢ هندي · زاد ذلك لان ما وقع عليه الفعل هو المفعول المطلق · تعريف المفعول به · الكلام ١٢ غاية

يتقدم على الفعل نحو زيدا ضربت وقد يحذف

المفعول به ١٢ · لما كان الكلام في المفعول به · فلذا خصه بالذكر وان كان الحكم عاما فتأمل ١٢ · اشارة الى ان الاصل الذكر ١٢

الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن

الناصب للمفعول به ١٢ اي وقت حصول قرينة دالة على الحذف وتعيين المحذوف ١٢ · جواب سؤال وهو ان هذا الفصل من احواله فلم ذكره ههنا وحاصل الجواب ...

قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول

مقول قال ١٢ · عطف على جوازا اي ويحذف الفعل حذفا واجبا ١٢ · والقرينة على ذلك الحذف امتناع ...

سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا

مبتدأ او خبر اي الباب الاول سماعي اي مقصور على السماع وانما قدم السماعي على القياسي لانه اقل منه ١٢ غاية · عن الخبر ١٢

ط اقول الاولى في الجواب ان معنى التاكيد لنفسه في هذا التقدير انه تاكيد لاجل نفسه ... فيتم المقابلة ويمكن ان يجاب ... الاعتباري بان يقال ان حقا مثلا من حيث منصوص عليه بلفظ المصدر يؤكد نفسه من حيث هو محصل الجملة فالمؤكد على صيغة المفعول يغاير المؤكد بصيغة الفاعل فيه ان مثل هذا التغاير الاعتباري يجري في مثل له علي الف اعترافا فلم يسمى تاكيدا لنفسه والجواب ان يشترط التسمية المناسبة ولا يشترط الاطراد ... في التسمية كالتصور فافهم ١٢ ابو الفضل ...

ف اقول الاوجه في احترازه عن هذا التعريف ان يقال كما قال المولى الجامي ان المراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف الجر فانهم يقولون في ضربت زيدا ان الضرب واقع على زيد ولا يقولون في مررت بزيد ...

ك مفعول مالم يسم فاعله لقوله المطلوب اے وهو الاسم الذي يطلب احضاره سے ذلك الاسم ١٢ غاية ك متعلق بالمطلوب اے بواسطة حرف من حروف النداء الخمسة وهي يا وايا وهيا واے والهمزة ١٢ غاية ك قوله مناب. ظرف نائب وانما حذف في فيه مع انه ليس من الجهات الست لكونه جاريا مجرى لفظ المكان لكونه ذا ميم فيه معنى الاستقرار اے بواسطة حرف قائم مقام لفظ ادعو او انادي وفيه احتراز عن المطلب اقبال زيد وانادي زيدا او ادعوك ونحو ذلك فانه وان كان مطلوب الاقبال لكن لا بواسطة حرف نائب مناب ادعو ١٢ غاية ك تفصيل للمنادي او للحرف وهو الاظهر اے وذلك الحرف

اما ان يكون ملفوظا مثل قوله يا وادا او واو مقدرا مثل قوله تعالى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ١٢ غاية ك قبل النداء اے حالة الاعراب من حركة او حرف اے يبنى على الضم ان كان رفعه قبل النداء بالضمة وعلى الالف ان كان رفعه بالالف وعلى الواو ان كان رفعه بالواو ١٢ غاية ك اے مفردا كاملا ليس فيه اضافة ولا شبه الاضافة و احترز به عن المضاف والمضارع له ١٢ هندي ك صفة مفردا او خبر آخر لكان لازم التعدد اذ الحكم لا يتم باحد الخبرين وفيه احتراز عن النكرة نحو يا رجلا لغير معين والمراد بالمعرفة اعم من ان يكون معرفة قبل النداء او بعده ولهذا اورد المثالين للمبني بالضم ١٢ غاية ك هذه اللام المفتوحة يدخل المنادى اذا استغيث به نحو يا لله او تعجب منه نحو يا للماء وهي لام التخصيص ادخلت علامة للاستغاثة والتعجب واختيرت من بين الحروف لمناسبة معناها لمعناهما اذ المستغاث مخصوص من بين امثاله بالدعاء وكذا المتعجب منه مخصوص بالاستحضار لغرابته من بين امثاله ١٢ رضي ك اے ويفتح المنادى المستغاث عند الحاق الف الاستغاثة به وح لا يكون اللام معها لامتناع اجتماع لام الاستغاثة مع الالف لان اللام يخفض المستغاث والالف تفتحه فلو جمع بينهما لزم ان يكون مخفوضا ومفتوحا معا وانه محال و يجوز الحاق الهاء للوقف ١٢ متوسط ك اے وينصب ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمستغاث لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء

وسهلاً والثاني المنادى وهو المطلوب

اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظاً او

تقديراً ويبنى على ما يرفع به ان كان

المصدر بمعنى المفعول ١٢ — المنادى الذي هو غير العلم الموصوف بابن مضاف الى علم آخر فانه يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو كما يجئ — المنادى ١٢

مفرداً معرفة نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان

مثال المعرفة قبل النداء ١٢ مثال المعرفة بعد النداء او القصد الى الرجل المعين ١٢ احتراز عن يا رجلا

ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد

مثال المبني على الواو ١٢ — المنادى ١٢ — اے لام يدخل المنادى وقت الاستغاثة — اے يبنى المنادى على الفتح — وكذا بلام التعجب ١٢ هندي

ويفتح لالحاق الفها ولا لام فيه نحو يا

المنادى ١٢ — اے الف الاستغاثة ١٢ — لاقتضاء الالف — فتح ما قبلها

زيداه وينصب ما سواهما نحو يا عبد الله

ان كان معربا قبل النداء لان حرف النداء لا تجعل المبني معربا ونصبه على المفعولية ١٢ ع — نظير المضاف ١٢

الحرفية وتشبيهه معها افرادا وتعريفا ١٢ جامي رح

وما سواهما المضاف نحو يا عبد الله والشابه بالمضاف نحو يا طالعا جبلا والنكرة الغير المعينة نحو يا رجلا لغير معين وانما ينصب هذه الاشياء الثلثة لكونها مفعولا على الحقيقة وعدم علة البناء اما الاول فلعدم مشابهته لكاف الخطاب من حيث الافراد واما الثاني فلكونه مشابها للمنادى المضاف من حيث ان كل واحد منها عامل فيما بعده بما تمم وتخصص لها فكانه عدم مشابهته بكاف الخطاب من حيث الافراد واما الثالث فلكونه نكرة اعلم ان جميع الاسماء المضافة جاز ان يكون منادى الا المضاف الى المضمر المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجوب تغايرهما ١٢ متوسط

سلہ نظیر المضارع بالمضاف والمراد بالمضارع للمضاف کل اسم غیر مضاف تعلق به شیٔ هو من تمام معناه اما معمول الاول کالمثال المذکور فی المتن واما معطوف علیه علی ان یکون المعطوف مع المعطوف علیه مسمی لشیٔ واحد نحو یا ثلثة وثلثین علما اولا واما صفة هی جملة او ظرف نحو یا حافظا لا تنسی ویا شاعرا لا شاعر الیوم مثله والا یا نخلة من ذات عرق فان کلا من ذلک مضارع المضاف بخلاف الموصوف بصفة هی مفردة فانه نکرة ولیس بمضارع المضاف اصلا نحو یا رجلا صالحا خذ ۱۲ غایة سلہ الجار والمجرور حال من قوله یا رجلا اے یا رجلا حال کونه مقولا لرجل غیر معین کما فی قول الاعمی هذا مثال النکرة وانما اخر مثال النکرة عن مثال المضاف والمضارع لان النکرة خرجت عن المفرد المعرفة بقید التعریف المؤخر بخلاف المضاف والمضارع لانهما خرجا عنه بقید الافراد المقدم ۱۲ غایة

ویا طالعا جبلا ویا رجلا لغیر معین وتوابع

المنادی المبنی المفردة من التاکید والصفة

بان یکون مقولا لمعین لا یکون ولیس

قید النصب اذ لیس لنصبه حالتان کونه مقولا لمعین ولغیر معین حتی یتقید باحدهما

وعطف البیان والمعطوف بحرف الممتنع دخول

اقول الصفة وعطف ۔۔۔ من ان یکون بالّلام او بدونه کذا قیل ۱۲ عبید

یا علیه ترفع علی لفظه وتنصب علی محله

لم یقل خبر لقوله توابع المتن وحاصله اے یرفع تلک التوابع ۱۲ غایة تلک التوابع ۱۲

والمعطوف المعرف باللام مع انه احضر اشارة الی مانع

مثل یا زید العاقل والعاقل والخلیل فی

۱۴ استقلاله منادیٰ وهو امتناع دخول یا علیه ۱۲ غ

المعطوف یختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس

المذکور اے المعطوف بحرف الممتنع دخول یا علیه ۱۲ غایة

یعنی ان اللام للعهد الذکری ۱۲ عبید

ان کان کالحسن فکالخلیل والا فکابی عمرو

المعطوف ۱۲ اقول هذه عبارة فی نهایة الحسن واللطافة والایجاز ۱۲

لانها خرجا عنه بقید الافراد المقدم ۱۲ غایة سلہ غیر المستغاث باللام فانه مبنی علی الفتح لا یرفع توابعه وغیر المبهم فان صفته لازمة الرفع کما یجیٔ وهذا القید احتراز عن توابع المنادی المعرب فانها ان کانت غیر البدل والمعطوف بذی اللام فهی منصوبة بالمجرورة لا غیر ۱۲ هندی سلہ والمراد بالتاکید التاکید المعنوی لان التاکید اللفظی حکمه فی الاعراب حکم الاول اعرابا وبناء وقد جاء اعرابه رفعا ونصبا لقول الشاعر الا یا مطر مطر مطرا یا نصر نصر نصرا وهو غیر غالب ویحتمل ان یکون المختار عند المص اعرابه رفعا ونصبا کما هو غیر الاغلب ولذلک اطلق التاکید ولم یقید بالمعنوی فقال من التاکید ۱۲ غایة سلہ اے المعطوف بالحرف الذی یمتنع دخول یا علی ذلک المعطوف باللام وفیه احتراز عن المعطوف بالحرف غیر الممتنع دخول یا علیه وهو المعطوف بغیر اللام نحو یا زید یا عمرو ومن المعطوفات فان حکمه حکم البدل حکم المنادی المستقل ۱۲ غایة سلہ ای لفظ المنادی لشبه ضمه بالرفع فی العروض والاطراد اما الاطراد فلانه یصح ان یقع کل منادی مفرد معرفة مضموم کما یقع کل فاعل مرفوع اما العروض فلان ضمة المنادی عرضت بدخول یا علیه وعروض ضمة الفاعل بدخول العامل ۱۲ غایة سلہ ثم لما بین جواز الوجهین فی توابع المنادی المبنی شرع فی بیان الاختلاف الواقع فی احد الوجهین فی واحد منهما وهو المعطوف بالحرف الممتنع دخول یا علیه فقال ۱۲ غایة سلہ الجملة خبر لقوله والخلیل

م حرف النداء فیه وکان تابعا للمبنی فلا و لے ان یکون تابعا لمحله ۱۲ متوسط

سلہ یقول باولویة الرفع وانما یختار الرفع لانه منادی ثان معنے لانه ایضا مطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لان الواو قامت مقام یا لانه یقتضی الاشتراک بین المعطوف والمعطوف علیه فکانه باشره یا فیختار فیه حرکة هی اثر یا تنبیها علی انه منادی ثان معنی ولم یبن لان اللام یمتنع دخول یا علیه صریحا ۱۲ غایة سلہ ان کان المعطوف الممتنع دخول یا علیه مثل الحسن ای من الاسماء الاعلام المعرفة بلام التعریف التی یجوز انتزاع الالف واللام عنها یختار ابو العباس الرفع کالخلیل لانه یمکن انتزاع الالف واللام منه وتقدیر حرف النداء فیه فیکون وجود اللام فیه کعدمه فیعرب باعراب یدل علی انه منادی ثان ۱۲ متوسط سلہ وان کان المعطوف الممتنع دخول یا علیه مما لم یجز انتزاع الالف واللام منه نحو النجم والصعق فانه یختار النصب کابی عمرو لانه لما لم یمکن انتزاع الالف واللام منه لم یمکن تقدیر

سـ١ عطف على قوله المفردة اي توابع المنادى المبني اذا كانت مضافة اضافة حقيقية لم يجز فيها الا النصب لان المنادى اذا وقع مضافا لم يجز فيه الا النصب فتوابع المنادى اذا كانت مضافة فبالطريق الاولى ان لا يجوز فيه الا النصب لبعدها عن حرف النداء الذي هو موجب للبناء ١٢ متوسط سـ٢ اي حكم البدل والمعطوف غير ما ذكر وهو الذي لا يمنع دخول يا عليه حكمه حكم المنادى المستقل سواء كان بدلا او معطوفا على المنادى المبني او المعرب سواء كانا مفردين او مضافين فان حكمهما مثل حكم المنادى المستقل فان البدل والمعطوف ان كانا مفردين معرفتين لم يجز فيهما الا البناء وان كانا مضافين لم يجز فيهما الا النصب وانما كان حكمهما في الاعراب والبناء حكم المنادى المستقل اما في البدل فلكون حرف النداء مكررا

فيه واما في المعطوف فلان حرف العطف قائم مقام حرف النداء ١٢ متوسط سـ٣ وانما اختير فتح المنادى مع هذه الشروط لكثرة وقوع المنادى جامعا لها والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه لفظا بفتحه وخطا بحذف الف ابن وابنة ١٢ من الرضي سـ٤ بتوسط اي وهذا جميعا فالرجل صفة هذا وهذا صفة اي لمشاركة اسم الاشارة له في الابهام بل اي ادخل في الابهام لتناوله المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ١٢ غاية سـ٥ اي التزم النحاة رفع الرجل في مثل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل وان كان صفة وكان حقها جواز الوجهين كما مر ١٢ غاية سـ٦ اي لان الرجل هو المقصود الاصلي بالنداء لا اي واسم الاشارة بل هما وسيلتان لندائه الا ترى انك لو حذفت الرجل بطل النداء ولو حذفت الصفة لم تبطل فالتزموا رفعه تنبيها على انه منادى حقيقة وان كان صفة اي صورة ١٢ غاية سـ٧ مجرور معطوف على الرجل اي التزم النحويون رفع توابع الرجل مفردة كانت او مضافة نحو يا ايها الرجل الكريم ويا ايها الرجل صاحب الفرس ١٢ غاية سـ٨ اشارة الى جواب سوال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب ان يقال يا ايها الله لكنه لا يقال كذلك بل يقال يا الله وجوابه ان يقال انما يقال يا الله ولم يقل يا ايها الله لان اللام الذي في الله ليس للتعريف بل هو عوض عن حرف اصلي وهو الهمزة الاصلية في الله واما العدم

والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه

اي توابع المنادى المضافة اضافة معنوية ١٢ — من المنادى المبني — على المبني والمعرب

حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن او ابنة

احترازا عن نحو يا زيد بن عمرو — احترازا عن نحو يا زيد ابن اخينا ١٢

مضافا الى علم اخر يختار فتحه واذا نودي المعرف

تخفيفا لكثرة الاستعمال

باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايها هذا

دون العلمية ١٢ — بتوسط اي مع ها التنبيه ١٢ — بتوسط هذا ١٢

الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء و

النحاة ١٢ — اي الرجل ١٢ — كما تحيرت دون جلال ذاته تعالى

توابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك

جواب سوال — توابع الرجل ١٢ — اسم ١٢ مرفوع فتكون مرفوعة مثل متبوعها بخلاف يا زيد الظريف فانه تابع مبني ١٢

وهو انه اذا كان هو المقصود بالنداء فيكون كالمنادى المضموم فيبنى ١٢

في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب المضاف الى

اي فيما اذا كرر المنادى حال الاضافة ١٢ — اي يجوز في توابعه ما جاز في توابع المضموم

سـ٩ اعلم ان لك في المنادى اذا كرر بلفظه مضافا الى اسم آخر نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم - لا يلقينكم في سوءة عمرو - يجوز الضم والنصب في الاول مع نصب الثاني اما ضم الاول فظاهر لانه منادى مفرد معرفة فيبنى على الضم ولك نصب الثاني ظاهر لانه اما منادى مضاف وحرف ندائه محذوف واما تاكيد الاول واما نصب الاول فاما على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المذكور وتيم الثاني تاكيد لفظي للاول واما على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المحذوف وتقديره يا تيم عدي تيم عدي حذف الاول لدلالة الثاني عليه وانما قال الضم والنصب ولم يقل الضم والفتح لانه معرب ح لكونه مضافا على ما ذكرناه ١٢ متوسط

تعالى ثبت شرعا نحو سبحان الذي اسرى والسماء وما بناها وغير ذلك ١٢ عبده عبد القادر عفي عنه

والاولى ان لا يطلق عليه تعالى فلا يقاس

والامثلة كذا يا تيم كلهم في التاكيد ويا زيد ذا المال في الصفة ويا رجل ابا عبد الله في عطف البيان ولا يتصور في المعطوف لامتناع دخول الياء عليه مضافا لان اللام يمتنع دخولها على المضاف بالاضافة الحقيقية وكذا حاصل ما في الضوء الكمالية ١٢ محمد عبد الله

اقول قوله والبدل مبتدأ وقوله والمعطوف عطف عليه وقوله غير ما ذكر صفة للمعطوف او بدل عنه وقوله حكمه مبتدأ ثان وقوله حكم المستقل خبر عن المبتدأ الثاني والجملة الاسمية خبر عن المبتدأ الاول والجملة الاسمية الكبرى معطوفة على ما سبق ١٢ محمد عبد الله

وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والمبدل كالموطئة له فيكون هو المنادى حقيقة والمعطوف المذكور منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه قاله الجامي ١٢ محمد عبد الله

اقول المراد العلم المبني على الضم بدل على ذلك قوله يختار فتحه ١٢

اقول المراد بالمتوسط المبهمات المعهودة قبل اي ذكر ذكرا قليلا لا مطلق المبهما

ان اختيار الفتح ينبئ عن جواز الضم فجواز الضم لا يكون الا في المبني على الضم ١٢

والضمائر مما يطلق عليه تعالى فلا يقاس مبهم على مبهم ١٢

فمع تركيبها برخان كما ياتي آنفا كذا افاده الهداد رح ١٢ عبد القادر عفي عنه

سله اے یجوز الحاق الہاء بالکل فتقول یا غلامیه و یا غلامیه یا غلامنه و یا غلاماه للفرق بین الوصل والوقف ١٢ متوسط سله یعنی اذا کان المنادے المضاف اے یاء المتکلم ابا و اما یجوز فیه ما یجوز فی سائر الاسماء المضافة الی یاء المتکلم و یجوز فیه زوائد وہی یا ابتِ و یا امتِ بکسر التاء بقلب الیاء تاء و مناسبة الکسرة بالیاء و یا ابتَ و یا امتَ بفتح التاء لکون التاء بدلا عن حرف متحرک بالفتحة و یا ابتا و یا امتا بتعویض الالف والتاء عن الیاء ولم یقل یا ابتی لان التاء بدل عن الیاء فلو اجتمعتا لزم اجتماع البدل والمبدل منه وهو غیر جائز ١٢ متوسط سله ای اذا کان المنادے مضافا الی العم او الام

٣١

المضافین اے یاء المتکلم یجوز فیه ما جاز فی المنادے المضاف اے یاء المتکلم نحو یا غلامی فتقول یا ابن امی و یا ابن عمی بفتح الیاء وسکونها و یا ابن ام و یا ابن عم بحذف الیاء والاکتفاء بالکسرة و یا ابن اما و یا ابن عما بقلب الیاء الفا و یجوز فیه وجه آخر وهو یا ابن عم بحذف الالف والاکتفاء بالفتحة وانما جاز فیه هذا الوجه مع انه لم یجز فی المنادے المضاف الی یاء المتکلم فی اللغة المشهورة لانه اثقل من المنادے المضاف الی یاء المتکلم لزیادة الترکیب وانما قال خاصة لعدم جواز ما جاز فی المنادے المضاف الی یاء المتکلم فی غیرهما سواء کان المضاف غیر الابن نحو یا غلام امی او عمی او کان المضاف الیه غیر الام والعم نحو یا ابن اخی او کان المضاف والمضاف الیه غیرهما نحو یا غلام اخی او یا غلام غلامی وانما اختصتا بهذا الحکم دون غیرهما لکثرة استعمالهما عند العرب دون غیرهما ١٢ متوسط سله انما کثر الترخیم فی المنادے دون غیره لکثرته ولکون المقصود فی النداء هو المنادے له فقصد سرعة الفراغ من النداء والافضاء الی المقصود فحذف آخره احتیاطا ١٢ رضی سله شروط ترخیم المنادے خمسة اربعة منها عدمیة متعینة وهی ان لا یکون مضافا ولا مضارعا له وان لا یکون مستغاثا ولا یکون مندوبا ولا یکون جملة والشرط الآخر ثبوتی غیر متعین بل هو احد الشرطین احدهما کونه علما زائدا علی ثلثة احرف والثانی کونه بتاء تانیث وانما لم یذکر المصنف المضارع للمضاف لان حکمه حکم المضاف

سه فاعل یجوز اے یجوز فیه مثل یا غلامی بسکون الیاء واصلها الفتح ککاف الخطاب والسکون للتخفیف ١٢ ہندی

یاءُ المتکلمِ یجوز فیه یا غلامیْ ویا غلامیَ ویا غلامِ ویا

اے المضاف الی یاء المتکلم الوجوه الاربعة اے ترکیب مفتوح الیاء ... وساکنها محذوفها مقلوب یاؤه الفا ١٢ ہندی

غلاما وبالهاء وقفا وقالوا یا ابی ویا امی ویا ابتَ ویا

تقلب الیاء الفا الکسرة فتحة لکون الفتحة اخف او بحذف الیاء وعوض الالف عنها ١٢ ہندی

امّتَ فتحا وکسرا وبالالف دون الیاء ویا ابن امّ ویا

ط نحو یا ابتا و یا امتا

ابن عمّ خاصة مثل باب یا غلامی وقالوا یا ابن امّ ویا

ابن عمّ وترخیم المنادی جائز وفی غیره ضرورة و

بحذف الالف والاکتفاء بالفتح لکثرة الاستعمال

وطول اللفظ وثقل التضعیف ١٢ غ

هو حذف فی آخره تخفیفا وشرطه ان لا یکون مضافا

اے الترخیم ١٢ — اے آخر الاسم ١٢ — مفعول له اے لاجل التخفیف ١٢ — المنادے ١٢

ولا مستغاثا ولا جملة ویکون اما علما زائدا

لان المطلوب فیه مد الصوت والحذف ینافیه ١٢ ہندی

لیکون فیما یبقی منه دلیلا علی ما القی لشهرة العلم ١٢

وانما لم یقل ولا مندوبا لان المندوب عنده لیس بمنادے کما مضے ١٢ رضی سله اے عدم کون الاسم مضافا فلان آخر المضاف وسط حکما والترخیم یختص بالآخر والمضاف الیه غیر المنادے فلا مساغ للترخیم فی آخرهما واما نحو یا صلاح فی صاحبی فشاذ ولو قال فشرطه ان یکون مفردا لکان اولے ١٢ ہندی سله اما کونه علما فلعدم الاشتباه فیه لشهرته بخلاف غیر العلم واما کونه زائدا علی الثلثة فلئلا یلزم اخلال الابنیة ١٢ غایة واجاز الکوفیون ترخیم الثلاثی المتحرک الاوسط نحو یا عم فی یا عمر لقیام حرکة الوسط مکان الحرف الزائد کما منع الصرف فی نحو سقر وهو ضعیف لان جعل الحرکة منزلة الحرف الرابع غیر مطرد فی کل مکان ... خامسا ولیس کذلک واجاز بعضهم ترخیم الثلاثی الساکن الاوسط نحو یا زی فی یا زید وهو اضعف من ذلک ١٢

عده ان سماه هذا المعرف المطلق الترخیم اعم من ترخیم المنادی وغیره فالضمیر فی قوله آخره راجع الی الاسم لا الی المنادی وقوله تخفیفا محمول علی الاطلاق ای سواء کان مع العلة القیاسیة او لا ١٢ ح

على ثلثة أحرف وأما بتاء التأنيث فان كان في
آخره زيادتان في حكم الواحدة كأسماء ومروان أو
حرف صحيح قبله مدة وهو أكثر من أربعة أحرف
حذفتا وإن كان مركبا حذف الاسم الأخير وإن كان
غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على
الأكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما
برأسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا

فيقال يا ثبة ويا شاة يا ثب ويا شا ١٢

الاستعمال الأكثر فبقي ما قبله كما كان ١٢ بكسر الراء في يا حارث ١٢ بيان الاستعمال

لم يقل على المذهب الأكثر لأنه المتفق عليه وقوله وقد يجعل آه الأقل ١٢

فيجري عليه أحكام لنفسه من الحذف والتعليل والإعراب ١٢ عبيد ١٢ أي العرب ١٢

النداء في حكم المعرب لعروض البناء بواسطة حرف النداء لكن ينبغي أن يقصد

له وأما إذا كان بتاء التأنيث فلا يشترط فيه أن يكون علما وأن يكون على ثلثة أحرف لأنه لو رخم لم يحذف منه إلا التاء التأنيث وهو ليس من نفس الكلمة فلم يلزم الإجحاف في نفس الكلمة بسبب حذفها ولكن يشترط فيه أن لا يكون صفة نحو فاسقة لأنه لو رخم بحذف التاء لالتبس بصيغة المذكر ١٢ متوسط

له صفة زيادتان أي زيادتان كائنتان في حكم الواحدة بأن يكونا زيدتا معا لمعنى واحد بمعنى اجتلبتا دفعة واحدة لمعنى واحد وفيه احتراز عن نحو أرطاة فإن التاء والألف فيه زائدتان ولكنهما ليستا في حكم الواحدة لأن الألف زيدت أولا للإلحاق ثم زيدت التاء للتأنيث فلا يقع الحذف ١٢ غاية

له ووزنه فعلاء وأصله وسماء من الوسامة فقلبت الواو همزة كما في أحد ١٢ غاية له في آخره زيادتان في الألف والهمزة في حكم الواحدة ١٢ غاية له يعني الألف التي في أسماء زيدتا معا لمعنى التأنيث والألف والنون في مروان زيدتا معا لمعنى التذكير وكذا ياء النسبة في بصري والألف والنون في نيمان والواو والنون في زيدون والألف والتاء في هندات فيقال فيها يا أسم ويا مرو ويا بصر ويا نيم ويا زيد ويا هند ١٢ غاية

له المدة حرف علة ساكنة حركة ما قبلها من جنسها والمراد ههنا بالمدة المدة الزائدة لئلا يرد نحو مختار فإنه لو رخم لا يحذف منه إلا الراء لأن الألف أصلي ١٢ غاية

له وفيه احتراز عن نحو سعيد وثمود وعماد فإنه لا يحذف منها حرفان لئلا يلزم إخلال الأبنية بحذف الحرفين ١٢ غاية

له فيقال في بعلبك يا بعل وفي خمسة عشر يا خمسة لنزول الاسم الأخير منزلة تاء التأنيث في كونها كلمة على حدة صارت بمنزلة الجزء ١٢ عبد

له أي فالمحذوف منه حرف واحد لحصول المقصود وعدم ما يوجب حذف أكثر من حرف واحد وإنما أتى ههنا بالجملة الاسمية لكون هذا القسم كثيرا مستمرا فيقال في يا حارث يا حار ١٢ غاية

له الفاء للتعليل أي لأنه يقع أو جواب شرط محذوف أي وإذا كان كذلك فيقال أو للعطف على الاسمية السابقة المؤولة بالفعلية كأنه قيل يجعل المحذوف ثابتا فيقال الخ ١٢ غاية

له بواو بعد ضم في يا ثمود ولو جعل المحذوف نسيا منسيا والواو آخرا لوجب قلبها ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة للثقل ١٢ عبد

له أي اسما مستقلا بنفسه غير مبني على ما كان بجعل المحذوف نسيا منسيا كأنه لم يحذف عنه شيء فيكون له في بنائه وإعلاله وتصحيحه حكم نفسه لا حكم الأصل ١٢ غاية

له بالضم في يا حارث على أنه اسم برأسه كأنه اسم مفرد معرفة برأسه فيضم ١٢ غاية له في يا ثمود لأنه لما جعل ثمو اسما برأسه صارت الواو طرفا بعد ضمة فلا جرم قلبت ياء وكسر ما قبلها كأدل ١٢ غاية له في يا كروان لأنه لما جعل كرو اسما برأسه ارتفع مانع الإعلال وهو وقوع الساكن بعد الواو فانقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ١٢ غاية له بواو مفتوحة بعد فتحة في يا كروان ولا تقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لتحقق المانع وهو وقوع الساكن بعده وهو الألف المحذوف الذي هو في حكم الثابت ولم يكن في حكم الثابت تقلب الواو ألفا وتقيد يا كرا لارتفاع المانع ١٢ غاية

عه لهذا المثال إنما يستقيم على مذهب سيبويه لأنها على وزن فعلاء من الوسامة لا على كونها أفعالا بزيادة

يعني جمع الاسم لأنها ح يبقى آخره حرف صحيح قبلها مدة فيكون من باب يا عمار ١٢

طه بنت الحسن رضي اسم علم لبنوة كثيرة خصوصا لابنة أبي بكر رضي أم عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم

التقدير والنون في زيدون والواو والنون في زيدون والألف والتاء في هندات إذا كانت تلك الألفاظ أعلاما لا على كونها باقية على معنى النسبة والتثنية والجمع والإيفوت معنى النسبة والتثنية والجمع ويلتبس بالمفرد وغير المنسوب فافهم ١٢ عبيد

سلہ اعنی حرف النداء وہو یا فقط فی المندوب مع تحقق الفرق بین المنادی والمندوب لان المنادی ہو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقدیرا والمندوب ہو المتفجع علیہ بیا او وا فیا صیغة النداء یستعمل فی المندوب ایضا لمشابهة المندوب المنادی من حیث التخصیص لان کل واحد منهما مخصوص من بین قومه ولکن المندوب اختص بوا لیکون نصا علی الندبة ۱۲ متوسط سلہ فکما ان المنادی اذا کان مفردا معرفة یبنی علی الضم فکذلک المندوب واذا کان مضافا فمنصوب فکذلک المندوب الا ان المندوب لایقع نکرة ولا مشابها للمضاف وکذلک حکم توابع المندوب مفردا او مضافا کحکم توابع المنادی مفردا او مضافا وانما کان حکمه

۳۳

مثل حکم المنادی فی الاعراب والبناء لانه لما اجری مجراه فی صیغته اجری مجراه فی احکامه من الاعراب والبناء ۱۲ متوسط سلہ لک زیادة الالف او ما یقوم مقام الالف فی آخر المندوب لان المطلوب فیه مد الصوت والتطویل الا اذا کان المندوب مضافا او موصولا الحق بآخر المضاف الیه والصلة ۱۲ متوسط سلہ لبس لک اللفظ بغیره عدلت عنها الی غیرها من حروف المد مناسبا لما فی آخر الاسم من کسرة او ضمة فاذا ندبت غلامک بخطاب المؤنث قلت الخ ۱۲ غایة سلہ بالیاء اذ لو زیدت الالف وقیل واغلامکا لزم لبس خطاب المؤنث بخطاب المذکر فزیدت الیاء لمناسبة حرکة الکاف ۱۲ غایة سلہ واذا ندبت غلامکم بخطاب الجمع قلت واغلامکموه بالواو اذ لو زیدت الالف وقیل واغلامکماه لزم لبس خطاب الجمع بخطاب التثنیة فزیدت الواو لمناسبة حرکة المیم لان المیم اصله الضمة وقیل زیدت الواو لمناسبة الجمع ۱۲ غایة سلہ اے جاز لک او جائز لک زیادة الهاء اے هاء السکتة لبیان حرف المد وهی الالف فی الوقف لا فی الدرج والتخییر مع زیادة الالف والیاء فیقال وازیداه واغلامکموه واغلامکیه فالهاء مبتدأ مقدم الخبر او فاعل جاء المقدر وقوله فی الوقف ظرف قوله لک او ظرف جاز المقدر او ظرف الزیادة المقدرة مضافة الی الهاء ۱۲ غایة سلہ المراد بالمعروف المشهور علما کان او لا لیعذر النادب بمعرفته فی ندبته والتفجع علیه لانه اذا کان المندوب مشهورا الالام النادب فی الندبة علیه فلو لم یکن علما و

صیغة النداء فی المندوب وهو المتفجع علیه بیا او وا

اے حرف النداء وهی یا فقط ۱۲ اے فی الاسم الذی یندب مسماه ۱۲ ای المندوب الاکثر ۱۲

واختص بوا وحکمه فی الاعراب والبناء حکم المنادی

ای المندوب ۱۲ اے من حیث الاعراب والبناء ۱۲ مثل

ولک زیادة الالف فی آخره فان خفت اللبس قلت

اے جاز لک او جائز لک ۱۲ فیه رد علی الاندلسی ۱۲ شرط ۱۲ بزیادة الالف ۱۲

حیث قال یجب زیادة الالف مع المندوب بیا لئلا یلتبس بالمنادی ۱۲ ع

واغلامکیه واغلامکموه ولک الهاء فی الوقف و

فیه اشارة الی جواز ندبة المضاف الی المخاطب ولا یجوز ذلک فی النداء لانه یلزم تعدد المخاطب ۱۲

لا یندب الا المعروف فلا یقال وارجلاه وامتنع وازید

من قسم المتفجع علیه عدما بخلاف المتوجع علیه عدما نحو وامصیبتاه ۱۲

الطویلاه خلافا لیونس ویجوز حذف حرف النداء

لعدم الامتزاج الشدید بین الموصوف والصفة بخلاف المضاف والمضاف الیه والموصول والصلة ۱۲

نحو وا امیر المؤمنیناه ووا من حفر بئر زمزماه

الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب

مقاتاه ۱۲ بان کان المنادی اسم الجنس ۱۲ لان نداءه لم یکثر کثرة نداء العلم ۱۲ کذلک ۱۲

کان المتفجع علیه مشهورا بذلک الاسم جاز ندبته ولو کان علما غیر مشهور لم یندب ۱۲ مولانا خادم احمد سلہ یرید ان الصفة لا تلحقها علامة الندبة وانما تلحق الموصوف عند الخلیل خلافا لیونس فانه یجوز الحاق علامة الندبة بالصفة واستدل الخلیل علی مذهبه بانه لو جاز وازید الطویلاه جاز واجائی زید الطویلاه لان کل واحد منهما غیر المندوب ۱۲ مولوی معشوق علی سلہ اے ما کان نکرة قبل النداء لان المعرف للجنس هو حرف النداء فبحذفه یلتبس المعرف بالنکرة ولان الیاء فیه نائبة عن اللام فی التعریف فلو حذف یلزم فیه حذف النائب و المنوب ولان نداءه لم یکثر کثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم یسبق الذهن الی انه منادی ۱۲ هندی

وقيل هو مثل يضرب لمن يتكلم بحضرة من هو اولى منه او لمن يتكبر وقد تواضع اشرف منه وقيل للمعجب بنفسه وقيل للاحق تمنى بباطل كذا في حل الامثال ١٢ جبيدر

سلہ فبقي بعد هذه المستثنيات من المعارف التي يجوز فيها حذف حرف النداء العلم سواء كان مع بدل عن حرف النداء كلفظ الله فانه لا يحذف منه الا مع ابدال الميم المشددة منه نحو اللهم او بغيره بدل نحو يوسف اعرض ولفظ اي اذا وصف بذي اللام نحو ايها الرجل وايهذا الرجل اي يا ايها الرجل ويا ايهذا الرجل فلا يجوز الحذف من ايها وايهذا من غير ان يتصف بذا بذي اللام والثالث المضاف الى احد المعارف ای لی معرفة كانت نحو ربنا آتنا ونحو غلام زيد افعل والرابع الموصولات نحو من لا يزال محسنا اي يا ربنا ويا من واما المضمرات فشذ نداؤها نحو يا انت ويا اياك ١٢ من الفوائد الغاية سلہ قيل يوسف عبري وقيل عربي وليس بصحيح لانه لو كان عربيا لانصرف لخلوه عن سبب سوى التعريف

مكرتها وكان الليل طويلا ليل الشتاء فقالت اصبح يا فتى يعني اذهب فانه دخل الصبح

نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل

اي يا يوسف لقرينة المقام ١٢ · اي يا ايها الرجل لان صورة ايها تختص بالنداء ١٢

وافتد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام

قرينة جوازا مثل الا يا اسجدوا والثالث ما اضمر عامله

اي حذفا جائزا ١٢ · حرف تنبيه ١٢

على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل وشبهه

الشريطة والشرط بمعنى واحد ١٢ والتاء في الشريطة للتانيث

مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو

اي معرض عن ذلك الاسم ١٢ · اي بضمير ذلك الاسم ١٢ · اي متعلق ذلك الاسم او غيره ١٢ · اي على ذلك الاسم ١٢ · اي عن العمل فيه ١٢ · اي بالعمل في ضميره ١٢

او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا

اي لو سلط مناسب ذلك الفعل او شبهه في موضعه ١٢ · او اقول ها يتوهم ان زيدا ضربته ايضا من هذا القبيل فقد سهى لان م · ومناسبا له بالترادف او اللزوم ١٢

مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه

كذا في الكشاف وفيه نظر لان امتناع صرفه لا يمنع عربيته لمكان فرض العدل فيه بان يجعل معدولا لاحالة العربية عن يوسف بكسر السين فعل مضارع من آسف يوسف كما قيل في شمس بن مالك بضم الشين انه معدول من شمس بن مالك بفتحها ١٢ الهداد سلہ هذا جواب عن سوال يرد عليه وهو ان ليل في قول العرب اسم جنس مع انهم حذفوا منه حرف النداء وكذا مخنوق وكذا كرا وجوابه انه شاذ لا يقاس عليه ١٢ غاية سلہ ومعنى اصبح ليل ادخل في الصباح يا ليل اصبر يا ليل صبحا فالهمزة للدخول او الصيرورة هذا في الاصل قول امراة التي طلقها امرؤ القيس مستغيثة اي الليل بالانقضاء لتخلص منه ثم صار مثلا يضرب في شدة طلب الشيء ١٢ غاية سلہ ومعنى افتد مخنوق افتد نفسك يا مخنوق اي اعط الفداء وخلص نفسك يا مخنوق اي يا من عصر حلقه الغم هذا مثل في التحريض على تخليص النفس من الشدائد ١٢ غاية سلہ ومعنى اطرق كرا اخفض عنقك يا كروان تصادفان من هو اكبر منك وهو النعامة قد صيد وحمل من البدو اي القرى يقال اطرق الرجل اذا سكت ونظر الى الارض والكروان طائر ضعيف طويل العنق وقيل هذا القول رقية العرب يصادبه الكروان وذلك لان الكروان يخاف من النعامة اذا لم ير النعامة يمشي على هيئته يمد عنقه ويرفع راسه فاذا رآه يلتصق بالارض كيلا يراه فصار مثلا يضرب فيما اذا لم شخص شخصا ضعيفا بالانقياد اذا انقاد من هو اعلى واقوى منه ١٢ غاية سلہ فانه يخفف الا على انه حرف تنبيه ويقف على يا وهو حرف النداء فيبتدئ اسجدوا بضم الهمزة فعلى هذا القراءة كان المنادى محذوفا اي الا يا قوم اسجدوا والقرينة امتناع دخول حرف النداء على الفعل بخلاف قراءة من قرا الا يسجدوا بتشديد الا ويسجدوا على صيغة المضارع فانه ليس من هذا الباب ١٢ غاية سلہ اي اضمارا واقعا على شريطة هو تفسيره بما بعده فهو من قبيل اضافة الاعم الى الخاص ١٢ الهندي سلہ قوله لنصبه احتراز عن مثل زيد هل ضربته فانه اسم وبعده فعل مشتغل عنه بضميره ولكنه لو سلط عليه لم ينصبه لانه لا يعمل ما بعد الاستفهام فيما قبله ١٢ صغير سلہ نظير ما اشتغل عنه بضميره لو سلط عليه نفسه لنصبه ١٢ غاية سلہ نظير ما اشتغل عنه بضميره بحرف جر لو سلط عليه ما هو بمعناه وهو جاوزت لنصبه ١٢ غاية م

+ فان الا حينئذ ناصبة للمضارع ادغمت نونها في لام لا ويسجدوا مضارع سقط نونه بالنصب وتمام الآية وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا فان لا يسجدوا مفعول يهتدون واللام زائدة ولا يتوقف على يهتدون ١٢ عبده

سلہ فی زیدا مررت به ...... لان معنی مررت المتعدی بالباء جاوزت ای جاوزت زیدا مررت به وان قدرت مررت لایصح لانه لایتعدی بنفسه ۱۲ غایة سلہ فی زیدا ضربت غلامه ای اهنت زیدا ضربت غلامه لانه لازم معناه لان اهانة المولی من لوازم ضرب غلامه وان قدرت ضربت کذبت لانک ضربت غلامه لازیدا ۱۲ غایة سلہ فی زیدا حبست علیه لانه لازم معناه لان کونه محبوسا لاجله یستلزم کونه ملابسا وملازما له فالحاصل انه ان امکن تقدیر نفس الفعل المفسر قدره وان لم یمکن فان امکن تقدیر الفعل بمعنی الفعل ...... المفسر قدر وان لم یمکن قدر لازم معنی الفعل المفسر ۱۲ غایة

۳۵

سلہ فیه اشارة الی جواز النصب ای یجوز النصب ویختار الرفع فی الاسم المذکور اعنی الاسم الذی بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضمیره او متعلقه ۱۲ غایة سلہ ای عند عدم قرینة النصب التی یکون النصب معها مساویا للرفع او مختارا او واجبا نحو زیدا ضربته فان الرفع والنصب جائزان فیه لوجود قرینتهما لکن الرفع اولی من النصب لان النصب مقتضی للحذف والرفع لیس کذلک ۱۲ متوسط سلہ یرید ان الرفع مختار ایضا وان وجدت قرینة النصب اذا وجد اقوی منها ...... من قرائن الرفع ومثاله قام زید واما عمرو فقد ضربته وقام زید فاذا عمرو یضربه بکر فان قولک قام زید ضربته من القرائن التی یختار معها النصب علی ما سیاتی الا انه لما وجدت اما واذا للمفاجاة وهما من قرائن الرفع یرجح الرفع من حیث ان اما حرف یقع بعده المبتدا غالبا واذا کان کذلک یرجح الرفع ایضا لما کان علیه قبل ذلک من سلامته من التقدیر والحذف وکذلک اذا المفاجائیة ۱۲ صغیر سلہ قوله غیر الطلب احتراز من الطلب وهو الامر والنهی ونحوهما لاختیار النصب به نحو جاءنی اخوتک فاما زیدا فاکرمه وجاءنی القوم فاما عمرا فلا تضربه وقیل لا یقع الفعل بعد اذا المفاجاة اصلا فیجب الرفع ۱۲ کبیر سلہ قوله ویختار النصب لما فرغ من بیان اختیار الرفع شرع فی اختیار النصب وقدمه لقلة مواضعه وشرف استغنائه عن الحذف

جملة مستانفة لبیان تطبیق الامثلة علی القاعدة المذکورة والضمیر فی ینصب راجع الی زید

يُنصَبُ بفعلٍ مُضمرٍ يفسِّرهُ ما بعدهُ اي ضربتُ و

جاوزتُ واهنتُ ولابستُ ويُختارُ الرفعُ بالابتداءِ عند

عدمِ قرينةِ خلافهِ او عندَ وجودِ اقوى منها كاَمّا مع

غيرِ الطلبِ واذا للمُفاجاةِ ويُختارُ النصبُ بالعطفِ

علىٰ جملةٍ فعليةٍ للتناسُبِ وبعدَ حرفِ النفيِ و

الاستفهامِ واذا الشرطيةِ وحيثُ وفي الامرِ والنهيِ

اذ هيَ مواقعُ الفعلِ وعندَ خوفِ لبسِ المفسِّرِ

ای مواضع وقوع الفعل فیها اکثر لا انها مواقع الفعل البتة ۱۲ — عطف علی قوله فی الامر والنهی ۱۲

ص فلا جرم یختار النصب بتقدیر الفعل لان النفی والتردد والداعی ای الاستفهام فی الغالب یلحقان الافعال

والتقدیر ای یجوز الرفع بالابتداء وعدم الموانع ویختار النصب بالعطف ای بسبب عطف الاسم المذکور بدون اما واذا المفاجاة علی جملة فعلیة للتناسب لانه امر مطلوب عندهم لان التناسب بین الجملتین المعطوفتین بکونهما اسمیتین او فعلیتین او غیر ذلک من محسنات الوصل بالعطف ولا یذهب علیک ان التحسین من الامور المطلوبة فیکتفی بکراهة الحذف غیر المطلوبة کقوله تعالی والظالمین اعد لهم عذابا الیما فانه عطف علی یدخل من یشاء فی رحمته من غیر اما واذا ۱۲ کبیر سلہ عطف علی قوله بعد ای فی وقت وقوع الامر والنهی بعده نحو زیدا اضربه ولا تضربه ۱۲ هندی سلہ ای هذه المواضع ای ما بعد حرف الاستفهام والنفی واذا الشرطیة وحیث وما قبل الامر والنهی ۱۲ هندی سلہ ای مواضع وقوعه ۱۲

سه بنصب كل ولو رفع بالابتداء وجعل قوله خلقناه خبرا له خيف لبسه بالصفة باحتمال كون قوله بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيكون المعنى كل شيء هو مخلوق لنا كائن بقدر والمقصود كل شيء مخلوق لنا بقدر الاول غير مقصود حيث يكون خلقناه حينئذ قيدا على ما هو الظاهر في الصفة فيوهم كون بعض الاشياء غير مخلوقة لله كما هو مذهب المعتزلة في افعال العباد الاختيارية وبهذا حصل الجواب عما اورد في بعض الشروح من ان حاصل المعنيين واحد ولا ضير في الاحتمال ۱۲ هندی سه اے یستوی الرفع والنصب ما اذا عطف الجملة التي وقع فيها ذلك الاسم على جملة ذات وجهين اے جملة اسمية خبرها فعلية فيصح رفعه على الابتداء ونصبه بتقدير الفعل والوجهان مستويان لحصول التناسب فيهما ففي الرفع يكون اسمية فيعطف على الجملة الكبرى وهي اسمية وفي النصب يكون فعلية فيعطف على الصغرى وهي فعلية ۱۲ هندی سه سواء كان صريحا كما في ان ولو او غيرها او تضمنا كما في متى وحيثما واينما بخلاف ما اذا لم يكن راسخا في الشرط كاذا الشرطية وحيث وانما يجب النصب بعدها لان الشرط يستلزم الفعل وذلك لان الشرط انما يدخل في ما كان فيه احتمال وتردد وما ذلك الا في الافعال بخلاف اما فانها وان كان حرف شرط الا ان الرفع مختار بعدها على ما تقدم ۱۲ غاية سه وانما يجب النصب بعدها لاختصاصها بالفعل لانها وضعت للوم والتوبيخ على ترك الفعل اذا دخلت على الماضي وعلى الحث والتحريض على الفعل اذا دخلت على المستقبل فاذا وقع اسم بعدها وجب ان يقدر فعل ناصب له ليفسره ما بعده لئلا يخرج عن وضعها وهو اختصاصها بالفعل ۱۲ غاية سه اے وليس قولنا ازيد ذهب به من باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير لان شرطه انه لو سلط الفعل او مناسبه عليه لنصبه وههنا ليس كذلك لان ذهب لو سلط على زيد لم ينصبه ولا مناسب لان مناسب ذهب اذهب وهو لم يقتض النصب فالرفع لازم على الابتداء والجملة التي بعده خبره ۱۲ متوسط سه يريد انه ليس من هذا الباب ايضا لانه يوهم اذ هو اسم وبعده فعل مسلط على ضميره فيتوهم المتوهم ايضا انه لو سلط عليه لنصبه فيدخله في هذا الباب وهو غلط لان تقدير تسليطه على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى المراد ههنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فوجب ان لا يكون من هذا الباب فيجب رفعه ۱۲ صغير سه جميع الضابطة حاصلة فيه لان ما بعد الفاء يعمل فيما قبلها نحو وربك فكبر الا ان القراء السبعة لما اتفقوا فيه على الرفع ولم يقرؤوه بالنصب الا شاذا تحمل النحاة الاخراج عن الضابطة المذكورة لئلا يلزم اتفاق القراء على غير المختار من حيث ان الرفع في الطلب غير مختار فقال المبرد الفاء بمعنى الشرط فلا يجوز تقديم ما في حيزها والكلام عند سيبويه جملتان اذ قوله الزانية مبتدأ وقوله والزاني عطف عليه الخبر محذوف اي حكم الزانية والزاني فيما يتلى عليكم او خبر مبتدأ محذوف على نحو الباب والفصل والتقدير هذا بيان حكم الزانية والزاني وقوله فاجلدوا بيان لحكمهما وهما ابتداء الكلام والفاء فيه عنده زائد للتفسير وجزء الجملة لا يعمل في جزء جملة اخرى فيمتنع التسليط فلا تدخل

الذي فلا يكون فيه ذلك لا متناع تسليط ما بعد الفاء على ما قبلها المتعين فيه الرفع على انه مبتدأ متضمن معنى الشرط ۱۲ هندی

بِالصِّفَةِ مِثْلُ اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنٰهُ بِقَدَرٍ وَيَسْتَوِي الْاَمْرَانِ

يعني ان ما يكون مفسرا على تقدير النصب يلتبس بالصفة على تقدير الرفع وبالصفة لم يحصل المقصود ۱۲ غاية

فِي مِثْلِ زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرًا اَكْرَمْتُهُ وَيَجِبُ النَّصْبُ بَعْدَ حَرْفِ

في الاسم المذكور ۱۲

الشَّرْطِ وَحَرْفِ التَّحْضِيضِ مِثْلُ اِنْ زَيْدًا ضَرَبْتَهُ ضَرَبَكَ

مثال حرف الشرط اے ان ضربت زيدا ضربته ضربك ۱۲ وهي هلا والا ولولا ولوما ۱۲

وَاَلَّا زَيْدًا ضَرَبْتَهُ وَلَيْسَ اَزَيْدٌ ذُهِبَ بِهِ مِنْهُ فَالرَّفْعُ

مثال حرف التحضيض اے الا ضربت زيدا ضربته ۱۲ وان كان يتوهم انه مما اضمر عامله والمختار فيه النصب للاستفهام ۱۲ لازم ۱۲

وَكَذٰلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوْهُ فِي الزُّبُرِ وَنَحْوُ الزَّانِيَةُ وَ

لانه لو كان كذلك لكان التقدير فعلوا كل شيء في الزبر مع انه ليس المعنى ذالك لان ما كتبوا عليهم ليس محل لفعلهم لانهم لم يوقعوا فيها ۱۲ جمع زبور بمعنى الكتاب اے كتاب اعمالهم

الزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ اَلْفَاءُ

الجلد تازيانه زدن ۱۲ وان كانت الآية المذكورة داخلا تحت القاعدة والمختار فيها النصب ۱۲

بِمَعْنَى الشَّرْطِ عِنْدَ الْمُبَرِّدِ وَجُمْلَتَانِ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ

مرتبطة ۱۲ الذي تضمنه المبتدأ ابي العباس ۱۲ فلا يصح تسليط الفعل الواقع في احدهما على الاسم الواقع في الاخرى ۱۲ ع

ان اتحاد المسند اليه مشترط في التسليط المذكور وهو فيما قلت مفقود لان المسند اليه في ازيد ذهب به هو الجار والمجرور وفي ما قلت المسند اليه ضمير احد فليتدبر وجما قلنا يندفع ما قيل لكن تقدير الكلام زيد آيلا بسبب الذهاب اويلا بسبب هذا الذهاب وجه الدفع ان اتحاد المسند اليه مفقود في الكل كما فهم ۱۲ محمد عبيد الله النقشبندي الكندهاري

سه انقيل ان الاختيار امر نسبي اي مختارية الشيء انما يكون بالنسبة الى شيء آخر فكيف يكون الامران يعني الرفع متساويين في الاختيار قلنا المراد بالاختيار اختيار المتكلم يعني للمتكلم ان يختار ايهما شاء وليس المراد الاختيار في نفسه فتدبر فانه دقيق ۱۲ ابو الفضل محمد عبيد الله السليمانكني

سه ربما يتوهم ان السلامة عن الحذف مرجح للرفع والجواب ان قرب المعطوف عليه على تقدير النصب يعارض السلامة عن الحذف وان اوهم ان المعطوف عليه على التقديرين قريب من المعطوف لعدم الفصل بينهما فيزاح بان ذلك القرب باعتبار منتهى المعطوف عليه واما باعتبار المبدأ فالصغرى اقرب من الكبرى فافهم ۱۲ محمد عبيد الله

سه يرد عليه ان المناسب الذي يسلط على الاسم المذكور ليس منحصرا في اذهب بصيغة المجهول فلم لا يجوز ان يقدر مناسب آخر مثل اذهب بصيغة المعلوم فيكون التقدير اذهب زيدا احد وجوابه

ف١ أي إن لم يكن المراد غير الظاهر كما ذكره المبرد وسيبويه كان المختار النصب كما في القراءة الشاذة لأنه من باب أضمر عامله على شريطة التفسير ومعه قرينة النصب المختار وهو الطلب أعني الأمر كما مرّ ١٢ متوسط ف٢ لبيان الحال أو التسيير أريد النسبة أي الثلثة السابقة الباقية أي رابع الأبواب أو رابع الثلثة التي يجب فيها حذف ناصب المفعول ١٢ هندي ف٣ وهو في اللغة التخويف وسمي المحذر والمحذر منه بالتحذير تسمية المفعول بالمصدر كتسمية الملفوظ باللفظ والمشروع بالشرع والمصلحة بالصلح وغير ذلك ١٢ كبير ف٤ ليخرج ضمير المنصوب المنفصل المعمول بتقدير اتق كقولك إياك لمن قال من ضربت لأنه ليس من هذا الباب ١٢ صغير ف٥ مفعول له للتقدير أو مصدر قد جعل حينا وهو ظرف للتقدير أي قدر اتق وقت تحذير المعمول ١٢ هندي ف٦ هذا نظير القسم الأول وأصله اتقك والأسد إلا أن ضمير الفاعل والمفعول إذا كانا شيئا واحدا وجب ابدال الثاني بالنفس في غير أفعال القلوب فصار اتق نفسك والأسد فلما حذف اتق لضيق المقام حذفت النفس لزوال ضرورة اجتماع ضميري الفاعل والمفعول فابدل المتصل بالمنفصل لعدم ما يتصل به قوله والأسد معطوف على إياك ومعناه اتق نفسك أن تتعرض لك الأسد واتق الأسد أن تهلكك ١٢ غاية ف٧ هذا أيضا نظير للقسم الأول والمصنف أورد له نظيرين لأنه إذا جاء المحذر منه بعد المحذر فإما أن يكون مع الواو أو لا يكون معها فالذي بغير الواو يجوز فيه وجهان فقط كونه مع الواو ومع من مثل إياك والأسد وإياك من الأسد والذي مع أن يجوز فيه هذان الوجهان مع جواز الوجه الثالث وهو حذف الجار نحو إياك وأن تحذف وإياك من أن تحذف وإياك أن تحذف وجواز حذف الجار الذي مع أن لأن أن حرف موصولة طويلة بصلتها لكونها مع الجملة التي بعدها بتأويل اسم فلما طال لفظا ما هو في الحقيقة اسم واحد أجازوا فيها التخفيف قياسا بحذف حرف الجر الذي هو مع المجرور كشيء واحد بخلاف إياك والأسد لأن حرف الجر لا يحذف عن بابه وحذف حرف العطف ممتنع مطلقا ١٢ مولانا خادم أحمد ف٨ نظير المحذر منه مكررا أي اتق الطريق أو بعدها وكذا الصبي الصبي والجدار والأسد الأسد أي اتق الصبي أن تطأه واتق الجدار أن يسقط عليك واتق الأسد أن يهلكك وتكرار المحذر منه للتأكيد ١٢ غاية ف٩ أي اسم ما فعل فيه لذا المفعول فيه في الاصطلاح اللفظ الذي مسماه شيء فعل فيه ١٢ هندي ف١٠ المراد بالفعل الفعل اللغوي وهو الحدث لا الفعل الاصطلاحي الذي هو قسيم الاسم والحرف فيتناول الفعل واسمي الفاعل والمفعول والمصدر ١٢ غاية ف١١ إشارة إلى أقسام المفعول فيه والزمان هو اليوم والليلة وأجزاء ما يتركب منهما والمكان ما يشغله الجسم ١٢ متوسط ف١٢ حقيقيين أو اعتباريين نحو سرت يوم الجمعة خلفك وجلست قدام زيد الشمس أي وقت قدوم زيد في مكان ظهور أثر الشمس إذ المصدر قد يجعل حينا وكذا العين مكانا على قلته ١٢ هندي

وإلّا فالمختارُ النصبُ الرابعُ التحذيرُ وهو معمولٌ بتقديرِ اتّقِ تحذيرًا ممّا بعدَه أو ذُكِرَ المحذَّرُ منه مكرّرًا مثل إيّاك والأسدَ وإيّاك وأن تحذفَ والطريقَ الطريقَ وتقولُ إيّاك من الأسدِ ومن أن تحذفَ وإيّاك أن تحذفَ بتقديرِ من ولا تقولُ إيّاك الأسدَ لامتناعِ تقديرِ من المفعولُ فيه هو ما فُعِلَ فيه فعلٌ مذكورٌ من زمانٍ أو مكانٍ

عه وانما قال وشرط نصبه لانه لا اشتراط اى شرط المفعول فيه نصبه لان المصنف خالف القوم لانهم لا يطلقون المفعول فيه الا على المنصوب بتقدير في، واما المجرور بها فهو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه فعندهم تقدير في شرط نفسه والمصنف يطلق المفعول فيه على كليهما يعني المنصوب والمجرور فلذا جعل تقدير في شرط نصبه لا شرطه وهذا اصطلاح لا مشاحة فيه ١٢ محمد عبيد الله غفر له

سه اى وشرط نصب المفعول فيه ان لا يكون في ملفوظة لان في لو كانت ملفوظة امتنع نصبه واللازم كونه معربا باعرابين مختلفين لفظا في حالة واحدة وان يكون في مقدرة لانها لو لم يكن مقدرة لكان اسما صريحا ولم يكن مفعولا فيه ١٢ متوسط ٥٢ اى ان كان ظرف المكان مبهما قبل النصب بتقدير في نحو جلست خلف المسجد وان لم يكن مبهما بل كان معينا لم يقبل النصب بتقدير في لعدم دلالة الفعل عليه وبيان ذلك ان الفعل كضرب مثلا يدل على الزمان المعين ولم يدل على المكان المعين نحو المسجد والدار والسوق ويدل على المكان المبهم لان الضرب مستلزم لمكان من الامكنة ولما كان كذلك قبل ظروف الزمان النصب بتقدير في ولم يقبل ظروف المكان النصب بتقدير في الا ما كان مبهما ١٢ متوسط ٥٣

وشرط نصبه تقديرُ في وظروفُ الزمان كلُّها تقبلُ ذلك وظروفُ المكان إن كان مبهمًا قبِلَ ذلك وإلّا فلا وفُسِّرَ المبهمُ بالجهاتِ الستِّ وحُمِلَ عليه عندَ ولدى وشبهُهما لإبهامِهما ولفظُ مكانٍ لكثرتِه وما بعدَ دخلتُ على الأصحِّ وينصبُ بعاملٍ مضمرٍ على شريطةِ التفسيرِ المفعولُ له هو ما فُعِلَ لأجلِه فعلٌ مذكورٌ مثل ضربتُه تاديبًا وقعدتُ

لما كان ظرف المكان المبهم قابلا للنصب بتقدير في والمعين غير قابل له وجب تفسير المكان المبهم ففسره فقال المكان المبهم هو الجهات الست وهي الخلف والقدام والفوق والتحت واليمين والشمال ١٢ متوسط ٥٤ اى عند ولدى كذا شبههما والمراد الابهام اللغوي والا لا يستقيم الحمل ١٢ هندي ٥٥ وما هو بمعناه اذا كان الفعل موافقا له في افادة معنى الاستقرار نحو جلست مجلسك ونمت مقامك وضعتك موضع فلان الى غير ذلك من ذوات الميم مما يجري هذا المجرى ١٢ غاية ٥٦ اى وحمل على المكان المبهم ما بعد دخلت من الامكنة المعينة كقولك دخلت الدار على المذهب الاصح لكثرة الاستعمال وانما قال على الاصح لان في دخلت خلاف فقال بعضهم انه متعد فما بعده مفعول به فلا يكون من هذا القبيل والاصح وهو مختار المصنف انه غير متعد لان مصدره فعول وهو من المصادر اللازمة غالبا ولان نظيره وهو ولجت ونقيضه وهو خرجت لازمان فيكون كذلك قياسا عليهما ١٢ متوسط ٥٧ والضابطة ان يتقدم ظرف بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه لنصبه والاوجه هو اختيار الرفع مع جواز النصب كيوم الجمعة سرت واختيار النصب مع جواز الرفع نحو ا يوم الجمعة سرت فيه ويوم الجمعة صم فيه او لا تصم فيه وصمت يوم الجمعة ويوم السبت سافرت فيه واذا يوم الجمعة سافرت فيه فصمه وحيث يوم الجمعة سافرت فيه فصمه وتساويهما في جملة ذات وجهين مثل يوم الجمعة سار فيه عبد الله ويوم الخميس سار فيه فيستوي الرفع والنصب في يوم الخميس لان الجملة الاولى ذات وجهين فالكبرى اسمية والصغرى فعلية ووجوب النصب نحو ان يوم الجمعة سرت فيه وهلا يوم الجمعة صمت فيه هذا تمام ما فهم من بعض الشروح ١٢ كبير ٥٨ اورد المصنف للمفعول له مثالين لان ما فعل لاجله فعل على ضربين علة غائية وعلة مؤثرة فالاول مثال الاول لان التاديب علة غائية اى غرض للضرب حيث فعل لاجله الضرب والثاني مثال الثاني لان الجبن علة مؤثرة للقعود ١٢ مولوي محمد معشوق علي

سه اما الزمان المبهم فلانه جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بلا واسطة حرف الجر كالمفعول المطلق واما المعين فمحمول على المبهم لاشتراكهما في الزمانية نحو صمت دهرا وافطرت اليوم واتفقوا على ان الزمان المبهم هو ما لم يعتبر له حد ونهاية كالحين والدهر والزمان والمعين ما اعتبر ذلك كطول الزمان او قصيرا كاليوم والليل والشهر والسنة والاسبوع حتى الحقب عند التقدير بثمانين سنة فافهم ١٢ دلو الفضل الاولى

ط وانما لم يقصر الزمان المبهم لشهرة معناه عند الخواص والعوام ١٢ عبيد الله

عه اعلم ان لفظ المكان انما يستعمل في المحاورة مضافا نحو جلست مكانك ونمت مكانك وجلست مجلسك وغير ذلك فان المكان في الاستعمال معين فلذا علل المصنف تقدير في فيه بكثرة الاستعمال مع ان لا يرد ان المكان مبهم ليس عده فلا معنى للتعليل بكثرة الاستعمال دون الابهام ولا حاجة الى ما قيل في التوجيه ان المراد الابهام لا المصطلح فافهم ١٢ محمد عبيد الله غفر له

لله احتراز عن مثل الجبني التاديب ثم المراد المذكور سواء كان حقيقة كما في مثال الكتاب او حكما كقولك ضربت زيدا تاديبا ١٢

صه اى هذا بيان المفعول له فالمبتدأ محذوف او هو مبتدأ والخبر محذوف اى منه المفعول له او هو مبتدأ وما بعده خبره ولفظ هو ضمير الفصل والضمير في له راجع الى الالف واللام وقوله له مفعول ما لم يسم فاعله فيكون في محل الرفع كذا في حواشي الفوائد الضيائية للمولى عبد الرحمن ١٢ محمد عبيد الله غفر له

ف اي التاديب والجبن في المثالين المذكورين مفعول له خلافًا للزجاج فان التاديب عند الزجاج في قولنا ضربته تاديبًا مصدر من غير لفظ الفعل فكانه قال ضربته ضربًا وادبته تاديبًا وهو ضعيف لان المفهوم منه عند العرب العلية وعلى ما ذكره الزجاج لم يفهم منه العلية ١٢ متوسط ف اي شرط نصب المفعول له ان يكون اللام مقدرة غير ملفوظة لان اللام لو كانت ملفوظة لكان مجرورًا فلم يكن نصبه مع الجر ولو لم يكن مقدرة لم تفهم منه العلية التي هي شرط المفعول له ١٢ متوسط ف اي تقدير اللام ووضع المظهر موضع المضمر وعبر عن التقدير بالحذف للتنبيه على جريان الاصطلاح باطلاق كلا اللفظين ١٢ هندي

نحو مثال لما فعل بسبب وجود فعل وهو القعود فان القعود انما وقع بسبب الجبن ١٢ ع

عَنِ الحربِ جُبنًا خلافًا للزجاج فانه عنده مصدر

وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان

فعلًا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنًا له في الوجود

المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصاحبة

معمول فعل لفظًا او معنى فان كان الفعل لفظًا و

جاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدًا و

الا تعين النصب مثل جئت وزيدًا وان كان معنى

اي وان لم يجز العطف ١٢ على انه مفعول معه حيث لا وجه سواه ١٢ زيدا او عمرا حسبك ١٢ تامة اي وجد الفعل ١٢

ك المراد بالجواز الامكان الخاص فلا يرد النقض بضربتك لما كان الفعل من اقسام اللفظ

معلى محدثًا منهما واحترز به عما اذا لم يكن مقارنًا له في الوجود نحو اكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وانما اشترط هذه الشرائط لانه بهذه الشرائط يشبه المصدر فيتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر بخلاف ما اذا اختل شيء منها ولان اكثر علل الافعال كك فبوجودها يكون ظاهرًا في العلية موافقًا لما هو الغالب فيستغني عن اظهار اللام بخلاف ما اذا اختل شيء منها كذا ذكره المصنف في شرح المفصل ١٢ هندي ك اي الذي فعل بمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحبًا له في صدور الفعل عنه نحو استوى الماء والخشبة او المفعول به في وقوع الفعل عليه نحو كفاك وزيدًا درهم فقوله معه مفعول لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في المفعول به وفيه وله والضمير راجع الى اللام واحترز عن نصبه بما جوزه بعض النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب فترك منصوبًا جاريًا على ما هو الاكثر واليه ذهب في قوله لقد تقطع بينكم على قراءة النصب في بعض الحواشي ان هذا الراي شريف جدًا وقيل الوجه ان يجعل من قبيل ع وقد حيل بين العير والنزوان ٭ فان مفعول ما لم يسم فاعله الضمير الراجع الى مصدره اي حيل الحيلولة لان بين لمكان الظرفية لا يقام مقام الفاعل فعلى هذا معنى الذي فعل فعل بمصاحبته على ان يكون فعل ما لم يسم فاعله ضميرًا راجعًا الى مصدره والضمير المجرور للموصول ١٢ عه ف احترز به عما لا يكون معمول فعل نحو زيد وعمرو اخوك او يكون معمول فعل لكن لا للمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو لجواز مجيء عمرو قبله او بعده وقال في الحاشية احترز به عن كل رجل وضيعته ولا يخفى عليك انه انما يستقيم هذا الاحتراز لو قدر الخبر من نحو متقارنان او مقترنان اما لو قدر مفردًا ويعطف قوله وضيعته على الضمير المتصل اي كل واحد مقرون هو وضيعته كما سبق في الحاشية فلانه على هذا يكون من قبيل جئت انا وزيد فيتعين النصب كذا في الفوائد والمتوسط وشرح الهداد ف قوله لمصاحبة معمول فعل المراد بمصاحبته لمعمول فعل مشاركته له في زمان نحو سرت وزيدًا او مكان نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ف اي سواء كان الفعل لفظيًا او معنويًا نحو استوى الماء والخشبة ومالك وزيدًا الى ما تصنع ١٢ هندي ف النصب على انه مفعول معه والرفع على العطف لجوازه بمكان التاكيد ١٢ هندي

له وكلمة ما استفهامية مبتدأ والزيد خبره اي اي شيء حصل لزيد وانما تعين العطف فيه ليكون العامل لفظيا وهو اللام الجار في المثال لان في حكم تكرير العامل فلا حاجة اي جعله معمولا للعامل المعنوي الذي هو عامل ضعيف فلا يصار اليه بلا حاجة وضرورة وذهب الزمخشري الى ان العطف مختار لا متعين ١٢ غاية ٢ه اي ان لم يجز العطف فيما يكون الفعل معنى تعين النصب على انه مفعول معه لتعذر العطف فيجب الرجوع الى تقدير ما يستقيم ١٢ غاية ٣ه كلمة ما استفهامية مبتدأ و شانك خبره اي اي شيء امرك مع زيد وانما لم يجز العطف في المثالين لان الكاف ضمير مجرور ولا يجوز العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار انما تعين النصب على المفعول معه اذ لا وجه سواه ١٢ غاية ٤ه وانما خص هذا المثال بالدليل دون الاول لان دلالة الظرف على معنى الفعل ظاهر ولا كذلك لفظ الشان لانه اسم لا يلزم تضمنه معنى فعل بل يتضمن معنى الفعل لقرينة الاستفهام لانه بمعنى الفعل والصنع فيكون بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل فهو مع الاستفهام يدل على الفعل ١٢ غاية ٥ه فخرج بالهيئة غير مبين الهيئة سواء كان مبينا للذات كالتمييز اولم يكن وخرج باضافة الهيئة الى الفاعل والمفعول به النعت نحو جاءني زيد الراكب ورأيت زيدا الراكب لان الراكب مبين هيئة زيد لا بالنظر الى كونه فاعلا او مفعولا به وانما قيد المفعول بقوله به لان الحال لا تقع بيانا لسائر المفاعيل لكونها فضلة بالنسبة الى المفعول ١٢ متوسط ٦ه تفصيل للفاعل والمفعول بعد تمام الحد فلو قلت زيد قائما اخوك لم يجز لعدم الفاعلية والمفعولية في زيد لا لفظا ولا معنى ١٢ غاية ٧ه مثال الحال عن الفاعل والمفعول للفظيين لان قائما يحتمل ان يكون حالا عن التاء وهو فاعل لفظا ويحتمل ان يكون حالا عن زيد وهو مفعول به لفظا ١٢ غاية ٨ه مثال الفاعل معنى فان قائما حال من زيد وهو ليس بفاعل لفظا لانه مبتدأ لكنه فاعل معنى لانه فاعل حصل او عامل الذي هو محذوف من حيث المعنى ١٢ متوسط ٩ه اي شبه الفعل لمكان الشبه ومعنى شبه الفعل ما يعمل عمل الفعل وهو من تركيبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا وهذا البسر اطيب منه رطبا وضربي زيدا قائما ١٢ غاية ١٠ه اي معنى الفعل ويعني بمعنى الفعل ما يستنبط معنى الفعل عنه ولا يكون من صيغته كالظرف المستقر واسم الاشارة واسم الفعل وحرف النداء والتمني والترجي والتشبيه وغير ذلك مما يدل على معنى الفعل نحو زيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وعليك زيدا راكبا ويا زيد راكبا وليتك عندنا قائما ولعله في الدار قاعدا وكأنه اسد صائلا ١٢ غاية ١١ه لكونها نكرة لئلا يلتبس بالصفة في النصب ولان النكرة اصل والغرض يحصل بها فالتعريف زائد على الغرض ولانها لا يحتاج بحسب معناه الى التعريف لان المقصود من الحال تقييد الحدث المنسوب الى الفاعل والمفعول والنكرة كافية فيه ١٢ هندي ١٢ه لانه محكوم عليه في المعنى فكان اصله التعريف كالمبتدأ ولانه اذا كان نكرة كان بيانها بالوصف اولى من بيان الحدث المنسوب اليه بالحال ١٢ هندي ١٣ه متعلق بمفهوم قوله وصاحبها معرفة لا بتنكير الحال لانه لم

دالحق انه دليل لكون الامثلة الثلاثة مشتملة على معنى الفعل وكون العامل معنى

المراد بالجواز الامكان العام المقيد بجانب الوجود يعني ان عدم العطف

وَجَازَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ نَحْوُ مَا لِزَيْدٍ وَعَمْرٍو

عطف على كان لو حال اي وقد جاز الا بان لم يمتنع مانع عنه ١٢ لتعذر النصب ١٢

وَاِلَّا تَعَيَّنَ النَّصْبُ مِثْلُ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَمَا شَانُكَ

اي وان لم يجز العطف

امتنع ليترتب عليه قوله تعين

وَعَمْرًا لِاَنَّ الْمَعْنٰى مَا تَصْنَعُ الْحَالُ مَا يُبَيِّنُ

وما يتوهم ان عمرو مجرور معطوف على شانك ففيه انه خلاف المقصود لان المقصود الاستفهام عن شانهما فتدبر ١٢ عبيد

لما فرغ من المفاعيل شرع في الملحقات ١٢

هَيْئَةَ الْفَاعِلِ اَوِ الْمَفْعُوْلِ بِهٖ لَفْظًا اَوْ مَعْنًى نَحْوُ

كلمة او لمنع الخلو فيجوز الجمع نحو ضرب زيد عمرا قائمين ١٢

ضَرَبْتُ زَيْدًا قَائِمًا وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا وَهٰذَا

اقول ما قال صاحب الغاية ان قائما يحتمل ان يكون عن الفاعل او المفعول ففيه انهم قالوا ان الحال اذا صلح للفاعل والمفعول به يجب ذكره بجنب صاحب الحال فافهم ١٢ع

زَيْدٌ قَائِمًا وَعَامِلُهَا الْفِعْلُ اَوْ شِبْهُهٗ اَوْ مَعْنَاهُ

اي عامل الحال ١٢ لانه الاصل في العمل نحو ضربت زيدا قائما ١٢

ليس كذلك لان قائما حال من الضمير المستكن في الظرف والضمير المستكن ملفوظ حكما تدبر ١٢ عبيد

وَشَرْطُهَا اَنْ تَكُوْنَ نَكِرَةً وَصَاحِبُهَا مَعْرِفَةً غَالِبًا

اي شرط الحال عند البصريين ١٢ ١٢ عند كون ذا الحال منصوبا نحو ضربت رجلا قائما تحمل عليه

يدل على ان الشان مصدر يدل على الفعل لقرينة الاستفهام فلذا صحح نسخة الغاية بما ترى ١٢ الشيخ عبد القادر

مكانه للفاعل او المفعول به نحو قوله تعالى بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا على ان يكون حنيفا حالا من ابراهيم وقوله تعالى

ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا هذا خلاصة ما في الفوائد الضيائية ١٢ محمد عبيد الله القندهاري

سلـه هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم شرط الحال ان يكون نكرة والعراك في قولهم وارسلها العراك حال مع كونه معرفة وكذلك وحده حال مع كونه معرفة وجوابه ان يقال لما دل الدليل على عدم جواز وقوع الحال معرفة احتاج هذا الى تاويل فتاويله ان العراك مصدر من حال محذوف وتقديره ارسل الحمار تعترك العراك ومررت به ينفرد وحده فلما حذف الفعل قيل ان العراك ووحده حال على سبيل المجاز تسمية للمعمول باسم العامل او تقول انه مصدر واقع موقع الحال النكرة اي ارسلها معتركة ومررت به منفردا ١٢ متوسط سلـه وارسلها العراك ولم يذدها. ولم يشفق على نغص الدخال. البيت للبيد يصف حمار الوحش الاتن بقوله ارسل حمار الوحش الاتن وكان المراد بالارسال البعث والتخلية بين المرسل وما يريده اي ارسلها معتركة متزاحمة ولم يذدها اي لم يمنعها من العراك ولم يشفق اي لم يخف على نغص الدخال اي على انه لم يتم شرب بعضها الماء بالدخال والدخال هو ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب منه ولعل المراد ههنا النفس اخلة بعضها في البعض او الى على نغص مثل نغص الدخال ١٢ فوائد ضيائيه سلـه اي وجب تقديم الحال على صاحبها نحو جاءني راكبا رجل لانه لو اخر لالتبس بالصفة في مثل قولنا ضربت رجلا مجردا عن ثيابه فقدم في سائر المواضع وان لم يلتبس طردا للباب ١٢ متوسط سلـه فانه يتقدم على العامل المعنوي حيث يسع فيه ما لا يسع في غيره لكثرة وروده في الكلام نحو اكل يوم لك ثوب ١٢ هندي سلـه اي ولا يتقدم الحال على صاحب الحال المجرور على المذهب الاصح فلا يقال مررت راكبة بهند لان الحال تابع لصاحب الحال والتابع لا يقع الا حيث يصح وقوع المتبوع فيه والمجرور لا يتقدم على الجار فكذلك الحال لا يتقدم عليه وانما قال على الاصح لان الكوفيين جوزوا تقديم الحال على ذي الحال المجرور ١٢ متوسط سلـه فان بسرا ورطبا وقعا حالين لدلالتهما على هيئة حالة البسرية والرطبية مع انهما ليسا بمشتقين ومعناه هذا التمر المشار اليه يفضل حال كونه بسرا على نفسه حال كونه رطبا ولا يلزم تفضيل الشيء على نفسه لانه مفضل باعتبار حالة البسرية ومفضل عليه باعتبار الرطبية ولا يبعد ان يكون الشيء الواحد

تقضي انها الثاني

وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَمَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ وَنَحْوُهُ مُتَأَوَّلٌ

فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُهَا وَلَا تَتَقَدَّمُ

عَلَى الْعَامِلِ الْمَعْنَوِيِّ بِخِلَافِ الظَّرْفِ وَلَا عَلَى الْمَجْرُورِ

عَلَى الْأَصَحِّ وَكُلُّ مَا دَلَّ عَلَى هَيْئَةٍ صَحَّ أَنْ يَقَعَ حَالًا

مِثْلُ هٰذَا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطَبًا وَقَدْ تَكُونُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً

فَالْاِسْمِيَّةُ بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ أَوْ بِالْوَاوِ أَوْ بِالضَّمِيرِ عَلَى

ضُعْفٍ وَالْمُضَارِعُ الْمُثْبَتُ بِالضَّمِيرِ وَحْدَهُ وَمَا

مفضلا باعتبار ومفضلا عليه باعتبار ولولا اختلاف الاعتبارين لما جاز ذلك ثم انهم اختلفوا في العامل في بسرا بعد ما اتفقوا على ان العامل في رطبا اطيب فقال البعض العامل فيه اطيب وهو الاصح ١٢ غاية سلـه لان بيان الهيئة كما يكون بالمفرد يكون بالجملة وقيدها بالخبرية لان الانشائية لا يكون لها تحقق في نفسها واثبات الشيء للشيء فرع ثبوته في نفسه فقوله الخبرية احتراز عن الانشائية لانها لا تقع حالا ولا خبرا ولا صفة ١٢ هندي سلـه وانما ضعف بالضمير وحده لانه رابطة عام لا يدل على ارتباط خاص بالحالية مع تحقق ما يأباه وهو فوت ما هو الاصل في الحال بخلاف الواو وحدها لانها دالة على الارتباط الخاص وهو ارتباط الحالية ١٢ هندي سلـه يعني من غير واو لانه منزل منزلة اسم الفاعل في المعنى وجار عليه في اللفظ فاجري مجراه في الاستغناء عن الواو واحتيج الى الضمير كما احتيج في الاصل الى الضمير ١٢ صغير

ـــه وہی علی ثلاثة اقسام مضارع منفی وماض منفی وماض مثبت اشترکت فی ان یکون بالواو والضمیر او باحدہما وہما اما بالواو واما بالضمیر وذلک علی ثلاثة اقسام فصارت تسعة اوجه جاءنی زید وما یتکلم غلامه ما یتکلم غلامه وما یتکلم عمرو وجاءنی زید وقد خرج غلامه قد خرج غلامه وقد خرج عمرو وجاءنی زید وما خرج غلامه ما خرج غلامه وما خرج عمرو ۱۲ صغیر ـــه وانما قید الماضی بالمثبت لانه لو کان منفیا لم یجب قد ظاہرة ولا مقدرة لعدم الاحتیاج الیہا لانه اذا نفی الفعل الماضی استمر ذلک النفی ای الحال بحکم الاستصحاب فلم یحتج الی قد بخلاف الثبوت فانه یحتاج فی استمراره ای فاعل مثبت ۱۲ متوسط ـــه لان الماضی یدل علی الانقضاء والحال یدل علی عدم الانقضاء فلا بد من قد لتقریب الماضی من الحال ۱۲ متوسط ـــه

سواهما بالواو والضمیر او باحدهما ولا بدّ فی الماضی

المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ویجوز

حذف العامل کقولک للمسافر راشدًا مهدیًا

ویجب فی المؤکدة مثل زید ابوک عطوفا ای

احقه وشرطها ان تکون مقررة لمضمون جملة

اسمیة التمیز ما یرفع الابهام المستقر عن ذات

مذکورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار

ای ماسوی الاسمیة والمضارع المثبت ۱۲ — بلا ضعف وقیل ترک الرابطتین ۱۲ — ای عند الاکتفاء بالضمیر ۱۲ — الواقع حالا ۱۲ — نحو جاءنی زید قد رکب — کقوله تعالی او جاءوکم حصرت صدورهم ۱۲ — ای عامل الحال اضافة المصدر الی المفعول ۱۲ — ای لمن یرید السفر ۱۲ — حذف العامل ۱۲ — الحال ۱۲ — اعلم ان الحال المؤکدة نوعان احدهما ما یکون مقررة لمضمون جملة فعلیة وحذف عاملها جائز لا واجب والاخری ما تکون مقررة لمضمون جملة اسمیة — ای شرط وجوب حذف عامل المؤکدة ۱۲ — مبتدأ محذوف الخبر ای من المنصوبات التمیز او من الملحقات بالمفعول التمیز ۱۲ — الاول نحو رطل زیتا والثانی نحو طاب زید نفسا — ای ما یرفع الابهام المستقر عن ذات مذکورة ۱۲ — ـــه قوله طاب شیئ منسوب الی زید ۱۲

ـــه اے عامل الحال اذا دلت القرینة علیه حالیة کانت او مقالیة واضافة الحذف اضافة المصدر الی المفعول ۱۲ غایة التحقیق ـــه ای اذهب حال کونک راشدا مهدیا ای مدلولا علی الطریق المستقیم الموصل الی المقصد فحذف اذهب لدلالة حال المخاطب ۱۲ غایة ـــه والحال المؤکدة ہی التی لا ینتقل ذو الحال عنها مادام موجودا غالبا والمنتقلة بخلاف ذلک ۱۲ متوسط ـــه فان الاب لا ینتقل من العطف مادام موجودا غالبا وانما یجب حذف عامله لان الاب یشعر بالعطف وباثبات العطف له فاستغنی عن التصریح بالعامل الذی ہو اثبته او احقه او اثبت او احق فحذف عاملها ولم یستعمل فهذه الحال حال عن المفعول او عن الفاعل ۱۲ متوسط ـــه ای وشرط هذه الحال ان یکون تاکیدا او مقررة وتابعة لمضمون جملة اسمیة لانها لو کانت تاکیدا مقررة لمضمون جملة فعلیة لم یکن فعلها واجب الحذف لکنه جائز ۱۲ متوسط ـــه قوله ما یرفع الابهام جنس یدخل فیه التمییز وغیره کالحال والصفة واشباهها ۱۲ رضی ـــه صفة للابهام ای الثابت فی الوضع وفیه احتراز عن الصفة التی ترفع الابهام عن المشترک نحو رأیت عینا جاریة ۱۲ غایة

ـــه قال عن ذات احترازا عن الحال فانه یرفع الابهام ولکن لا عن ذات ۱۲ رضی ـــه صفتان لذات اشارة الی قسمی التمیز فالمذکورة نحو رطل زیتا والمقدرة نحو طاب زید نفسا فانه فی قوة قولنا طاب شیئ منسوب الی زید ونفسا یرفع الابهام عن ذلک الشیئ المقدر فیه ۱۲ فوائد ضیائیة ـــه فالاول ای القسم الاول من التمیز وهو ما یرفع الابهام عن ذات مذکورة یرفعه عن مفرد مقدار ۱۲ من الفوائد والهداد ـــه ای عن مفرد تام بالتنوین لفظا او تقدیرا کثلثة عشر او بنون التثنیة او بنون الجمع او بنون تشبه نون الجمع کعشرین او بالاضافة والمراد بالمفرد ما یقابل النسبة اما فی الجملة .... او فی شبهها ...... او فی الاضافة ۱۲ غایة التحقیق ؛

ـــه یحتمل فتح الهمزة وضمها فعلی الاول من حققت الامر بمعنی صرت منه علی یقین وعلی الثانی من احققت الامر بالمعنی المذکور فالاول من المجرد والثانی من المزید وعلی التقدیرین هو صیغة المتکلم الواحد کذا فی الحاجی ۱۲ محمد عبید الله

ع وليس مراده بقوله رطل زيتا ومنوان سمنا ومثلها زبدا بيان انواع المقادير بل بيان ما يتم به المفرد وهو التنوين ونون التثنية والجمع

له صفة لقوله مفرد اے مفرد كائن اما في العدد هذا من باب ظرفية الجزئي للكلي ۱۲ غاية ۲ه مثل بعشرين درهما دون احد عشر ليكون مثالا لامرين العدد والتام بالنون كذا في الحاشية ۱۲ ۳ه مثال الوزن والتام بالتنوين والرطل نصف من بفتح الراء او كسرها والكسر هو الافصح والمراد بالرطل ما يوزن لا الاداة المخصوصة وهو مبهم وقوله زيتا يرفع ابهامه ۱۲ غاية ۴ه دهن الزيتون يعتصر من زيتون نج ومدك والاول يسمى زيت الانفاق لانه يتخذ للنفقة وقال النفيس هذا الوجه من الخرافات بل الانفاق مشتق من الانفاقين وهو في لغة الروم ثمر غصن نضير ۱۲ ترتيب سعيدي ۵ه مثال الموزون والتام بنون التثنية والمنوان تثنية منا وهو مرادف المن ۱۲ غاية ۶ه مثال المقياس والتام بالاضافة

غالبًا اما في عددٍ نحو عشرون درهمًا وسياتي واما في

غيره نحو رطل زيتًا ومنوان سمنًا وقفيزان برًّا و

على التمرة مثلها زبدًا فيفرد ان كان جنسًا

الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره فتم ان

كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة

والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدًا والخفض

اكثر والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها مثل طاب

فعلية ۱۲ عن نسبة حاصلة في ما ضاهاها ۱۲

قوله مثلها مبتدأ وقوله على التمرة خبره واجب التقديم لانه معاد الضمير في المبتدأ ۱۲ غاية ۷ه نحو عندي رطل زيت لان الجنس لا يقع مجردا عن التاء على القليل والكثير فلا حاجة الى تثنية وجمعه كالماء والتمر والزيت والضرب بخلاف رجل وفرس ۱۲ هندي ۸ه مستثنى مفرغ والمراد بالتثنية ما فوق الواحد اے يفرد في جميع الاوقات الا وقت قصد الانواع المختلفة فيجوز ان يثنى لقصد النوعين ويجمع لقصد الانواع المختلفة فيقال عندي رطل زيتين او زيوتا ۱۲ غاية ۹ه وانما اكتفى بذكر الجمع لانه لما جاز الجمع فالتثنية اولى ولان المراد به الجمع اللغوي فيتناول التثنية ايضا ۱۲ هندي ۱۰ه اے في غير الجنس فيقال عندي عدل ثوبا او ثوبين او اثوابا ۱۲ غاية التحقيق ۱۱ه اے متلبسا بتنوين ظاهر وانما قيدناه به لانه لو لم يكن التنوين ظاهرا كما في خمسة عشر وكم الاستفهامية لا يضاف المميز اے المميز ولكن الاطلاق اولى فان الاضافة فيه جائزة مع كون التنوين مقدرا نحو كم الخبرية وانما لا يجوز اضافة خمسة عشر وكم الاستفهامية لمانع آخر ۱۲ البهاد ۱۲ه البيانية لحصول الغرض بهذا وهو البيان مع الخفة بترك التنوين والنون وانما التزمت الاضافة في ثلثة رجال ومائة رجل ونحوهما طلبا للتخفيف بترك التنوين لكثرة استعمال العدد ۱۲ هندي ۱۳ه اے وان لم يكن بتنوين او نون التثنية فلا يجوز الاضافة وذلك لتعذرها لانه ان كان مثل عشرين درهما تعذرت اضافته اذ لا يستقيم حذف النون مع الاضافة ولا ابقاؤها فتعذرت وكذلك على التمرة مثلها زبدا اذ لا يمكن اضافة مثلها اے زبد مع بقاء الضمير وان حذف فسد المعنى ۱۲ صغير ۱۴ه استعمالا لحصول الغرض مع الخفة وقصوره عن طلب التمييز فان الاصل في المبهمات المقادير وغيرها ليس بهذه المثابة ۱۲ هندي ۱۵ه اے يرفعه عن ذات نشأت عن نسبة وهي المنسوب اليها في الاصل حاصلة في جملة ۱۲ هندي ۱۶ه من المضاهاة وهو المشابهة اے فيما شابه الجملة الفعلية وهو اسم الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماء او اسم المفعول نحو الارض مشجرة عيونا او الصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل نحو زيد افضل ابا فان هذه الصفات مع ضمائرها ليست بجملة لكن يشابهها لانها منسوبة الى فاعلها ۱۲ غاية

الشيخ عبد القادر الكاكري

سلہ بکثرۃ الامثلۃ یشیر الی کثرۃ اصناف التمیز حیث یکون اسما للمنتصب عنہ او لمتعلقہ عینا او عرضا من الامور الاضافیۃ او غیرھا فالاب یحتمل ان یکون لہ ویحتمل ان یکون لمتعلقہ وھو عین اضافی والابوۃ والدار والعلم متعلقات فالابوۃ عرض اضافی والدار عین غیر اضافی والعلم عرض غیر اضافی وخص مثال الفرع بذلک لیستدل بہ علی ذلک فی الاصل ۱۲ ہندی سلہ الدر فی الاصل اللبن وفیہ خیر کثیر للعرب فارید بہ الخیر اے للہ خیرہ فارساد الفارس اسم فاعل من الفراسۃ بالفتح مصدر فرس بالضم اے حذق بامر الخیل واما الفراسۃ بالکسر فمن التفرس ۱۲ فوائد ضیائیہ سلہ الجملۃ الفعلیۃ صفۃ لقولہ اسما اے اسما یصح جعلہ اسما لما انتصب التمیز عنہ وعبارۃ عنہ وھو ما نسب الیہ عامل التمیز کزید فی طاب زید ابا ۱۲ وجعلہ

زیدٌ نفساً وزیدٌ طیبٌ اباً وابوۃً وداراً وعلماً او فی

مثال الجملۃ اے طاب نفس زید ۱۲ مثال لما شبہ الجملۃ ۱۲ یحتمل ان یکون ابوۃ عطف علی قولہ جملۃ

والتمیز فیہ خاص بالمنتصب عنہ متعلق زید بالذات او بالواسطۃ ۱۲

اضافۃٍ مثل یعجبنی طیبُہٗ اباً وابوۃً وداراً وعلماً وللہِ

بیان ان ھذہ الامثلۃ علی طبق ما سبق مثلا بمثل ۱۲ عبید

درّہٗ فارساً ثم ان کان اسماً یصح جعلہ لما انتصب عنہ

وھذا القول انما یستعمل فی التعجب اے الخیر الصادر من الممدوح لیس مما صدر عنہ بل ھو صنع اللہ تعالی ای شئ ما صدر من الممدوح من خیرہ ۱۲ غایۃ

جاز ان یکون لہ ولمتعلقہٖ والا فھو لمتعلقہٖ فیطابق

الجملۃ جزاء الشرط اے جاز ان یکون التمیز ای ولمتعلق ما انتصب عنہ ۱۲ والفرق بین کونھا لہ ولمتعلقہ انما ھو بحسب القرائن الحالیۃ او المقالیۃ فافھم ۱۲

اسما لما انتصب عنہ وعبارۃ عنہ ۱۲ غایۃ

فیھما ما قصد الا اذا کان جنساً الا ان یقصد الانواع وان

اے فی الصورتین ۱۲ التمیز ۱۲ سواء اسما لہا لمطابقۃ المنتصب عنہ نحو طاب زید ابا وطاب الزیدان ابوین وطاب الزیدون

کان صفۃً کانت لہ وطبقہٗ واحتملت الحال ولا یتقدم التمیز

ای اسم فاعل او مفعول او صفۃ مشبھۃ او اسم تفضیل ۱۲ ہندی یدل علی ضعف الحالیۃ ۱۲

نحو للہ درہ من فارس بزیادۃ من ۱۲

علی عاملہٖ والاصح ان لا یتقدم علی الفعل خلافاً للمازنی و

اے اصح المذاہب ۱۲ التمیز ۱۲ وکذا اسم الفاعل والمفعول ۱۲ ج

منتصبا عنہ من باب المجاز لما ان التمیز لم ینتصب عنہ لکن لما کان سببا لنصبہ حیث انتصب باعتبار نسبۃ الفعل الیہ سمی منتصبا عنہ مجازا ۱۲ غایۃ سلہ نحو طاب زید ابا فقولہ ابا یصح ان یجعل اسما لزید ویترجم بقولنا خوش ست زید از ان روکہ او پدر ست ویصح اسما لمتعلقہ ویترجم بقولنا خوش ست زید از ان روکہ او را پدر ست ۱۲ ہندی سلہ من الافراد والتثنیۃ والجمع اے ان کان المقصود الافراد اتے بالمفرد وان کان المقصود المثنی اتے بہ وان کان المقصود الجمع اتے بہ ۱۲ ہندی سلہ اے فیطابق فی جمیع الاوقات الا وقت کونہ جنسا یقع علی القلیل والکثیر فیفرد لما مر نحو طاب زید علما ۱۲ ہندی سلہ استثناء مفرغ ایضا والمراد بالانواع ما فوق الواحد اے یفرد التمیز اذا کان جنسا فی جمیع الاوقات الا وقت قصد الانواع المختلفۃ فح یطابق ما قصد من النوعین او الانواع فیقال طاب زید علمین او علوما ۱۲ غایۃ سلہ اے کانت تلک الصفۃ صفۃ المنتصب عنہ لان الصفۃ تستدعی موصوفا فالمذکور اولی بحمل الصفۃ علیہ فاذا قیل طاب زید والدا کان الوالد ھو زید لا یحتمل ان یکون لہ والد بخلاف الاسم نحو طاب زید ابا فانہ یحتمل ان یکون الاب ھو زید ویحتمل ان یکون لہ اب کما بینا ۱۲ غایۃ سلہ اے مطابقا لما انتصب عنہ فی الافراد والتثنیۃ والجمع والتذکیر والتانیث لکونھا حاملۃ لضمیرہ ۱۲ ہندی سلہ لاستقامۃ المعنی علی الحالیۃ نحو طاب زید فارسا اے من حیث انہ فارس او حال کونہ فارسا ۱۲ ہندی سلہ اما اذا کان معمولا لغیر الفعل فلضعفہ واما اذا کان معمولا للفعل فلکونہ من حیث المعنی فاعلا للفعل نحو طاب زید ابا اے طاب ابوہ او لمطاوعہ نحو فجرنا الارض عیونا اے تفجرت عیونھا او لا یتقدم لامتناع البیان قبل الاجمال وفیہ ما فیہ ۱۲ ہندی سلہ العامل الیفہ مع قوتہ فی العمل وذلک لان التمیز بیان والبیان قبل الاجمال ممتنع ولان التمیز ان کان معمولا لغیر الفعل فھو ضعیف العمل فلا یعمل مؤخرا وان کان معمولا للفعل فھو من حیث المعنی فاعل الفعل نحو طاب زید ابا اے طاب ابوہ ۱۲ غایۃ سلہ اے لابی عثمان المازنی و ابی العباس المبرد وھو تلمیذ ابی العثمان المازنی فھو تلمیذ ابی الحسن الاخفش الذی ھو تلمیذ سیبویہ وھو استاذ البصرۃ فاجاز التقدم علی العامل لو کان فعلا او اسمی

ـــه اي من الملحقات المستثنى وانما لم يعرفه لكونه كالمشترك اصطلاحا والمشترك لا يعرف بتعريف جامع وان امكن تعريفه ١٢ هندي ـــه احترازعن غير المخرج عن شيء ويرد عليه ان الاخراج لا يكون الا عن متعدد فيكون قوله من متعدد مستدركا واجيب بانه وان كان مستدركا لكنه ذكره لبيان التفصيل وهو قوله لفظا او تقديرا ١٢ اغاية ـــه احترازعما اخرج عن متعدد بلفظ استثنى ونحوه نحو جاءني القوم مستثنى عنهم زيد او استثنى عنهم زيد ١٢ هندي ـــه اعلم ان هذا الكلام شروع في بيان ان المستثنى في اي موضع واجب النصب وفي اي موضع جائز النصب وفي اي موضع مخفوض فابتدأ بالصورة الاولى اعني واجب النصب وهي في خمسة مواضع ١٢ متوسط ـــه وانما

المقصود في هذا الباب ذكر المستثنى المنصوب لكن ذكر سائر الاحكام

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج

عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور

بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة

في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في

الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس و

لا يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في

كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه الا

احترازعن مثل قولك ما ضربت الا زيدا فانه لا يجوز فيه البدل ١٢

قيد الا بغير الصفة لان الا لو كانت للصفة لم يجب النصب بل يكون المستثنى بعدها تابعا لما قبلها كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فالتي بعد الا التي هي للصفة اي آلهة غير الله فالرفع بالتبعية على الصفة ١٢ متوسط ـــه وانما قال في كلام موجب لانه لو كان في كلام غير موجب لم يجب النصب نحو ما جاءني القوم الا زيدا فزيد يجوز رفعه على البدل من القوم ونصبه على الاستثناء وانما يجب النصب ههنا لامتناع البدل وامتناع حمل الا على الصفة ١٢ متوسط ـــه وانما وجب النصب اذا كان مقدما على المستثنى منه لانه لم يصلح ان يكون بدلا ولا صفة لامتناع تقدم البدل على المبدل منه وتقدم الصفة على الموصوف ١٢ متوسط ـــه والثالث من المواضع التي وجب نصب المستثنى فيها ان يكون المستثنى منقطعا عند الاكثرين نحو جاءني القوم الا حمارا وانما وجب نصبه ح لانه امتنع البدل لامتناع كونه احد الابدال الاربعة ١٢ متوسط ـــه والرابع من مواضع وجوب نصب المستثنى ان يكون بعد خلا وعدا عند الاكثرين تقول جاءني القوم عدا زيدا وخلا زيدا اي عدا بعضهم زيدا وخلا بعضهم زيدا وانما وجب النصب لانه مفعول ويجب نصب المفعول به وانما قال في الاكثر لانهما حرفا جر عند بعضهم فيكون ما بعدهما مخفوضا ١٢ متوسط ـــه والخامس

٣ المخرج عنهم زيد كذا نقله الفاضل اللاري ١٢ بعينه راجع سورة النساء آية ٢٦

من مواضع وجوب نصب المستثنى بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون وانما وجب نصبه بعد ما خلا وما عدا لان ما مصدرية لا تدخل الا على الفعل فوجب ان يكون خلا وعدا بعدها فعلين فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فوجب نصبه تقول جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا اي ما خلا بعضهم زيدا اي جاءني القوم خلو بعضهم زيدا فهو مصدر في موضع الحال اي خاليا بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعد ليس ولا يكون لانهما فعلان ناقصان اسمهما مضمر فيهما والمستثنى بعدهما خبرهما ويجب نصب خبرهما فوجب النصب تقول جاءني القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا اي ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ١٢ متوسط ـــه او جعل حينا لان المصدر قد يجعل حينا ١٢ شيخ

عه معنى الآية على ماذكره البيضاوي والزمخشري «لو كتبنا عليهم» اي على المؤمنين مثل ماكتبنا على بني اسرائيل من قتلهم انفسهم او خروجهم من ديارهم حين تابوا من عبادة العجل ما فعلوه اي المكتوب عليهم الا قليل و الشيخ عبد القادر فسر ضمير ما فعلوه بقوله اي ما امروا

سه ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وانما يجوز عدم ذكر المستثنى منه في كلام غير موجب لصحة المعنى ولم يجز في الموجب لعدم صحة المعنى فان اقتضى العامل المتقدم الفاعل يرفع ما بعد الا بان يكون فاعلا له نحو ما جاءني الا زيد وان اقتضى العامل المفعول به ينصب لكونه مفعولا به نحو ما ضربت الا زيدا وان اقتضى العامل المصدر ينصب لكونه مصدرا نحو ما ضربت الا ضربة وكذلك في سائر الاشياء ويسمى مفرغا ١٢ متوسط سه فان قيل يصح الابدال اذا كان المستثنى منه مذكورا ايضا على حسب العوامل يقال ما جاءني احد الا زيد وما رأيت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد فما وجه تخصيص هذا القسم بكونه معربا على حسب العوامل قيل معناه ويعرب على حسب العوامل بلا تبعية اذا كان المستثنى منه غير مذكور والبدل فيما اذا كان المستثنى منه مذكورا معرب بتبع المبدل منه بخلاف المستثنى المفرغ فانه لما حذف المستثنى منه قيم مقامه سمي باسمه حقيقة او مجازا على حسب الاختلاف اعرب على اقتضاء العامل بلا اعتبار التبعية فان قيل اذا كان عامل المبدل منه حرف جر جاز تكريره في البدل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم فالبدل الذي بعد الا اذا كان عامل المبدل منه حرف جر جاز تكريره في البدل ايضا نحو ما مررت باحد الا بزيد فهذا النوع من البدل معرب بعامل بلا تبعية ايضا كما اذا كان المستثنى المفرغ في قولك ما مررت الا بزيد معرب بعامله بلا تبعية قيل معناه ويعرب على حسب العوامل بلا تبعية البتة اذا كان المستثنى منه غير مذكور واذا كان مذكورا واعرب المستثنى بعامل يجوز فيه اعرابه بتكريره سه اي ما ضربني احد الا زيد اذ عدم ضرب جميع الناس ممكن بخلاف جاءني الا زيد بتقدير جاءني كل واحد الا زيد فانه ممتنع لانه لا يفيد لمكان الاستحالة ولا قرينة على تقدير المستثنى منه الخاص وكذلك ضربني الا زيد بتقدير ضربني كل واحد الا زيد ١٢ غاية سه استثناء من قوله وهو في غير الموجب اي عدم ذكر المستثنى منه انما هو في غير الموجب الا ان يستقيم المعنى فانه ح يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات ايضا نحو قولك قرأت الا يوم الجمعة لجواز ان يقرأ كل يوم الا يوم الجمعة ١٢ متوسط سه اي ومن اجل انه لا يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الموجب

فان قيل يعمل من الواو في فعلوه والقليل بعض من الجماعة ١٢ بيبه رح

وانما اختاروا البدل في هذه الصور لان النصب

قَلِيلٌ وَإِلَّا قَلِيلًا وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى

بالرفع على البدل من واو فعلوه ١٢ — بالنصب على الاستثناء ١٢ — ط ومثل ذلك ما مررت باحد الا زيد بالجر على البدلية والا زيدا بالنصب على الاستثناء وما رأيت احدا الا زيدا بالنصب اما على البدلية او على الاستثناء ١٢ ح

مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ وَهُوَ فِي غَيْرِ الْمُوجَبِ لِيُفِيدَ مِثْلُ مَا

ويختص ذلك المستثنى والحال ان المستثنى المفرغ واقع ١٢ — الكلام او الاستثناء ١٢

باسم المفرغ لانه فرغ له العامل من المستثنى منه فالمراد بالمفرغ المفرغ له

ضَرَبَنِي إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا أَنْ يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى مِثْلُ قَرَأْتُ

اعلم ان المراد بافادة حمل هذا الكلام اي غير الموجب هو الافادة الصحيحة المطابقة لنفس الامر فلا يرد ان الموجب ايضا يفيد فائدة ما ١٢ ح — في جميع الايام ١٢

إِلَّا يَوْمَ كَذَا وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَجُزْ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا عَالِمًا وَإِذَا تَعَذَّرَ

اذ الظاهر من يوم السبت او يوم الجمعة او نحو ذلك ١٢ — متصفا بجميع الصفات لا يخفى تعذره ١٢

انه لا يريد المتكلم جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او السنة ١٢ ج

الْبَدَلُ عَلَى اللَّفْظِ فَعَلَى الْمَوْضِعِ مِثْلُ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ

اي حمل البدل ١٢ — على لفظ المستثنى منه او محمولا عليه ١٢ — زائدة للاستغراق

لان عمل من انما هو على معنى ومن زائدة لانها غاية للاستغراق ودليل نفي البدل على اللفظ لان من ١٢ ح

إِلَّا زَيْدٌ وَلَا أَحَدَ فِيهَا إِلَّا عَمْرٌو وَمَا زَيْدٌ شَيْئًا إِلَّا شَيْءٌ لَا يُعْبَأُ بِهِ

بدل محمول على موضع من احد ١٢ — اي في الدار ١٢ — بدل محمول على محل اسم لا ١٢ — حقير ١٢

لِأَنَّ مِنْ لَا تُزَادُ بَعْدَ الْإِثْبَاتِ وَمَا وَلَا لَا تُقَدَّرَانِ

وهذا اي تعذر البدل في الامثلة الثلثة المذكورة ١٢ — لان الغرض من زيادتها استغراق النفي ١٢

١٢ من الغاية

لم يجز ان يقال ما زال زيد الا عالما لان زال للنفي وما للنفي فيكون ما زال للاثبات لان النفي اذا دخل على النفي افاد الاثبات فمعناه ثبت زيد الا عالما وهو غير جائز لما مر ١٢ متوسط سه اي فيحمل على الموضع او فهو محمول على محل المستثنى منه عملا بالمختار على قدر الامكان ١٢ هندي سه اي لا يبالي به ولا يلتفت اليه وهو صفة شيء وانما وصف المستثنى بلا يعبأ به ليكون المستثنى مغايرا للمستثنى منه ١٢ غاية سه المستثنى من النفي اثبات فلو ابدل قوله الا زيد في المثال الاول من لفظ احد المجرور بمن الزائدة لزم زيادة من في الاثبات لان البدل في حكم تكرير العامل وهذه الكلمة لا تزاد في الاثبات على اصح المذاهب فتعين ابداله من محل احد اذ محله الرفع على الفاعلية وعامله الفعل دون من الزائدة ١٢ غاية التحقيق سه بالعموم والخصوص ١٢ شيخ — لان زيادتها للعاقبة

كذا انما يصح بالتاويل بايام الاسبوع او الشهر مثلا وبمثل هذا التاويل يصح الموجب ايضا مثل ضربني الا زيد اي ضربني كل احد من المحلة او من قوم مخصوص اذا كان هناك قرينة على ذلك فلا فرق بين صورتي الموجب وغيره واذا قلنا ان المدار على الغالب اندفع ذلك لان الغالب في غير الموجب الصحة بدون القرينة وفي الموجب ليس كذلك فافهم ١٢ ابو الفضل الضرير رح

بركة وليت شعري اين ذكر او من يفهمها امروا في هذا المقام ثم احال على الموكد النساء وليتهم لم يقل ذا تكاسلا الرجوع الى الموكد يكذب تعجبه فافهم ١٢ بيبه رح

سه وذلك اما بان يصح الحكم الموجب على العموم في الواقع بلا واسطة قرينة كقولهم كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح واما بان يصح الموجب بواسطة القرينة كما في مثال الكتاب فافهم ١٢ بيبه رح

عه اقول اعلم ان مدار افادة غير الموجب معنى صحيحا وعدم افادة الموجب ذلك انما هو الغالب فيهما والا فقد لا يصح المعنى في غير الموجب ايضا كما في قولك ما زيد الا زيد وما خلق الا الشمس فينبغي ان يشترط استقامة المعنى في غير الموجب ايضا والضا ان مثل قرأت الا يوم

ڡ تمييز او حال او مفعول ثان لقوله تقدران على تضمين التقدير معنى الجعل اى لا تجعلان عاملتين ١٢ غاية ڡ اى لاجل النفى لانه مدار عملهما على ليس وان اذ هو علة عملهما عليهما او جزء العلة وعلى التقديرين ...... انتفاء انتفاء العلة المنحصرة ١٢ هندى ڡ فى المثال الثانى والثالث لانها بعد النفى توجب الاثبات وانتفاء العلة المنحصرة يوجب انتفاء الحكم فلو ابدل قوله الاعمرو فى المثال الثانى من لفظ احد لكانت لا عاملة فى البدل النصب وان لم يعمل فى المبدل منه المنفى فيلزم عملها فى الاثبات لما ذكرنا ان البدل فى حكم تكرير العامل وكذا لو ابدل قوله الا شئ فى المثال الثالث من لفظ حسيا لكانت ما عاملة فى الاثبات فتعين ابدالهما من المحل اذ محل المبدل منه فى المثال الثانى الرفع على الابتداء وفى الثالث الرفع على الخبرية وعاملهما معنوى ١٢ غاية ڡ يتعلق بمفهوم قوله فلا اثر اى انتفى اثر نقض معنى النفى لبقاء الامر الذى عملت ليس لاجل ذلك الامر وهو الفعلية وانما ابرز ضمير العاملة لانها صفة جارية على غير من هى له ولذا انث ١٢ غاية ڡ اى ومن اجل ان ليس عملت للفعلية ولانه لا اثر لنقض معنى النفى فى انتقاض عملها وثم للاشارة الى المكان الاعتبارى ١٢ هندى ڡ قوله سوى مقصورة وفيه لغتان كسر السين وهو المشهور وضمها وسواء ممدود بفتح السين وكسرها وهما ههنا غير منون على الحكاية وان نونتهما جائز ايضا ١٢ غاية ڡ اى فى قول اكثر النحويين وانما قال فى الاكثر احترازا عن قول المبرد فانه على قوله قد يكون فعلا بمعنى جانب كما فى الدعاء المنقول اللهم اغفر لى ولمن سمع دعائى حاشا الشيطان ١٢ غاية ڡ المذكور من وجوب النصب فى المستثنى من الموجب والمتقدم والمنقطع وجوازه مع اختيار البدل فى غير الموجب التام والاعراب على حسب العوامل فى الناقص نحو جاءنى القوم غير زيد ...... وما جاءنى غير زيد وما جاءنى القوم غير حمار بالنصب لا غير وما جاءنى احد غير زيد بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما جاءنى غير زيد على التفريغ وكذا البواقى ١٢ هندى

عاملتين بعده لانهما عملتا للنفى وقد انتقض النفى بالا

يعنى ان عملهما بعد الا يقتضى بقاء نفيهما والا ينتقض

اى فى المستثنى المحمول على البدل ١٢ ح

بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا

وهو ان ليس عملت ١٢ لا يعبأ به حيث يجوز ابداله من اللفظ ١٢ لكونها فعلا ١٢

اثر بالنقض معنى النفى لبقاء الامر العاملة هى لاجله ومن ثم

اى انتقاض عمل ليس مع النقض بينهما مصدر مبنى للمفعول اى لا انتقاض معنى النفى بالا ١٢

لانها اصل ماض متصرف ... على وزن لكن سكن عينه للتخفيف مثل نعم وبئس

جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير

بالنصب على انه خبر ليس مع كونه مثبتا بالا ١٢ اى المستثنى مخفوض ١٢

وسوى وسواء وبعد حاشا فى الاكثر واعراب غير فيه كاعراب

لان كلا منها لازم الاضافة ١٢ لكونه حرف جر ١٢ متعلق بحاشا مستعملا ١٢

فان الاختلاف فيما هو فيها ١٢ ع

المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا

اى مثل اعراب الاسم الذى استثنى بالا ١٢ اى لفظ غير ١٢ خبر غير ١٢ المذكور ١٢

فى الاستثناء كما حملت الا عليها فى الصفة اذا كانت

اى يستعمل غير على خلاف الاصل ١٢ ع صفة مصدر محذوف اى حملا مثل حمل الا ١٢ اى تستعمل بمعنى الصفة على خلاف الاصل ١٢ ع

ڡ مبتدا بتاويل لفظ غير وخبره قوله صفة اى فى الاصل اذ هو بمعنى المغاير يقال مررت برجل غير زيد اى مغاير له والضمير فى قوله حملت للصفة او لغير بتاويل الكلمة او باعتبار حمل الصفة عليه والجملة الفعلية صفة لقوله صفة او مستانفة لانه لما قال غير صفة كان سائلا يقول فكيف يكون للاستثناء فقال حملت الخ ١٢ غاية ڡ حال اى حال كون الا واقعة فى الاستثناء او تمييز اى من حيث انها واقعة فى الاستثناء او ظرف لمفهوم الكلام اى حملت على الا وشاركته فى الاستثناء فالاستثناء محل الشركة فكان ظرفا ١٢ غاية ڡ ظرف لقوله حملت على الا اى كما حملت الا عليها فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكر اى واقعة بعد جمع منكر ١٢ غاية

ك وفي قوله بجمع منكور احتراز عن الجمع المعرف حيث يراد به الاستغراق او العهد فان اريد به الاستغراق يعلم التناول حتماً وان اريد به العهد يعلم عدم التناول جزماً فلم يتعذر الاستثناء ١٢ غاية ك احتراز عن العدد نحو لفلان على مائة الا واحداً الا نه ح لم يتعذر الاستثناء ١٢ غاية ك اذا المتصل يلزم دخوله جزماً والمنقطع يلزم عدم دخوله جزماً والجمع المنكور غير المحصور يتناول جماعة غير معينة لا يجزم فيها بتناول المستثنى ولا بعدمه فتعذر فيه كلا النوعين من الاستثناء ١٢ غاية التحقيق ك اے لخربتا ولخرجتا عن هذا النظام فلا في الآية واقعة بعد جمع منكور غير محصور وهو قوله آلهة فحملت على الصفة بمعنى غير ١٢ غاية التحقيق ه وانما قال على الاصح نفياً لقول من قال تجري مجرى غير في جواز وقوعها غير ظرف فيقولون في السعة مررت بسواك وجاءني سواك ١٢ غاية التحقيق

ك مبتدأ محذوف الخبر اے من الملحقات خبر كان واحدے اخواتها وستعرفها في قسم الفعل ان شاء الله تعالى ١٢ هندي ك اے خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخول كان او احدے اخواتها فقوله المسند شامل لخبر المبتدأ وخبر ان واخواتها وخبر ما ولا فلما قال بعد دخول كان او احدے اخواتها خرج خبر المبتدأ وخبر ان واخواتها وخبر ما ولا مثاله كان زيد قائماً فقائم هو المسند بعد دخول كان ١٢ متوسط ه اے وحكم خبر كان واخواتها كحكم خبر المبتدأ في جواز وقوعه مفرداً او جملة سواء كانت تلك الجملة اسمية او فعلية وفي وجوب اشتمال الجملة الواقعة خبر كان على عائد الى اسمها وفي جواز تقديم الخبر على الاسم فتقول كان زيد قائماً وكان زيد ابوه قائم وكان زيد قام ابوه وكان قائماً زيد ١٢ متوسط ه اے يتقدم خبر كان واخواتها على اسمها حال كونه معرفة ظاهرة الاعراب لعدم اللبس لاقترانها بالقرينة وهي النصب نحو كان المنطلق زيد بخلاف ما اذا لم يكن ظاهرة الاعراب فح لا يتقدم على اسمها بدون قرينة للزوم اللبس نحو كان موسى عيسى وبخلاف خبر المبتدأ فانه اذا كان معرفة ظاهرة الاعراب فانه لا يتقدم على المبتدأ لمكان اللبس ١٢ غاية ك اے عامل خبر كان دون اخواتها عند قيام قرينة وانما اختصت كان بالحذف لكثرتها ولا يحذف ذلك الا في مثل قولهم الناس الخ ١٢ غاية التحقيق ك اے ان كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير وان كان عملهم شراً فجزاؤهم شر فحذف كان واسمها لدلالة حرف الشرط التي لا يليها الا الفعل عليه وحذف المبتدأ ايضاً لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليها لاقتضائها جملة اسمية ١٢ غاية التحقيق ك الاول نصب الاول والثاني بتقدير كان مع الاسم في الموضعين اے ان كان عملهم خيراً فيكون جزاؤهم خيراً والثاني رفعهما بتقدير كان مع الخبر في الاول وتقدير المبتدأ في الثاني اے ان كان في عملهم خير فجزاؤهم خير والثالث نصب الاول ورفع الثاني اے ان كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير والرابع رفع الاول ونصب الثاني اے ان كان في عملهم خير فيكون جزاؤهم خيراً ١٢ غاية

المشتمل فيه فان الله ليس بجمع لا لفظاً ولا تقديراً مع كون الا فيه صفة فافهم ١٢ حبيبه

ه واقعة بعد جمع آه ١٢

تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل لو

اے غير متحقق تناول المستثنى وعدم تناوله ١٢

كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب

اے في السماء والارض ام الآلهة والآلهة جمع اله ١٢ — حمل الا على الصفة لتعذر الاستثناء ١٢

ه لو كان المدبر والمتصرف فيهما آلهة غير الواحد الذي فطرهما — ه لخرجتا عن النظام المشاهد

سوى وسواء النصب على الظرف على الاصح خبر كان و

اے بناء على الظرفية فاذا قلت جاء القوم سوى زيد فكانك قلت مكان زيد ١٢ جامي بتغير

اخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائماً

اے كان او احدے اخواتها ١٢ — بخلاف يضرب في كان زيد يضرب ابوه فان اسناده قبل

وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف

اے حكم خبر كان وشانه ١٢ في احكامه واقسامه وشرائطه التي سبقت في بحث المبتدأ والخبر — لا في جميع الاحكام كما حققه العصام رح في حاشيته على الجامي ١٢

عامله في نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيراً فخير و

اقول ينبغي ان يذكر الشيخ الاحكام التي استثناها العصام

ان شراً فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف

في مثل قول الجامي رح ما جاءني رجلان الا زيد ١٢ عبد القادر الكاكري عفي عنه

[illegible]

سے انطلقت حذفت اللام حذفاً قياسياً ثم حذف كان اختصاراً فوجب رد المتصل منفصلاً لتعذر الاتصال وزيدت ما بعدان في موضع كان عوضاً عنها ودلالة عليها فصار الكلام اما انت منطلقاً انطلقت ۱۲ صغير ۵۲ وانما انتصب اسم ان واخواته لشبهه بالمفعول في وقوعه بعد ما يقتضي وراء المنصوب المرفوع لا في كونه فضلة لبعد ظرف المسند اليه ۱۲ ہندی ۵۳ وانما لم تقل اسم لا لان اسمها على الاطلاق ليس من المنصوبات بل هو قد يكون مبنياً نحو لا رجل في الدار ۱۲ غاية ۵۴ حال من الضمير المستكن في يليها اے حال كون ذلك المسند اليه نكرة وكذلك قوله مضافاً اے حال كون ذلك المسند اليه مضافاً او شبيهاً به اے بالمضاف في تعلقه بشئ هو من تمام

۴۸ وادغمت النون في الميم للتقارب في المخرج فصار كما ۱۲

في مثل أمّا أنتَ منطلقاً انطلقتُ أي لأن كنتَ منطلقاً

مبتدأ المحذوف الخبر اے ومن الملحقات اسم ان ۱۲ اي امثالها على الاستعارة المصرح بها ۱۲

اسمُ إنّ وأخواتها هو المسندُ إليه بعد دخولها مثل

حيث شبهتم امثال انّ بالاخوات

إنّ زيداً قائمٌ المنصوبُ بلا التي لنفي الجنس هو

مبتدأ المحذوف الخبر ۱۲ اي من الملحقات

المسندُ إليه بعد دخولها يليها نكرةً مضافاً أو مشبهاً به

اي الى المسند اليه لفظة لا اے يقع بعد لا بلا فاصلة ۱۲

اي لا تعريف لاسم لا مطلقاً وما بعده تعريف

مثل لا غلامَ رجلٍ ظريفٌ فيها ولا عشرين درهماً لك

نظير المضاف ۱۲ نظير المشبه بالمضاف لتعلق عشرين بدرهما هو من تمام معناه

فإن كان مفرداً فهو مبنيٌّ على ما يُنصب به وإن كان معرفةً

اسم لا التي لنفي الجنس ۱۲ جواب سوال وهو ان المنصوب بلا ليس بمبني ۱۲ اسم ۱۲

أو مفصولاً بينه وبين لا وجب الرفعُ والتكريرُ ومثل

اي بين الاسم والظرف مفعول ما لم يسم فاعله ۱۲ على الابتداء ۱۲ لان مثل ذلك الكلام

اي بالحكم الفيصل العادل الفارق بين الحق والباطل ۱۲

معناه ۱۲ غاية ۵۵ خبر بعد خبر وانما اتے بقوله فيها ولم يكتف بقوله ظريف لئلا يلزم الكذب بنفي ظرافة كل غلام رجل ۱۲ ۵۶ اے غير مضاف ولا شبيهاً به ولا يجوز ان يكون الضمير عائداً الى المنصوب بلا حيث لا يستقيم الحمل لان المنصوب بلا ليس بمفرد ولا يترتب على هذا الشرط قوله فهو مبني لان هذا الضمير لو كان عائداً اليه ايضاً فيفسد المعنى بل الضميران عائدان اے الاسم المذكور حكماً اذ مطلق مذكور بدلالة المقيد اے فاسم لا مبني ۱۲ غاية ۵۷ للخفة ولموافقة حالة الاعراب على ما ينصب به من الفتحة او الالف او الياء وينصب مسند الى الضمير اے على ما ينصب هو به او اے قوله به على تقدير على ما يقع النصب به والاول اصوب ۱۲ ہندی ۵۸ لمطابقة السوال اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس فيها واما في المفصول فلضعف لا عن التاثير مع الفصل ۱۲ ہندی ۵۹ جواب سوال وهو ان يقال ابو الحسن معرفة لكونها علماً فانه كنية علي بن ابي طالب رض ولا رفع فيه ولا تكرير فاجاب بانه متأول بالنكرة اے بتقدير المثل اے هذه قضية ولا مثل ابي حسن لها وهو في المعنى نكرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصنعة اشتهر هذا العلم بها اے هذه قضية ولا حاكم لها وذلك لان علياً رض كان مشهوراً بالحكومة قال عليه الصلوة والسلام اقضاكم علي ونظيره قولهم لكل فرعون موسی اے لكل جبار قاهر عادل قيل هذا قول الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون عند القضاء ومعناه هذه قضية مشكلة لا يليق بالحكم فيها غير ابي الحسن رض او معناه هذا حكم وليس ابو الحسن حاضراً فيه ۱۲ غاية تركيب ۶۰ اسم مبتدأ مضاف وانّ مضاف اليها واخواتها عطف عليها وهو مبتدأ ثان وعائد اے اسم ان المسند اليه اي الذي اسند خبرها اے اسم انّ خبر مبتدأ ثان وبعد ظرف مضاف دخولها اے دخول ان او احد اخواتها مضاف اليها والمبتدأ الثاني مع خبره خبر للمبتدأ الاول او خبر الاول محذوف اے ومنه اسم انّ ۱۲ حل التركيب

سلـه ثم قيل في تفسير قولنا لاحول ولاقوة الا بالله مرفوعًا الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لاحول من معصية الله تعالى الا بعصمة ولاقوة على طاعة الله الا بعونه اى لارجوع لنا عن معصية الله الا بعصمة ولاطاقة لنا في طاعة الله تعالى الا بتوفيقه ۱۲ غاية التحقيق سلـه الثالث فتح الاول على ان لا فيه لنفي الجنس ورفعه اى رفع الثاني على ان لا فيه زائدة لتاكيد النفي وانه معطوف على محل الاول لان محله الرفع على الابتداء ۱۲ غاية سلـه اى رفع الاسمين على عدم البناء والحمل على الابتداء لمطابقة السوال لانه ح جواب من قال أحولٌ لنا ام قوة فرفعهما في المكرر غير المفصول لمناسبة السوال وان كان فيه مخالفة قياسية ۱۲ غاية سلـه اى لم تتغير

اى هذه قضية اى واقعة ومسئلة يطلب الناس القضاء فيها ۱۲ عبيد

قضيةٌ ولا اباحسنٍ لها متأوَّلٌ وفي مثل لا حول ولا

قوة الا بالله خمسة اوجهٍ فتحهما وفتح الاول ونصب

الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعفٍ وفتح

حملًا على لفظه وقولا بان لا فيه زائدة لتاكيد النفي ۱۲ — الخامس ۱۲ — على ان لا بمعنى ليس ۱۲

لمشابهة حركته البنائية حركة الاعراب في العروض ۱۲ ع

الثاني واذا دخلت الهمزة لم يتغير العمل ومعناها

على ان لا فيه لنفي الجنس ۱۲ — على لا النافية للجنس ۱۲

مقولة لا حول ولا قوة الا بالله ۱۲ ع

الاستفهام والعرض والتمني ونعت المبني الاول

نحو الاماء فاشربه ۱۲ — نحو الانزول لك بنا فتحسن اليك ۱۲

مفردًا يليه مبني ومعرب رفعًا ونصبًا مثل لا

حال من ضمير قوله مبني اى حال كون النعت مفردًا ۱۲ — حملا على محله ۱۲

احترز به عن نحو لا رجل حسن الوجه ۱۲ — احترز بهذا القيد عن المفصول نحو لا غلام فيها ظريف

رجل ظريفٌ وظريفٌ وظريفًا والا فالاعراب

بالفتح ۱۲ — بالرفع ۱۲ — بالنصب ۱۲

على الجملة اى لاحول الا بالله ولاقوة الا بالله

تاثير لا في المتبوع ولا في التابع لان الهمزة لا تبطل عمل عامل تقول الا رجل في الدار والا غلام رجل فيها بخلاف ما اذا دخل الجار عليه فانه يتغير العمل نحو آذيتني بلاجرم وخدمته بلا مال ۱۲ غاية فان قيل لفظ العمل في الاصطلاح لا يطلق الا في المعرب وقولك الا رجل في الدار والا غلام فيها مبني فكيف يقال لم يتغير العمل قيل المراد بالعمل ههنا العمل اللغوي دون العمل الاصطلاحي او المراد بالعمل اعم من ان يكون حقيقيا كما في لا غلام رجل فيها او شبيها به كما في الا رجل فيها فان فتحه يشبه النصب في العروض والاطراد واما في قول الشاعر الا رجلًا جزاه الله خيرا فتقديره الا ترونني او محمول على الضرورة لما عرف من امتناع تنوين المبني الا لاجل الضرورة حتى قيل بان قوله سلام الله يا مطر عليها شاذ قبيح ۱۲ الهداد سلـه قال الاندلسي لا اعرف احدا يلحق الف الاستفهام اداة النفي فتكون الالف لمجرد الاستفهام بل لابد ان تكون للانكار او التوبيخ او التمني او العرض وقال السيرافي ان حال لا في العرض كحاله قبل الهمزة وتبعه المص ورد ذلك الاندلسي وقال هذا خطأ لانه اذا كانت عرضا كانت من حروف الافعال فيجب انتصاب الاسم بعدها نحو الا زيدا تكرمه ۱۲ الهداد سلـه قوله مترادفة او متداخلة اى حال كون النعت يلي المبني من غير فصل بينهما ۱۲ غاية سلـه حملا على الموصوف لمكان الاتحاد بينهما معنى لدلالتهما على شيء واحد و لمكان الاتصال بينهما اذ الكلام في النعت غير المفصول وللتوجه النفي اليه لان الصفة هي المنفية من حيث المعنى ۱۲ غاية سلـه حملا على لفظه من حيث ان فتحه يشبه النصب في العروض والاطراد الحركة المنادى وقوله رفعا ونصبا مصدران نوعيان لقوله معرب او منصوبان على نزع الخافض اى معرب برفع ونصب ۱۲ غاية سلـه اى وان لم يكن كذلك لان كان غير اول او مضافا او مشبها به او مفصولا ۱۲ هندي سلـه مبتدا محذوف الخبر والجملة جزاء الشرط اى فالاعراب واجب رفعا ونصبا لعدم علة البناء حينئذ كما ذكرنا نحو لا غلام رجل ظريف في الدار ونحو لا رجل ظريف كريم فيها ولا رجل راكب فرس عندي ولا رجل

سله لما فرغ عن بيان حكم نعت المبنى شرع فى بيان حكم المعطوف عليه فقال ١٢ غاية سله اے والعطف من غير تكرير لا على المبنى مع لا على الفتح جائز على لفظ المبنى وعلى محله نحو لا غلامَ وجارية برفع جارية على محل لا غلام ونصبها على لفظ لا غلام ١٢ متوسط سله اى يجوز ان يقال فى مثل لا اب له ولا غلامين له لا اباله ولا غلامَىْ له اے يجوز ان يعطى له حكم الاضافة تشبيها له بالمضاف لمشاركته للمضاف فى اصل المعنى لان المضاف وهو ابوه وغلاماه بمعنى اب له وغلامان له ١٢ متوسط سله اے و من اجل ان جواز لا اباله ولا غلامى له من اجل التشبيه بالاضافة من حيث مشاركته به فى اصل معناه لم يجز ان يقع لا ابا فيها لعدم مشاركته للمضاف فى اصل معناه وذلك لان الاضافة ههنا لا يكون بمعنى فى ١٢ متوسط سله اے قولنا لا اباله ولا غلامى له ليس بمضاف اے الضمير كما ذهب اليه سيبويه فان سيبويه ذهب اے ان ابا فى قولنا لا اباله مضاف اے الهاء و اللام زائدة لتاكيد الاضافة والمصرح اشار اے بطلان مذهب سيبويه فقال انه ليس بمضاف لانه لو كان مضافا لفسد معناه و ذلك لان معنى لا اباله لا اباه ح فبقى لا بلا خبر وهو غير جائز وعمل لا فى المعارف وهو غير جائز ١٢ متوسط

والعطفُ على اللفظ وعلى المحل جائزٌ فى مثل لا ابَ وابنًا و ابنٌ ومثلُ لا اباله ولا غلامَىْ له جائزٌ تشبيهًا له بالمضاف لمشاركته له فى اصل معناه ومن ثَمّ لم يجز لا ابا فيها وليس بمضافٍ لفسادِ المعنى خلافًا لسيبويه ويحذف كثيرًا فى مثل لا عليكَ اى لا بأسَ عليك وخبرُ ما و لا المشبهتين بليس هو المسندُ بعد دخولهما وهى لغةٌ حجازيّةٌ واذا زيدت إنْ مع ما او انتقضَ النفى

سله اے ولغة اعمال ما ولا عمل ليس لغة اهل الحجاز لان بنى تميم لا يعملونهما عمل ليس لدخولهما على القبيلتين اعنى الاسم والفعل ١٢ متوسط سله هذا اشارة الى اشياء تبطل عمل ما ولا احدها ان اذا زيدت بعد ما فانه يبطل عمل ما لضعف عملها بالفصل بينها وبين معمولها نحو ما إنْ زيد قائم واشار المص اليه بقوله فاذا زيدت ان مع ما وثانيها انه اذا انتقض النفى بالا نحو ما زيد الا قائم وانما يبطل عملها ح لانها انما تعمل لسبب المشابهة بليس لاجل النفى وقد بطلت ح فيبطل عملها واشار اليه بقوله اذا انتقض النفى بالا وثالثها انه اذا تقدم خبرها على اسمها بطل عملها نحو ما قائم زيد لضعفها فى العمل فلم تقو فى التصرف ١٢ متوسط

سله انما يبطل عملها ح لانها انما تعمل لسبب المشابهة بليس لاجل النفى وقد بطلت فيبطل عملها اذ الحكم ينتفى بانتفاء علته المحصورة او جزئها ونقل عن يونس جواز الاعمال مع الانتقاض تمسكا بقول الشاعر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا وقول الآخر وما حق الذى يعثو نهارا ويسرق ليله الا نكالا واجيب بانه ليس فى البيتين تنصيص على الاعمال لجواز ان يكون منجنونا ونكالا محمولا على حذف الفعل اے وما الدهر الا يشبه منجنونا وعلى جعل معذبا مصدرا ميميا وجعل التركيب من باب ما زيد الا سيرا اے وما صاحب الحاجات الا يعذب معذبا

سله اے اذا عطف على خبر ما ولا بحرف عطف موجب ہو بل ولكن بطل عملها لبطلان ما ہو سبب عملها وہو النفی فالرفع حملاً على محل خبر ما ولا من حيث ہو خبر المبتدأ فی الاصل نحو ما زيد قائماً بل قاعد ولكن قاعد ۱۲ متوسط سٹه اے بحرف عطف موجب اے مثبت ما بعده ومفيد لايجاب النفی وہو بل ولكن مثل ما زيد قائماً بل قاعد ولا رجل قائماً ولكن قاعد واما اذا عطف بحرف غير موجب مثل ما زيد قائماً ولا قاعداً فحكمه حكم ما مر من المعطوفات ۱۲ ہندی سٹه مبتدأ او خبر مبتدأ محذوف اے ہذا ذكر المجرورات ۱۲ غاية التحقيق سٹه وہو فی ہو ما اشتمل فصل او مبتدأ او ما خبر المجرورات او خبر ہو اے ہو اسم او معرب اشتمل على علم المضاف اليه وہو الجر والياء ۱۲ غاية التحقيق سٹه

الالف واللام عوض عن المضاف اليه او للعهد ۱۲

بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب

فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه و

المضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف

الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير شرطه ان يكون

المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهي معنوية

ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة

مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام في ما عدا جنس

قدم المعنوية لاولويتها من اللفظية ۱۲ ع

وانما قال كل اسم تنبيها على ان المضاف اليه لا يكون الا اسما ونحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين ويوم ينفخ في الصور فيكون المراد بالاسم اعم من ان يكون حقيقة او حكما ۱۲ غاية سٹه وانما قال شيء تنبيها على ان المضاف قد يكون اسما وقد يكون فعلا نحو غلام زيد ومررت بزيد ۱۲ غاية سٹه وانما قال بواسطة حرف الجر احترازا عما نسب اليه شيء لا بواسطة حرف الجر كنسبة الفعل اے الفاعل والمفعول به بلا واسطة ۱۲ غاية سٹه نحو مررت بزيد وخاتم فضة وهما تميزان لما بواسطة تلفظ حرف الجر او تقديره او خبران لكان المحذوفة اے ملفوظا كان او مقدرا ۱۲ ہندی سٹه حال اے حال كون ذلك المقدر مرادا اے ظاهرا اثره اے مجرورا ما بعده وفيه احتراز عن نحو صمت يوم الجمعة فان حرف الجر فيه غير مراد ۱۲ غاية سٹه فقوله التقدير مبتدأ وقوله شرطه مبتدأ ثان وقوله ان يكون المضاف اسما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول اى شرطه كون المضاف اسما ۱۲ غاية سٹه اے لاجل الاضافة كغلام زيد وضارب عمرو وحسن الوجه وضاربا زيد وضاربو زيد فلا يجوز الغلام زيد والضارب زيد لسقوط التنوين لاجل اللام لا لاجل الاضافة ۱۲ غاية سٹه اى منسوبة الى اللفظ فقط لافادتها التخفيف فيه دون المعنى لسرايتها اليه ۱۲ سٹه اے فعلامة المعنوية كون المضاف كذا او المعنوية ذات كون المضاف كذا والا لا يستقيم الحمل ۱۲ ہندی سٹه احترازا عن خروج نحو مصارع مصر وكريم البلد لانه صفة غير مضافة اے معمولها فكونه غير صفة مضافة الى معمولها كما مر ۱۲ ہندی سٹه ولا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يجوز التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك طور سينا ويوم الاحد بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام في مثله فالاولى اذن ان يقول نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا بمعنى اللام كما قاله باقي النحاة ولا يقول ان اضافة الظروف بمعنى في فان ادنى الملابسة والاختصاص يكفي في الاضافة بمعنى اللام كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك ونحو كوكب الخرقاء سهيل وهي التي يقال لها اضافة لادنى ملابسة ۱۲ رضي

فالمصارع والكريم ليسا عاملين في المصر والبلدة لانسلاخهما عن الحال والاستقبال واضافتهما اليهما لمجرد تعيين محل ذواتهما لا محل المصارعة والكرم
اعلم ان هذا الحشية تعد طويل على نقصه البيان فانه لا دخل لانسلاخهما في عدم كونهما عاملين في مصر والبلد بل الاخران مصدر
و البلد لو كانا معمولين لهما لكانا اما فاعلهما او مفعولهما وليس اياهما لكما كذلك فتدبر ۱۲

ط متى ردها اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام تقليلاً للاقسام بمعنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بالوقوع فيه

سلہ يعني اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه وهو ما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف نحو غلام زيد او اخص منه مطلقا نحو يوم الاحد وعلم الفقه ١٢ غاية سلہ اے في المضاف اليه الذي هو جنس المضاف ويعني بكون المضاف اليه جنس المضاف ان يكون بينهما عموم وخصوص من وجه كما مر وهذا معنى قول بعض المحققين وهو ان يصح اطلاقه على المضاف وعلى غيره ايضا فعلى هذا البعض القوم ويوم الاحد وعلم الفقه وجميع القوم و عين زيد وطور سيناء كان بمعنى اللام لبعضها لعدم صحة اطلاق المضاف اليه على المضاف ولبعضها لعدم اطلاقه على غيره ١٢ هندي

٥٣

سلہ مثال الاضافة بمعنى في واعلم ان انحصار المعنوية في الاقسام الثلثة استقرائي ١٢ هندي سلہ وانما افادت هذه تعريفا مع المعرفة لان وضعها على ان تفيد ان بين المضاف والمضاف اليه خصوصية ليست لغيره فيما دل عليه لفظ المضاف فلذلك افادت التعريف ١٢ صغير سلہ نحو غلام رجل فان التخصيص تقليل الاشتراك ولا شك ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج عنه غلام امرأة وقلت الاشتراك ١٢ فوائد ضيائية سلہ لان الاضافة ان كانت الى معرفة ادى الى الجمع بين تعريفين وهو مطروح في لغتهم وان كان الى نكرة لم يستقم لان تعريفه ابلغ من تخصيصه ١٢ صغير سلہ هذا جواب عن سؤال مقدر وارد على ما ذكره من قبل وهو ان شرط الاضافة تجريد المضاف من حرف التعريف والكوفيون يقولون الثلثة الاثواب والاربعة الدراهم والخمسة الكتب واجاب عنه بانه ضعيف لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء لان استعمال الفصحاء ثلثة الاثواب ١٢ متوسط سلہ وفي قوله مضافة الى معمولها احتراز عما اذا كانت الصفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر وكريم العصر وضارب يد امس فانه اضافة معنوية ١٢ غاية سلہ حقيقة او حكما والتخفيف بحذف

المضاف وظرفه واما بمعنى من في جنس المضاف وبمعنى في

عطف على قوله بمعنى اللام ١٢ — اي كون جنس الشيء يكون اعم منه مطلقا لحيلولة للانسان فيلزم من

في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب

مثال الاضافة بمعنى اللام ١٢ مثال الاضافة بمعنى من ١٢

اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها

الاضافة المعنوية ١٢ اي تعريف المضاف ١٢ تقييد الاضافة المعنوية ١٢ المضاف اليه ١٢

وذلك لان الهيئة التركيبية في الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف

تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلثة

اي خلوه فلا تكمان نكرة فيهما وتعمت مبتدأ ١٢ وان كان لاالام حذف لامه

الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية ان يكون

نحو الخمسة الدراهم والمائة الدينار ١٢ خبره

المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن

وهي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ١٢ غاية

الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت

الاضافة اللفظية فائدة ١٢ — تركيب ١٢

لان تقييد ضارب بزيد وحسن بالوجه حاصل قبل الاضافة وبعدها باعمال ضارب في زيد

التنوين المقدرة نحو حواج بيت الله وضاربك تخفيف في اللفظ حكما اذ المقدر كالملفوظ فان قيل ما فائدة قوله في اللفظ قيل فائدته الاشارة الى وجه التسمية او تحقيق التقابل صريحا ١٢ هندي سلہ لحصول المطابقة بنكارة الصفة والموصوف حيث لم يفد الاضافة اللفظية الا تخفيفا ولو افادت التعريف لامتنع لعدم المطابقة ١٢ هندي تركيب عه واللفظية اے الاضافة اللفظية مبتدأة وان حرف ناصبة يكون ناقصة والمستتر فيه اسمه عائد الى المضاف صفة خبره ومضافة نعت لها الى معمولها اے معمول الصفة متعلق بمضافة والجملة خبرها ١٢ حل التركيب

فان توهم معنى هذا يمكن رد الاضافة بمعنى من ايضا الى الاضافة بمعنى اللام للملابسة والاختصاص بين المبين والمبين يزاح بان علة الرد ليست الا امكان الرد بل هي مع قلة الاستعمال والاضافة بمعنى من كثيرة الاستعمال في المحاورات العربية فينبغي ان تعد قسما على حدة هذا محصل ما في بعض الشروح ١٢ محمد عبد...

سه قال الشيخ الرضي رح اذا قلت غلام زيد ولزيد غلمان كثيرة فلا بد ان يشير الى غلام من بين غلمانه له مزيد اختصاص بزيد اما لكونه اعظم غلمانه او اشهر بذلك او بكونه غلاما معهودا بينك وبين مخاطبك وبالجملة بحيث يرجع اطلاق اللفظ اليه دون سائر غلمانه وقد يقال انه ربما يقال جاءني غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين قلنا ذلك خلاف وضع الاضافة فيكون مجازا كما ان المعرف باللام ٥

ـــه لنكارة الصفة مع تعريف الموصوف ولو افادت الاضافة اللفظية تعريفا لجاز لحصول المطابقة ١٢ ہندی ـــه لعدم حصول التخفيف بهذه الاضافة اذ التنوين حذفت لاجل اللام فلم يحصل بالاضافة تخفيف وكذا امتنع الحسن وجهه والحسن وجه بالاضافة ونحو ذلك لعدم التخفيف مع ان الثاني يتضمن اضافة المعرفة اے النكرة ايضا ١٢ غاية ـــه لان الفراء جوزه بناء على ان الاضافة سابقة على الالف واللام او حملا على الضارب الرجل والضاربك وجواب الاول ان اللام سابقة على الاضافة لانه لتحقيق ذات الاسم والاضافة لتحقيق عارض من عوارضه وهو التخفيف ومحقق الذات سابق على محقق الصفات ١٢ متوسط ـــه جواب سوال مقدر تقريره ان عبدها في هذا الشعر عطف على المائة المضاف اليها الواهب فهو كالواهب عبدها فيكون كالضارب زيد فلو امتنع الضارب زيد يلزم امتناع مثله وهو جائز بدليل الوقوع فاجاب المصنف رح عنه وضعف يعني هذا القول ضعيف لا يقوى في الفصاحة بحيث يستدل به ١٢ مولوی محمد معشوق علی ـــه والبيت بتمامه

ـــه الواهب المائة الهجان وعبدها . عوذا تزجي خلفها اطفالها . اے ممدوحه الواهب المائة الهجان اے البيض من النوق يستوي فيه الجمع والواحد والهجان صفة للمائة او بدل عنها او من قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفيين وعبدها اى راعيها تشبيها له بالعبد لقيامه بحق خدمتها او عبدها حقيقة باضافته اليها لادنى ملابسة عوذا بالذال المعجمة جمع عائذ اے حديثات النتائج حال من المائة تزجي بالزاء المعجمة والجيم على صيغة المعلوم المذكر اے يسوق وفاعله ضمير العبد واطفالها منصوب على المفعولية او على صيغة المجهول المؤنث واطفالها مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وحقيقة الامر لا ينكشف الا بعد معرفة حركة الروي من القصيدة ١٢ فوائد ضيائيه ـــه هذا جواب سوال مقدر وهو ان يقال ان من الواجب ان يمتنع الضارب الرجل بناء على ما ذكرتم لعدم افادته التخفيف واجاب عن ذلك بان يقال انما جاز حملا على الحسن الوجه لمشابهته له من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة بلام التعريف والمضاف اليه يعرف بلام التعريف

والجواب عن الحمل باختلاف الضارب زيد من الضارب الرجل والضاربك بعدم كون المضاف اليه في المحمول ...

باعتبار سقوط التنوين بغير الاضافة لانه كان سقوط في الضارب زيد ...

بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ وَامْتَنَعَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ حَسَنِ الْوَجْهِ

باضافة الصفة الى معمولها وجعلها صفة للنكرة ١٢ — عطف على جاز ١٢ — باضافة الصفة الى معمولها وجعلها صفة للمعرفة

وَجَازَ الضَّارِبَا زَيْدٍ وَالضَّارِبُو زَيْدٍ وَامْتَنَعَ الضَّارِبُ

تركيب ١٢ — لحصول التخفيف بحذف نون التثنية ١٢ — لحصول التخفيف بحذف نون الجمع ١٢

زَيْدٍ خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ وَضَعُفَ الْوَاهِبُ الْمِائَةِ

اى قال خلافا ... — تركيب ١٢ — ومعنى آن ست كه اے كسيكه بخشنده است صد شتر سفيد با بندہ ايشاں يعني شتربان ايشاں ١٢ سراج التعلين

الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا وَإِنَّمَا جَازَ الضَّارِبُ الرَّجُلِ

اى البيض لانها اعلى النوق ١٢ — مع عدم حصول التخفيف بالاضافة ١٢

حَمْلًا عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْحَسَنِ الْوَجْهِ وَالضَّارِبُكَ وَشِبْهِهِ

فِيمَنْ قَالَ إِنَّهُ مُضَافٌ حَمْلًا عَلَى ضَارِبُكَ وَلَا

اے قول من قال وهو سيبويه ومن تابعه ١٢ — جاز ١٢

يُضَافُ مَوْصُوفٌ إِلَى صِفَتِهِ وَلَا صِفَةٌ إِلَى مَوْصُوفِهَا

وهو اشتراكهما في كون الصفة مضافا والمضاف اليه جنسا معرفين باللام ...

١٢ متوسط ـــه دون من قال انه غير مضاف والكاف منصوب المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير فانه رح لا يحتاج جوازه اے حمل ١٢ غاية ـــه فاجاب بان القياس كان يقتضي عدم جوازه لكنه انما جاز حملا على ضاربك واضافته تفيد التخفيف بحذف التنوين المقدرة اذ التنوين الساقطة لاتصال الضمير ونحوه من غير اللام والاضافة مقدرة فاذا اعتبرت الاضافة سقطت من التقدير فحصل التخفيف في اللفظ حكما اذ المقدر كالملفوظ ووجه الحمل مشاركتهما في حذف التنوين قبل الاضافة ١٢ غاية ـــه لئلا يلزم الجمع بين الضدين وهو تبعية الصفة لكونها صفة وعدمها لكونها مضافا اليها ولان الموصوف اخص او مساو والمضاف لا يجوز ان يكون اخص او مساويا للزوم كونه مباينا او اعم فيتباينان ١٢ ہندی

سلہ ہذا جواب عن سوال مقدر وہو ان قولکم لا یضاف الموصوف اے الصفۃ منقوض بقول العرب مسجد الجامع وجانب الغربی وصلوۃ الاولی وبقلۃ الحمقاء وذلک لان الجامع صفۃ للمسجد والغربی صفۃ للجانب والاولے صفۃ للصلوۃ والحمقاء صفۃ للبقلۃ لانہ یقم المسجد الجامع والجانب الغربی و الصلوۃ الاولے والبقلۃ الحمقاء وجوابہ انہ متاول اے لما دل الدلیل علی انہ لا یجوز اضافۃ الموصوف الے صفتہ وجب التاویل علی انہ لا یجوز اضافۃ ہذہ الاشیاء لئلا یلزم ترک الدلیل وتاویلہ ان تقدیر ہذہ الاشیاء مسجد الوقت الجامع وجانب المکان الغربی وصلوۃ الساعۃ الاولے وبقلۃ الحبۃ الحمقاء فانہ کما یوصف المسجد بالجامع فکذلک یوصف الوقت بالجامع وہکذا القول فی البواقی ۱۲ متوسط سلہ ہذا جواب عن سوال مقدر وہو ان

یقم ان قولکم لا یضاف صفۃ اے موصوفہا منقوض بقولہ جرد قطیفۃ واخلاق ثیاب و ذلک لان جردا صفۃ قطیفۃ واخلاق صفۃ ثیاب لانہ یقال قطیفۃ جرد وثیاب اخلاق اجاب عنہ بانہ متاول لانہ لما دل الدلیل علی امتناع اضافۃ الصفۃ اے الموصوف وجب تاویل ہذہ الاشیاء لئلا یلزم ترک الدلیل وتاویلہا ان ہذہ الاضافۃ بمعنے من ولیس الجرد صفۃ للقطیفۃ ولا الاخلاق صفۃ للثیاب ان کانت صفۃ فی قولنا قطیفۃ جرد وثیاب اخلاق لانہ لما حذف الموصوف واستعملت الصفۃ مقام الموصوف استغنی عن ایراد الموصوف ثم حصل الالتباس فی بعض الاستعمالات وہو ان الجرد من ای جنس ہو والاخلاق من ای جنس ہی اتوا بموصوفاتہا واضافوہا اے موصوفاتہا بیاناً لہا لا نظراً اے انہا اضافۃ الصفات الی موصوفاتہا فقالوا جرد قطیفۃ واخلاق ثیاب وہذہ الاضافۃ بمعنے من ۱۲ متوسط سلہ بان یصدق کل واحد منہما علی کل ما یصدق علیہ الآخر یعنی لا یضاف احد الاسمین المماثلین فی العموم والخصوص اے الآخر سواء کانا متساویین کانسان وناطق او مترادفین کلیث واسد ۱۲ غایۃ سلہ المطلوبۃ من الاضافۃ وہو التعریف و التخصیص لامتناع کون الشیٔ معرفاً لنفسہ ومخصصاً بنفسہ ۱۲ غایۃ سلہ الفاء للتعلیل ای فان المضاف الیہ لا یماثل المضاف فی العموم والخصوص بل یختص فان الکل اعم من الدراہم والعین اعم من الشیٔ لان الکل قبل

سلہ ومثل مسجد الجامع وجانب الغربی وصلوۃ الاولی وبقلۃ الحمقاء متاول ومثل جرد قطیفۃ واخلاق ثیاب متاول ولا یضاف اسم مماثل للمضاف الیہ فی العموم والخصوص کلیث و اسد وحبس ومنع لعدم الفائدۃ بخلاف کل الدراہم وعین الشیٔ فانہ یختص بہ وقولہم سعید کرز و نحوہ متاول واذا اضیف الاسم الصحیح او الملحق بہ الی

مع حصول التخصیص والتعریف والتخصیص ۱۲ ع

مبتدا ۱۲ جواب عن استدلال الکوفیین علی جواز اضافۃ الموصوف الی الصفۃ بقول العرب مسجد الجامع آہ ۱۲ عبید

مونث — خبر ۱۲ — مبتدا ۱۲ کہنہ ۱۲ — چادر ۱۲ — جمع خلق بوسیدہ ۱۲ — خبر ۱۲

الحق صفۃ الحبۃ فی الاصل اضیف الیہا البقلۃ ثم حذف الموصوف ۱۲ ع

اے لا یصیر مضافاً ۱۲ — نفی تقدیر الاضافۃ ۱۲

مثال المترادفین من المعانی فلا یقم لیث الاسد ولا منع الحبس ۱۲

ومثال المتساویین فی الصدق الانسان والناطق ۱۲ ع

ای المضاف فی المثالین ۱۲ — مبتدا ۱۲

خبر ۱۲ — شرط ۱۲

ما کان آخرہ واو ویا قبلہ ساکن کدلو وظبی وانما کان ملحقاً بالصحیح لان حرف العلۃ بعد الساکنین لا یثقل علیہا الحرکۃ لمعارضۃ خفۃ السکون ثقل الحرکۃ ولان حرف العلۃ بعد السکون مثلہا بعد السکوت فی صح	صہ التاویل بالعکس لامتناع اسناد الحکم وشبہہ الی اللفظ ولم یضف اللقب الی الاسم فلم یقل کرز سعید لان اللقب اوضح من الاسم فاضافۃ الاسم اے اللقب اولی من العکس ۱۲ متوسط سلہ ای بالصحیح

صہ الوقوع بعد استراحۃ اللسان ولا یثقل علیہا الحرکۃ بعد السکوت یعنی فی الابتداء کذا بعد السکون ۱۲ ہندی

الاضافۃ جاز ان یکون دراہم او دنانیر وغیرہما والعین قبل الاضافۃ یحتمل الموجود والمعدوم وبعد الاضافۃ یختص الکل بالدراہم والعین بالموجود لان الشیٔ لا یطلق الا علی الموجود فکان المضاف عاماً والمضاف الیہ خاصاً فلا یکون من باب اضافۃ احد المتماثلین اے الآخر فیفید الاضافۃ تخصیص المضاف بالمضاف الیہ ۱۲ غایۃ سلہ ہذا جواب عن سوال مقدر وہو ان یقم سعید کرز اسمان متماثلان فی العموم والخصوص لکونہما علمین لرجل واحد فیضاف احدہما الی الآخر وانتم قلتم لا یجوز اضافۃ احد المتماثلین اے الآخر واجاب عنہ بانہ متاول لانہ لما دل الدلیل علی انہ لا یجوز اضافۃ احد المتماثلین اے الآخر وجب تاویلہ لئلا یلزم ترک الدلیل و تاویلہ ان المراد بالمضاف ہو المسمی والمدلول وبالمضاف الیہ الاسم واللفظ فاذا قلت جاء نی سعید کرز کانک قلت جاء نی مدلول ہذا اللفظ ومسماہ ولم یکن صہ

ك يعني ان لم يكن الاسم صحيحاً ولا ملحقاً به فلا يخلو آخره من ان يكون الفاً او واواً او ياءً والالف تثبت في اللغة المشهورة الفصيحة للتثنية كانت كمسلماي او لا كفتاي وحبلاي ومعزاي ١٢ رضي ك اي تجيز قلب الالف التي ليست للتثنية كانهم لما رأوا ان الكسر يلزم ما قبل الياء للتناسب في الصحيح والملحق به ورأوا ان حرف المد من جنس الحركة على ما ذكرنا في اول الكتاب ومن ثم نابت عن الحركة في الاعراب جعلوا الالف قبل الياء كالفتحة قبلها فغيروها الى الياء ليكون كالكسرة قبلها ١٢ رضي ك والالف التثنية فلم يغيروها لئلا يلتبس الرفع بغيره بسبب قلب الالف واما في المقصور فالرفع والنصب والجر ملتبس بعضها ببعض لكن لا بسبب قلب الالف ياءً بل لو بقيت الالف ايضاً لكان الالتباس حاصلاً. فان قيل فكان الواجب على هذا ان لا يقلب واو الجمع في جاءني مسلموي لئلا يلتبس الرفع بغيره. قلت بينهما فرق وذلك ان اصل الالف عدم القلب قبل الياء لخفتها كما هو في اللغة المشهورة الفصيحة وانما جوز هذيل قلبها لامر استحساني لا موجب عندهم ايضاً فلا ادى تركه اذا ادى الى اللبس بخلاف قلب الواو في مسلموي فانه لامر موجب للقلب عند الجميع وهو اجتماع الواو والياء وسكون اولهما ولا يترك هذا الامر المطرد اللازم لالتباس يعرض في بعض المواضع الا ترى انك تقول مختار ومضطر في الفاعل والمفعول معاً وقد جاء في الشعر قلب الالف ياءً مع الاضافة الى كاف الضمير غير الياء قال شعر يا ابن الزبير طال ما عصيكا + وطال ما عنيتنا اليكا. لنضربن بسيفنا قفيكا ١٢ رضي ك تلك الياء في ياء المتكلم لاجتماع المثلين نحو مسلمي بفتح الميم ومسلمي بكسرها وقاضي ١٢ ك اي ياء المتكلم في الصور الثلث المذكورة في ما كان آخره الفاً او ياءً او واواً ولم تسكن للساكنين ١٢ ك هذا اشارة الى كيفية لحوق ياء الاضافة بهذه الاسماء فيقال في اخ واب اخي وابي كما يقال في يد ودم يدي ودمي معناه ان لام الفعل محذوف من اخ واب كما هو محذوف من يد ودم وكما يقال في يد ودم يدي ودمي من غير رد لام الفعل فكذلك يقال في اخ واب اخي وابي من غير رد لام الفعل ١٢ متوسط ك رد لام الفعل في اخ واب فيقول اخيّ وابيّ مع رد لام الفعل وادغامه في الياء متمسكاً بقوله + وابيّ مالك ذو المجاز بدار واجيب بانا لا نسلم ان المضاف الى ياء المتكلم هو الاب لجواز ان يكون ابي جمع الاب والذي يدل على ان الاب يجمع على ابين وان كان شاذاً قول الشاعر فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا ١٢ متوسط ... العنا الاشباع ١٢

ياءُ المتكلم كُسِرَ آخِرُهُ والياءُ مفتوحةٌ او ساكنةٌ فان كان آخِرُهُ

نحو غلامي ودلوي وظبيي

الفاً تُثبت وهذيلٌ تقلبها لغير التثنية ياءً وان كان ياءً

أُدغمت وان كان واواً قُلبت ياءً وأُدغمت وفُتحت الياءُ

لاجتماعهما فيما هو في حكم الكلمة الواحدة فلا يرد نحو في يوم

للساكنين واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخيَّ

اي لزوم التقاء الساكنين على تقدير السكون ففتح تحرزاً عن ذلك ١٢ هندي

وابيَّ وتقول حمي وهني ويقال فيّ في الاكثر وفمي واذا

قُطعت قيل اخٌ وابٌ وحمٌ وهنٌ وفمٌ وفتح الفاء افصح منهما

هذه الاسماء عن الاضافة ١٢

وجاء حمٌ مثل يدٍ وخبءٍ ودلوٍ وعصاً مطلقاً وجاء هنٌ

في كونه منقوصاً متنقل ... اي في حالة الافراد والاضافة ١٢

و تدغم في الياء وكذا في حواشي الفوائد الضيائية ١٢ محمد عبيد

ك بل يضاف اي اسم الجنس الظاهر لان وضع ذو ليتوصل به الى جعل اسم الجنس صفة الاسم نحو مررت برجل ذي مال و الضمير ليس باسم جنس ١٢ غاية ك ذو عن الاضافة لوضعها لازمة للاضافة اي اسم الجنس الظاهر وما جاء مضافا الى المضمر نحو اللهم صل على محمد وذويه اي اصحابه ومقطوعا عن الاضافة كقول الشاعر ولكني اريد به الذوينا اي الاصحاب فشاذ وجاء في ذو للتضعيف والقطع ١٢ غاية ك الجار والمجرور صفة ثان اي كل ثان تلبس باعراب سابقه وفيه احتراز عن خبر كان وان فانهما وان كانا ثانيين لكنهما ليسا باعراب سابقهما ١٢ غاية ك اي من مقتضى واحد فرفع عاقل في جاءني رجل عاقل من جهة فاعلية موصوفه لا من جهة فاعلية اخرى وكذا رأيت رجلا عاقلا و مررت برجل عاقل وكذا سائر التوابع فاعرف وفيه احتراز عن خبر المبتدا والمفعول الثاني والحال بعد الحال ونحو ذلك مما هو ثان باعراب سابقه لا من جهة واحدة بل الاعراب الثاني من جهة اخرى ١٢ غاية ك وانما قدم النعت لكثرة جهات تبعية لانه تبع المنعوت في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد و التثنية والجمع والتذكير والتانيث بخلاف سائر التوابع ١٢ غاية ك اي غير مقيد بحال النسبة احتراز عن التاكيد فانه وان دل على معنى في متبوعه هو الشمول والاجتماع لكن مقيدا بحال النسبة فاحفظه فهذا مما سنح به خاطري وفي جعله احترازا عن الحال نظر لخروجه بقوله تابع ١٢ هندي ك التخصيص عند النحاة عبارة من تقليل الشيوع الابهام في النكرات نحو رجل عالم فان قوله رجل كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرجل فاذا وصفته بعالم زالت الشيوع والاحتمال وخصصته لفرد من الافراد المتصفة بالعلم والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف

فيقال في الافراد هذا احق ورأيت هنا ومررت بهن وفي الاضافة هذا هنك ورأيت هنك

مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع

وما وقع في قول الشاعر انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه فشاذ ١٢ — مبتدا ١٢ — خبر ١٢

ربما يتوهم ان تعريف التابع

التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة النعت

اللام للجنس فلا يلزم تعريف الافراد ١٢ فيبطل الجمعية الدالة على الافراد ١٢

تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص

جنس من حيث انه يدخل فيه سائر التوابع وفصل من حيث انه يخرج عنه غير التوابع ١٢ — اي غالبا ١٢

اعلم انه لم يعهد كون المثنى ... الواحد جنسا وفصلا ١٢

او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التوكيد نحو نفخة

واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا

فان واحدة للتاكيد اذ الواحدة يفهم بالتاء في نفخة ١٢ هندي — النعت ١٢ كعالم وعاقل ١٢ — اي غير المشتق ١٢

كان وضعه لغرض المعنى عموما نحو تميمي وذي مال

قيد لكونه غير مشتق ١٢ — اي النعت ١٢ — اي دلالة عامة او وضعا عاما اي في جميع الاستعمالات ١٢

او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل ومررت بهذا

اي دلالة خاصة او وضعا خاصا في بعض الاستعمالات ١٢

نحو زيد التاجر عندنا فان قوله زيد كان يحتمل التاجر وغيره فلما وصفته بالتاجر رفعت الاحتمال ١٢ غاية ك اي لمحض الثناء من غير تخصيص وتوضيح وذلك اذا كان الموصوف معلوما عند المخاطب بذلك الوصف قبل ذكره نحو بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ غاية ك اي وضع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع استعمالاته كالمنسوب وذو المضاف اي اسم الجنس فان بهما موصوف في جميع المواضع اما ظاهرا او مقدرا فالمراد بالموضوع لغرض المعنى عموم الوصف العام وقد عددناه من الجامد الموضوع كذلك كل موصول فيه الالف واللام كالذي والتي وفروعهما وذو الطائية لان الذي قام بمعنى القائم ١٢ رضي

ﻟﻪ لان الدلالة على معنى فی متبوعه کما یوجد فی المفرد کذلک یوجد فی الجملة واما الانشائیة فلا یقع صفة ولا خبرا ولا صلة ولا حالا لان الانشائیة لاثبوت لها فی نفسها والثبات الشئ للشئ فرع ثبوته فی نفسه ۱۲ ہندی ﻟﻪ الجار والمجرور مفعول مالم یسم فاعله ای یوصف بحالة قائمة بالموصوف نحو مررت برجل حسن اذ الحسن حاله ۱۲ ہندی ﻟﻪ فالحسن حال قائمة بالغلام وهو متعلق الموصوف ﻟﻪ اعلم ان متعلق الموصوف هو الذی بینه وبین الموصوف علاقة اما قریبة من نسب کمررت برجل قائم ابوه او ملک کمررت برجل حسن غلامه او مخالطة کمررت برجل طویل ثوبه او بعیدة کمررت برجل قائم غلام ابیه ۱۲ غایة ﻟﻪ لکان الاتحاد بین الصفة والموصوف فی ما صدق علیه قیامها بالموصوف ویوجد من هذه الامور فی کل ترکیب اربعة الاعراب والواحد من التعریف والتنکیر والواحد من الافراد والتثنیة والجمع والواحد من التذکیر والتانیث ۱۲ غایة ﻟﻪ جمع الاول ای اراد بالخمسة الاول الرفع والنصب والجر والتعریف والتنکیر ویوجد من هذه الامور فی کل ترکیب اثنان الاعراب والواحد من التعریف والتنکیر ۱۲ غایة ﻟﻪ ای مع الفاعل الظاهر الذی بعده فی المطابقة فی التذکیر والتانیث وتعیین الافراد لان النعت فی هذا القسم یشبه الفعل من حیث ان کلا منهما مسند الی مابعده فکما ان الفعل یجب تذکیره اذا کان الفاعل مذکرا ویجب تانیثه اذا کان الفاعل مؤنثا حقیقیا ویجب افراده اذا کان الفاعل مظهرا اثنی او مجموعا فکذا النعت بالنسبة الی مابعده بخلاف الخمسة الاول فتقول مررت برجل قائمة جاریته وبامرأة قائم غلامها وبرجلین قائم ابوهما وبرجال ذاهب غلامهم کما یقال قامت جاریته وقام غلامها وقام ابوهما وذهب غلامهم ۱۲ غایة التحقیق ﻟﻪ کما ضعف ایقعدون غلمانه لانه کالفعل والفعل اذا قدم علی الاسم لایثنی ولا یجمع وانما لم یمتنع لجواز کونه من باب اکلونی البراغیث ۱۲ ہندی ﻟﻪ لان ضمیر المتکلم والمخاطب اعرف المعارف فتوضیحهما تحصیل الحاصل وحمل علیهما ضمیر الغائب وعلی الوصف الموضح وصف المادح والذام وغیرهما طردا للباب ۱۲ ہندی ﻟﻪ وانما لا یوصف به لان المضمر یجرد عن الموصفیة لما عرفت وغیره دونه فی التعریف فلا یقع موصوفا له ۱۲ ہندی ﻟﻪ ای والموصوف یجب ان یکون اعرف من الصفة او مساویا لها فی التعریف والتنکیر لئلا یکون للفرع مزیة علی الاصل فی الدلالة علی الذات المرادة ویجب ان یکون اخص من الصفة او مساویا لها من حیث المفهوم

الرجل فی هذا الترکیب علی المعنی الموصوف لان هذا یصلح للاشارة الی کل محسوس بالبصر

الرجل وبزید هذا وتوصف النکرة بالجملة الخبریة ویلزم الضمیر

فان اسم الجنس انما یقع صفة للمبهم ۱۲ · لان اسم الاشارة لایقع الا صفة للعلم او للمضاف ای العلم او الی المضمر او الی مثله ۱۲ ہندی · فانما یقع صفة بتاویل مفرد · واما الانشائیة · للربط ۱۲

ویوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل

سواء کان وصفا حقیقیا · ای متعلق الموصوف ۱۲ · کالقیام والقعود والسواد والبیاض او اعتباریا کالموقتة · سواء کان الموصوف معرفة او نکرة

حسن غلامه فالاول یتبعه فی الاعراب والتعریف والتنکیر والافراد

فان کون الرجل ای النعت بحال الموصوف ۱۲ · رفعا ونصبا وجرا ۱۲
حسن الغلام معنی فی الرجل وان کان اعتباریا ۱۲

والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث والثانی یتبعه فی الخمسة الاول

ینبغی ان یستثنی من هذه المطابقة المصدر نحو رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل · ای النعت بحال متعلق الموصوف ۱۲

وفی البواقی کالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف

ای باقی الامور المذکورة من الافراد ای ولاجل کون النعت فی هذا القسم فی باقی الامور المذکورة کالفعل ۱۲ · والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث ۱۲ · لان الفاعل اسم ظاهر متاخر · المسند ۱۲ · فیفرد

قاعدون غلمانه ویجوز قعود غلمانه والمضمر لایوصف ولا یوصف

مع ان غلمانه فاعل قعود لعدم جریانه علی الفعل لان جمع التکسیر فی حکم المفرد فکانه لم یجمع ۱۲ ہندی

به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم یوصف ذو اللام بالمبهم

اعلم انه لیس المراد بالخصوص والمساوات ماهو المتعارف فی المنطق کما لا یخفی ۱۲ عبید

٥١ اے اے المعرف باللام ولو بالواسطة نحو مررت بالرجل صاحب الفرس لان غيرہما من المعارف اخص منہ البتة ١٢ ہندی

٥٢ ہذا جواب عن سوال مقدر وہو ان يقال يلزم مما ذكرتم ان يجوز وصف اسماء الاشارة بالاسم المضاف اے الاسم المعرف بلام التعريف او المضاف اے مثلہ لان اسم الاشارة اخص من الاسم المضاف اے المعرف بلام التعريف ومساو للمضاف اے المبہم لكنہ لم يجز بالاتفاق واجاب عن ذلك بانہ التزم وصف باب ہذا بالاسم المعرف بلام التعريف للابہام وتقريرہ ان المبہم يطلب صفة تعين ذاتہ ويدل على ذاتہ والاسماء الدالة على الذوات ہی اسماء الاجناس وتعريفہا باعتبار معناہا انما ہو باللام ١٢ متوسط

٥٣ وان كان الصفة ذا اللام من حيث ان البياض عام لا يختص بجنس واحد لا يوجد في الاجناس الكثيرة فلا يكون فيہ بيان الجنس ١٢ غاية

٥٤ فقولہ تابع يتناول التوابع كلہا وقولہ مقصود بالنسبة يخرج كلہا سوے البدل لان النعت والتاكيد وعطف البيان ليست بمقصودة بالنسبة بل اتے بہا للغير وہو المتبوع وقولہ مع متبوعہ يخرج البدل لان البدل وان كان مقصودا بالنسبة لكن متبوعہ ليس بمقصود بالنسبة كما يجي في البدل ١٢ متوسط

٥٥ اے اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اسم اكد اولا بمضمر منفصل ثم عطف عليہ ذلك الاسم نحو ضربت انا وزيد لان الضمير اذا كان مرفوعا متصلا اشتد اتصالہ بالفعل حتى كانہ جزء من الفعل فكرہ عطف الاسم عليہ الا بعد ان اكد بمنفصل حتے كان العطف على المنفصل وانما قال المرفوع لانہ لو كان منصوبا او مجرورا جاز العطف عليہ بلا تاكيد بالمنفصل نحو ضربتك وزيدا ومررت بك وبزيد وانما قال المتصل لانہ لو كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد بمنفصل نحو انا وزيد ١٢ متوسط

اي اسماء الاشارات ١٢

او بالمضاف الى مثلہ وانما التزم وصف باب ہذا بذي اللام

اعلم ان المص قال الا بمثلہ ولم يقل الا بہ مع انہ اخصر ليشمل الموصول ايضا لانہ مثل ذي اللام في درجة التعريف فمن فسر قولہ الا بمثلہ بقولہ اي بالاسم المعرف آہ

للابہام ومن ثم ضعف مررت بہذا الابيض وحسن بہذا

اي من اجل ان المقصود من صفة المبہم بيان الذات وكشف الجنس ١٢ غاية

وانما لم يمتنع لانہ يحصل بہ التمييز عن الاسود ١٢

العالم العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعہ يتوسط

لان العالم يختص بجنس واحد وہو الانسان فتبين بانہ انسان وتبين بہ الجنس ١٢ غاية

بل رجل لان تذكير الصفة يدل عليہ

بينہ وبين متبوعہ احد الحروف العشرة وسياتي مثل قام

اي بين المعطوف ١٢ — اي متبوع العطف ١٢ — بيان الحروف العشرة في قسم الحروف ١٢

ظرف تقدم على عاملہ ١٢

زيد وعمرو واذا عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل

فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام مع زيد ١٢ — الضمير ١٢ — بضمير منفصل ١٢

مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركہ مثل

ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد

لئلا يلزم ان يكون زيد تاكيدا ايضا لان المعطوف في حكم المعطوف عليہ وہذا محال ١٢

٥٦ سواء كان الفصل قبل حرف العطف كقولہ شعر ولست بنازل الا المت برحلي او خيالتہا الكذوب او بعدہا كقولہ تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا وقد لا يؤكد والامران متساويان لانہ مع الفصل قد يؤكد بالمنفصل كقولہ تعالى فكبكبوا فيہا ہم والغاؤن ونحن ولا آباؤنا بالفصل لا الزائدة فلذا قال ويجوز تركہ ١٢ رضی

٥٧ اے التاكيد لظہور ان حدث فتور في المعطوف باعتبار البعد عن المتبوع بالفصل فلا يلزم زيادة التابع على المتبوع في الدرجة باعتبار استقلالہ فيلزم استقلال المتبوع لمعارضة ہذا الفتور ١٢ ہندی

ما عبدنا من دونہ من شيء نحن ولا الآية

اعلم انہم اختلفوا في تعريف المضاف فعند سيبويہ تعريفہ مساو لتعريف المضاف اليہ وعند غيرہ انقص منہ وعلى الاول الموصوف مساو للصفة وعلى الثاني اخص اي اعرف منہا ويرد بہا وعلى المذہب الثاني انہ لا يصح اذا حصر المص توصيف ذي اللام في المتل والمضاف الى المتل لجواز ان يكون المضاف مضافا الى الاعرف من ذي اللام واجيب بان المضاف الى الاعرف منہ لان كان انقص من الاعرف المضاف اليہ لكنہ اعرف من المعرف باللام فلہذا لا يصح توصيفہ بہ ١٢ ابو الفضل

بان الموصول يحمل على ذي اللام لما عرفت من المساوات بينہما لان الموصول مع صلتہ مثل ذي اللام لان معنى التركيب المذكور ہذا الجائي رجل فاضل ١٢ عبيد

ﮦ ومررت بغلامك وغلام زيد وانما وجب اعادة الخافض لئلا يلزم العطف على جزء كلمة لان الضمير المجرور كالجزء من الجار لشدة اتصاله بالجار من حيث انه لا ينفصل عن الجار اصلاً فلو عطف بدون اعادة الجار لزم العطف على جزء الكلمة ١٢ غاية ﮦ اے حكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه في كل ما جاز وامتنع ووجب للمعطوف عليه مثلاً اذا وجب ان يكون في المعطوف عليه ضمير كخبر المبتدأ اذا كان جملة او صلة الذي يجب ان يكون في المعطوف كذلك واعلم انه ليس المعطوف في حكم المعطوف عليه في جميع الاشياء فانه يجوز ان يقع يا زيد والحارث ورب شاة وسخلتها مع امتناع دخول حرف النداء على ما فيه اللام وامتناع دخول رب على المعارف ١٢ متوسط ﮦ اے رفع ذاهب على انه خبر لقوله عمرو وهو مبتدأ او يكون عطف جملة على جملة ولا يجوز النصب والجر بالعطف على معمولي عامل اے لعطف ذاهب على قائم او قائماً وعطف عمرو على زيد لامتناع عمل ما في الخبر المقدم ١٢ غاية ﮦ هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقع يلزم مما ذكرتم ان يمتنع ان يقع الذي يطير فيغضب زيد الذباب لان قولنا فيغضب زيد معطوف على يطير الذي هو صلة الذي مع عدم الضمير في فيغضب زيد ووجود الضمير في يطير لكونه صلة الذي وجوابه انا لا نسلم انه يمتنع ان يقع الذي يطير فيغضب زيد الذباب انما يمتنع ان لو كان الفاء للعطف المحض لكنه ليس كذلك لكونه للسببية ايضاً لانه في تقدير الذي ان طار غضب زيد الذباب الذي ذكرنا ما قلنا امتناع الذي يطير ويغضب زيد الذباب فتبين انه جيء به للسببية لا للعطف المحض ١٢ متوسط ﮦ في صورة ما نحو زيد في الدار وعمرو الحجرة وان زيداً في الدار وعمرواً الحجرة لان الواو حرف ضعيف فلا يقوم مقام عاملين مختلفين فيعمل عملهما ولان الواو في ان زيداً في الدار وعمرواً الحجرة اذا قام مقام ان وفي فقد وقع بين في ومعموله فاصل اجنبي اذ التقدير في عمرو الحجرة وانما قال عاملين مختلفين احترازاً عما اذا عطف على معمولي عامل واحد فانه جائز اتفاقاً نحو ضرب زيد عمرواً وبشر خالداً لعدم المانع المذكور ١٢ غاية ﮦ فانه جائز وهو مذهب الاعلم وغيره من البصريين المتاخرين وهو الذي اختاره المص فالحجرة عطف على الدار والعامل فيه في وعمرو عطف على زيد والعامل فيه الابتداء والمجرور مقدم على المرفوع في المعطوف والمعطوف عليه وانما جاز العطف في هذه الصورة لانه مسموع من العرب ١٢ غاية ﮦ فانه منعه مطلقاً واليه ذهب البصريون المتقدمون وحمل الامثلة المذكورة على حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه ١٢ غاية ﮦ فقوله تابع يشمل جميع التوابع فلما قال يقرر امر المتبوع خرج العطف بالحرف والبدل لانهما لا يقرران امر المتبوع فقوله في النسبة خرج عنه النعت وعطف البيان لانهما وان كانا يقرران امر المتبوع لكنهما لا يقرران امر المتبوع في النسبة بل في تعيين ذاتهما ولو قال او الشمول دخل فيه مثل كل واجمع وتوابعهما نحو جاء في القوم كلهم فان كلهم وان لم يقرر امر المتبوع في النسبة لكنه يقرر امر المتبوع في الشمول فانطبق ١٢

والجواب ان المص رح حكم بان المعطوف من حيث انه معطوف في حكم المعطوف عليه ولا يلزم منه ان كل ما يجري

اشما كان الخافض او حرفاً ١٢ ع

الخافضُ نحو مررتُ بكَ وبزيدٍ والمعطوفُ في حكمِ المعطوفِ

للضرورة لانه ليس للمجرور ضمير منفصل كما سيجيء في المضمرات حتى يؤكد به ثم يعطف عليه ولا يكتفي بالفصل لان الفصل عوض عن التاكيد بالمنفصل فحيث لا يتصور التاكيد

عليهِ ومِن ثَمَّ لم تجزْ في مَا زيدٌ بقائمٍ او قائماً ولا ذاهبٌ

اے من اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب فيه ويمتنع ١٢ غاية

عمرٌو الا الرفعُ وانما جازَ الذي يَطيرُ فيغضبُ زيدٌ الذبابُ

فاعل لم يجز ١٢ ولا ذاهب عمرو

لانها فاءُ السببيةِ واذا عُطِفَ على عاملَينِ مختلفَينِ

اي لان الفاء في قوله فيغضب ١٢ لا العاطفة ١٢

قيل يعني الفاء تكفي للربط م

لم تجزْ خلافاً للفراءِ الا في نحو في الدارِ زيدٌ والحجرةِ عمرٌو

فانه يجوزه مطلقاً قياساً على العطف على معمولي عامل واحد ١٢

ان الفاء لم تعهد من الروابط النحوية فكيف تكفي للربط ١٢ عبيد

خلافاً لسيبويهِ التاكيدُ تابعٌ يقرّرُ امرَ المتبوعِ في

ا اسند الخلاف الى سيبويه لعظم قدره ١٢

اے شانه ١٢

من قبيل تسمية الفاعل بالمصدر ١٢

النسبةِ او الشمولِ وهو لفظيٌّ ومعنويٌّ فاللفظيُّ

اي نسبة الحكم الى المتبوع ١٢ اي شمول نسبة الفعل اے المتبوع ١٢

فالتاكيد ١٢

اللفظ الاول في التاكيد الاصطلاحي هو اللفظ المكرر لا التكرير ١٢ ح التعريف على التاكيد ١٢ متوسط

سلہ اے فی الاسم نحو جاءنی زید زید وفی الفعل نحو ضرب ضرب زید وفی الحرف نحو ان ان زیدا قائم وفی المفرد کما ذکرنا وفی المرکب نحو جاءنی زید جاءنی زید ۱۲ متوسط سلہ بالصاد المہملۃ وقیل بالضاد المعجمۃ کذا فی الرضی ثم الثلثۃ الاخیرۃ مؤکدات لاجمع وقیل لا معنے لہا مفردۃ کحسن بسن فان قولہ بسن لا معنے لہ مفردا بل ضم اے حسن لتزیین الکلام لفظا وتقویۃ معنے وقیل کتع من حول کتیع اے تام والبصع من بصع العرق اے سال وابتع من البتع بفتحتین وہو طول العنق مع شدۃ مغرزہ ۱۲ غایۃ

سلہ اے یقعان علی الواحد والمثنی والمجموع فی المذکر والمؤنث فللواحد المؤنث تغیر الضمیر فقط تقول فی نفسہ وعینہ نفسہا وعینہا وتغیر الصیغ مع الضمیر فی مثنے المذکر والمؤنث ومجموعہا نحو الرجلان المرأتان انفسہما واعینہما وقد یقال نفساہما وعیناہما علی ما حکی ابن کیسان عن بعض العرب والاول اولے لان نحو فقد صغت قلوبکما اولی من قلباکما ویجوز فیہما الافراد وکذا کل مثنے فی المعنے مضاف اے التثنیۃ یختار فیہ لفظ الجمع علی لفظ الافراد ولفظ الافراد علی لفظ التثنیۃ فالاول کقولہ تعالے ان تتوبا الی اللہ فقد صغت قلوبکما والثانی کقول الشاعر شعر حمامۃ بطن الوادیین ترنمی سقیت من الغر الغوادی مصرحا۔ والثالث کقول الآخر شعر ومہمہین قذفین مرتین ظہراہما مثل ظہور الترسین ۱۲ رضی وابن ناظم سلہ وانما قیل فی التثنیۃ بصیغۃ الجمع لالحاقہا بالجمع او لکونہا اقل المجموع وبعض العرب یقول فی التثنیۃ نفساہما وعیناہما والاول اولے ۱۲ غایۃ سلہ اے الباقی بعد الثلثۃ وہی کلہ واجمع واکتع الے آخرہ یقع تاکید الغیر المثنے سواء کان مفردا او مجموعا مذکرا او مؤنثا لکن باختلاف الضمیر فی الکل

تکریر اللفظ الاول نحو جاءنی زید زید ویجری فی الالفاظ

اے فالتقریر اللفظی تکریر اللفظ الاول او التاکید اللفظی ما بہ تکریر اللفظ الاول ۱۲

کلہا والمعنوی بالفاظ محصورۃ وہی نفسہ وعینہ وکلاہما و

ای فی الاسماء والافعال والحروف والجمل والمرکبات التقییدیۃ وغیرہا ۱۲ غایۃ — ای معدودۃ محدودۃ ۱۲ وفی بعض النسخ بالفاظ مخصوصۃ — وکلتاہما ۱۲

کلہ واجمع واکتع وابتع وابصع فالاولان یعمان باختلاف

صیغتہما وضمیرہما تقول نفسہ ونفسہا وانفسہما وانفسہم و

فان کان المؤکد مفردا — بحسب المذکور المؤکد ۱۲ — فی المؤنث الواحدۃ ۱۲ — تفرد صیغتہما وہکذا ۱۲

انفسہن والثانی للمثنے تقول کلاہما وکلتاہما والباقی لغیر المثنے

فی جمع المؤنث وغیر العاقل من المذکر ۱۲ — فی المذکر المثنی نحو ما جاءنی الرجلان — فی المؤنث المثنی نحو جاءتنی المرأتان کلتاہما ۱۲ — کلاہما ۱۲ — فان حکمہ حکم الجمع المؤنث ۱۲

باختلاف الضمیر فی کلہ وکلہا وکلہم وکلہن والصیغ فی البواقی تقول

دون الصیغۃ ۱۲ — وباختلاف الصیغ دون الضمیر ۱۲ — نحو اشتریت العبد کلہ ۱۲ — نحو قرأت الصحیفۃ کلہا ۱۲

اجمع وجمعاء واجمعون وجمع ولا یؤکد بکل واجمع الا ذو اجزاء

فی المذکر الواحد ۱۲ — فی المؤنث الواحدۃ — الجمع المذکر والمؤنث وکذا فی البواقی ۱۲ اشتے ۱۲

تقول اشتریت العبد کلہ وجاءنی القوم کلہم واشتریت الجاریۃ کلہا وجاءتنی النساء کلہن وباختلاف الصیغ فی البواقی وہو اجمع وتوابعہ یقول اشتریت العبد کلہ اجمع واکتع وابتع وابصع وجاءنی القوم کلہم اجمعون اکتعون ابتعون ابصعون واشتریت الجاریۃ کلہا جمعاء کتعاء بتعاء بصعاء وجاءتنی النسوۃ کلہن جمع کتع بتع بصع ۱۲ متوسط سلہ مفردا کان او جمعا فالمراد بالاجزاء الامور المتعددۃ فیتناول الافراد والاجزاء اے ذو۔۔۔ امور متعددۃ ۱۲ غایۃ ترکیب عہ اخبار مبتدا محذوف فتقدیرہ وہی اجمع الے آخرہا وجاز ان یکون کل منہا بدل البعض من البواقی فیکون مجرورا ۱۲ اصل الترکیب

٥١ نحو العبد فانه يفترق اجزاءه حكمًا بالنسبة الى بعض الافعال كالشراء والبيع ولا يفترق اجزاءه حكمًا بالنسبة الى بعضها كالمجئ والذهاب ١٢ غاية ٥٢ تاكيد العبد هذا نظير ذي اجزاء يصح افتراقها حكمًا لان العبد يصح افتراق اجزائه في حكم الشراء لانه يمكن شراء نصفه او ثلثه او ربعه ١٢ هندي ٥٣ فانه لا يصح لعدم صحة افتراق اجزاء زيد حسًّا وهو ظاهر ولا حكمًا كما في حكم المجئ لانه لا يمكن مجئ نصفه او ثلثه او ربعه وانما اشترط ذلك لان الكلية والاجتماع لا تتحققان الا في ذي اجزاء يصح افتراقها حسًّا او حكمًا ١٢ غاية ٥٤ اى اذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس و العين وجب تاكيد ذلك المرفوع المتصل

بالمضمر المنفصل اولًا ثم تاكيده بالنفس والعين لانه لو اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس او العين بلا تاكيده بالمضمر المرفوع المنفصل اولا التبس التاكيد في بعض المواضع بالفاعل نحو زيد اكرمني هو نفسه فانه لولا المرفوع المنفصل لتبس التاكيد بالفاعل فحمل عليه بالم يلتبس التاكيد فيه بالفاعل نحو ضربت انت نفسك زيدًا لاطراد الباب ١٢ متوسط ٥٥ وانما قيد المضمر بالمرفوع لجواز تاكيد المضمر المنصوب والمجرور بالنفس و العين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ١٢ متوسط ٥٦ وانما قيد المرفوع بالمتصل لجواز تاكيد الضمير المرفوع المنفصل بالنفس و العين بلا تاكيد بمنفصل آخر نحو انت نفسك فاعل ١٢ متوسط ٥٧ وانما قال بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بالكل والجمعين بلا تاكيده بالمنفصل نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل ههنا لان الكل واجمعين يليان العوامل قليلًا بخلاف النفس والعين فانهما يليان العوامل كثيرًا ١٢ متوسط

كذلك ليكون في التاكيد بكل واجمع فائدة ١٢ ج

يَصِحُّ افتراقُها حِسًّا او حُكمًا مثل اكرمتُ القومَ كلَّهم واشتريتُ العبدَ كلَّه بخلاف جاء زيدٌ كلُّه واذا اُكّد الضميرُ المرفوعُ المتّصلُ بالنفس والعين اُكّد بمنفصلٍ مثل ضربتَ انتَ نفسُك و اكتع واخواتُه اتباعٌ لاجمع فلا تتقدّم عليه وذكرُها دونه ضعيف

يعني تستعمل هذه الكلمات الثلث بتبعية اجمع لا بالاصالة لكون اجمع اول على الجمع

البدل تابعٌ مقصودٌ بما نُسب الى المتبوع دونه و هو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني جزءه والثالث بينه وبين الاول

اى تقصد النسبة اليه بنسبتها الى المتبوع

اى البدل اربعة انواع ١٢ اى بل هو بعض المبدل ١٢ اضافة البدل الى الغلط اضافة المسبب الى السبب ١٢

اى تحد ما صدق عليه الاول عبارة عن المبدل منه ١٢ يعني لا يشترط اتحاد المفهوم ١٢

الحسي بدون لحاظ الافتراق الحكمي لا يخفى فتدبر ١٢ محمد حميد الله غفرله

٥٨ اى فلا تتقدم اكتع وابتع وابصع على اجمع لكونها اتباعًا له ثم لا يقدم اتبع على اخويه في الفصيح ثم ابتع على ابصع عند الزمخشري وتبعه المص فيقال جاء القوم كلهم اجمعون واكتعون وابتعون وابصعون وعند البغدادية والجزولي يقدم ابصع على ابتع وقال ابن كيسان بايتها شئت بعد اجمع ١٢ غاية ٥٩ اى دون المتبوع وهو ظرف لو حال اى متجاوزًا عن المتبوع ٦٠ احترز بقوله تابع مقصود بالنسب الى المتبوع عن سائر التوابع سوى العطف بالحرف وبقوله دونه عن العطف بالحرف ١٢ غاية تركيب ٦١ مضارع معروف والمستتر فيه فاعله عائد الى اكتع واخواته وهذه الجملة جزاء شرط محذوف وتقديره واذا كان كذلك فهي لا تتقدم ١٢ احل

مُلَابسةٍ بغيرهما والرابعُ ان تقصدَ اليه بعد ان غلطتَ بغيره

ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان

نكرةً من معرفةٍ فالنعت مثل بالناصيةِ ناصيةٍ كاذبةٍ

ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يُبدل ظاهرٌ

من مضمرٍ بدلَ الكل الا من الغائب نحو ضربتُه زيدًا

عطفُ البيان تابعٌ غيرُ صفةٍ يوضح متبوعَه مثل

اقسمَ باللهِ ابو حفصٍ عُمرُ وفصلُه من البدل لفظًا

ک اے بغير البدل وهو المبدل ولم يقل بالمبدل ولا بالمتبوع لانه ج لم يذكر بحيث كونه مبدلا او متبوعا بل بحيثية كونه غلطا فلم يذكره باسم المتبوع ولا باسم المبدل ١٢ ہندی ک اے البدل والمبدل منه يكونان معرفتين ويكونان نكرتين ويكون البدل نكرة والمبدل منه معرفة ويكونان بالعكس فهذه اربعة والبدل ايضا على ما ذكرنا اربعة فيصير المجموع ستة عشر وهو حاصل من ضرب اربعة في اربعة مثال الابدال الاربعة اذا كانا معرفتين زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثال الابدال الاربعة اذا كانا نكرتين رجل غلام لزيد رجل راس له رجل علم له رجل حمار له ومثالها اذا كان المبدل منه معرفة والبدل نكرة زيد غلام له زيد راس له زيد علم له زيد حمار له ١٢ متوسط

۶۳

ک اے اذا ابدل النكرة من المعرفة يجب نعت النكرة لان البدل هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه فكره ان يكون منحطا عنه من كل الوجوه فأتي بالصفة لتلك النكرة ليكون كالجابر للنقصان فيه ١٢ متوسط ک فان قوله ناصية نكرة ابدلت من المعرفة وهي الناصية فوصفت بصفة كاذبة ١٢ غاية ک اے البدل والمبدل منه يكونان ظاهرين ويكونان مضمرين ويكون المبدل منه ظاهرا والبدل مضمرا ويكونان بالعكس فهذه اربعة اقسام والبدل ايضا اربعة فيكون المجموع ستة عشر وهو حاصل من ضرب اربعة في اربعة مثال الابدال الاربعة في ابدال الظاهر من الظاهر زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثالها في ابدال المضمر من المضمر زيد ضربته اياه ويد زيد قطعته اياها وجهل الزيدين كرهتهما اياه وحمار الزيدين كرهتهما اياه ومثالها في ابدال المضمر من المظهر ضربت زيدا اياه يد زيد قطعت زيدا اياها جهل زيد كرهت زيدا اياه وحمار زيد كرهت زيدا اياه ومثالها في ابدال المظهر من المضمر زيد ضربته اخاك وزيد قطعته يده وزيد كرهته جهله وزيد كرهته حماره ١٢ متوسط ک مفعول المطلق وانما يُبدل لئلا يصير المقصود انقص دلالة من غير المقصود مع اتحاد ما صدق عليه لكون ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف بخلاف الغائب وبخلاف غير بدل الكل من الابدال لعدم الاتحاد وافادة البدل بما لم يفده المبدل نحو ضربتني راسي في بدل البعض وخدمتني علمي في بدل الاشتمال واستغني غلامي في بدل الغلط وقال ابن مالك الضمير الواجب الاستتار في افعل وتفعل ونفعل لا يبدل عنه بدل ما سواء كان بدل الكل او غيره استغناء لا ابدال لفظا عما لا يقع ضميرا بارزا ولا ظاهرا قط ١٢ ہندی ک انما قيد به لان الفرق بينهما في المعنى مطرد وذلك بما عرفت في الحد من ان البدل مقصود بالنسبة وذكر المبدل منه للتوطية وعطف البيان غير مقصود بها وانما المقصود بها المتبوع وذكره لايضاح المتبوع ١٢ غاية

ک يرد عليه ان بدل الغلط من اقسام اللفظ فكيف يصدق عليه ان تقصد آه لانه تبادر من المصدر ويكون المعنى الرابع المقصد والجواب ان حذف الجر مع ان وان قياس والتقدير ة والرابع بان تقصد آه اي متلبس بالقصد آه ١٢ عبد الحكيم

انما قال من كل الوجوه لان البدل اذا كان مقصودا ينبغي تقديمه على المبدل فالتاخير نقصان من وجه كذا قيل

وانا اقول هذا ليس بشيء لان المبدل منه توطية وتمهيد الى البدل والتمهيد يجب تقديمه بل الوجه في ذلك ان النكرة وان وصفت فهي انقص من المعرفة فتدبر ١٢ عبد الحكيم

ط الناصية مقدم الراس فان الراس اربعة اقسام الناصية والقرنان والقفا والمراد ة منه مقدم الراس والاخذ بالناصية كناية عن اصابة غاية الذل والهوان كذا قال بعض المفسرين وقيل المراد الاخذ الظاهر فتدبر ١٢ جند

سه وقصة ذلك ان اعرابيا اتى الى عمر بن الخطاب فقال ان ابلي نقبت وانه دبرت

ـه۱ والمراد بقوله في مثل كل ما كان فيه عطف بيان من المعرف باللام الذي اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو الضارب الرجل زيد والتارك البكري بشر ۱۲ غاية ـه۲ تمامه عليه الطير ترقبه وقوعا ذكر في شرح المفصل جرح رجل من بني اسد بشرا وهو من بني بكر بن وائل ولم يعرف جارحه ففخر ابنه بذلك وقال انا ابن الذي ترك بشرا الذي هو من قبيلة بكر بحيث يترقب الطير اي ينتظر ان يقع عليه اذا مات اي جرحه قرب من الموت فالطير ينتظر موته وقيل معناه انا ابن الرجل الذي ترك بشر البكري حال كونه وقع عليه الطير وقوعا شديدا اراقبه موته لما ظهر من كثرة تلك الجراحات وسرايتها الى الموت ۱۲ مولوي محمد معشوق علي

ـه۳ المبني ضربان اما مبني لفقدان موجب الاعراب الذي هو التركيب كالاسماء المعدودة كواحد اثنان ثلثة والف با تا ثا وزيد عمرو بكر واما مبني لوجود المانع من حصول الاعراب مع وجود موجبه وذلك المانع مشابهته الحرف او الماضي او الامر قال ولا يفسد الحد لفظا ولانها المجرد الشايين ههنا الا للشك الذي ينافي تبيين الماهية قال ولم اقل في حده ما لا يختلف آخره كسائر النحاة لان معرفة انتفاء الاختلاف فرع على تعقل ماهية المبني فلا يستقيم ان يجعل تعقل ماهية المبني فرعا على معرفة انتفاء الاختلاف فيؤدي اي الدور ۱۲ رضي ـه۴ اعلم انه جاز عود الضمير في القابه اي البناء وان لم يجر ذكره لفظا لانه مذكور معنى لدلالة المبني عليه وانما قال في البناء القابه وفي الاعراب انواعه لان انواع الاعراب مختلفة بالحقيقة لدلالة كل واحد منها على معنى بخلاف القاب البناء فانه ليس المراد منها الا الالفاظ ۱۲ متوسط ـه۵ يجب رفع الاصوات لكونها معطوفة على الاسماء في اسماء الافعال لا على الافعال ۱۲ متوسط ـه۶ واما المتقدم ذكره فقد يتقدم الذكر لفظا تحقيقا او تقديرا وقد يتقدم معنى وقد يتقدم حكما فالتقدم اللفظي تحقيقا مثل ضرب زيد غلامه والتقديري مثل قولك ضرب غلامه زيد لان زيدا وان كان متاخرا عن الضمير صورة فهو متقدم تقديرا والتقدم المعنوي كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فان قوله اعدلوا لما دل على العدل صار كانه متقدم من حيث المعنى وقد يكون ذلك من لفظه وقد يكون من السياق فالسياق كقوله تعالى ولابويه لانه لما تقدم ذكر الميراث دل على ان ثمه مورثا فجرى الضمير عليه من حيث المعنى والتقدم الحكمي انما جاء في ضمير الشان والقصة وفي المضمر في نعم ورب وفي المفسر في نحو قولك ضربني وضربت زيدا ولما ضمير الشان والقصة فانما جيء به من غير ان يتقدم ذكره قصد التعظيم القصة بذكرها مبهمة لتعظيم وقعها في النفس ثم يفسر فيكون ذلك ابلغ من ذكره اولا واوضح

في مثل انا ابن التارك البكري بشر المبني ما ناسب مبني
الاصل او وقع غير مركب والقابه ضمّ وفتح وكسر ووقف
وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل وهي المضمرات
واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات واسماء
الافعال والاصوات وبعض الظروف المضمر ما وضع
لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه

ـــه اے فالمضمر خمسة انواع لانه مرفوع ومنصوب ومجرور والاولان ینقسمان الی قسمین والثانی الی واحد فیکون المجموع خمسة وهو المرفوع المتصل والمنفصل والمجرور المتصل ۱۲ مولوی معشوق علی ـــه وانما بدا بالمتکلم لان ضمیر المتکلم اعرف المعارف ولذا قدم فی الحد واخر ضمیر الغائب لانه دون الکل ۱۲ ہندی ـــه ضربتُ ضربنا ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتنّ ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلی ہذا القیاس المجهول واورد مثالین احدہما للمعلوم وهو ضربتُ والثانی للمجهول وهو ضُربتُ ۱۲ متوسط ـــه اے مثال النوع الثانی من الخمسة وهو الضمیر المرفوع المنفصل انا نحن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتنّ هو هما هم هی هما هنّ ۱۲ متوسط

ط تعلیل لقوله اصطلاحًا ای انما قلنا اصطلاحًا لکونه مضمومه مستقلًا بنا النظر الی

المتّصل غیر المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان

اے المضمر باعتبار انواع الاعراب اقسام ثلثة ۱۲

متّصل ومنفصل والثالث متّصل فقط فذلك خمسة

افراد الجزئی کون المبتدا ای الضمیر المجرور متصل فقط لا منفصل ای المضمر ۱۲

تثنیة باعتبار کل واحد منهما ۱۲ لامتناع الفصل بین الجار والمجرور ۱۲

انواع الاول ضربتُ وضُربتُ الی ضربنَ وضُربنَ والثانی انا الی

ای المرفوع المتصل ومثال النوع الاول من الانواع الخمسة ۱۲ المعروف ۱۲ المجهول ۱۲ ای المرفوع المنفصل ۱۲

بحذف المضاف ۱۲

هنّ والثالث ضربنی الی ضربهنّ وانّنی الی انّهنّ والرابع ایّای

ای المنصوب المتصل ۱۲ ضمیر ضربنی ۱۲ ضمیر ضربهنّ ۱۲ ای ضمیر انّنی ۱۲ ای ضمیر انّهنّ ۱۲

اشارة الی المسامحة فی العبارة لان الثالث لیس ضربنی ۱۲

الی ایّاهنّ والخامس غلامی ولی الی غلامهنّ ولهنّ فالمرفوع

ای المجرور المتصل ضمیر ۱۲ ضمیر غلامهنّ ۱۲ ای ضمیر لهنّ ۱۲

واعلم ان فی ہذہ الضمائر اختلافات کثیرة والمختار عند البصریین ان الضمیر فیها ایا فقط ۱۲

المتّصل خاصّة یستتر فی الماضی للغائب والغائبة و

والتانیث کذا فی الفوائد ۱۲

المضارع للمتکلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة و

جوازًا ۱۲ وجوبًا ۱۲ مطلقًا ۱۲

ـــه اے هم هی هما هنّ ۱۲ متوسط ـــه اے ضربنی ضربنا ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكنّ ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهنّ ۱۲ غایة ـــه اے انّنی انّنا انّكَ انّكما انّكم انّكِ انّكما انّكنّ انّه انّهما انّهم انّها انّهما انّهنّ الاول نظیر المتصل بالفعل وانما اورد نظیرین لیعلم ان الضمیر المنصوب یتصل بالفعل والحرف ۱۲ غایة ـــه یعنی ایّای ایّانا ایّاكَ ایّاكما ایّاكم ایّاكِ ایّاكما ایّاكنّ ایّاه ایّاهما ایّاهم ایّاها ایّاهما ایّاهنّ ۱۲ غایة ـــه اے غلامی غلامنا ولی لنا غلامكَ غلامكما غلامكم غلامكِ غلامكما غلامكنّ غلامه غلامهما غلامهم غلامها غلامهما غلامهنّ ولكَ لكما لكم لكِ لكما لكنّ له لهما لهم لها لهما لهنّ الاول مثال المتصل بالاسم والثانی مثال المتصل بالحرف وانما اورد مثالین لیعلم ان الضمیر المجرور المتصل یتصل بالاسم والحرف ۱۲ غایة ـــه ای الضمیر المرفوع المتصل خاصة یستتر فی الفعل الماضی للواحد الغائب نحو زید ضرب والواحدة الغائبة نحو ہند ضربت دون اخواتهما اے مثناهما ومجموعهما لرفع الالتباس بالمفرد وانما قال خاصة لان المنصوب والمجرور المتصلین لایستتران بخلاف المرفوع المتصل لشدة اتصاله بالعامل وانما قید الضمیر المرفوع بالمتصل لامتناع استتار المنفصل فی العامل لانفصاله عنه ۱۲ متوسط ـــه اے ویستتر الضمیر المرفوع المتصل فی المضارع للمتکلم مطلقا سواء کان للمفرد او للمثنی او للمجموع او للمذکر او للمونث لوجود قرینة دالة علی من هو له واشار بقوله مطلقا الی ماذکرناه من الاقسام ۱۲ متوسط ـــه اے ویستتر الضمیر المرفوع المتصل فی المضارع المخاطب نحو تضرب ای انت دون المخاطبة والمخاطبین والمخاطبتین والمخاطبات لدفع الالتباس ۱۲ متوسط ـــه ای ویستتر الضمیر المرفوع المتصل فی المضارع الغائب نحو زید یضرب وفی الغائبة نحو ہند تضرب ولایستتر فی الغائبین والغائبتین والغائبات لدفع الالتباس ۱۲ متوسط

٦٦

سـ۱ـه استتارا مطلقا وزمانا مطلقا سواء كان واحدا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وهند ضاربة وهندان ضاربتان وهندات ضاربات والالف والواو حرف التثنية والجمع وليست بضميرين بسبب تغيرهما بالعامل ۱۲ هندی سـ۲ـه اى بسبب تقدم الضمير على عامله لايمكن ان يتصل به اذ الاتصال انما يكون بآخر العامل ۱۲ هندی سـ۳ـه لا يحصل الا به اذ لو حصل بغيره لم يتحقق تعذر الاتصال وانما تعذر ح لان الانفصال تنافى الاتصال وترك الفصل يفوت الغرض ۱۲ هندی سـ۴ـه نحو ما انت قائما لفوات ما يتصل به

في الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني نحو اعطيتكه واعطيتك اياه

مثال المتصل ۱۲ مثال المنفصل ۱۲

اذ الضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل ۱۲ متوسط سـ۵ـه وانما قيد الضمير بكونه مرفوعا لانه لو كان منصوبا او مجرورا جاز اتصاله بالحرف نحو انني وانك ولي ولك ۱۲ غاية سـ۶ـه نحو هند زيد ضاربته هي فهند مبتدأ وزيد مبتدأ ثان وضاربته خبر مبتدأ ثان وهي فاعل ضاربته وضاربته مسند اليه وهي جارية على غير من هي له لان ضاربته خبر زيد وفاعلها هند والجملة في محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول وانما وجب ابراز الضمير ح لكون الصفة اضعف من الفعل في العمل ولدفع الالتباس في نحو زيد عمرو ضاربه هو فاذا ابرز الضمير علم ان الضارب زيد واذا لم يبرز لم يعلم ان الضارب زيد او عمرو واكثر هو الى ابرازه فيما لا يلتبس نحو هند زيد ضاربته هي اطرادا للباب ۱۲ متوسط سـ۷ـه احتراز عن نحو اكرمتك اذ المرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل اصلا فيجب الاتصال ۱۲ هندی سـ۸ـه احتراز عما اذا تساويا نحو اعطاها اياها حيث يجب الانفصال في الاصح للتحرز عن تقدم

احد المتساويين من غير مرجح ۱۲ هندی سـ۹ـه وانما قال وقدمته احترازا عما اذا كان الاعرف مؤخرا نحو اعطيته اياك حيث يلزم انفصاله لانه لو قيل اعطيتهوك لزم تاخير الاعرف من غيره وهو خلاف الاصل فوجب انفصاله لان المتكلم معذور في تاخير الاعرف باعتبار الصورة ولا يحقه طعن في اول الوهلة بايراده على وجه خلاف الاصل ۱۲ غاية سـ۱۰ـه

و۱۱ مزيدون للطالبين

محمد عبيد الله عفي عنه

سله اے وان لم يكن احدهما اعرف اوكان احدهما اعرف لكن لايكون الاعرف مقدمًا فالثانى منفصل لاغير لما بينا ١٢ غاية سله اجتمع فيه ضميران وليس شئ منهما مرفوعًا واحدهما اعرف وهو ضمير الخطاب لكن لم يكن مقدمًا ١٢ غاية سله اے جاز انفصال خبر كان واتصاله تشبيهًا بالمفعول اذا كان ضميرًا نحو كنته وكنت اياه لكن المختار هو الانفصال لانه فى الاصل خبر المبتدأ وحق خبر المبتدأ الانفصال ١٢ م سله اے الضمير اذا وقع بعد لولا وبعد عسى فالاكثر بعد لولا ضمير مرفوع منفصل نحو لولا انت الخ لكونه مبتدأ ولبعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسيت الخ لكونه فاعل عسى ١٢ متوسط

وضربك وضربي اياك والّا فهو منفصل نحو اعطيتك اياه

اے وان لم يكن كذلك ١٢ — ففى المثال الاول كلا الضميرين غير مرفوع بل كلاهما منصوبان على المفعولية وقدمت ٢

اواياك والمختار فى خبر باب كان الانفصال والاكثر لولا

اجتمع فيه ضميران متساويان وليس شئ منهما مرفوعًا ١٢ — خبر ١٢ — اى اذا كان الخبر ضميرًا ٢

انت الى اخره وعسيت الى اخرها وجاء لولاك وعساك

بضمير مرفوع منفصل وهو الاصل — بفتح التاء ١٢ — بعد لولا وعسى ضمير متصل مجرور بوقوعه موقع المرفوع

الى اخرهما ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى

مذهب الاخفش — مبتدأ ١٢ — سميت نون الوقاية لانها تقى الفعل عن جر الآخر ١٢ هندى

المضارع عريًّا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه

اذا كان ١٢ اى خاليًا ١٢ — مبتدأ ١٢ — لحوق ١٢ اى نون الاعراب ١٢

ولدن وان واخواتها مخير ويختار فى ليت ومن وعن

عطف على النون اے انت مع لدن ١٢ — نعقول ٢ — لحوق نون الوقاية ١٢

م يضربانى ويضربوننى ولدنى بالتشديد ويضربانى ويضربونى ولدنى بالتخفيف ١٢ غاية

وقد وقط وعكسها لعلّ ويتوسط بين المبتدأ والخبر

وهما بمعنى حسب — اے عكس ليت ١٢ — اى تقع فى الوسط بين آه صيغة آه ١٢ ع

سله اے لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا ها لولا هما لولا هن لولا انا لولا نحن ١٢ غاية سله اے عسيت عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسيتن عسى عسيا عسوا عست عستا عسين عسيت عسينا ١٢ غاية سله اے لولاك لولاكما لولاكم لولاك لولاكما لولاكن لولاه لولاهما لولاهم لولاها لولاهما لولاهن لولاى لولانا وعساك عساكما عساكم عساكِ عساكما عساكن عساه عساهما عساهم عساها عساهما عساهن عساى عسانا ١٢ غاية سله نحو يضربنى ويكرمنى واضافة النون الى الاعراب بمعنى من كخاتم فضة لان بين النون والاعراب عمومًا وخصوصًا من وجه ١٢ غاية سله اے وانت مع نون الاعراب فى المضارع نحو تضربانى تضربونى وتضربيننى مخير فى اثباته وحذفه اما اثباته فلاجرائه على القياس المتقدم واما حذفه فلاستغنائه عنه بنون الاعراب وكذا انت مع لدن مخير فى اثبات نون الوقاية لحفظ بنائه على السكون وفى حذفه لكونه اسمًا على ثلثة احرف وكذا انت مع ان واخواتها مخير فى اثبات نون الوقاية تشبيهًا بالفعل وفى حذفها لكراهة اجتماع النونات فى الاربعة

اى ليت ولعل ولا تخيير فيهما لان التخيير عبارة عن مساواة الامرين والحال ان المختار فى ليت هو اللحوق وفى لعل

الاول وحمل الاخيرين على الاربعة الاول ١٢ متوسط سله اے ويختار اثبات النون فى ليت لشبهها بالفعل وعدم اجتماع النونات وفى من وعن لحفظ سكونهما مع جواز حذفها عنهما لكونهما حرفان وجواز اتصال الياء بالحرف من غير نون الوقاية نحو لى ولى ويختار ايضًا فى قد وقط اثبات النون لحفظ سكونهما مع جواز حذفه عنهما لكونهما اسمين وجواز اتصال الياء بالاسم من غير نون الوقاية نحو غلامى ١٢ متوسط سله اے يختار فيها تركها فيقال لعلى لثقل تكرار اللامات وكثرة الحروف وحلم يحل بياء وجيم مفتوحتين ولام ساكنة بمعنى حسب حكم لعل فيقال يحلى بمعنى كفانى لكراهة لام ساكنة قبل النون ١٢ غاية

اللفظية عليهما من نحو كان وان وعلمت واخواتها وفروعها من نحو ما ولا المشبهتين بليس ١٢ غاية نحو زيد هو القائم و كنت انت الرقيب وانه هو الغفور الرحيم وعلمت زيدا هو القائم وما زيد هو الكريم وانما قال صيغة مرفوع منفصل ولم يقل ضمير مرفوع منفصل لمكان الاختلاف في كونه ضميرا على ما سنبين ولا يمكن الاختلاف في كونه صيغة مرفوع ١٢ غاية اي ويسمى هذه الصيغة فصلا لانها تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها او خبرا عنه فانها اذا وجدت هذه الصيغة علم ان ما بعدها خبر لا نعت لامتناع الفصل بين النعت والمنعوت ١٢ متوسط ذكر

مثال افعل من بعد دخول العوامل

قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ و

تسمى فصلاً ليفصل بين كونه خبراً ونعتاً وشرطه ان يكون

الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو

ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ ومابعده

خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر

بالجملة بعده ويكون منفصلاً ومتصلاً مستتراً وبارزاً على حسب

العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه

دون المعرف ودون الخبر قبل العوامل لاصالتهما واستغنائهما عن المثال لكثرتهما بخلاف الفرعين ١٢ هندي ولا موضع لهذا الضمير من الاعراب عند الخليل مع قوله وانه اسم لانه انما ادخل للفصل كالكاف في اولئك والتاء في انت فكما ان لهذه لامحل لها من الاعراب لا يكون لهذا الضمير محل من الاعراب ١٢ متوسط اي ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب للتعظيم والاجلال لان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس تعظيما واجلالا ولئلا يفوت الكلام عن السامع عند غفلته ١٢ متوسط وانما يجب ان يفسر هذا الضمير بالجملة لانها هي المرادة من ذلك الضمير وانما كانت بعد الضمير لوجوب كون مفسر الشيء بعده ١٢ متوسط اي ويكون هذا الضمير منفصلا ان كان مبتدأ نحو هو زيد قائم لكون عامله معنويا ومتصلا مستترا ان كان عامله فعلا وهو مرفوع نحو كان زيد قائم لوجوب استكنان الضمير الغائب المرفوع المفرد في الفعل بلا فصل و متصلا بارزا ان كان منصوبا سواء كان عامله حرفا نحو انه زيد قائم لامتناع استكنان الضمير في الحرف او فعلا نحو ظننته زيد قائم لعدم استتار الضمير المنصوب واليه اشار بقوله على حسب العوامل اي انفصاله واتصاله مستترا واتصاله بارزا هو على حسب عوامله نحو انه زيد قائم ١٢ متوسط

تركيب تسمى مضارع مجهول والمستتر فيه مفعول مالم يسم فاعله عائد الى الصيغة وفصلاً مفعول ثان له والجملة في محل الرفع والجر لانها تصلح ان تكون نعتا للصيغة او لمرفوع ولتفصل مضارع معروف منصوب بلام كي وهي مع ما بعدها متعلق بيسمى والمستتر فيه فاعله عائد الى الصيغة ١٢ اصل التركيب فعلى هذه النسخة لا واو في ويسمى ١٢ عبد القادر القندهاري

سله اے جائز مع الضعف لعدم الدليل عليه لاستقلال الخبر كلاما وعدم الرابط فيه وفيه ان تقول تد يقوم الدليل عليه وهو رفع زيد قائم والجواز لكونه على صورة الفضلات ١٢ ہندی سله فانه لازم جزو ففيه مع عدم الضعف لئلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى ١٢ متوسط سله اے اسماء الاشارة اسماء وضعت لمشار اليه ولم يلزم التعريف تعريفا دوريا او بما هو اخفى او بما هو مثله لانه عرف اسماء الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوي المعلوم وانما بنيت لكونها مشابهة للحرف من حيث احتياجها الى ما يبين ذاتها ١٢ متوسط سله ذا اشارة اے تعدد بانفراد ايشاربه المشار اليه ١٢ متوسط

صفحه ٦٩

بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يجوز اصلا لكونه عمدة والعمدة لا يجوز حذفه بحال

اے الواحد المذكر عاقلا او غيره وذان للمثنى المذكر حال الرفع وذين حال النصب والجر وتا وتي وته وذه وتهي وذهي يشار بها الى المؤنث الواحدة عاقلة او غيرها وتان اے مثنى المؤنث حال الرفع وتين اليه حال النصب والجر واولاء بالمد والقصر يشار اے جمع المذكر او جمع المؤنث عاقلا كان او غيره ١٢ متوسط سله بقلب الذال تاء في تا وتقلب الالف ياء في ذي وهاء في ذه وبالجمع بين القلبين في تي وته يعني ان ذا قلب تاء والالف قلب ياء في تي وهاء في ته وبالجمع بين البدلين في ذهي وتهي يعني ان الالف قلب ياء وهاء ١٢ غاية سله وهي الهاء لان الاشارة يلائم تنبيه المخاطب اولا فيقال هذا وهذان وهاتا وهاتان وهؤلاء ١٢ غاية سله ليدل على احوال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال ذاك وذاكما وذاكم وذاكِ وذاكن ١٢ غاية سله اے حرف الخطاب خمسة وهي كَ كِ كما كم كن في خمسة اسماء الاشارة وهي ذا وذان وتا وتان واولاء ١٢ غاية سله

مَنْصُوبًا ضَعِيفٌ وَالْمُعَرَّفُ اِذَا خُفِّفَتْ فَاِنَّهُ لَازِمٌ اَسْمَاءُ

حال من ضميره فانه · خبر ١٢ · مستثنى مرفوع اى ضعيف مع كل عامل الا مع ان المفتوحة ١٢ · تكونه مفعولا منه ١٢

الْاِشَارَةِ مَا وُضِعَ لِمُشَارٍ اِلَيْهِ وَهِيَ ذَا لِلْمُذَكَّرِ وَلِمُثَنَّاهُ ذَانِ

بجرا ١٢ · ما جنس وقوله وضع لمشار اليه فصل خرج به غير اسم الاشارة ١٢ · بحر اصطلاح النحاة ١٢ · المراد بالمشار اليه المعنى اللغوي فلا يتوهم الدور فافهم ١٢ ع

وَذَيْنِ وَلِلْمُؤَنَّثِ تَا وَذِي وَتِي وَتِهْ وَذِهْ وَتِهِي وَذِهِي وَلِمُثَنَّاهُ

نصبا وجرا ١٢ · لما كانت الاشارة الى المؤنثات كثيرة في الاستعمال كثرت الالفاظ المستعملة في اشارتها ١٢ عبيد

تَانِ وَتَيْنِ وَلِجَمْعِهِمَا اُولَاءِ مَدًّا وَقَصْرًا وَيَلْحَقُهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ

رفعا ١٢ · نصبا وجرا ١٢ · اى جمع المذكر والمؤنث عاقلا كان او غير عاقل ١٢ · اى يدخل على اوائل اسماء الاشارة ١٢

وَيَتَّصِلُ بِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ وَهِيَ خَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ فَيَكُونُ

اے ويتصل باواخر اسماء الاشارة ١٢ · لما يقع بعده بلا فصل وانما

خَمْسَةً وَعِشْرِينَ وَهِيَ ذَاكَ اِلَى ذَاكُنَّ وَذَانِكَ اِلَى ذَانِكُنَّ وَكَذٰلِكَ

الحاصل منكورة · لفظا اے تلك الخمسة والعشرون ١٢ · في الحواشي ١٢ ع

الْبَوَاقِي وَيُقَالُ ذَا لِلْقَرِيبِ وَذٰلِكَ لِلْبَعِيدِ وَذَاكَ

اے تاك الى تاكن ١٢ · اى للمشار اليه القريب ١٢ · اے للمشار اليه البعيد ١٢

والقياس يقتضي ان يكون حرف الخطاب ستة واشترك خطاب الاثنين فبقي خمسة ثم لفظ الحرف يذكر ويؤنث وههنا اعتبر التذكير ولذا انث العدد ولما عرف ان تانيث العدد من الثلثة الى العشرة على عكس تانيث جميع الاشياء ١٢

غاية تركيب سله اسماء الاشارة مبتدأ وما موصولة او موصوفة ووضع ماض مجهول والمستكن فيه مفعول ما لم يسم فاعله عائد الى ما المشار متعلق به اليه مفعول ما لم يسم فاعله للمشار والضمير في اليه راجع الى موصوف مقدر للمشار والجملة صلتها او صفتها والموصول او الموصوف مع صلته او صفته خبره ١٢ حل التركيب

ـــه اے المشار الیہ المتوسط اے الذی بین القریب والبعید وانما قال ہکذا للمناسبۃ بین قلۃ المسافۃ وقلۃ الحروف وکثرۃ المسافۃ وکثرۃ الحروف وانما اخر ذکر المتوسط عن الطرفین والظاہر ان یذکرہ فی الوسط لتوقف معرفتہ علی معرفۃ الطرفین وانما احال المص الفرق لے غیرہ حیث قال ویقال ذا للقریب اے آخرہ ولم یقل ذا للقریب الخ لانہ لما رأے کثرۃ تخلف ہذا الفرق بان القریب والتوسط فی البعید وبالعکس لم یتخذ مذہبہ واحال اے غیرہ فقال یقال ۱۲ غایۃ ـــه النون فیہما بدل من اللام عند المبرد وعوض عن الف الواحد عند غیرہ ۱۲ ہندی ـــه فقولہ تلک وما عطف علیہ مبتدأ وقولہ مثل ذلک خبرہ یعنی کما ان ذلک للبعید کذا تلک وتانک و

ذانک مشددتین واولالک للبعید واما للقریب فہو تان وذاوذان واولاء واما للمتوسط فہو تاک وذانک وتانک غیر مشددتین واولاک ۱۲ متوسط ـــه اے ہذہ الاسماء الثلثۃ للاشارۃ الی المکان خاصۃ اے لایشار بہا اے غیر المکان فہنا یشار بہ اے المکان القریب وہہنا وہناک اے المتوسط وثم وہنا مشددۃ وہنالک اے البعید وفی ہنا ثلث لغات احدہا ضم الہاء مع تخفیف النون والاخریان فتحہا وکسرہا مع تشدید النون لکن الفتح اکثر ۱۲ متوسط ـــه بنی الموصول لانہ یفتقر اے الصلۃ فاشبہ الحرف فی الافتقار اے الغیر ۱۲ غایۃ ـــه من الکلام ای مبتدأ او خبرا او فاعلا او نحو ذلک وانتصاب علی التمییز اے لایتم جزئیتہ او علی الحال اے لا یتم حال کونہ جزءا من الکلام ۱۲ غایۃ ـــه وانما احتاج اے تعریفہا لانہا لم تکن مبینۃ وکانت ماخوذۃ فی تعریف الموصول فعرفہا بان قال وصلتہ جملۃ خبریۃ لئلا یلزم تعریف الشیء بما ہو مثلہ فی المعرفۃ والجہالۃ او بما ہو اخفے ۱۲ متوسط ـــه وانما وجب ان یکون صلتہ جملۃ لان الذی والتی ومثناہما ومجموعہا وضعت لجعل الجملۃ صفۃ للمعرفۃ بواسطتہا فحمل اخواتہا علیہا وانما وجب ان یکون خبریۃ لان ماعداہا کالامر والنہی وغیرہما غیر موضح للموصولات والصلۃ تجب ان تکون موضحۃ ۱۲ متوسط

لِلْمُتَوَسِّطِ وَتِلْكَ وَتَانِكَ وَذَانِكَ مُشَدَّدَتَيْنِ وَاُولَالِكَ

مِثْلُ ذٰلِكَ وَاَمَّا ثَمَّ وَهُنَا وَهِنَّا فَلِلْمَكَانِ خَاصَّةً اَلْمَوْصُولُ

مَالَا يَتِمُّ جُزْءًا اِلَّا بِصِلَةٍ وَعَائِدٍ وَصِلَتُهُ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ وَالْعَائِدُ

ضَمِيْرٌ لَهُ وَصِلَةُ الْاَلِفِ وَاللَّامِ اِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ وَهِيَ

الَّذِيْ وَالَّتِيْ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ بِالْاَلِفِ وَالْيَاءِ وَالْاُوْلٰى وَالَّذِيْنَ

وَاللَّاتِيْ وَاللَّاءِ وَاللَّائِيْ وَاللَّاتِيْ وَاللَّوَاتِيْ وَمَنْ وَمَا وَاَيٌّ

وَاَيَّةٌ وَذُو الطَّائِيَّةِ وَذَا بَعْدَ مَا لِلْاِسْتِفْهَامِ وَالْاَلِفُ وَاللَّامُ

اے لفظ تلک وما عطف علیہ ۱۲ — ای ان کانتا مشددتین — بضم الہاء وتخفیف النون ۱۲ — بمعنی المصدر فہو مفعول مطلق ای خصہ خاصۃ — مستثنی مفرغ اے لایتم شیء الا بصلۃ وعائد من الجملۃ الیہ ۱۲ — فی الصلۃ ۱۲ — اے للموصول ۱۲ — وہما الذی والتی صارتا بعناہا للتخفیف ۱۲ — ہذا استدراک علی قولہ وصلتہ جملۃ خبریۃ ۱۲ — للمفرد المذکر ۱۲ للمفرد المونث ۱۲ للمثنی المذکر ۱۲ للمثنی المونث ۱۲ رفعا ۱۲ نصبا وجرا ۱۲ کلاہما للجمع المذکر ۱۲ — ہذہ الصیغ الثلاثۃ فی الجمع المونث اشہر ۱۲ — فی جمع المونث ۱۲ بالیاء فقط ۱۲ — وتجیء للجمع المذکر علی قلۃ ۱۲ — اے ذو المنسوبۃ اے بنی طے اے ذو التی یستعملہا بنو طے بمعنی الذی والتی ۱۲

بالموصول الموصول الاصطلاحی انتہی فیستنبط اذ حین ارادۃ الصلۃ اللغویۃ ۱۲

ـــه ہذا التعریف للعائد وانما عرفہ لانہ غیر مبین وماخوذ فی تعریف الموصول ای العائد ضمیر فی الصلۃ یعود اے الموصول وانما یجب ذکرہ لیربط الصلۃ بالموصول ۱۲ متوسط ـــه بمعنی الفعل لان اللام الموصول یشبہ اللام الحرفیۃ فجعلت صلتہا ما کان جملۃ بمعنی مفرد اصورۃ عملا بالحقیقۃ والشبہ جمیعا واعلم ان اعراب الصلۃ باعراب الموصول کاعراب ما بعد الا باعراب الا ۱۲ ہندی ـــه وہما بمعنی الذی یستوی فیہما المفرد والمثنی والجمع والمذکر والمونث غیر ان من یختص بذوی العلوم وما بغیرہا وقیل انہما لذوی العلوم وغیرہا بطریق الحقیقۃ وقد یستعمل احدہما مکان الآخر مجازا ۱۲ غایۃ

ـــه اے الضمیر العائد من الصلة اے الموصول یجوز حذفہ اذا کان مفعولاً کقولہ تعالیٰ اللہ یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر لحصول العلم بہ مع کونہ فضلة والتقیید العائد بالمفعول لان غیرہ وہو اما المرفوع او المجرور لم یجز حذفہ لکون المرفوع فاعلاً امتناع حذف الفاعل واستلزام حذف المجرور کثرة الحذف اعنی الجار والمجرور معاً ۱۲ متوسط ـــه اے اذا اخبرت باستعانة الذی عن شئ معلوم من وجہ غیر معلوم من وجہ آخر صدرت الذی اے جعلت الذی فی صدر الجملة لکونہ مخبراً عنہ وجعلت موضع المخبر عنہ ضمیراً یعود الی الذی للربط واخرت المخبر عنہ لکونہ مخبراً بہ ۱۲ متوسط ـــه اے من الفعل الذی فی الجملة الفعلیة

ای فی غیر صلة الالف واللام فانہ لا یجوز حذفہا فیہا وان کان مفعولاً لخفاء

والعائدُ المفعولُ یجوز حذفُہ واذا اخبرتَ بالذی صدّرتَہا

وجعلتَ موضعَ المخبرِ عنہ ضمیراً لہا واخّرتَہ خبراً عنہ فاذا

اخبرتَ عن زیدٍ من ضربتُ زیداً قلتَ الذی ضربتُہ زیدٌ

وکذلک الالفُ واللامُ فی الجملة الفعلیة خاصةً لیصحّ

بناءُ اسمِ الفاعلِ والمفعولِ فان تعذّر امرٌ منہا تعذّرَ

الاخبارُ ومن ثَمّ امتنعَ فی ضمیرِ الشانِ والموصوفِ

والصفةِ والمصدرِ العاملِ والحالِ والضمیرِ المستحقّ

کما تقول فی رأیت ضربک الذی رأیتہ ضربک لعدم لزوم الاستحالة ۱۲

اذ لا یصح بناؤہما من جملة اسمیة فاذا اخبرت عن زید من ضربت زیداً بالالف واللام قلت الضاربہ انا زید واذا اخبرت عن زید من قام زید بہما قلت القائم زید ۱۲ غایة ـــه ای من الامور الثلثة المذکورة اے شرط من الشروط المذکورة وہی تصدیر الذی وجعل الضمیر موضع المخبر عنہ وتاخیر المخبر عنہ خبراً لہا ۱۲ غایة ـــه حق العبارة ان یقول ومن ثم امتنع عن ضمیر الشان لان ضمیر الشان مخبر عنہ لا مخبر فیہ الا انہ جعل المخبر عنہ ظرفاً علی الاتساع علی نحو النجاة فی الصدق وانا فی حاجتک وانما امتنع الاخبار بالذی عن ضمیر الشان لامتناع تاخیرہ خبراً عن الذی بان یقال الذی ہو زید قائم ہو لانہ یستلزم التقدم علی الجملة المفسرة لئلا یلزم تقدیم المفسر علی المفسر وانما بدء بالتفریع من الاخیر لا الاول اخذاً فیہ من القریب ۱۲ غایة ـــه فلا یجوز فی ضرب زید العاقل ان تخبر بالذی عن زید لا عن العاقل لامتناع جعل الضمیر فی موضع واحد منہما لانہ لو جعل فی موضع الموصوف بان یقال الذی ضرب ہو العاقل زید یلزم وقوع الضمیر موصوفاً ولو جعل فی موضع الصفة بان یقال الذی ضرب زید ہو العاقل لزم وقوع الضمیر صفة وقد عرفت ان الضمیر لا یوصف ولا یوصف بہ ثم الاخبار عن الموصوف انما یمتنع اذا کان بدون الصفة اما اذا کان مع الصفة فغیر ممتنع نحو الذی ضربتہ زید العاقل ۱۲ غایة ـــه اے العامل بدون المعمول نحو عجبت من دق القصار الثوب ان تخبر بالذی عن دق بدون القصار الثوب لامتناع عمل الضمیر بخلاف الذی عجبت منہ دق القصار الثوب ۱۲ ہندی

سله اے الذی نحو زید ضربتہ فلو قیل فی الاخبار عن الضمیر المفعول الذی زید ضربتہ ہو لزم خلو المبتدأ او الموصول عن العائد وکل منہما ممتنع وقولہ لغیرہا مفعول المستحق واللام لتقویۃ العمل ۱۲ ہندی سله اے علی الضمیر المستحق لغیرہا نحو زید ضربت غلامہ ولو قیل فی الاخبار عن غلامہ الذی زید ضربتہ غلامہ لزم خلو الموصول او المبتدأ عن العائد ۱۲ ہندی سله اے ما الاسمیۃ انواع احدہا موصولۃ وہی لغیر اولی العلم غالبا نحو اعجبنی ما صنعتہ وقد یکون للعالمین کقولہ تعالی والسماء وما بنٰہا والثانی شرطیۃ کقولہ تعالی ما یفتح اللہ للناس من رحمۃ فلا ممسک لہا والثالث استفہامیۃ فی غیر العالمین کقولہ تعالی وما تلک بیمینک یا موسی والرابع موصوفۃ بمعنی شیء اما بالمفرد نحو مررت بما معجب

لک اے بشیء معجب واما بالجملۃ کقولہ ربما تکرہ النفوس من الامر لہ فرجۃ کحل العقال والخامس تامۃ بمعنی شیء نحو دققتہ دقا نعما اے نعم ہو شیئا الدق والسادس صفۃ نحو ضربتہ ضربا ما اے ای ضرب ۱۲ متوسط سله فان من لا یکون تامۃ ولا صفۃ خلافا لابی علی فالموصولۃ نحو اکرمت من جاءک ای اے الذی جاءک والشرطیۃ نحو من تضرب اضرب والاستفہامیۃ نحو من غلامک ومن ضربت والموصوفۃ بالمفرد نحو قولہ شعر وکفی بنا فضلا علی من غیرنا حب النبی محمد ایانا اے شخص غیرنا وبالجملۃ نحو رب من جاءک قد اکرمتہ وبناء من وما الموصولتین لشبہ الحرف فی الافتقار وبناء الاستفہامیتین والشرطیتین لتضمن حرف الاستفہام والشرط وبناء التامۃ والصفۃ لمشابہتہما الموصولۃ لفظا ۱۲ غایۃ سله اے عدد انواع ای وایۃ کعدد انواع ما الا فی التام فان ایا وایۃ لا یقعان تامتین مثال الاستفہام ایہم وایہم عندک والشرطیۃ ایہم تکرمنی اکرمہ والموصوفۃ یا ایہا الرجل ویا ایتہا المراۃ والموصولۃ ایہم اشد علی الرحمن عتیا والصفۃ نحو مررت برجل ای رجل ۱۲ متوسط سله اے ای وایۃ معربۃ وحدہا من بین اخواتہا فی جمیع الاقسام المذکورۃ الا اذا کانت موصولۃ او موصوفۃ حذف صدر صلتہا فانہا مبنیۃ ح اما اعرابہا مع قیام الموجب للبناء فللتنبیہ علی ان الاصل فی

صبان یقال الذی زید ضربتہ غلامہ ۱۲ جامی رح

لغیرہا والاسم المشتمل علیہ وما الاسمیۃ موصولۃ

اے لغیر کلمۃ الذی ۱۲ — مبتدا ۱۲

واستفہامیۃ وشرطیۃ وموصوفۃ وتامۃ بمعنی

نحو وما تلک بیمینک یا موسی ۱۲ — نحو ما تصنع اصنع ۱۲ — تفسیر لقولہ تامۃ

شیء وصفۃ ومن کذلک الا فی التامۃ والصفۃ

نحو ضربتہ ضربا ما ۱۲ — اے مثل ما فی اوجہہا ۱۲ — التامۃ ما لا یحتاج الی صلۃ ولا الی صفۃ ۱۲ ع

وای وایۃ کمن وہی معربۃ وحدہا الا اذا حذف

اے المذکر بمعنی الذی ۱۲ — فی الامور الاربعۃ ۱۲ — ای کل من ای وایۃ الموصولۃ معربۃ ۱۲ — بیان علما فایدۃ علم قیل انہم قالوا … الاسم ہی ان اللفظ اذا ارید بہ مجرد اللفظ

صدر صلتہا وفی ماذا صنعت وجہان احدہما

وکذا فی من ذا اکرمت ۱۲ — مبتدا او آخر للتنکیر ۱۲ ع

ما الذی وجوابہ رفع والآخر ای شیء وجوابہ

اے افادۃ معنی الذی بکون ذا موصولا وما استفہامیۃ ۱۲ — اے افادۃ معنی ای شیء ۱۲ — بمعنی ای شیء الذی صنعتہ ۱۲

نصب اسماء الافعال ما کان بمعنی الامر او

اے منصوب علی انہ مفعول لفعل محذوف ۱۲ — اسماء مبنیۃ لوقوعہا موقع المبنی وکونہا بمعناہ ۱۲

اخواتہا ہو الاعراب واما اختصاصہا بالاعراب دون اخواتہا فلوجوب الاضافۃ النافیۃ للبناء فیہا وعدمہا فی اخواتہا واما بناؤہا اذا حذف صدر صلتہا نحو قولہ تعالی ثم لننزعن من کل شیعۃ ایہم اشد علی الرحمن عتیا اے ایہم ہو فلتاکد شابہتہا الحرف من حیث افتقارہا الی ذلک المحذوف ۱۲ متوسط سله اے فی ماذا صنعت وجہان عند سیبویہ احدہما ان ذا بمعنی الذی وما للاستفہام اے ما الذی صنعت فما مبتدا والموصول مع صلتہ خبرہ والضمیر محذوف وتقدیرہ ما الذی صنعتہ وجوابہ مرفوع لیطابق السوال وقد یجوز نصب جوابہ بتقدیر الفعل المذکور فی السوال لکن الاول اولی وثانیہما ان ماذا بمنزلۃ اسم واحد ہو ای شیء ویحکم علی موضعہ بحسب ما یقتضیہ العوامل وہہنا فی محل النصب لانہ مفعول صنعت وانما قدم لتضمنہ معنی الاستفہام فعلی ہذا لا یکون اسما موصولا وجوابہ منصوب لیطابق السوال ویجوز الرفع ایضا علی تقدیر خبر مبتدا محذوف م

نظم ببیان من حالہ لا یعرفہ کل احد ۱۲ جامی ورضی — فان اعتبر الموضع الثانی فہما صفتان ایضا کی والا فکسن ۱۲ الشیخ عبدالقادر

عـه قال العارف الجامي رح والذي حملهم على ان هذه الكلمات وامثالها ليست بافعال حقيقة مع تاديتها معنى الافعال امر لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف مثل تصرفها لا انها موضوعة لصيغ الافعال على ان يكون رويد مثلا موضوعا للفظ امهل ولهذا

سله وانما اختار هذين المثالين ليشير الى تقسيم اسماء الافعال الى ما كان بمعنى الامر والماضي والى ما كان متعديا ولازما والى ما كان المنقول عنه فيه مستعملا اولا وفي محل هذه الاسماء من الاعراب مذهبان احدهما الرفع على الابتداء فيكون مع فاعلها الساد مسد الخبر جملة كقائم الزيدان على راي ١٢ غاية سله هو خبر لقوله فعال اي قياس اوذو قياس او مجيء فعال بمعنى الامر من كل ثلاثي قياس عند سيبويه يعني ان كل فعل ثلاثي يصح ان يشتق عنه فعال بمعنى الامر ١٢ غاية سله وضراب بمعنى اضرب واكال بمعنى كل وكتاب بمعنى اكتب وعلام بمعنى اعلم وفي غير الثلاثي سماع لم يات الا قرقار وعرعار وعند المبرد مجيء فعال مطلقا سماعي وعند الاخفش مجيئه مطلقا قياس ثم اعلم ان فعال التي بمعنى الامر من اسماء الافعال وسائر اقسامها ليس منها ١٢ غاية سله حال عن ضمير قوله مبني ولا يجوز ان يكون حالا عن فعال لانه ليس بفاعل ولا مفعول به ١٢ غاية سله علم الفجرة والفجور وهما من المعاني وانما قلنا انه مصدر لان العدل تغير الصيغة بدون تغير المعنى فيكون معناه المصدر وانما قلنا انه معرفة بدليل قولهم فجار الفجرة واما لزوم التانيث فيه فباعتبار ان سائر اقسام فعال مؤنثة ١٢ غاية سله خبر لقوله وفعال اي فعال مصدرا او صفة مبني وانما بني فعال التي هي مصدر معرفة او صفة لمشابهته ١٢ غاية سله تمييز اي لمشابهته عدله وزنته لعدل فعال بمعنى الامر وزنته او حال اي حال كونه معدولا وصاحب زنته فعال يعني كما ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر فكذا فعال مصدرا معدول عن المصدر المعرفة وصفة معدول عن فاعلة ١٢ غاية سله مبني خبر فعال المبتدا وعلما منصوب بانه حال ومؤنثا صفة علما ١٢ متوسط سله اي مبني عند اهل الحجاز ومعرب عند بني تميم الا الافعال التي في آخره راء نحو حضار فان اكثر بني تميم يوافقون الحجازيين في بنائه اما بناؤه عند اهل الحجاز فلمشابهته فعال التي بمعنى الامر

الماضي نحو رويد زيدًا اي امهله وهيهات ذلك اي

بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياس

كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرًا معرفة كفجار

وصفة مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلاً

وزنةً وفعال علماً للاعيان مؤنثاً كقطام وغلاب

مبني في الحجاز ومعرب في تميم الا ما كان في آخره

راء نحو حضار الاصوات كل لفظ حكي به

عند الاكثر ١٢ علما للكوكب ١٢ من اقسام المبنيات ١٢

صوت الغراب وتمام التفصيل في الفوائد الضيائية ١٢ محمد عبيد الله عفي عنه

في العدل والزنة واما اعرابه ومنع صرفه عند بني تميم فلعدم علة البناء فيه وكونه علما مؤنثا معدولا يوجب ان يعرب ويمنع عن الصرف قياسا على اخواته نحو عمر وزفر واما بناء ما في آخره راء عند اكثر بني تميم فلتحقق موجب جواز الامالة فيه اذا بني على الكسر في الاحوال الثلث ١٢ متوسط سله وانما بنيت لعدم موجب الاعراب وهو التركيب الذي يقصد فيه باجزاء المركب اللفظ والمعنى فان الثاني منتف ههنا لانه يقال قلت غاق او كتبت غاق ولا يقال جاءني غاق او قام غاق او غير ذلك مما يراد به معنى غاق ١٢ متوسط ١٠

قال المصنف ما كان بمعنى الامر والماضي ولم يقل ما كان معناه الامر والماضي اي لفظهما + قال الشيخ الرضي والدليل عليه ان العربي القح ربما يقول صه ولا يخطر بباله لفظ اسكت بل ربما لم يسمعه ثم اعلم ان المتبادر من كونها بمعنى الامر والماضي كونها كذلك بحسب الوضع فلا يرد ان الضارب امس بمعنى الذي ضرب امس فيكون بمعنى الماضي لانه بحسب لفظ امس فتامل ١٢ عبد

+ جواب سوال وهو ان قطام ليس علما للاعيان بل علما لعين فلا يصح التمثيل وحاصل الجواب ان اللام في الاعيان للجنس فيبطل معنى الجمعية وفيه احتراز عن فعال علما للمعنى كفجار لانه قد مر بيانه واما التاويل بالشخص فلان قطام وكذا غلاب علم امرأة فتدبر ١٢ عبيد

عـه قوله نسبة آه لی لا نسبة اللضافة كمافی عبدالله ولانسبة للتعليق نحو تابط شرا قيل عليه ان النكرة اذا وقعت فی سياق النفی تعم فالمنفی ة مطلق النسبة

سله اے المركبات كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمراد بالمركب ههنا المركب المبنی الذی سبب بنائه التركيب فقوله كل اسم كالجنس وبقوله من كلمتين يخرج الاسماء المفردة وبقوله ليس بينهما نسبة خرج عنه مثل تابط شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيها وانما يجب اخراج الاول لان سبب بناء اجزائه ليس التركيب والثانی لكونه معربا وكلامنا فی المبنی وانما قال من كلمتين ولم يقل من اسمين ليدخل فيه مثل سيبويه ١٢ متوسط

سله اے بنی الجزءان علی الفتح الاول لانه صار وسطا بالتركيب والوسط ليس بمحل الاعراب والثانی لكونه متضمنا للحرف ١٢ غاية سه بفتح الياء لبناء صدور الاعداد المركبة علی الفتح كخمسة عشر وهو الاصح وجاز سكون الياء تخفيفا وكذلك الحكم فی ياء الثانی عشر علی ما ياتی ١٢ غاية

صوت او صوت به البهائم فالاول كغاق والثانی

كنخ المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما

نسبة فان تضمن الثانی حرفا بنيا كخمسة عشر وحادی

عشر واخواتها الا اثنی عشر والا اعرب الثانی كبعلبك

وبنی الاول علی الاصح الكنايات كم وكذا للعدد

وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها

منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من

علی التمييز ١٢ — علی الاضافة ١٢ — تارة نحو كم رجل عندی ١٢ — البيانية

مستثنی من قوله بنيا الا من اخواتها لان اثنی عشر ليس من اخوات حادی عشر اے بنی الجزءآن الا اثنی عشر فانه لا يبنی فيه الجزءآن بل يبنی الثانی ويعرب الاول لشبهه بالمضاف بسقوط النون لان سقوطها من احكام الاضافة فاعطی له حكم المضاف ١٢ غاية سه اے وان لم يتضمن الثانی حرفا اعرب الجزء الثانی لعدم سبب بنائه مع امتناعه عن الصرف لوجود سببين اے العلمية والتركيب ١٢ غاية سه وانما قال فی الاصح لان فيه ثلث لغات احدها المذكورة وهی الفصيحة الكثيرة ولهذا قال علی الاصح والثانية اعراب الجزءين معا واضافة الاول الی الثانی ومنع صرف المضاف اليه والثالثة اعراب الجزءين معا واضافة الاول الی الثانی وصرف الثانی ١٢ متوسط سه والمراد بالكنايات ههنا الكنايات المبنية وهی عبارة عن الفاظ مبهمة يعبر بها عن شیء وقع مفسرا فی كلام متكلم اما بجعله مبهما علی المخاطب او لنسيانه فعلی هذا لا يكون كم كناية لانه غير معبرة عن شیء وقع مفسرا اے وقع ذلك الشیء صريحا قبل ان يكنی به المتكلم فی كلام المتكلم وانما ذكره ههنا لكونه موافقا لكذا فی كونه للعدد ١٢ متوسط سه صفة لكذا اے كذا كائن للعدد لو صفة كم وكذا ای وكم وكذا كائنان للعدد وجاء كذا كناية عن غير العدد نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او الاحد ونحوها ١٢

نحو اسم لا صوت لان غاق ة مبتدا وصوت الغراب خبره ولانه يجری مثل غدا م

غاية سه والقصة ولا يستعملان الا مكررين تقول كان من فلان كيت وكيت او ذيت وذيت كناية عما جرے بينك وبينه من الحديث والقصة واصلهما كيت وذيت بالتشديد فخففتا وانما بنيت الكنايات لتركيب كذا من المبنيين الكاف وذا وتضمن كم الاستفهامية حرف الاستفهام وحمل الخبرية علی رب التی هی نقيضها لكونه للتكثير وكون رب للتقليل او علی الاستفهامية لانها مثلها فی اللفظ وحمل كيت وذيت علی الجمل التی كنی عنها بهما وهی ليشبه مبنی الاصل علی ما عرف ١٢

غاية سله نحو كم درهما عندك وكم رجلا ضربت فكم مبتدا ومميزها مبتدا ثان ومنصوب خبر المبتدا الثانی والجملة خبر المبتدا الاول ١٢ غاية سله لانه للعدد مجمل مميزه كمميز الاعداد المتوسطة فلا يلزم الترجيح بلا مرجح ١٢ متوسط سله اما كونه مجرورا فلكونه مضافا اليه واما كونه مفردا او مجموعا فلكونه للعدد وجاز كون مميز الاعداد او مفردا

وح يخرج عنه نحو خمسة عشر لان نسبة العطف مرخوذ فيه قبل التركيب فالجواب ان المراد بالنسبة ة ما يفهم من ظاهر تركيب الكلمتين ولا شك انه يفهم ظاهرا من تركيب عبد الله النسبة الاضافية ومن تركيب تابط شرا النسبة التعليقية ولا يفهم من ظاهر خمسة عشر نسبة العطف اصلا وهذا محصل ما فی المفولة الضيائية ١٢ محمد عبيد الله رح

ك١ اے وقد دخل من فی ميز كم الاستفهامية والخبرية نحو كم من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها ١٢ متوسط ك٢ لان الاستفهامية يتضمن الاستفهام والخبرية يتضمن معنے الانشاء فے التكثير كما ان رب يتضمن الانشاء فی التقليل او للحمل على الاستفهامية ١٢ غاية ك٣ اے كل واحد من كم الاستفهامية وكم الخبرية يقع مرفوعا اے مبتدأ او خبرا او منصوبا او مجرورا ولم يقع فاعلا لاقتضائهما صدر الكلام وعدم وقوع الفاعل صدر الكلام ١٢ متوسط ك٤ اشارة الے مواضع كونهما منصوبين اے كل موضع يكون مابعد كم فعل غير مشتغل عنه بضميره او متعلق ضميره كان فی محل النصب بذلك الفعل حسبما يقتضيه العامل يعنی اذا اقتضی مفعولا به كان مفعولا به نحو كم رجلا ضربت وكم رجل ملكت وان اقتضی مفعولا مطلقا كان مفعولا مطلقا نحو كم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت وان اقتضى ظرفا كان ظرفا نحو كم يوما صمت وكم يوم صمت ١٢ متوسط ك٥ اشارة الے مواضع كونهما مرفوعين ومعناه انه ان لم يكن بعده فعل غير مشتغل عنه بشئ آخر ولا قبله حرف جر ولا اسم مضاف اليه فكم مرفوع فی ذلك المواضع بانه مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وكم رجل قام وخبر مبتدأ ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وليعلم كونه ظرفا بالمميز فان كان المميز ظرفا كان كم ظرفا والا فلا ١٢ متوسط ك٦ اى اعراب اسمی الاستفهام والشرط نحو من وما استفهاميين وشرطيين مثل اعراب كم فان كان بعدهما فعل غير مشتغل عنه بشئ آخر كان محلهما النصب بانهما مفعولان له نحو من ضربت ومن تضرب اضرب وان كان قبلهما حرف جر او اسم مضاف فمحلهما الجر نحو بمن مررت وبمن تمرر امرر وغلام من ضربت وغلام من تضربه اضربه وان لم يكن بعدهما فعل شانه ما ذكرناه ولا قبلهما حرف جر ولا اسم مضاف ففی محل الرفع بالابتداء نحو من ضربته ومن تضربه اضربه ومن قام ١٢ متوسط ك٧ البيت للفرزدق يهجو جريرا وتمامه ع فدعاء قد حلبت على عشاری : الفدعاء المعوجة الرسغ من اليد والرجل فيكون منقلبة الكف او القدم بمعنی انها لكثرة الخدمة صارت كذلك وهذا خلقة لها نسبتها اے سوء الخلقة وانما عدی حلبت بعلی لتضمنه معنی ثقلت اے كنت كارها لخدمتها مستنكفا منها لخدمتی علی كره منی واختيار من انواع خدمتها الحلب لانه خدمة المواشی وهی ابلغ فی الذم من خدمة الاناسی والعشار جمع عشراء وهی التی اتی على حملها عشرة اشهر واختار بالانها يتاذی من الحلب ولا تطيع بسهولة ففی حلبها زيادة مشقة وفی ذكر عمة وخالة اشارة الے رذالة طرفی ابيه وامه فالاستفهام على تقدير النصب على سبيل التهكم والاستهزاء كانه ذهل عن كمية عدد عماته وخالاته فسال عنه وكونها خبرية على تقدير الجر على سبيل التحقيق اے كثير من عماتك وخالاتك حلبت على عشاری واذا حذفت المميز اے كم مرة او كم حلبة على التهكم او كم مرة او كم حلبة على التكثير فارتفاع عمة على الابتداء وصحح توصيفه بقوله لك وخبره قد حلبت وكم استفهامية كانت او خبرية على تقدير ارتفاع عمة فی موضع النصب لان الفعل الواقع بعدها مسلط عليها لتسلط الظرفية او المصدرية فاذا رفعت عمة رفعت خالة وفدعاء واذا نصبتها نصبتهما واذا خفضتها خفضتهما وذلك واضح ١٢ فوائد

فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفی مثل ع كم عمة لك يا جرير وخالة ثلاثة اوجه وقد يحذف فی مثل كم مالك وكم ضربت الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل و

+ فوجه تقدير الرفع لفظ عمة ليس بمميز بل المميز محذوف اى كم مرة او كم حلبة ١٢ ع

ص ای قیل باولویة الفعل بعدها اذ الشرط لیقتضی الفعل لکنه لما کان غیر وضعی فیه لم یجب بل یجعل مختاراً او نقل عن المبرد اختصاصها بالجملة الفعلیة ۱۲ ہندی ص ای ومن الظروف المبنیة این وانی وہما للمکان سواء کان للاستفہام او للشرط نحو این زید واین تکن اکن وانی زید وانی تقعد اقعد لتضمنہما حرف الاستفہام او حرف الشرط ۱۲ متوسط ص ای متی لظرف الزمان فی الاستفہام نحو متی القتال وفی الشرط نحو متی تاتنی اکرمک والفرق بین متی الشرطی واذا الشرطی ان متی للزمان المبہم ولما لا یتحقق وقوعہ واذا للزمان المعین ولما یتحقق وقوعہ فلہذا لا یقال آتیک

متی احمر البسر ویقال آتیک اذا احمر البسر وبنی متی لتضمنہ حرف الاستفہام او حرف الشرط ۱۲ متوسط ص ای ومن الظروف المبنیة ایان وہو لظرف الزمان فی الاستفہام کقولہ ایان یوم الدین وبنی ایان لتضمنہ ہمزة الاستفہام ص وکیف لظرف الزمان عندہ لانہ سوال عن حال المسئول عنہ فی الحال ۱۲ متوسط ص ای وقت استفہام او من حیث الاستفہام او حال کونہ ذات استفہام والناعد کیف فی الظروف لانہ بمعنی علی ای حال والجار والمجرور والظرف متقاربان کونہ ظرفاً مذہب الاخفش وعند سیبویہ اسم بدلیل ابدال الاسم منہا نحو کیف انت اصحیح ام سقیم وانما بنی لتضمن حرف الاستفہام ۱۲ ہندی ص وانما قدم مذ کونہ فرعاً لمنذ لان مذ مقصور منہ لکونہ اخف من منذ وانما بنیا لتضمن معنی الاضافة لان معنی مذ یوم الجمعة اول المدة و معنی مذ یومان جمیع المدة وللشبہ بالغایات فی القطع عن الاضافة المنویة الا انہما لم یجیئا لا مبنیین لانہما ابداً مقطوعان عن الاضافة المنویة بخلاف الغایات

وسمیت الظروف المقطوعة عن الاضافة غایات لان غایة الکلام کانت ما نیضف

بعدُ وأجرى مجراه لا غيرُ وليس غيرُ وحسبُ ومنها حيثُ و

في حذف المضاف اليه والبناء على الضم ۱۲ يقول جاءني زيد لا غير او ليس غير او حسب ۱۲

لا يُضاف إلا إلى الجملة في الأكثر ومنها إذا وهي للمستقبل

اى من الظروف المبنية نحو اذا يقوم زيد واذا دخلت على الماضي يجعله بمعنى المستقبل

وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون

اى لاستعمال اذا في الشرط ۱۲

للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها إذ للماضي ويقع

في الاستعمال غالباً اى من الظروف المبنية ۱۲

بعدها الجملتان ومنها أين وأنّى للمكان استفهاماً

اى من الظروف المبنية ۱۲ نحو انى القتال اى حال كونهما اختصاصها بالفعلية

وشرطاً ومتى للزمان فيهما وأيّان للزمان استفهاماً

نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد وانى تجلس اجلس ۱۲ اى في الشرط والاستفهام نحو متى القتال ومتى تخرج اخرج

وكيف للحال استفهاماً ومذ ومنذ بمعنى أوّل المدّة

الكائنة ۱۲ ثم يوم قيام زيد يختص بالمستقبل الكائنان ۱۲ اى اول مدة زمان المفعل المتقدم ۱۲ ع

ولا يقال ايان قدم الحاج ۱۲ ج

انی شئتم ای کیف شئتم قیاماً وقعوداً ومستقبلاً ومستدبراً وغیر ذلک ۱۲ ع

وتعمل علی مذ ومنذ الحرفین ۱۲ غایة ترکیب ص ولا یضاف مضارع مجہول والمستتر فیہ مفعول ما لم یسم فاعلہ عائد الی حیث والا حرف استثناء الی الجملة متعلق بیضاف والاستثناء مفرغ وتقدیرہ ولا یضاف حیث الی شئ الا الی الجملة فی الاکثر متعلق بہ ص وقد للتقلیل تکون مضارع معروف والمستتر فیہ اسمہ عائد الی اذا للمفاجاة خبرہ فیلزم المبتدأ بعدها فعل وفاعل ومفعول فیہ عطف علی قولہ قد یکون ومعنی یلزم یغلب وکانہ جعل الغالب فی الاستعمال بمنزلة اللازم والقلیل کالعدم ۱۲ حل الترکیب

الکہ تجریدہ عن النفی واستعمال المطلق فی المقید کذا فی الفوائد الضیائیة وتکملہ ۱۲ محمد عبید

سك لا لشئ واحد والمجموع لان اول المدة امر واحد لايكون شيئين او اشياء نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اے اول مدة عدم رويتي يوم الجمعة وقل الشئ بعدهما نحو ما رأيته مذ اليومان الذان صاحبنا فيهما ۱۲ ہندی سك الواقعة خبراً منهما لان الوقت المجهول لايكون لابتداء كلام معلوم فلا فائدة في ذكره فلابد من التعيين ليفيد المعرفة هو الاصل في ذلك وقل المنكر بعدهما نحو ما رأيته مذ يوم لقيتني لحصول التعيين وهو المقصود ۱۲ ہندی سك معرفةً كانت او نكرة اے يقع بعدهما الزمان الذي يقصد هو مع عدد اے المدة التي قصدت هي مع عدد فالباء بمعنى مع حتے لو كان المقصود ان جميع المدة

ط اى جميع مدة زمان الفعل المتقدم عليها نحو ما رأيته مذ يومان اى جميع اجزاء مدة

اى وما رأيته تكونان بمعنى آه ۱۲ ع

فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد

اے يقع بعد مذ ومنذ ۱۲ — حقيقة — مثل ما رأيته — اى جميع المدة ۱۲ اے يقع بعدهما ۱۲

مذ او منذ يوم الجمعة او حكماً كما اذا حصل التعيين للنكرة بالوصف ۱۲

وقد يقع المصدر او الفعل وأنّ او ان فيقدر زمان مضاف

للتقليل ۱۲ وقد يقع بعدهما الجملة الاسمية نحو ما فرحت مذ زيد مسافر ولم يذكرها

المصنف ره لقلة استعمالها كذا في الفوائد ۱۲ ع

وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافاً للزجاج ومنها لدى و

اے كل واحد من مذ ومنذ ۱۲ — اى ما يقع بعده ۱۲ — اى من الظروف المبنية ۱۲

لدن وقد جاء لدن ولدن ولدن لد ولد ولد ومنها

بفتح اللام وضم الدال وسكون النون ۱۲ بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ۱۲ بفتح اللام وسكون الدال ۱۲ — من الظروف

قط للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي في الظروف

عموماً لنفي ما رأيته قط ما رأيته في جميع الازمنة الماضية ۱۲ اى للزمان المستقبل ۱۲

المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير

نحو يومئذ ۱۲ — اى تلك الظروف ۱۲ — اى مثل الظروف المذكورة في جواز البناء على الفتح ۱۲

مع ما وان وأنّ المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشئ

لما تم تقسيم الاسم اولاً اے المعرب والمبني وبين احكامه قسمه شرع في تقسيم آخر — للاسم باعتبار وضعه لمعين او غير معين فقال ۱۲

التي انتفت فيها الرؤية يومان قبل ما رأيته مذ يومان اے جميع مدة عدم رويتي يومان وذلك لانه لما قصد بيان جميع المدة لابد من ذكر المدة مع عدد يتعلق بجميعها حتے يفيد ۱۲ غاية سك المثقلة بعدهما نحو ما فرحت مذ ذهابك و ما فرحت مذ ذهبت و ما فرحت مذ انك ذاهب ۱۲ غاية سك لصحة الحمل فكان التقدير في ما فرحت مذ ذهابك مذ زمان ذهابك بمعنى اول مدة عدم الفرح زمان ذهابك وفي ما فرحت مذ ذهبت مذ زمان ذهبت باضافة الزمان اے الجملة نحو يوم ينفخ في الصور ۱۲ غاية سك فانه يجعل ما بعدهما مبتدأ وهما خبران مقدمان اى يوم الجمعة اول المدة ويومان جميع المدة لانهما نكرتان وما بعدهما معرفة او نكرة مخصصة بتقديم الحكم والجواب ما ذكرنا من التاويل بالمعرفة ۱۲ غاية سك وانما بنيت لدى ولدن لان من لغاتها لد الذي وضعه وضع الحرف ثم حمل عليه اخواته ۱۲ متوسط سك بفتح القاف وضم الطاء المشددة وفيها لغات وهي قط بضم القاف والطاء المشددة المضمومة وقط بضم القاف وكسر الطاء المشددة

وقط بضم القاف وفتح الطاء المشددة وقط بفتح القاف وضم الطاء المخففة وقط بضم القاف والطاء المخففة المضمومة ۱۲ غاية سك و بنيا لتضمنهما معنى في واختصا بالبناء من سائر الظروف لعدم ظهور في فيهما فتضمنا في او لتضمنهما لام التعريف ۱۲ متوسط سك ويعلم من قوله يجوز ان يجوز اعرابها ايضاً لكونها اسماً مستحقاً للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف اے المبني البناء منه ۱۲ متوسط سك يعني اذا اضيف مثل وغير اے ما او اے ان المخففة او اے انّ المثقلة يجوز بناؤهما على الفتح مثل الظرف المذكورة نحو مثل ما انكم تنطقون ۱۲ غاية سك وانما بنيا لاضافتهما اے الجملة صورة وشبههما بالظرف للابهام والاحتياج اے المضاف اليه لرفع الابهام وانما ذكر بناءهما في بحث بناء الظروف

سے اعم من ان یکون فرداً معیناً کزید والرجل المعهود الخارجی و انا وانت وھو اذا کان راجعاً الی شخص معین او جنساً

لہ اے شئے معین واحترز بہ عن النکرة والتعیین باعتبار وقوعہ علی شئے معین فی الترکیب فیدخل المضمرات والمبهمات مع کونها کلیات الوضع لکونها جزئیة الاستعمال ۱۲ ہندی ۲ہ اے الموصولات واسماء الاشارة نحو ھذا والذی وانما سمیا مبهمین لان اسم الاشارة من غیر اشارة حسیة الی مشار الیہ مبهم عند المخاطب عند النطق بہ لان بحضرة المتکلم اشیاء یحتمل ان یکون مشارا الیہا وکذا الموصول بغیر الصلة مبهم عند المخاطب ولم یقولوا للضمیر الغائب مبهم لان ما یعود الیہ مقدم فلا یکون مبهما عند المخاطب عند النطق بہ وکذا ذو اللام العهدیة کذا فی الرضی ۱۲ ۳ہ مفعول مطلق

بعینه وهی المضمرات والاعلام والمبهمات وما عُرِّف باللام او النداء والمضاف الی احدها معنیً العلم ما وُضع لشئ بعینه غیر متناول غیره بوضع واحد واعرفها المضمر المتکلم ثم المخاطب النکرة ما وُضع لشئ لا بعینه اسماء العدد ما وُضع لکمیة آحاد الاشیاء اصولها اثنتا عشرة کلمة واحد الی عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان وواحدة اثنتان وثنتان وثلثة الی عشرة

نحو انا وانت ۱۲ — نحو زید وعمرو ۱۲ — اسماء الموصول — بالاستفهام ۱۲ — نحو یا رجل — فقط — اللام — العهدیة والجنسیة والاستغراقیة نحو الرجل والغلام ۱۲ — المراد باللام اعم من الحقیقیة والحکمیة — ای احد المذکورة ۱۲ — سواء کان منقولا کعمران او مرتجلا کزید حقیقیا ۱۲ — فرداً او جنساً فی شئ من الترکیب ۱۲ — کزید او مرکبا نحو عبد اللہ — ثم المعارف الاخر علی ترتیب ذکره ۱۲ — نحو انا ۱۲ — ثم الغائب ۱۲ — مفعوله ما وضع ای شامل للنکرة — اے شئ غیر معین من غیر ان ینظر فیہ الوضع لمعین بوضع جزئی او کلی نحو رجل وفرس ۱۲ — منفردة کانت تلک الآحاد او مجتمعة ۱۲ جامی — اے اصول اسماء العدد ۱۲ — مرفوع معطوف علیہ — قوله واحد لا یجوز ۱۲ — اے تقول انت فی الاعداد مفردة او مرکبة و معطوفة ۱۲ — للمذکر ۱۲ — للمؤنث ۱۲ — للمذکر ۱۲ — الحکایة او موقوفة علی التعداد ۱۲ عبد القادر عفی عنه

بحذف المضاف اے اضافة معنویة وفیہ احتراز عن المضاف اے احد المعارف الاربع المذکورة اضافة لفظیة فانها لا تفید تعریفا ۱۲ غایة ۴ہ وانما خص العلم بالذکر فی التعریف من بین سائر المعارف لان المضمرات والمبهمات والمضاف تبین تعریفاتها من قبل والمعرف باللام مستغن عن التعریف فلا جرم خص العلم بذکر التعریف ۱۲ غایة ۵ہ المراد لشئ بعینه اعم من ان یکون فرداً کزید او جنساً کاسامة او عیناً کزید او معنی کفجار وخباث انسانا کما مر او غیره کاعوج علما لفرس لبنی هلال ۱۲ غایة ۶ہ یخرج سائر المعارف لان المبهمات والمضمرات وذو اللام وضعها الواضع لتطلق علی ای معین یراد بخلاف العلم فان واضعه لا یضعه الا لمسمی معین ولا نظر له اے تناوله معینا آخر کما فی سائر المعارف ۱۲ رضی ۷ہ متعلق بمتناول اے لا یتناول غیر ذلک المعین بالوضع الواحد بل ان تناول کالاعلام المشترکة فانما یتناول بوضع آخر اے بتسمیة اخری لا بالتسمیة الاولی کما اذا سمی شخص بزید ثم سمی بہ شخص آخر فانه وان کان متناولا بالوضع لمعینین لکن تناوله للمعین الثانی بوضع آخر غیر الوضع الاول بخلاف سائر المعارف کما تبین ۱۲ رضی ۸ہ لئلا یخرج العلم المشترک من التعریف نحو زید اذا سمی بہ رجل ثم سمی بہ رجل آخر لانه وضع لشئ بعینه ویتناول غیره ایضا لکنه یتناول غیره باوضاع کثیرة لا بوضع واحد فیصدق علیہ انه غیر متناول غیره بوضع واحد ۱۲ غایة ۹ہ نحو انت لاستحالة الاشتباه فی الضمیر المتکلم وقلته فی المضمر المخاطب اذ الخطاب فی الغالب لمعین ۱۲ غایة ۱۰ہ ثم لما فرغ عن تقسیم الاسم باعتبار وضعه لمعین وغیر معین شرع فی بیان قسم آخر للاسم باعتبار دلالته علی الکمیة وافرده بالذکر ولم یدرجها فی الاسماء الاخر لان لها احکاما خاصة ۱۲

تعدد الوجه والراس" ولا یرد علیه المعرف بلام العهد الذهنی فانه معرفة مع انه یقع علی فرد غیر معین لان لام العهد الذهنی من قبیل لام الحقیقة فقد اشیر بها الی الحقیقة المعینة وان کان مصداقها غیر معین فما نقیل للنکرة کذلک قلنا الفرق بینهما اعتباری بملاحظة الحقیقة المعینة من حیث انها معینة وملاحظة نفسها من حیث هی هی فتدبر ۱۲ محمد عبید اللہ غفرله

معیناً کاسامة فانه علم لجنس الاسد وکالاسد المحلی بلام الجنس او جماعة معینة من کل افراد جنس او بعض کالمعرف بلام الاستغراق والجمع المعهود کذا فی شرح العلامة صفی بن نصیر ۱۲ محمد عبید اللہ

+ جواب سوال وهو ان المضمرات والمبهمات داخلة فی الحد لانها ایضا غیر متناول غیره فی ترکیب واحد فاجاب بان المراد عدم التناول للغیر علی سبیل الکلی ولا شک ان المذکورات متناولة غیره فی ترکیب آخر بوضع واحد ولا یرد ان العلم کذلک لانه تناوله لغیره فی ترکیب آخر انما هو بوضع آخر فتدبر ۱۲ محمد عبید اللہ غفرله

ط وانما الخطاب لغیر المعین فقلیل نحو قوله تعالی ولو تری اذ المجرمون ناکسوا رؤسهم الآیة قال المفسرون ان الخطاب فیه لغیر معین تفظیعا لمذاب الکفار بانه لا یختص برؤیة راء معین فانهم کا عتیبہ

سـ٥ للمؤنث وهو غير جار على الاصل والقياس بالحاق التاء للمذكر للتساول بالجماعة لان مدلول الثلثة وما فوقها جماعة فبالحري ان ياول بالجماعة ليطابق اللفظ مدلوله وتركها في المؤنث للفرق بينه وبين المذكر ولم يعكس لان المذكر سابق فاحتيج اي تانيثه اولاً ١٢ غاية سـ٥ للمؤنث يعني باسقاط التاء من العشرة واثباتها في النيف في المذكر وعكس ذلك في المؤنث اي بتانيث الجزء الاول وتانيث الثاني في المؤنث برجوع العشرة بعد التركيب اي الاصل دون النيف تعليلاً لخلاف الاصل والنيف بالتشبيه والتخفيف بهو الزيادة او كل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ١٢ غاية سـ٥ تحرزاً عن توالي اربعة

في قبلها وهي ليست كذلك لان العشرة ليست داخلة في الثلثة وكذا العشرة التلثة

وثلث الى عشر وواحد عشر اثنا عشر احدى عشرة اثنتا

عشرة وثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسعة عشر وثلث عشرة

للمؤنث وهذا جار على الاصل والقياس بتذكير الجزئين في المذكر وتانيثهما في المؤنث

الواحد الى احد والواحدة الى احدى للتخفيف بقلة الحروف ١٢ ع

الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين في المؤنث وعشرون و

ابقاء للجزء الاول فيهما اي تسعين العشرة المركبة مع غيره ١٢

بحاله قبل التركيب وتذكير الثاني في المذكر كراهة اجتماع التانيثين من

اخواتها فيهما واحد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف

وهي ثلثون واربعون اي التسعين ١٢ في المذكر في المؤنث ١٢

اي عقود ثمانية ١٢ ع

بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين ومائة والف ومائتان والفان

بعطف عشرين واخواتها على النيف حال كون النيف بلفظ ما تقدم ذكره ٢

فيهما ثم بالعطف على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء و

جاز اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة

اي الياء تخفيفا ١٢ اي الياء قولا بكمال التخفيف ١٢ مبتدا ١

فتحات في احدى عشرة وثنتا عشرة او خمس في ثلث عشرة الى تسع عشرة واما الحجاز فيسكنها تحرزا عن توالي اربع متحركات مع ثقل التركيب و

هذه الجملة معترضة ١٢ هندي سـ٥ بكسر التاء لانه منصوب بالعطف على عشرون المنصوب محلاً بمفعولية القول وهي ثلثون واربعون وخمسون اي التسعين ١٢ فوائد ويحتمل ان يكون مرفوعاً على انه مبتدأ محذوف الخبر اي واخواتها مثلها و الجملة معترضة ١٢ من غ سـ٥ اي تقول في احد بترك التانيث في المذكر اذا زاد على عشرين فاحد مفعول والرفع على الحكاية ١٢ هندي سـ٥ اي تاخذ احاداً من واحد اي عشرة على ما عرفت من غير تغير وتعطف عليه عقود العشرات تقول اثنان وعشرون رجلاً واثنتان وعشرون امرأة اي تسعة وتسعين رجلا و تسع وتسعين امرأة وانما لم يركب الاحاد مع العشرات في العشرين واخواتها كما ركب الاحاد مع العشرة لان الواو والياء في عشرين و اخواتها علامة للاعراب والتركيب موجب للبناء فالجمع بينهما متعذر ١٢ متوسط سـ٥ اي تقول في المذكر والمؤنث مائة ومائتان الف والفان من غير تغير نحو مائة رجل ومائة امرأة و الف رجل والف امرأة ١٢ متوسط سـ٥ اي اذا جاوزت مائة تستعمل ما زاد عليها على ما عرفت من واحد الى تسعة وتسعين وتعطفه على مائة فتقول مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نسوة كهذا تستعمل ما دون مائة على ما عرفت اي ان تصل الى مائتين ثم تستعمل ما دون المائة على ما عرفت و تعطفه على مائتين وهكذا اي الالف واذا وصلت اي الالف تستعمل ما دون المائة على ما عرفت ودون المائة وعلى ما عرفت تعطف المائة على الالف وما دون المائة على المائة فتقول الف ومائة واحد وعشرون رجلاً والف ومائة واحدى وعشرون امرأة ولم تجر هذه القاعدة في التواسع لان الغرض منها معرفة الاقل لكون الاكثر معلوماً ١٢ متوسط سـ٩ وانما فتحت النون جعلا لهذا العدد بعد الحذف على صورة اخواته من انفتاح الصدر ويجوز حذف الياء مع كسر النون لدلالة الكسر على الياء ١٢ غاية

سـ۱ لئلا يكون المميز الذي هو موصوف مقصود معنى بالنصب على صورة الفضلات ۱۲ هندى سـ۲ فان مميز الثلث الى التسع في ثلثمائة الى تسعمائة وهو لفظ المائة مخفوض مفرد ولم تستعمل عشر مائة استغناء بلفظ الف ۱۲ غاية سـ۳ كان القياس ان يضاف الى مئين ان اريد المذكر العاقل او مئات ان اريد غير المذكر العاقل وانما جاز اضافتها الى لفظ المائة لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع ۱۲ متوسط سـ۴ اما النصب فلامتناع الاضافة اما في احد عشر الى تسعة عشر فلامتناع تركيب ثلاثة اشياء مع الامتزاج المعنوي لمكان الاضافة الى المفسر بخلاف نحو احد عشر ك ٨ عشر فانه تركيب اربعة اشياء لعدم الامتزاج المعنوي الناشي من الاضافة الى المفسر واما في عشرين وما زاد عليه الى تسعة وتسعين فلا مساغ لكل من حذف النون واثباتها بناء على اصالتها وشبهها بنون الجمع واما الافراد فلكونه الاصل وحصول غرض التفسير به فلا يسوغ العدول عنه من غير حاجة ۱۲ هندى سـ۵ اى مميز المائة والالف ومميز تثنية المائة والالف ومميز جمع الالف مخفوض لاضافتها اليه ومفرد لحصول الغرض به وانما لم يقل وجمعها كما قال وتثنيتهما لعدم استعمال جمع المائة فلا يقال ثلث مئات الى تسع مئات بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل ۱۲ متوسط سـ۶ نحو عندي ثلثة اشخاص من النساء او ثلث اشخاص منهن قوله واللفظ اى آخره عطف على اسم كان من قبيل العطف على معمولي عامل واحد بحرف واحد ۱۲ هندى سـ۷ اى اذا كان الامر بعكس ما ذكرنا بان كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا نحو عندي ثلثة نفوس من الرجال او ثلث نفوس منهم ۱۲ هندى سـ۸ اى ففي العدد وجهان اعتبار التذكير واعتبار التانيث عملا بالاعتبارين فيقول عندي ثلثة اشخاص من النساء اعتبارا باللفظ وثلث اشخاص منهن اعتبارا بالمعنى وكذا تقول عندي ثلثة نفوس من الرجال اعتبارا بالمعنى وثلث نفوس منهم اعتبارا باللفظ لكن اعتبار اللفظ اولى لان نظر النحوي الى اللفظ ۱۲ غاية سـ۹ من المفرد الواحد في مميز الواحد والاثنين في مميز الاثنين فلا حاجة الى العدد لحصول المقصود به بلفظ التمييز فلو ذكر لكان ضائعا ۱۲ هندى تركيب سـ۱۰ اى عن ذكر الواحد والاثنين متعلق به ايضا هذا على تقدير كون استغناء مفعولا له او قوله بلفظ التمييز مفعول ما لم يسم فاعله لفعل مقدر وعنهما متعلق به وتقديره استغنى بلفظ التمييز عنهما استغناء ۱۲ حل التركيب تنبير يسير

الى العشرة مخفوض مجموع لفظا ومعنى الا في ثلثمائة

بالاضافة اى باضافة الاعداد الى المميزات ۱۲ كثلثة رجال ۱۲

الى تسعمائة وكان قياسها مئات او مئين ومميز احد

اى قياس المائة المضاف اليها الثلث الى التسع ۱۲ مبتدأ ۱۲

عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة

الغاية للاسقاط مبتدأ ۱۲

والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان

اى جمع الالف وهو آلاف والوف ۱۲ اما الخفض فلشبه الثلثة الى العشرة من حيث كونها

المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان و

لا مميز واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل

اى لا يذكر الواحد والاثنان تمييز بعدهما ۱۲

رجل ورجلان لافادة النص المقصود بالعدد وتقول

فلان ذكر مجالهما الواحد والاثنين مستغنى عن ذكرهما ۱۲

على التركيب وهو تسعة وتسعين في لزوم افراد التمييز وانما اختاروا الخفض ع

بالواو والنون شاذ وكذا الى ما قال المحقق الجامى رح من قوله ان للمائة جمعين احدهما في صورة جمع المذكر السالم آه حيث زاد لفظ الصورة لدفع السؤال المذكور ۱۲ عبيد رح

سله اے باعتبار تصییر ذلک المفرد عددًا انقص من عدده عددًا زائدًا علیه بواحد ١٢ غایة سكه مفعول تقول ای تقول الثانے
سے المذکر اے ثانی الاول اے مصیر الاول اثنین یعنی دو کننده یکے ١٢ غایة سته وانما بدا بالثانی والثانیة دون الاول
والاولے لانه لا عدد انقص من الواحد حتے یصیره واحدًا ١٢ غایة سكه اے لا تقول غیر ذلک فغیره مبنی علی الضم لان ماقبل
الثانی والثانیة هو الاول والاولے وما بعد العاشر والعاشرة وهو احد عشر فصاعدًا لیس لهما فعل بمعنے التصییر یشتق منه
اسم الفاعل بمعناه ١٢ هندی شه اے وتقول فے المفرد من المتعدد باعتبار حاله ومرتبته فی التعدد اے

ط ولک ان تقول ان ما بعدهما مرکبات لا یمکن الاشتقاق عنه کما لا یخفی کذا قال الجامی ١٢

فی المفرد من المتعدد باعتبار تصییره الثانی والثانیة الی

اے الواحد ١٢ ای فی استعمال العدد فی احد المعدودات ١٢ اشارة الی ان المراد بالمفرد الواحد المقابل المرکب لا المقابل المثنی

العاشر والعاشرة لا غیر وباعتبار حاله الاول والثانی والاولی

فی المؤنث ای عاشرة التسع اے مصیر التسع عشرًا ١٢ فی المذکر ١٢ ای هذا اعتبار معنی التصییر

والثانیة الی العاشر والعاشرة والحادی عشر والحادیة عشرة

فی المؤنث ١٢ اقول قد علم من بیان المصنف ان حکم اسم الفاعل من العدد سواء کان بمعنے المصیر او لا حکم اسماء الفاعلین فی التذکیر والتانیث ١٢

والثانی عشر والثانیة عشرة الی التاسع عشر والتاسعة عشرة

فی المذکر ١٢ فی المؤنث وما زاد علی ذلک ١٢ فی المذکر ١٢ فی المؤنث ١٢

ومن ثم قیل فی الاول ثالث اثنین ای مصیرهما ثلثة

ای فی الاعتبار الاول وهو اعتبار التصییر ١٢ تفسیر معنی ثالث اثنین ای مصیر الاثنین ١٢
بالتخفیف ای صیرت الاثنین ثلثة ١٢ جامی

من ثلثتهما وفی الثانی ثالث ثلثة ای احدها وتقول حادی عشر

بالاضافة الی عدد یساوی عدده ١٢

احد عشر علی الثانی خاصة وان شئت قلت حادی احد عشر

لا باعتبار الثانی وهو اعتبار بیان الحال ١٢

سه لان الاعتبار الاول لا یتجاوز العشرة کما عرفت فی قول المصنف لا غیر ١٢ جامی بزیادة

باعتبار انه واحد من المتعدد متصف
بانه ثان او ثالث او غیر ذلک
١٢ غایة سكه یعنی یکم ودوم اے
العاشر فے المذکر والعاشرة
فے المؤنث یعنی دهم وکلمة الی استعاطیة
معناه ما زاد علیهما من المفردات
١٢ غایة سكه عطف علی الاول
لا علی العاشر والا یلزم تعدد
الغایة اے وتقول باعتبار
حاله فی ما زاد علی العشرة من المرکبات
الحادی عشر فے المذکر بتذکیر
الجزئین یعنی یازدهم ١٢ غایة
شه اے لا سبیل انه تجری فے
الواحد من المتعدد الاعتباران
اے اعتبار التصییر واعتبار بیان
الحال ١٢ غایة فه بالاضافة
اے عدد انقص منه بدرجة
اضافة لفظیة ولا یجوز اضافة
ما وضع للتصییر الی عدد انقص منه
بدرجتین فصاعدًا ولا الی عدد
یساوی عدده ولا الی عدد فوقه
١٢ غایة سله یعنی سیوم کننده دو
وهو اسم فاعل من ثلثتهما اے
صیرت الاثنین ثلثة کردم دورا
وهو من التثلیث بفتح الثاء وهو
تصییر الاثنین ثلثة یعنی سه
گردانیدن ١٢ غایة سله اے فے
الاعتبار الثانی وهو اعتبار
بیان الحال ١٢ غایة التحقیق سله اے احد الثلثة المتاخرة بدرجتین ویجوز ان یضاف الی عدد فوقه فیقال ثالث اربعة
او خمسة فصاعدًا ١٢ هندی سله حال من الاعتبار الثانی والتاء للمبالغة او مصدر لفعل محذوف اے خص الاعتبار
الثانی بذلک خصوصًا والجملة حال او معترضة ١٢ هندی ترکیب عه مجرور بالاضافة وهو مصدر بمعنی الجعل مضاف الی الفاعل وهو
ضمیر یرجع الی المفرد وکلا مفعولیه محذوف ای جعل المفرد العدد الاقل بصفة والثانی مبتدا محذوف خبره وهذه الجملة مقولة القول و
الثانیة عطف علیه والی العاشر متعلق بتقول او بعدد وهو حال عن فاعل تقول او عن مفعوله ١٢ حل الترکیب سه ای منتهیا ١٢

سله لانتفاء التركيب الموجب للبناء وبنى الثاني لبقاء التركيب المقتضي للبناء ١٢ غاية سله لما وقع ذكر التذكير والتانيث في باب العدد جرى ذكرهما التقسيم او شروع في تقسيم آخر للاسم باعتبار التذكير والتانيث وانما قدم ذكر المذكر لاصالته ١٢ غاية سله وهي التاء التي تصير في الوقف هاء والالف المقصورة والممدودة كما ذكر في المتن وكذا الياء في نحو هذي وتي عند البعض وانما قدم المؤنث في البيان روما للاختصار ببيانه وتعميم التذكير في كل ما يخالفه كتقديم الاعراب التقديري وتعميم اللفظي في كل ما عداه ويمكن ان يقال انما قدمه آخذا في البيان من القريب ولان المؤنث

وجودي لانه عبارة عما وجد فيه علامة التانيث والمذكر عدمي لانه عبارة عما لم يوجد فيه علامة التانيث والوجودي راجح على العدمي فقدم ذلك ترجيحا له على العدمي ١٢ غاية سله هذا تقسيم علامة التانيث سواء كانت تلك العلامة ملفوظة او مقدرة فالملفوظة نحو امرأة وناقة وغرفة ونملة وطلحة وعلامة والمقدرة نحو دار ونار ونعل وقدم وشمس وعين وغيرها من المؤنثات السماعية فان التاء في مثل ذلك مقدرة بدليل رجوعها في التصغير ١٢ غاية سله الجار والمجرور ظرف مستقر واقع صفة لحيوان اي ذكر كائن في جنس الحيوان سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم يوجد وانما قال من الحيوان احترازا عن الانثى من النخل لان بازائه ذكرا منها وتانيثه غير حقيقي والمراد بالذكر هنا خلاف الانثى لا مقابل الرجل ١٢ غاية سله اي المؤنث اللفظي اي المنسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث في لفظه حقيقة او تقديرا او حكما بلا تانيث خلقي في معناه ١٢ غاية سله اي متلبس بمخالفة المؤنث الحقيقي اي ما ليس بازائه ذكر من الحيوان سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم يوجد ١٢ غاية سله الضمير عائد الى المؤنث اذا كان حقيقيا او لفظيا مضمرا بقرينة السياق حيث قال بعد ذلك وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار اي اذا اسند الى المؤنث الحقيقي مظهرا او مضمرا او الى اللفظي مضمرا ما لم يكن علم مذكر نحو طلحة ١٢ غاية

الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول المذكر والمؤنث

المؤنث مافيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر

بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف مقصورة او ممدودة

وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان

كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين واذا اسند

الفعل اليه فالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار

وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر

تصغيرها ردتها او تقديرا نحو اذينة في تصغير اذن ولا يأتي في التقدير الا التاء كما

سله اي في اسناد الفعل اي ظاهر المؤنث اللفظي واحترز به عن المضمر نحو الشمس طلعت فان التاء فيه واجبة ١٢ هندي سله خبر لقوله انت اي متلبس بتخيارك بين التاء وعدمه اي بين تانيثه وتذكيره لانه مؤنث باعتبار اللفظ غير مؤنث باعتبار المعنى فجاز الوجهان اعتبارا بالجهتين وكذا المؤنث من البهائم مؤنث حقيقة غير مؤنث حكما لانه كالمذكر في عامة الاغراض غالبا فجاز فيه الوجهان فيقال طلع الشمس وطلعت الشمس وانما قال في ظاهر غير الحقيقي احترازا عن مضمره نحو الشمس طلعت فان التاء فيه واجبة لكمال الامتزاج كما مر ١٢ غاية سله اي سواء كان واحده مؤنثا حقيقيا كالنسوة والمؤمنات او مذكرا حقيقيا كالرجال والجمال ١٢ غاية

سلہ فی جواز تذکیر الفعل وتانیثہ نحو جاء الرجال وجاءت الرجال قال اللہ تعالی اذا جاءک المؤمنات وقال نسوۃ وقالت الاعراب ۱۲ غایۃ سلہ ای اذا کان الفعل مسنداً الی الضمیر العائد الی الجمع العاقل غیر المذکر السالم بجوز فعلت نظراً الی کونہ مسنداً الی وفعلوا نظراً الی ضمیر جمع مذکر عاقل وانما قید بالجمع العاقل بغیر المذکر السالم احترازاً عن نحو الزیدون فعلوا فانہ لم یجز ان یقال الزیدون فعلت لما مر ۱۲ متوسط سلہ ای اذا کان الفعل مسنداً الی ضمیر جمع المؤنث العاقل کالنساء او غیرہ کالعیون او الی ضمیر جمع مذکر غیر عاقل نحو الایام جاز الحاق

تاء التانیث بالفعل نظراً الی کونہ مسنداً الی ضمیر مؤنث والحاق نون الجمع بہ نظراً الی کونہ مسنداً الی ضمیر جمع مؤنث تقول النساء والعیون والایام فعلت وفعلن ۱۲ متوسط سلہ شرع فی تقسیم آخر للاسم باعتبار الافراد والتثنیۃ والجمع بین النوعین وہما المثنی والمجموع لیعلم ان ما سواہما المفرد وما للاختصار وقدم المثنی علی المجموع سبق عدہ علی عدد المجموع ولقربہ بالمفرد وسلامۃ لفظ المفرد فیہ البتۃ دون کثرۃ ولعدم اختصاصہ بشرائط ۱۲ ہندی سلہ ای فالاسم المقصور ہو الذی فی آخرہ الف مقصورۃ وسمی مقصوراً للامتناع عن المد والفاء لتفسیر الاقسام المستفادۃ من عموم قولہ ما لحق آخرہ وکذا الاشتمال علی الصحیح والمنقوص والممدود ولکنہ ترک ذکر الصحیح والمنقوص لظہور حکمہما لعدم جریان تغییر فی تثنیتہما وبین حکم المقصور والممدود فقال المقصور ۱۲ غایۃ سلہ ای ثلاثی مجرد ای ذو ثلثۃ احرف لا الثلاثی الاصطلاحی فتخرج الرباعی والثلاثی المزید فیہ نحو ملہی ومصطفی ۱۲ غایۃ سلہ وانما قلبت یاء اعتباراً للاصل فیما اصلہ الیاء حقیقۃ او حکماً وتخفیفاً فیما زاد علی ثلثۃ احرف ۱۲ غایۃ

قال بعض الشارحین وانما تقییدہ ظاہر الجمع بظاہر المؤنث غیر الحقیقی ولم یطلق حیث

غیرِ الحقیقیّ وضمیرُ العاقلینَ غیرَ المذکرِ السالمِ فعلت وفعلوا والنساءُ والایامُ فعلتْ وفعلنَ المثنّی ما لحقَ آخرَہ الفٌ اوْ یاءٌ مفتوحٌ ما قبلہا ونونٌ مکسورۃٌ لیدلَّ علی انَّ معہ مثلَہ من جنسہِ فالمقصورُ ان کانت الفُہ عن واوٍ وہو ثلاثیٌّ قلبت واواً والّا فبالیاءِ والممدودُ ان کانت ہمزتُہ اصلیۃً ثبتتْ وان کانتْ للتانیثِ قلبتْ واواً والّا فالوجہانِ ویحذفُ نونُہ للاضافۃِ وحذفتْ

ای وان لم یکن اصلیۃ ولا للتانیث بل کانت منقلبۃ عن اصلیۃ ۱۲

سلہ تقول حمراوان وصحراوان وانما لم تثبت کراہۃ وقوع صورۃ علامۃ التانیث فی الوسط ۱۲ غایۃ سلہ ای فیہا الوجہان الثبوت لکونہا فی مکان الاصلیۃ باعتبار الالحاق بہا والانقلاب عنہا والقلب لشبہہا بہمزۃ التانیث فی عدم کونہا اصلیۃ ۱۲ ہندی سلہ ای وقت الاضافۃ او لاجل الاضافۃ المقتضیۃ للایصال المنافی للانقطاع الذی موجبہ التنوین التی قامت النون مقامہا وتلخیصہ ان النون لقیامہا مقام التنوین توجب تمام الکلمۃ وانقطاعہا والاضافۃ توجب الایصال والامتزاج فیتنافیان ۱۲ ہندی سلہ ای وحذفت تاء التانیث فی خصیۃ والیۃ عند تثنیتہما نحو خصیین والیین مع عدم سقوطہا فی غیرہما لشدۃ اتصالہا بالکلمۃ وانما حذفت فیہما

ط اما حقیقۃ کالنساء او تاویل الجماعۃ کالایام قد اما النون فی نحو الایام فلکونہ جمعاً لغیر العقلاء والنون وضعت لہذا النوع من الجمع کالواو ضمنت لجمع العاقلین واما فی نحو النساء فللحمل علی جمع غیر العقلاء اذ الاناث لقلۃ عقلہن یجرین مجری غیر العقلاء کذا فی غایۃ التحقیق ۱۲

منہ اقول تفصیل التعریف ما ان کانت عبارۃ عن الاسم المفرد نحو مسلم فلا حاجۃ الی حذف مضاف فی قولہ آخرہ ای آخر مفردہ لکن یحتاج الی حذف قید مع لواحقہ بعد قولہ ونون مکسورۃ والا لا یصدق التعریف الا علی نحو مسلم

٥١ الثابتة في الواحد عند تثنيتها على خلاف القياس والشذوذ ١٢ غاية ٥٢ وفي قوله على احاد مقصودة احتراز عن اسم الجنس نحو نخل وتمر لدلالتها على آحاد اريدت باعتبار صدق الجنس عليها والاستعمال فيها فاعرف ١٢ غاية ٥٣ وفي قوله بحروف مفردة احتراز عن اسم الجمع نحو رهط وقوم وابل وغنم وخيل فانها ليست بجموع حيث لم يؤت فيها بحروف مفرداتها فيقصد آحادها بها ١٢ غاية ٥٤ قوله تفسير ما صفة لقوله مفردة اي ما دل على افراد قصدت فيه بحروف مفردة الملتبس بتغير ما الى صيغة الواحد قبل التغير ثم التغير اما بزيادة كما في نوعي الجمع الصحيح وكما في نحو رجال في جمع رجل واحجار في جمع حجر او نقصان كتب في كتاب او تغير منه اي حركة كأسد في أسد ١٢ غاية ٥٥ اي يلزم من الحد المذكور ان لا يكون تمر ولا ركب جمعا لعدم دلالتها على آحاد مقصودة بحروف مفردها لان التمر ليس بجمع لتمرة لجواز اطلاقه على القليل وعدم جواز اطلاق الجمع على القليل وبجواز ان يقع عندي خمسة ارطال تمر ولان الركب ليس جمع راكب لانه لو كان جمعا له لكان كثرة لانتفاء كونه للقلة ولو كان جمع كثرة لم يكن تصغيره على لفظه لكن تصغيره على لفظه نحو رکیب فلم يكن جمعا وانما قال على الاصح لان فيه خلافا فقال بعضهم ان التمر جمع تمرة والركب جمع راكب وهو ضعيف والاصح انه ليس بجمع كما ذكرنا ١٢ متوسط ٥٦ اي ويلزم من تعريف الجمع المذكور ان يكون فلك جمعا لانه بتغير ما لان الفلك المفرد على وزن قفل والجمع على وزن بلق واسد ١٢ متوسط ٥٧ الجمع صحيح او مكسر لانه اما ان يكون بناء واحده سالما في الجمع او لا يكون فان كان الاول فهو صحيح وان كان الثاني فهو مكسر ونحو فلك من الثاني لانكسار بناءه تقديرا ١٢ متوسط ٥٨ عطف على قوله واو او ياء اي ما لحق آخره احدهما ونون مفتوحة وانما فتحت ليعادل خفة الفتحة ثقل الواو والضمة ١٢ غاية ٥٩ اي فان كان آخر الاسم الذي يراد ان يجمع هذا الجمع ياء قبلها كسرة نحو قاض

مع جواز اثباتها فيها على القياس فليس معنى قوله حذفت اللزوم ١٢ ع

تاء التانيث في خصيان والبان المجموع ما دل على
احاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما فنحو تمر وركب
ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر
فالصحيح لمذكر ولمؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل
على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة
حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا

حذفت الياء نحو جاءني قاضون فان اصله قاضيون نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها طلبا للخفة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذلك في النصب والجر ١٢ متوسط ٦٠ اي وان كان الاسم الذي يجمع هذا الجمع اسما مقصورا نحو مصطفى حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا تقول في مصطفى جاءني مصطفون اصله جاءني مصطفيون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الالف مفتوحا لعدم ما وجب تغيره اعلم انه لو قال مثل المصطفون لكان اولى ١٢ متوسط انما يظهر في آخره قبل لحوق الف مقصورة نحو المصطفى والا فهي ساقطة قبل لحوق ادوات الجمع بالتقاء التنوين

سلہ ای شرط الامور الثلثة الذکورة والعلمیة والعقل لان هذا الجمع اشرف الجموع لسلامة بناء الواحد فیه والمذکر العاقل اشرف من غیره فاختص الاشرف بالاشرف ۱۲ غایة سلہ ضمیر کان عائد ای الاسم الذی قصد جمعه بالواو والیاء والنون او ای المذکر المجموع بذلک وعلی الثانی کان مدار افادة قوله فمذکر یعقل مع سلہ ای فشرط صحة هذا الجمع منه امور احدها ان یکون مذکرا عاقلا لما مر والثانی ان لا یکون افعل الذی مؤنثه فعلاء نحو احمر حمراء فرقا بین افعل هذا وبین افعل التفضیل لصحة جمع افعل التفضیل هذا الجمع نحو الافضلین

والثالث ان لا یکون فعلان الذی مؤنثه فعلی نحو سکران سکری للفرق بین فعلان هذا وبین فعلان الذی لیس مؤنثه فعلی ۱۲ متوسط سلہ فان المذکر فیهما استوی مع المؤنث یقال رجل جریح وصبور وامرأة جریح وصبور فلا یقال جریحون لا صبورون لانه لو جمع بالواو والنون لخرج المؤنث بالالف والتاء ویرتفع الاستواء المعهود فیه ۱۲ هندی سلہ کراهة اجتماع صیغة جمع المذکر وتاء التانیث وهو عطف علی افعل فعلاء او عطف علی مستویا ای وان لا یکون ذلک المذکر کائنا بتاء التانیث ۱۲ هندی سلہ جواب عن سوال مقدر وهو ان یقول ان الارض والسنة والاذرة والحرة والقلة والثبة وما اشبهها جمعت هذا الجمع وهو الارضون والسنون والحرون والاذرون والقلون والثبون مع انتفاء الشروط المذکورة وهی کونه مذکرا علما عاقلا فلا یکون الشروط المذکورة شروطا واجاب عنه المص بقوله وقد شذ نحو سنین وقد تکلف قوم فی توجیهها وجملته ان

حُذِفَتِ الْأَلِفُ وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا مِثْلُ مُصْطَفَوْنَ

وَشَرْطُهُ إِنْ كَانَ اسْمًا فَمُذَكَّرٌ عَلَمٌ يَعْقِلُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً فَمُذَكَّرٌ

يَعْقِلُ وَأَنْ لَا يَكُونَ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ مِثْلُ أَحْمَرَ حَمْرَاءَ وَلَا فَعْلَانَ

فَعْلَى نَحْوُ سَكْرَانَ سَكْرَى وَلَا مُسْتَوِيًا فِيهِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ

جَرِيحٍ وَصَبُورٍ وَلَا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ مِثْلُ عَلَّامَةٍ وَتُحْذَفُ نُونُهُ

بِالْإِضَافَةِ وَقَدْ شَذَّ نَحْوُ سِنِينَ وَأَرَضِينَ وَلِلْمُؤَنَّثِ مَا

لَحِقَ آخِرَهُ أَلِفٌ وَتَاءٌ وَشَرْطُهُ إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ

الواو والیاء والنون فیها لیست للاعراب بل عوض عن تاء التانیث المقدرة کما فی ارض او عن الاعلال والادغام کما فی سنة وحرة وهو فی غایة السماجة ۱۲ متوسط ترکیب سلہ شرطه مبتدأ وان کان اسما جملة شرطیة فمذکر ای فهو مذکر خبر مبتدأ محذوف وعلم خبر آخر لمن یعقل جار ومجرور متعلق بمقدر وفی بعض النسخ علم یعقل فیعقل جملة فعلیة وقعت نعتا لعلم ای علم یعقل صاحبه او لمذکر وعلم ایضا معترض والمعنی علی الاول وشرط جمع السلامة بالواو والنون ان کان ما یجمع جمع التصحیح اسما فهو مذکر علم مخصوص لمن یعقل وهذه الجملة جزاء لقوله ان کان اسما والجملة الشرطیة خبر لقوله وشرطه ۱۲ اصل الترکیب

ـه لیکون الفرع موافقا للاصل فی سلامة الواحد والا یلزم مزية الفرع على الاصل ١٢ هندی ـه حيث يقال فی جمع حائضة التی اريد بها الصفة الحادثة حائضات فلو قيل فی جمع حائض التی اريد بها الصفة الثابتة لزم اللبس فی جمع حائض على حوائض ولم يعكس لان ما فيه التاء صريحا اليق بالجمع بالالف والتاء ومما فيه التاء تقديرا ١٢ غاية ـه اے زمانا مطلقا اے غير مقيد بشرط فيقال هندات وعدات وثمرات بفتح الثاء وكسرات بكسر الكاف و فتح السين وكسرها وغرفات بضم الغين و فتح الراء وضمها ١٢ غاية ـه وجمع التكسير ينقسم الى جمع القلة وجمع الكثرة فجمع القلة هو الجمع الذی يقع على الثلثة

اے العشرة والحدان داخلان اے حد الابتداء وهو الثلثة وحد الانتهاء وهو العشرة داخلان فی القلة ١٢ غاية ـه اراد بالتغيير اعم من ان يكون حقيقة كعامة المجموع المكسرة او تقديرا كما مر فی فلك وهجان فان قيل هذا الحد ينتقض بنحو مصطفون ومعلون واعين وراعين وثمرات بفتح الميم وكسرات جمع كسرة بالسكون وغرفات بفتح الراء و ضمها جمع غرفة بالضم فانها مجموع سلامة مع تغيير بناء واحدها قيل الاعتبار بالتغيير ما يكون فی اوائل اوان الجمع لا ما يكون بعد الجمع فلا نقض ١٢ عن الغاية ـه اے واقع على ما فوق العشرة فاذا لم يجئ للاسم الابناء جمع القلة كارجل فی الرجل او جمع الكثرة كرجال فی الرجل فهو مشترك بين القلة والكثرة وقد يستعار احدهما للآخر مع وجود ذلك الآخر لنكتة كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقراء ١٢ غاية ـه انما يحتاج الى تعريف المصدر ههنا مع تقدم تعريف المفعول المطلق لان الفرق بينهما ظاهر لان كل مصدر لا بد له من فعل من لفظه وليس كل مفعول مطلق كذلك نحو ويلة وويحة فالمفعول المطلق اعم من المصدر فقوله اسم للحدث شامل لغيره نحو ويلة وويحة وبقوله الجاری على الفعل يخرج عنه لانه لا فعل له يجری عليه و

والجلسة بالكسر للهيئة فيشمل المصادر كلها ١٢ عبيد

فان يكون مذكره بالواو والنون وان لم يكن له مذكر فان لا

خبره اى مجموعا — اے مذكر ذلك الاسم او ذلك المونث ١٢

يكون مجرد الحائض والا جمع مطلقا جمع التكسير ما تغير

اى وان لم يكن المونث صفة بل كان اسما ١٢

بناء واحده كرجال وافراس جمع القلة افعل وافعال وافعلة

الابنية لجمع القلة ١٢

وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة المصدر اسم

الحدث الجاری على الفعل وهو من الثلاثی المجرد سماع ومن

اے المصدر ١٢

غيره قياس ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن

وهو الثلاثی المزيد فيه والرباعی المجرد والمزيد فيه — المصدر ١٢

مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه

اے معمول المصدر ١٢

يخرج عنه مثل القادرية والعالمية لانها لا يذكران بيانا لمدلول الفعل اى قدر وعلم ١٢ عبيد

المراد بالجاری عليه ان يكون له فعل يذكر المصدر بيانا لمدلوله ١٢ متوسط ـه حال عن فاعل يعمل اے حال كونه ماضيا وغير ماض اے سواء كان بمعنى الماضی نحو اذكر ضربی امس زيدا او غير الماضی اعنی الحال والاستقبال نحو ضربی زيدا الآن او غدا شديد ١٢ غاية ـه اما اذا كان مفعولا مطلقا فلا يصح ان يعمل بل العمل للفعل لانه قوی والمصدر ضعيف ولا يتعلق المعمول بالضعيف مع وجدان القوی ولان عمله لكونه بتقدير الفعل مع ان واذا كان مفعولا مطلقا تعذر تقديره بان مع الفعل اذ لا يصح تقدير ضربت ضربا بضربت ان ضربت واذا اسد مسد الفعل فلا يصح ان يعمل لمصدرية بل لانابته مناب الفعل كما يجئ ١٢ غاية ـه اے ولا يضمر معموله اى فاعله مستترا فيه لضعف عمله على ما عرفت بخلاف البارز نحو ضربی زيدا ١٢ غاية

سك اے ولا يلزم ذكر فاعل المصدر نحو اعجبني ضرب زيد او الا لزم الاضمار فيه اذا كان مسند اليه اے مضمر وقد تبين انه لا يجوز ۱۲ متوسط سكه نحو اعجبني دق القصار الثوب وهو اكثر من اضافته الى المفعول ۱۲ غاية سكه لان مدار عمله تقديره بالفعل مع ان واذا كان باللام لم يصح تقديره بالفعل مع ان فيلزم ان يمتنع عمله لعدم مداره لكنه صح على قلة لان المانع عارض ۱۲ غاية سكه اے من الفعل اے ساد امسد الفعل بعد حذفه نحو حمدا لله وشكرا لله لا كائنا بمعنى الفعل كاسم الفعل لتعين عمله دون الفعل ۱۲ غاية سكه والوجهان عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر للنيابة لا للمصدرية وانما يجوزان اذ المصدر قوي من حيث الذكر ضعيف من حيث الفرعية والفعل قوي من حيث الاصالة ضعيف من حيث الحذف فلا تعين للضعف في المصدر حتى يمنع عمله ۱۲ ہندی سكه اے اسم الفاعل اسم اشتق من فعل لمن قام الفعل به فقوله اشتق من فعل احترز به عن غير المشتق فانه لا يسمى اسم الفاعل وشامل لغيره من المشتقات من الفعل كاسم المفعول والصفة المشبهة واسماء الزمان والمكان والآلة واسم التفضيل وبقوله لمن قام به خرج عنه اسماء الزمان والمكان والآلة واسم المفعول لكون الفعل غير قائم بها وبقوله بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث ۱۲ متوسط سكه اے وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ولهذا سمي به لكثرة الثلاثي ومن غير الثلاثي على صيغة مضارعه بميم مضمومة في اوله وبكسر ما قبل آخره لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار سواء كان ما قبل آخره مكسورا او لم يكن نحو مدخل من ادخل يدخل ومتذكر من تذكر يتذكر الا ما شذ نحو اشهب فهو مشهب واحصن فهو محصن والقح فهو ملقح واعشب المكان فهو عاشب ۱۲ متوسط سكه مثل بمثالين لان احدهما ما كان على صيغة المضارع ولا يخالفها الا بالميم مكان حرف المضارع وثانيهما ما يخالفها بحركة الميم ايضا وبقي ان يمثل بمثال ثالث وهو ما يخالفها في حركة ما قبل الآخر ايضا نحو متقابل ۱۲ ہندی سكه اے الفعل الذي اشتق هو منه وهو الفعل المبني للفاعل لازما او متعديا مقدما او مؤخرا ۱۲ غاية

كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فهذا من آثار ضعف عمله ۱۲ عبيد

ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف

الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل

للفعل وان كان بدلا منه فوجهان اسم الفاعل ما

اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من

الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة

وكسر ما قبل الآخر نحو مدخل ومستغفر ويعمل عمل فعله بشرط

معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما

ما اعتبر والنفس الشبه لاعماله ۱۲ غاية

سله لان عمله لشبه المضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان لانه لو خالفه فيه سقطت قوة المشابهة وهو المشابهة لفظا ومعنى ولا يلزم من اعمالهم ما قوي شبهه اعمالهم ما لم يتقو به ...... ۱۲ غاية سله النافية نحو ما قائم زيد وانما اشترط الاعتماد على ما ذكر ليتقوى فيه اے في اسم الفاعل جهة الفعل بكونه مسندا اے صاحبه او متصفا بما هو بالفعل اولى وهو الاستفهام او النفي وانما اشترط قوة جهة الفعل فيه تنبيها على فرعيته في العمل وانحطاطه عن الاصل فلم يجز ابتداء ضارب زيد عمرا هذا عند سيبويه وسائر البصريين واما الاخفش والكوفيون فيجوزون اعماله غير معتمد على شيء مما ذكرنا فكانهم ۱۲

ومما قال صاحب المتوسط في الوجهان هما عمل المصدر للمصدرية وعمله للبدلية الخ ففيه ان عمله للبدلية متعين الخ لا للمصدرية قاله المولى عصام الدين ۱۲ محمد عبيد الله

+ الجار والمجرور حال اي حال كونه كائنا بمعنى الحدوث اي الدلالة على صفة حادثة لا ثابتة كذا في الغاية ۱۲ عبيد

يرد عليه ان اسم التفضيل قد يكون بمعنى الحدوث نحو اضرب واقتل لانهما مشتقان من فعل بمعنى الحدوث واجيب بان قيد الحيثية معتبر في اكثر الحدود وان لم يذكر فالمعنى ما اشتق من فعل من حيث هو كذلك لا من حيث الدلالة على الزيادة

ك اى لاسم الفاعل الذى بمعنى الماضى معمول آخر غير ما اضيف اليه معنى بان اشتق من فعل له مفعولان نحو زيد معطى عمرو امس درهما ١٢ غاية سل الوجوب بالنظر الى كون تلك الاضافة معنوية احترازا عن كونها لفظية كما قال الكسائى لا بمعنى ان الاضافة حين كونه بمعنى الماضى واجبة ١٢ ك لانه يقول ان اصله الحال او الاستقبال واما الماضى فعارض لم يثبت بدون قرينة والعارض لم يعتبر ولانه يقيس على ذى اللام فانه يعمل مطلقا بالاتفاق كما ذكر فى المتن ولانه يتمسك بجواز زيد معطى بكر امس درهما بالاتفاق ١٢ من الرضى والغاية ك اى فهو ملتبس بتقدير فعل مقدر دل عليه اسم الفاعل اى اعطاه درهما والجملة مستانفة

ط اى ان كان بمعنى الماضى سواء كان وحده او فى ضمن الاستمرار فلا حاجة الى زيادة الاستمرار كما فى الغاية ١٢ منه

فَاِنْ كَانَ لِلْمَاضِيْ وَجَبَتِ الْاِضَافَةُ مَعْنًى خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ فَاِنْ

الفاء للتعقيب اى بمعنى الماضى الاستمرار لتضمن للماضى ١٢ اى اضافة ١٢ ع
الاخبار اى ان كان اسم الفاعل ١٢ لا الاستمرار للذى فى ضمنه الماضى ١٢ ع

كَانَ لَهٗ مَعْمُوْلٌ آخَرُ فَبِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ نَحْوُ زَيْدٌ مُعْطِيْ عَمْرٍو دِرْهَمًا

اَمْسِ فَاِنْ دَخَلَتِ اللَّامُ اسْتَوَى الْجَمِيْعُ وَمَا وُضِعَ مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ

الفاء للتعقيب فى الاخبار والمراد باللام مبتداء ١٢ كره دخولها مع الفصل ١٢ ع
اللام الموصولة وهى وان كانت موصولة لكن لمشابهتها اللام الحرفية

كَضَرَّابٍ وَضَرُوْبٍ وَمِضْرَابٍ وَعَلِيْمٍ وَحَذِرٍ مِثْلُهُ وَالْمُثَنّٰى وَالْمَجْمُوْعُ

كثير الضرب ١٢ وبها ايضا بمعنى كثير الضرب ١٢ بمعنى كثير العلم ١٢ بمعنى كثير الخوف ١٢ اى مثل اسم الفاعل ١٢

مِثْلُهُ وَيَجُوْزُ حَذْفُ النُّوْنِ مَعَ الْعَمَلِ وَالتَّعْرِيْفِ تَخْفِيْفًا اِسْمُ

اى مثل ما ذكرناه من اسم الفاعل اى حذف نون التثنية والجمع اى مع التعريف باللام ١٢
الموصوف فى العمل والاشتراط ١٢ من اسم الفاعل ١٢ وكذا اسم المفعول وان لم يأت بيانه ١٢ ع

الْمَفْعُوْلِ مَا اشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ لِمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَصِيْغَتُهُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ

هو اقرب الصفات اسم ١٢ خرج بهذا القيد المصدر عند البصريين اى اسم المفعول ١٢
الى الفاعل فلذا قدمه ١٢ واما على مذهب الكوفيين فيخرج بقوله لمن وقع فاعلم ١٢

الْمُجَرَّدِ عَلٰى مَفْعُوْلٍ وَمِنْ غَيْرِهِ عَلٰى صِيْغَةِ الْفَاعِلِ بِفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

كمضروب ١٢ اى على زنة مفعول غالبا ١٢ اى اسم ١٢

وقيل انما عمل لان ما صدق عليه صيغة المبالغة يصدق عليه اسم الفاعل ايضا فان الضراب

لانه لما قال زيد معطى عمرو امس وكان سائلا سأل ما اعطاه فقال اعطاه درهما ١٢ غاية ه اى ان دخلت اللام على اسم الفاعل استوى الجميع اى الماضى والحال والاستقبال فى عمله لانه فعل بالحقيقة ح عدل عن صيغة الفعل اى صيغة اسم الفاعل لكراهتهم ادخال اللام عليه تقول مررت بالضارب ابوه زيدا الآن او غدا او امس ١٢ متوسط ك اى اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثل اسم الفاعل الذى ليس للمبالغة فى العمل وشرائطه المذكورة وانما عمل مع زوال المشابهة اللفظية لقيام المبالغة فيه مقام المشابهة اللفظية تقول زيد ضراب ابوه عمرا الآن او غدا وزيد ضروب ابوه عمرا الآن او غدا او امس وامثلة ما وضع للمبالغة مذكورة فى الكتاب ١٢ متوسط ك نحو قوله تعالى والمقيمى الصلوة وذلك لان اللام موصولة وقد طالت الصلة بنصب المفعول فجاز التخفيف بحذف النون كما حذفت اى النون فى قوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا من الموصول ١٢ غاية ه

سمى اسم المفعول مع ان اسم المفعول فى الحقيقة هو المصدر لانه هو الذى يفعله الفاعل وهذا الذى نحن فيه هو اسم المفعول به اى الذى فعل به الفعل او وقع عليه من فعلت به الضرب اى اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول ما لم يسم فاعله فهو كالمحصول عليه ١٢ رضى ف فقوله ما اشتق من فعل احتراز عن غير المشتق من فعل فانه لا يسمى اسم مفعول وشامل لغيره من المشتقات المذكورة عند تعريف اسم الفاعل وبقوله لمن وقع عليه خرج عنه غيره ١٢ متوسط ك لخفة الفتحة وكثرة المفعول وللفرق بينه وبين اسم الفاعل ولموافقة مضارعه الذى يعمل عمله اعنى المضارع المبنى للمفعول به ١٢ غاية

له وشانه حيث عمل عمل فعله وهو الفعل المبني للمفعول لمشابهته له مع احتياجه الى ما احتاج اليه اسم الفاعل فشاركه في مشابهة الفعل والاحتياج اى الشرائط فيعمل بتلك الشرائط ١٢ هندي سله وكذا في وجوب الاضافة معنى اى المفعول ان كان بمعنى الماضي نحو زيد معطى درهم امس وذلك لانه عمل عمل فعله وهو الفعل المبني للمفعول لمشابهته له مع احتياجه الى ما يحتاج اليه اسم الفاعل فيشاركه في مشابهة الفعل والاحتياج اى الشرائط فتعمل بتلك الشرائط مثلاً فيصح في اسم المفعول ان اضاف الى مرفوعه معنى اذا ازلت النسبة اليه تقول زيد مضروب عبده برفع العبد لاسناد مضروب اليه وتقول زيد مضروب العبد بالاضافة فتجر لانك اسندت اسم المفعول الى ضمير زيد فبقي العبد فضلة فان شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به فقلت زيد مضروب العبد وان شئت خفضت العبد ١٢ اغلة

ه وشذ مضعوف من اضعفت الشيء كذا في الغاية ١٢ جنيد

كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر فالرفع

وابن الناظم سله اى على الدلالة على صفة ثابتة لا حادثة احتراز عن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم بمعنى الحدوث فانه اسم الفاعل لا الصفة المشبهة ١٢ هندي سله اى ليست على اوزان صيغ اسم الفاعل او من حيث ان صيغتها سماعية وصيغة اسم الفاعل قياسية ١٢ هندي سله اى وتعمل الصفة المشبهة عمل فعلها مطلقا اى من غير اشتراط الزمان لعدم اعتبار الزمان في مدلولها لان المراد من قولنا زيد حسن ثبوت الحسن لا حدوثه لكن بشرط اعتماده على صاحبها او الهمزة او ما لما ذكرنا في اسم الفاعل ١٢ متوسط سله اى وتقسيم مسائل الصفة المشبهة ان تكون الصفة المشبهة بلام التعريف او بغير اللام وعلى التقديرين فمعمولها اما مضاف واما معرف بلام التعريف او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام حاصلة من ضرب اثنين في ثلثة وكل واحد من التقادير الستة معمولها اما مرفوع او منصوب او مجرور وصارت الاقسام ثمانية عشر مسائل حاصلة من ضرب ستة في ثلثة فالمرفوع منها ستة والمنصوب ستة والمجرور ستة فالرفع في المرفوعات الست على الفاعلية والنصب في المعارف من المنصوبات الست على التشبيه بالمفعول وفي النكرات منها على التمييز والجر في المجرورات الست على الاضافة ١٢ متوسط سله انما لم يقسم الصفة بحسب اعرابها في نفسها بل قسمها بحسب اعراب معمولها فقط لان ذلك من احكام اعراب الصفات وقد تقدم ذلك في باب النعت والكلام ههنا في عملها لا في ايرادها في نفسها ١٢ رضي بزيادة اى تقسيمها باعتبار اعراب نفسها ١٢ عبيد

عنه اول ربما يترائ ان المصنف قدم في تقسيم مسائل الصفة المشبهة ما هو ذو اللام على المجردة عنها وقدم في التفصيل مثال المجردة على ما هو ذو اللام فما وجه ذلك فنقول ان مفهوم ذو اللام

سلـه اے في المعمول المعرفة نحو الحسن الوجه بالنصب فانه مشبه بالمفعول به وليس بمفعول به لان فعل الصفة المشبهة غير متعد فلا يكون معمولها المنصوب مفعولا به لكن لما شبهوا هذه الصفة باسم الفاعل شبهوا منصوبها بمفعول اسم الفاعل كما ان الجر في نحو الضارب الرجل مشبه بالجر في نحو الحسن الوجه فهما اعني الضارب الرجل والحسن الوجه مضاف عامل لكل واحد منهما فالضارب الرجل اصله النصب ويجر بالاضافة لتشبيه بالحسن الوجه مع عدم التخفيف والحسن الوجه حقه الرفع على الفاعلية والجر على الاضافة لحصول التخفيف بحذف الضمير من الفاعل على ما عرفت في بحث الاضافة ويتصب للتشبيه بالضارب الرجل في

ما كان وجوديا لان معناه ان اللام موجودة فيها ومفهوم المجردة عدمية قدم الوجودي بذلك تقديما للاشرف وعكس الترتيب في ايراد الامثلة لان اقسام الصفة المجردة اشرف من حيث ان قسما واحدا منها مختلف فيه وسائر اقسامها صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع كما سيأتي تفصيله في قوله اثنان منها ممتنعان آه فافهم ١٢ محمد عبد الله

ط لان تنوين ضارب ... حذف بسبب دخول لام التعريف عليه ١٢ جبيد

اصله الحسن وجهه بحذف الضمير من وجهه فاستتر في الصفة ١٢

على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى

اے كون المعمول فاعلا ١٢ اے نصب المعرفة ١٢ اى تشبيه معمول الصفة ١٢ اى بمفعول اسم الفاعل ١٢

التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة

وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه

هذا نظير ما كان الصفة مجردة عن اللام والمعمول ذو اللام — الصفة ذات اللام والمعمول — مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه تسعة ١٢

الحسن وجه اثنان منها ممتنعان مثل الحسن وجهه الحسن وجه

الصفة معرفة باللام والمعمول مجرد عن اللام والاضافة مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه ثلثة ١٢

قوله اثنان مبتدأ ومنها صفته اى كائنان منها وقوله ممتنعان خبره ١٢

واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد

منها احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه

١٢ قوله تسع التردد مبنى على الاختلاف في مسئلتان وان لم تجوز فالساقط الصورة الثالثة فان جوزت يكون الباقي تلثة ١٢ جبيد

قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها

لعدم الربط بالموصوف لفظا ١٢ — بالفاعلية فقط ١٢ — الظاهر بعد الرفع — ولم يمتنع لوجود الرابط معنى ١٢

الموصوف ١٢ حاى ٢ مع امكان ابهامها وهو حذف الضمير واستتاره في الصفة ١٢

كون الصفة والمعمول معرفين باللام ثم قوله على التشبيه بالمفعول من اعمال المصدر المعرف باللام في الجار والمجرور والجار والمجرور مفعول به وعمل المصدر المعرف باللام في الجار والمجرور صحيح ومنه قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ١٢ غاية بتصرف سلـه اى اثنان من هذه الوجوه الثمانية عشرة ممتنعان احدهما الحسن وجهه بجر وجهه والثاني الحسن وجه بجر وجه لعدم افادة الاضافة فيهما خفة ولامتناع اضافة ما فيه اللام الى نكرة ١٢ متوسط سلـه اے اختلف في صحة مسئلة واحدة منها وهي حسن وجهه فقال قوم انها لا يصح لاستلزامها اضافة الشئ الى نفسه لان الوجه هو الحسن وقال قوم تصح ومنعوا استلزامها اضافة الشئ الى نفسه لكون الحسن اعم من الوجه ١٢ متوسط سلـه اے البواقي من الثماني عشرة بعد اسقاط مسئلتين باقسام منها ثلثة اقسام احدها احسن وهو ما كان فيه ضمير واحد لتحقق ما يحتاج اليه من غير زيادة ومسائله حسن وجهه برفع وجه وحسن الوجه بالاضافة وحسن الوجه بتنوين حسن ونصب الوجه وحسن وجها والحسن وجهه برفع وجه والحسن الوجه بالجر والنصب والحسن وجها وحسن وجه بالاضافة ١٢ متوسط سلـه وثانيها حسن وليس باحسن وهو ما كان فيه ضميران اما حسنه فلوجود المحتاج اليه واما عدم احسنيته فلوجود الزائد على المحتاج اليه ومسائله حسن وجهه بنصب الوجه وجره والحسن وجهه بنصب الوجه وجره ١٢ متوسط سلـه وثالثها قبيح وهو ما لا ضمير فيه لعدم المحتاج اليه وهو الضمير ومسائله الحسن الوجه برفع الوجه وحسن الوجه برفع الوجه وحسن وجه برفع وجه والحسن وجه برفع وجه ١٢ متوسط سلـه اے وان لم ترفع بها بل تجر ما بعدها بالاضافة او ينصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة والتمييز في النكرة ١٢ هندى

لـه بيان ما هو وجه امتناع التركيب الثاني وجواب سؤال مقدر وهو ان التخفيف فيه حاصل بحذف الضمير واستتاره في الصفة فما وجه امتناعه وحاصل الجواب ان اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت لفظية مفيدة للتخفيف لكنها بحسب الصورة تشبه عكس المعهود في الاضافة وهو اضافة النكرة الى المعرفة فافهم ١٢ محمد عبد الله الولى

سـه فالكوفيون يجوزونها بلا قبح لحصول شيء من التخفيف وهو حذف التنوين والبصريون يجوزونها مع قبح لاكتفائها باهون التخفيفين وهو حذف التنوين م

سلہ لان الفاعل لما جر بالاضافۃ او نصب علی التشبیہ بالمفعول خرج من حیثیۃ کونہ فاعلا فلا جرم فیہما ضمیر یکون فاعلا لہما ۱۲ ہندی سکہ اذا تحقق وجود الضمیر فیہما اذا کان ما بعدہا منصوبا او مجرورا فتؤنث الصفۃ وتثنی وتجمع علی حسب الموصوف للمطابقۃ بناء علی ان الصفۃ تحمل ضمیرہ تقول ہند حسنۃ وجہ او حسنۃ وجہا والزیدان حسنا وجہ او حسنان وجہا والزیدون حسنو وجہ والزیدون حسنون وجہا ۱۲ غایۃ سکہ ای متجاوزین عن الفاعل ومفعول ما لم یسم فاعلہ احتراز عن نحو ضارب زیدا ومعطی درہما فانہما متعدیان لا یجری فیہما مع ما تعدیا من المعمول ما ذکر من الاقسام بل تجری فیہما ما نصب للمفعولیۃ او جرہ علی الاضافۃ ۱۲ ہندی سکہ من الصور اے ما جاز فی الصفۃ المشبہۃ من ہذہ المسائل جاز فی اسم الفاعل

والمفعول غیر المتعدیین لان جواز ہذہ الصور فی الصفۃ المشبہۃ انما ہی لمشابہتہا باسم الفاعل فجوازہا فیہا اولی فتقول القائم الغلام رفعا ونصبا وجرا وکذا القائم غلامہ والقائم غلام وکذا الصور التسعۃ لتجرد القائم عن اللام وکذا نحو المضروب الغلام او غلامہ او غلام بالحرکات الثلاث وکذا بترک اللام عن المضروب وکذا الاسم المنسوب لانہ ملحق بالصفۃ المشبہۃ نحو التمیمی الاب اے الی آخر الصور ۱۲ غایۃ

سکہ اے لما وصف بزیادۃ علی غیرہ فی الفعل اولا من موصوف بالفعل مع زیادۃ علی غیرہ فیہ وانما قال لموصوف ولم یقل لمن قام بہ او لمن وقع علیہ لاشتمالہ علی النوعین جمیعا نحو اضرب واشہر ۱۲ ہندی سکہ المراد بالزیادۃ علی غیرہ الزیادۃ علیہ فی ذلک الفعل ای فی الفعل الذی اشتق ہو منہ فلا یرد نحو زائد کامل حیث لم یقصد فیہ الزیادۃ فی الفعل الذی اشتق ہو منہ اذ لم یرد الزیادۃ فی الزیادۃ او الکمال مثلا بل فی امر آخر بخلاف نحو اضرب واعلم فان المقصود فیہ الزیادۃ فیما اشتق ہو منہ وہو الضرب والعلم ولا یدخل فی الحد اسماء الفاعلین التی وضعت للمبالغۃ کضراب وضروب ونحوہما لانہا وان دلت علی الزیادۃ لکن لم یقصد فیہا الزیادۃ علی الغیر ۱۲ غایۃ

سکہ اے وشرط اسم التفضیل ان یبنی من فعل ثلاثی مجرد من الزوائد لیمکن بناء افعل فیہ الا تری انک لو اردت بناءہ من استخرج فان لم یحذف منہ شیئا لم یکن افعل وان

ھ اقول عدم تعدیۃ الفاعل انما ہو اذا کان مشتقا من فعل لازم وعدم تعدیۃ المفعول جواز کہا

ضمیر الموصوف فتؤنث وتثنی وتجمع واسما الفاعل والمفعول

غیر المتعدیین مثل الصفۃ فیما ذکر اسم التفضیل ما

اشتق من فعل لموصوف بزیادۃ علی غیرہ وھو افعل وشرطہ

ان یبنی من ثلاثی مجرد لیمکن منہ ولیس بلون ولا عیب

لان منہما افعل لغیرہ مثل زید افضل

الناس فان قصد غیرہ توصل الیہ باشد

مثل ھو اشد منہ استخراجا وبیاضا وعمی

حذفت الزوائد حتی قلت ہو اخرج لم یعلم ان المراد منہ کثیر الخروج او کثیر الاستخراج اعلم انہ یشکل بمثل افلس دادنے واعطی واحدے لانہ لیس مبنیا من ثلاثی مجرد فاذن لو قال وشرطہ غالبا لکان اصوب ۱۲ متوسط سکہ صفۃ افعل اے افعل الکائن لغیر التفضیل اے من غیر اعتبار الزیادۃ نحو احمر واسود واعمی واعور فلو بنی منہما افعل التفضیل لزم اللبس واشتباہ افعل التفضیل بالمیس للتفضیل الا تری انک لو قلت ج ہو احمر لا یعلم ان المراد حمرۃ او زائد فی الحمرۃ ۱۲ غایۃ سکہ اے فان قصد تفضیل غیر الثلاثی المذکور ہو ما لیس بمجرد نحو دحرج وغیر المجرد من الزوائد نحو استخرج والالوان والعیوب نحو الحمرۃ والعور توصل اے تفضیلہ ثلاثی مجرد لیس بلون ولا عیب وہو مثل اشد واکثر وافتح مما کان مناسبا لہ تقول ہو اشد استخراجا واکثر بیاضا وافتح عمی ۱۲ متوسط

ـه اے وقیاس اسم التفضیل ان یبنی للفاعل دون المفعول لانه لو بنی لکل واحد منهما لحصل الالتباس ولو رجح المفعول على الفاعل لبقی اکثر الافعال بلا تفضیل لانه فی اکثر الامر من الفعل اللازم ولان المبالغة فی الفاعل احسن منها فی المفعول لان الفاعل اکثر من المفعول ۱۲ متوسط ـه اے وقد یستعمل اسم التفضیل على احد ثلثة اوجه وهو ان یکون مضافا نحو زید افضل القوم او مع من نحو زید افضل من عمرو او معرفا باللام نحو زید الافضل وانما یستعمل مع احد هذه الثلثة لیعلم المفضل والمفضل علیه فاذن لا یجوز ان یقر زید الافضل من عمرو لحصول استغناء کل واحد من اللام ومن عن الآخر لدلالة کل واحد منهما على تعیین المفضل علیه ۱۲ متوسط ـه المفضل علیه مستثنى مفرغ اے یستعمل مع احد ثلثة اشیاء فی جمیع الاوقات الا وقت معلومیة المفضل علیه فیقدر بناء على القرینة نحو الله اکبر اے اکبر من کل کبیر ونحو زید کریم وعمرو اکرم اے اکرم منه والمعطوف ههنا محذوف اے الا ان یعلم او یخرج اسم التفضیل عن معنى التفضیل فیستغنى عن استعماله باحد ثلثة اشیاء ۱۲ غایة ـه ضمیر الیه عائد الى من وکلمة من للعقلاء وغیر العقلاء دخلوا فیه تبعا على سبیل التغلیب ۱۲ غایة ـه اے فلاجل انه یشترط ان یکون داخلا فی المضاف الیه لم یجز ان یقع یوسف احسن اخوته لاستلزامه اجتماع النقیضین لانه بتقدیر اضافة الاخوة الى الضمیر العائد الى یوسف لزم ان یکون خارجا منهم وبتقدیر انه یشترط فیه انه من جملة المضاف الیهم یکون داخلا فیهم فلزم ان یکون داخلا فیهم وخارجا عنهم وهو اجتماع النقیضین ۱۲ متوسط ـه اے والمعنى الثانی الذی یقصد به حین کونه مضافا هو ان یقصد به

وقیاسه للفاعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر والوم واشغل

واشهر ویستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا

باللام فلا یجوز زید افضل من عمرو ولا زید افضل الا ان

یعلم فاذا اضیف فله معنیان احدهما وهو الاکثر ان تقصد

به الزیادة على من اضیف الیه فیشترط ان یکون منهم مثل زید افضل

الناس فلا یجوز یوسف احسن اخوته لخروجهم عنهم باضافتهم الیه

والثانی ان تقصد زیادة مطلقة ویضاف للتوضیح فیجوز

+ فلا یرد اعذر المهمول جمع خیل واجسم المهمول جمع قبل ونحو ذالک ۱۲ ع

تفضیل وزیادة مطلقة لا على ما یضاف الیه فیکون هذه الاضافة للتخصیص والتوضیح نحو زید اشعر اهل بلدته ۱۲ متوسط ـه انما اختار لفظ التوضیح وعدل عن لفظ التخصیص الذی ذکره صاحب المفصل لان ذکر لفظ التخصیص المخصوص بالاضافة الى النکرات یوهم التزام الاضافة الى النکرة ولیس کذلک بدلیل یوسف احسن اخوته والناقص والاشج اعدلا بنی مروان ۱۲ غایة ـه اے لاجل انه یقصد به زیادة مطلقة ولا یقصد به التفضیل على ما یضاف الیه یجوز ان یقع یوسف احسن اخوته لانه لم یلزم اجتماع النقیضین لعدم دخوله فی المضاف الیه ۱۲ متوسط

سلك اے يجوز في المضاف بالمعنى الاول الافراد في جميع الاحوال نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم لكونه بها لافعل من حيث انه ذكر المفضل عليه في كل واحد منهما وتجوز المطابقة نحو زيد افضل القوم والزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم وهند فضلى القوم والهندان فضليا القوم والهندات فضليات القوم لكونه مخالفا لافعل من حيث الاضافة فيه وعدمها في افعل من ١٢ متوسط سلك اما المضاف بالمعنى الثاني وهو المضاف لمجرد التوضيح والتخصيص والمعرف باللام فلا بد فيهما من المطابقة لكونهما مستحقين للمطابقة وعدم المانع من المطابقة وهو مشابهتهما افعل من لعدم ذكر المفضل عليه فيهما وامثلتهما ظاهرة ١٢ متوسط سلك اے اسم التفضيل الذي مع من لا يستعمل الا مفردا مذكرا لصيرورة من كالجزء منه وح لا يمكن تثنية اسم التفضيل ولا جمعه ولا تانيثه قبل ذكر من لا لزوم الحاق علامة التثنية والجمع والتانيث قبل مضي الاسم بتمامه ولا بعده لعدم جواز الفصل بين الاسم وبين علامة تثنيته وجمعه وتانيثه ١٢ متوسط سلك اسم التفضيل في المفعول به بلا واسطة حرف الجر مطلقا سواء كان مظهرا او مضمرا وكذا لا يعمل في فاعل مظهر ١٢ غاية سلك لان الصفات انما تعمل بمشابهة الفعل كاسم الفاعل والمفعول او لمشابهة ما تشابه الفعل كالصفة المشبهة فانها تعمل بمشابهة اسم الفاعل على ما عرفت واسم التفضيل يخالف الفعل من حيث انه يدل على الزيادة وهو التفضيل والفعل لا يدل عليها وكذا يخالف اسم الفاعل لانه لا يثنى ولا يجمع فيما هو اصل استعمالاته وهو استعماله بمن فلاجل هذه المخالفة لا يعمل في المفعول بلا واسطة مطلقا مظهرا او مضمرا ولا في الفاعل مظهرا لانهما من معمولات قوية الا اذا وجدت الشرائط الثلثة المذكورة في المتن فح يعمل في الفاعل المظهر لانه ح يصير بمعنى الفعل ولقيام الضرورة في اعماله ح كما ستعرف بيانه قريبا ١٢ غاية سلك اے باعتبار تعلقه بموصوف الاول رجل في المثال حيث نفى كون الكحل مفضلا باعتبار عين رجل ما ١٢ غاية سلك متعلق بمفضل اے باعتبار تعلقه بغيره اے بغير الموصوف الاول لعين زيد في المثال حيث نفى في المثال كون الكحل مفضلا عليه في عينه ١٢ غاية سلك اے افعل التفضيل لا يعمل في مظهر

يُوسُفُ احسنُ اخوته ويجوز في الاول الافرادُ

والمطابقةُ لمن هُوَ له واما الثاني والمعرّفُ

باللام فلا بدّ من المطابقة والذي من مفرد مذكر

لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفةً لشيءٍ و

هو في المعنى لمسبّبٍ مفضّلٍ باعتبار الاول

على نفسه باعتبار غيره منفيًّا مثل ما رأيت رجلًا

احسن في عينه الكحلُ منه في عين زيدٍ

الا اذا كان جاريا على شيء وهو في المعنى صفة لمسبب ذلك اے الشيء مفضل باعتبار ذلك الشيء مفضل على نفسه باعتبار غير ذلك الشيء حال كون هذا التفضيل منفيا كقولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان احسن جار على رجل وهو في المعنى صفة لمسببه وهو الكحل والكحل مفضل باعتبار الرجل ومفضل على نفسه باعتبار غير الرجل اعني عين زيد حال كون هذا التفضيل منفيا وانما لم يعمل في المظهر اذا لم يوجد الشرط المذكور لعدم كونه بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على التفضيل ودلالته على التفضيل وانما قال ولا يعمل في مظهر لانه يعمل في المضمر من غير الشرط لان العمل في الظاهر اقوى فيحتاج اے الشرط ١٢ متوسط

سه اشارة الى علة عمل اسم التفضيل عند حصول الشرط المذكور اى انما عمل ح لانه بمعنى حسن لان معنى قولك ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد هو معنى قولك ما رأيت رجلا حسن في عينه الكحل مثل حسنه في عين زيد بخلاف ما اذا لم يوجد هذا الشرط فانه لم يكن بمعنى حسن مع انهم لو لم يعملوا اسم التفضيل ح ترفعوه ولو رفعوا اسم التفضيل في مثالنا المذكور وهو احسن لكان خبر مبتدأ والكحل مبتدأ فيلزم الفصل بين احسن ومعموله الذي هو منه باجنبي وهو الكحل وهو غير جائز ١٢ متوسط سه اى ويجوز لك ان تقول فيه بعبارة اخرى اخصر من الاولى مع كون معناهما واحدا وهى ان تقول ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد ١٢ متوسط سه اى وان قدمت ذكر العين على اسم التفضيل جاز فيه عبارة اخرى من غير ذكر من معها كقولك ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل اى ما رأيت كعين زيد عينا احسن فيها الكحل وهو مثل ما انشده سيبويه مررت على وادي السباع ولا ارى • كوادي السباع حين يظلم واديا • اقل به ركب اتوه تائية • واخوف الا ما وقى الله ساريا • لانه قدم المفضل عليه وهو وادي السباع على افعل التفضيل وهو اقل من غير ذكر من ولا ارى محله النصب فانه حال وعامله مررت وكوادي السباع مفعول ثان لقوله ولا ارى وحين جملة ظرفية حال من وادي السباع وواديا منصوب بانه مفعول اول لقوله ارى وان جعلنا ارى بمعنى البصر كان كوادي السباع حالا من واديا وتقدمها عليه لانه نكرة واقل صفة لواديا وركب فاعل اقل وتائية تميز عن اقل وما في قوله الا ما بمعنى من وساريا منصوب بانه حال من ضمير اخوف او تميز بمعنى سرى فيكون صفة واقعة موقع المصدر ١٢ متوسط سه قوله مررت على وادي السباع بكسر السين في الاصل جمع السبع بفتح الباء وضمها وسكونها المفترس من الحيوان ووادي السباع لطريق الرقة بالفتح بلد على فرات مر به وائل بن قاسط على اسماء بنت دريم فهم بها حين رآها منفردة في الخباء فقالت والله لئن هممت بي لدعوت اسبعي فقال ما ارى في الوادي غيرك فصاحت يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب يا سرحان يا سيد يا ضبع يا نمر فجاؤا يتعلقون بالسيوف فقال ما ارى هذا الا وادي السباع كما في القاموس

اقول وانما كان بمعنى حسن لان احسن معناه الحسن مع الزيادة والنفي اذا ورد

لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا الفصلوا بينه وبين

اي حسن ١٢ اى مع ان النحاة ١٢ احسن على انه خبر والكحل مبتدأ ١٢

معموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن

في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر

اى وقع في هذه العبارة اختصار بحذف مجرور من وهو الضمير وحذف في هذه المسئلة ١٢

كانه في وهذا الاختصار من قبيل الاقتصار على العبارة الدالة على المقصود

العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى في

على اسم التفضيل ١٢

قطعة مررت على وادي السباع ولا ارى • كوادي السباع

حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تائية • واخوف

او لقوله ولا ارى ١٢

الا ما وقى الله ساريا • الفعل ما دل على معنى في نفسه

استثناء مفرغ وما مصدرية حينية اى

اى كلمة وهذا لا يكون الجنس حتى كان التعريف ١٢ عبد

١٢ اى اقل به ركبه واخوف في جميع الاوقات الا وقت وقاية الله او مستثنى من ركب

١٢ حل للابيات سه يعنى بگذشتم بر وادى كه دران جا سباع و دزدان بودند و حال آن كه نديدم من مثل وادى سباع در وقت تاريكى هيچ وادى كه كم بود بآن بيابان سواران كه آمدند آن بيابان را از روے آهستگى و نديدم هيچ بيابانے مخوف تر از وادى سباع مگر اين كه نگاهدارد خداے تعالى شب رونده را ١٢ سراج المتعلمين سه قوله ما دل شامل للكلم الثلث وقوله في نفسه يخرج عنه الحرف وقوله مقترن باحد الازمنة الثلثة يخرج عنه الاسم وينبغي ان يراد بها الكلمة وبالدلالة الدلالة الاولية وبالاقتران الاقتران بحسب اصل الوضع حتى لا يتوجه عليه النقوض المذكورة في حد الاسم ١٢ متوسط

فلا يرد النقض بالافعال المنسلخة • فلا يرد النقض بضارب غدا • ولا باسماء الافعال جمعا ومنعا ١٢ عبد • لان هذه الدلالة ليست اولية ١٢ متوسط

سك نحو قد خرج وانما خصت قد بالفعل لانها انما تستعمل لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل او تحقيقه وكل ذلك لا يتصور الا في الفعل ١٢ غاية سك نحو سيخرج وسوف يخرج وانما اختصا بالفعل لانهما وضعا للدلالة على الاستقبال الوضعي وذا ليس الا في الفعل وفي قيد الاستقبال الوضعي احتراز عن نحو زيد ضارب غدا وانما عرف السين باللام لان المراد سين معهودة وهي سين الاستقبال لا سين الاستفعال ولا سين التحقيق ولا سين الكسكسة نحو استغفر وساطلب بعد الدار نحو اكرمتكس وانما قدم السين على سوف لدلالتها على الاستقبال القريب ودلالة سوف على الاستقبال البعيد ١٢ غاية سك نحو لم يضرب ولا يضرب وليضرب ولما يضرب وان تضرب اضرب وانما خصت الجوازم بالفعل لانها وضعت لنفي الفعل كلم ولما او لطلب الفعل كلام الامر او للنهي عن الفعل كلا النهي ولتعليق شيء بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعاني لا يتصور الا في الفعل ١٢ غاية سك نحو تاء فعلت وانما قيد التاء بالساكنة للاحتراز عن التاء المتحركة فانها تختص بالاسم وانما خصت تاء التانيث الساكنة بالفعل لانها تدل على تانيث الفاعل فلا يلحق الا بما له فاعل وهو الفعل وما الحق به من الصفات لكن الصفات استغنت عنها بما لحقها من تاء التانيث المتحركة للدلالة على تانيثها وتانيث فاعلها لمكان الاتحاد بينها وبين فاعلها فيما صدقت عليه فلا جرم اختصت تاء التانيث الساكنة بالفعل ولانها انما اسكنت للفرق بينها وبين التاء اللاحقة للاسم فكانت اولى بالسكون من الاسمية لخفة الاسم وثقل الفعل ١٢ غاية سك اي ما هو جنس تاء فعلت من الضمائر المتحركة البارزة وانما خص الضمير المتحرك البارز به لان ضمير الفاعل فلا يلحق الا بماله فاعل والفاعل انما يكون للفعل او فرعه وجعلت فروعه عنه بمنع حلول الضمير وهو البارز تحرزا عن لزوم تساوي الفرع والاصل وخص بالبارز بالمنع لان المستكن اخف واخصر وهو بالتعميم اليق واجدر ١٢ غاية سك اي الماضي فعل دل على زمان قبل زمان انت فيه وهو زمان الحال فقوله ما دل على زمان شامل لجميع الافعال وقوله قبل زمانك يخرج ما عداه والمراد بالدلالة انما هو بحسب الوضع لئلا ينتقض بمثل لم يضرب وان ضربت ضربت وزوجت وبعت انشاء والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض بمثل امس ولم يصرح للعلم به ١٢ متوسط سك خبر بعد خبر اي الماضي مبني على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى او خبر مبتدأ محذوف اي هو مبني وانما بني على الحركة لوقوعه موقع الاسم ومبني على الفتح لكونه اخف وانما قال مع غير الضمير المرفوع لانه كان مع هذا الضمير وجب سكونه نحو ضربت لكراهتهم اجتماع اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله وانما قيد الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا عن مثل ضربا وانما قال ومع غير الواو لانه لو كان مع الواو وجب ضمه للمجانسة نحو ضربوا ١٢ متوسط سك الباء للسببية اي بسبب زيادة احد الحروف الاربعة التي مجموعها نأيت او ناتي او امين عدل عن تركيب امين لان فيه تفريقا بين حرفي المتكلم وتقديم

مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد و

السين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث ساكنةً

ونحو تاء فعلتُ الماضي ما دلَّ على زمان قبل زمانك

مبنيٌّ على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو

المضارع ما أشبه الاسم بأحد حروف نأيتُ لوقوعه

مشتركاً وتخصيصه بالسين أو سوف فالهمزة للمتكلم

م لتضمنه الحروف الاربعة والمعنى للصلاحية صفة الحروف المذكورة لانها آتية في اول المضارع فهو تركيب ليس باجنبي من المقام من كل وجه بخلاف نأيت اذ لاخفاء في بعده عن هذا المقام في المعنى ٥	م لحرف الخطاب على حرف الغيبة وهو خلاف الترتيب اذ الغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب والمخاطب منتهى الكلام بخلاف نأيت لكن تركيب امين يناسب المقام لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر

م لانه من النأي بمعنى البعد ١٢ غاية + فيه ان نأيت ايضا خلاف الترتيب لان النون للمثنى

فيه ان زيادة هذه الحروف ليست سببا للمشابهة المضارع الاسم بل سبب المشابهة سببا في فالاولى ما قال الجامي ٢/ اي الباء للملابسة حيث قال في هذا المقام (ع) حال كونه متلبسا باحد حروف (نأيت) ١٢ ...

ـه اي للمتكلم مع غيره سواء كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلث وقول الواحد المعظم نفسه كقوله تعالى نحن نقص مجازاً من الجمع بعد ما تم المعظم كالجماعة ولم يجئ للواحد الغائب والمخاطب المعظمين فعلاً في الكلام القديم المعتبر وانما هو استعمال المولدين ١٢ رضي ـــه بالجر على انه صفة للغائب وفيه نظر لان غير نكرة وان اضيف الى المعرفة او على انه بدل من الغائب وفيه نظر لان النكرة اذا كانت بدلاً من المعرفة يجب توصيفها ولم يوصف ههنا مع النكارة واجيب بانه بدل على التسامح وبالحقيقة هو صفة البدل والتقدير غائب غيرهما فالبدل نكرة موصوفة وبالنصب حال وهو الاولى

مفرداً والنون له مع غيره والتاء للمخاطب مطلقاً و
للمؤنث والمؤنثين غيبةً والياء للغائب غيرهما وحروف
المضارعة مضمومة في الرباعي ومفتوحة فيما سواه
ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد
ولا نون جمع مؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم
فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع و
المخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل

لموافقة المستتر حيث قال فالهمزة للمتكلم مفرداً اذ لم يقل للمفرد المتكلم ١٢ غاية ـــه بيان لحركات هذه الحروف والاصل فيها الفتح لكونه اخف وانما ضمت في الرباعي وهو ما كان على اربعة احرف نحو اكرم و دحرج وقاتل وكرم فـــه فانه لو فتح لم يتبين من الثلاثي الا ترى انك لو قلت من اضرب وضرب اضرب بفتح الهمزة في مضارعها حصل الالتباس ولم يعكس بالعكس لكون الرباعي اقل فيـه ثقل في غير الرباعي الفتح نحو ينفعل ويفعل ويستفعل وغير ذلك ١٢ متوسط ـــه وانما لم يعرب غير المضارع من الافعال لعدم علة الاعراب فيه وانما اعرب هذا النوع لمشابهة الاسم على ما مر وانما لم يعرب هذا النوع اذا اتصل به نون التاكيد لانه لو اعرب على ما قبله لم يعلم انه مسند الى الواحد او الى غيره نحو لا يضربن لو اعرب عليه لجرى الاعراب على ما يشبه التنوين وهو غير جائز وانما لم يعرب ايضاً اذا اتصل به نون الجمع لان هذه النون وجبت تسكين ما قبلها قياساً على فعلت وفعلن و عند السكون يتعذر الاعراب ١٢ متوسط ـــه بيان لتفصيل اصناف

المضارع في الاعراب فانها تختلف في الاعراب ليعطى كل صنف ما يستحقه من الاعراب فالصحيح المجرد عن الضمير البارز المرفوع الذي هو للتثنية او الجمع مؤنثاً كان او مذكراً او المخاطبة المؤنث اعرابه بالضمة حال الرفع وبالفتحة حال النصب وبالسكون حال الجزم تقول هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمراد بالصحيح الفعل المضارع الذي لا يكون في آخره الف ولا واو ولا ياء ١٢ متوسط ـــه انما قيد الضمير بالبارز لان اعراب المضارع المتصل بالضمير المستتر نحو زيد يضرب وهند تضرب وانت تضرب واضرب ونضرب بالضمة والفتحة و السكون وانما قيده بالمرفوع ليشمل نحو يضربك مما اتصل به البارز المنصوب فان اعرابه بالضمة والفتحة والسكون ١٢ رضي ـــه يتصرف

وهو لا يعرب غير المضارع وهذا حاصل ما قال الجامي رح وظاهر ان هذا الكلام في قوة قولنا وانما يعرب المضارع مع ان يتعلق به قوله اذا لم يتصل ... فافهم ١٢ ح محمد عبيد الله

ـ ای واعراب المضارع المتصل به الضمیر البارز المرفوع لاحد الامور المذکورة بثبوت النون حال الرفع وبحذفها حال الجزم والنصب وهو فی خمسة امثلة وہی ہما یضربان وانتما تضربان وہم یضربون وانتم تضربون وانتِ تضربین ولن یضربا ولن یضربوا ولن تضربی ولم یضربا ولم یضربوا ولم تضربی وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنی والمجموع فی الاسماء وانما سقط النون حال الجزم لانه بمنزلة الحرکة فی المفرد کما یسقط الحرکة حال الجزم کذلک النون وانما یسقط النون حال النصب لکون الجزم فی الافعال بمنزلة الجر فی الاسماء فلما تبع النصب الجر فی الاسماء تبع النصب الجزم فی الافعال ۱۲ متوسط

97

ـ ای عن کل ناصب وکل جازم فالرافع وقوعه موقعا یصلح للاسم مثل یقوم زید فان یقوم واقع موقع الاسم لان المتکلم فی ابتداء التکلم فی موضع المخیرة یصلح ان یبدأ کلامه بالاسم او بالفعل فاذا ابتدأ بالفعل کان ذلک الفعل واقعا موقعا یصلح للاسم ۱۲ غایة

ـ بمعنی الی او الا نحو لالزمنک او تعطینی حقی ای الی ان تعطینی او الا ان وانما تقدر ان بعد هذه الحروف لان الثلثة الاول اعنی حتی ولام الجحود ولام کی جارة فیمتنع دخولها علی الفعل الا بعد جعله مصدرا بتقدیر ان المصدریة والاخیرة اعنی او بمعنی الی الجارة فاخذت حکم الجار او بمعنی الا فکان فی حکمها فی لزوم المفرد بعدها والرابعة والخامسة اعنی الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الانشاء ای بعد الامر والنهی او الاستفهام او التمنی او العرض او النفی والنفی وان لم یکن انشاء لکنه محمول علی النهی لما بینهما من المناسبة فی الدلالة علی العدم فیکون فی حکم الانشاء وقد امتنع عطف الخبر علی الانشاء فاول الانشاء بما یشتمل علی اسم وجعل هذا الخبر مصدرا باضمار ان لیکون عطف المفرد علی المفرد المفهوم بذلک الانشاء فیکون المعنی فی زرنی فاکرمک لیکن منک زیارة فاکرام منی ایاک ولا تأکل السمک وتشرب اللبن لا یکن منک اکل السمک وشرب اللبن معه وفی این بیتک

يُضْرَبُ ولن يضربَ ولم يضربْ والمتصل به ذلك بالنون و

حذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين والمعتل بالواو

والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف

بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب

والجازم نحو يقوم زيد وينتصب بان ولن واذن وكي و

بان مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو

او فان مثل اريد ان تحسن الي وان تصوموا خير لكم

الفا للتفسیر ای لمثال ان ۱۲ مثال النصب بالفتحة ۱۲

فازرک لیکن منک تعریف بیتک فزیارة منی وفی لیت لی مالا فانفقه التمنی حصول مال فانفاق منی وفی الا تنزل بنا فتصیب خیرا الا یکون منک نزول فاصابة خیر منا ۱۲ غایة ـ لن عند سیبویه حرف برأسه غیر مغیرة عن اصل وقال الفراء اصله لا فابدل الالف نونا وقال الخلیل اصله لا ان فقصر بحذف الالف والهمزة لکثرة الاستعمال کایش وعلما فی ای شیء وعلی الماء وقال سیبویه لو کان کذلک لکان ما بعدها بتأویل المصدر لما جاز تقدم ما فی حیزها علیها کما لم یجز تقدم ما فی حیز ان علیها ولا معنی للمصدریة ما بعدها ولا منع عن تقدم ما فی حیزها علیها نحو زیدا لن اضرب بخلاف ما فی حیز ان وللخلیل ان یقول لا یبعد ان تتغیر الکلمة بالترکیب عن مقتضاه معنی وحکما اذ الترکیب وضع مستانف لا تری ان لو اذا رکب مع

+ اختلفوا فی اذن فقال سیبویه هو حرف برأسه لا اصل له وقال بعضهم اصله اذا ان فخففت ۱۲ غایة التحقیق

ك اے جاز ان يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم وان سيقوم لجواز وقوع كل واحد منهما بعد الظن ١٢ متوسط ك اى اذن انما ينصب الفعل المضارع بشرطين احدهما ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اى لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والالزم توارد العاملين على معمول واحد وهما اذن وما قبلها والثانى ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا فى الاستقبال كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشرطين نحو انا اذن احسن اليك وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا او كلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا وجب الرفع ١٢

وَالَّتِي تَقَعُ بَعْدَ الْعِلْمِ هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ وَلَيْسَتْ هٰذِهٖ نَحْوُ

عَلِمْتُ أَنْ سَيَقُوْمُ وَأَنْ لَا يَقُوْمُ وَالَّتِي تَقَعُ بَعْدَ الظَّنِّ فَفِيْهَا

الْوَجْهَانِ وَلَنْ مِثْلُ لَنْ أَبْرَحَ وَمَعْنَاهَا نَفْيُ الْمُسْتَقْبَلِ وَإِذَنْ

إِذَا لَمْ يَعْتَمِدْ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَكَانَ الْفِعْلُ مُسْتَقْبَلًا

مِثْلُ إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ فَالْوَجْهَانِ

وَكَيْ مِثْلُ أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَمَعْنَاهَا السَّبَبِيَّةُ وَحَتّٰى إِذَا

كَانَ مُسْتَقْبَلًا بِالنَّظَرِ إِلٰى مَا قَبْلَهَا بِمَعْنٰى كَيْ أَوْ إِلٰى مِثْلُ أَسْلَمْتُ

متوسط ك اى اذا وقعت اذن بعد الفاء كقولك مجيبا لمن قال انا آتيك فاذن اكرمك او بعد الواو كقوله تعالى واذن لا يلبثون خلافك جاز الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها وجاز النصب لان الفعل مع الفاعل لما كان بعدها مستقلا من غير النظر الى حرف العطف وكان غير معتمد على ما قبلها ١٢ متوسط ك اى يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان الاسلام سبب دخول الجنة وهى ناصبة للفعل المضارع عند الكوفيين وهو اختيار المصنف وليس بحرف جر والنصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام الجارة عليه كقوله تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج ١٢ متوسط ك يعنى ليس يجب ان يكون دخول حتے وقت التكلم بهذا الكلام مستقبلا مترقبا بل الشرط ان يكون مضمون الفعل الواقع بعد حتے مستقبلا بالنظر الى مضمون الفعل الذى قبلها كالدخول بالنظر الى السير فان

الدخول كان عند السير مترقبا بلا ريب فيجوز النصب سواء كان الدخول وقت الاخبار ماضيا او حالا او مستقبلا او لم يعين على احد الثلثة الاوجه وذلك بان حصل منك السير اما الدخول فحتے بمعنى كے او اے الى الدخول فحتے بمعنى الى ثم عرض مانع منع من حصول الدخول فلم يكن الدخول ماضيا ولا حالا ولا مستقبلا ١٢ رضي ك اے قبل حتے سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمان التكلم اولا اے سواء كان مستقبلا عند الاخبار او لم يكن وفيه احتراز عما اذا كان الفعل بعدها حالا بالنظر الى ما قبلها فانها كانت حرف ابتداء على ما ذكر فى المتن نحو مرض حتے لا يرجونه ١٢ غاية

٢٢ لا تعمل كقولك لمن يحدثك بشىء انا اذن اظنك كاذبا وذلك لانها انما تعمل لشبهها بان فى الاستقبال فلا

اللفظ وعلى الآخر باعتبار المحل كما فى ان زيدا قائم وعمرو فان زيدا منصوب لفظا ومرفوع محلا ١٢ غاية التحقيق

ـــه اے فان تقد کون مابعدہا مستقبلا بالنسبة الے ما قبلہا و ذلک باراد تک الحال تحقیقا نحو سرت حتے ادخل وانت تخبر عن السیر حال الدخول او تقدیرا نحو قولک الیوم۔ سرت حتے ادخل البلد امس وانت سرت ودخلت امس فقصدت الاخبار الیوم من تلک الحال کانت حرف ابتداء ۱۲ متوسط ــــه اے فترفع مابعدہا وانما لم ینصب ح لکون حتے حرف ابتداء لا حرف جر وانما لم یجز ان یکون حرف جر لامتناع تقدیر ان بعدہا لکون ان الداخلة علی المضارع للطمع والرجاء الدالین علی الاستقبال و تحقق المنافات بین الحال والاستقبال ۱۲ متوسط ــــه اے اذا کانت حرف ابتداء وجب ان یکون ما قبلہا سببا لما بعدہا لانہ لما بطل الاتصال اللفظی بین مابعدہا وما قبلہا وجب تحقق الاتصال المعنوی لتحقق الغایة التی ہی مدلولہا کقولہم مرض فلان حتے لا یرجونہ فالمرض ہو سبب عدم الرجاء ۱۲ متوسط ــــه اے ومن اجل ان حتے تکون حرف ابتداء امتنع ان یقال کان سیری حتے ادخلہا بالرفع فی کان الناقصة لانہ علی تقدیر الرفع کان مابعدہا جملة مستقلة لا تعلق لہا بما قبلہا فبقی کان الناقصة بلا خبر وہو غیر جائز لفساد المعنے ومن اجل ان ما قبلہا یجب ان یکون سببا لما بعدہا ح امتنع ان یقال اسرت حتی تدخلہا بالرفع لانہ ح یکون مابعدہا خبرا مستانفا مقطوعا لا تعلق لہ بما قبلہا وما قبلہا سبب لما بعدہا وہو مشکوک فیہ لوجود حرف الاستفہام فیلزم الحکم بوقوع المسبب مع الشک بوقوع السبب وانہ محال ۱۲ متوسط ــــه اے اذا کان کان تامة جاز ان یقال کان سیری حتی ادخلہا بالرفع لعدم المانع وہو لزوم المحال وہو بقاء کان الناقصة بلا خبر وفاعل جاز ضمیر عائد الے الرفع اے وجاز الرفع فی کان سیری ۱۲ متوسط ــــه بالرفع اے اذا کان الاستفہام عن تعیین الفاعل نحو ایہم سار حتی یدخلہا جاز الرفع لعدم المانع وہو الحکم بوقوع المسبب مع الشک فی وقوع السبب

حَتّٰی اَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَکُنْتُ سِرْتُ حَتّٰی دَخَلَ الْبَلَدَ وَاَسِیْرُ حَتّٰی

مثال حتے بمعنے کے ومابعدہا مستقبل تحقیقا ۱۲

بالنظر الی ما قبلہا وہو الاسلام

وبالنظر الے زمان التکلم ۱۲

تَغِیْبَ الشَّمْسُ فَاِنْ اَرَدْتَ الْحَالَ تَحْقِیْقًا اَوْ حِکَایَةً کَانَتْ

الفاء للنتیجة وہذا نتیجة التقیید

بقولہ اذا کان مستقبلا او للتعلیل فیکون ہذا دلیلا للتقیید ۱۲ غ

حَرْفَ ابْتِدَاءٍ فَتَرْفَعُ وَتَجِبُ السَّبَبِیَّةُ مِثْلُ مَرِضَ حَتّٰی لَا یَرْجُوْنَہٗ

لا یتقدر بہا کلام مستانف ۔ اذا کانت حرف ابتداء ۱۲ فلان ۱۲

لان یقدر بعدہا مبتدا ۱۲

وَمِنْ ثَمَّ امْتَنَعَ الرَّفْعُ فِیْ کَانَ سَیْرِیْ حَتّٰی اَدْخُلُھَا فِی النَّاقِصَةِ وَ

اے لاجل ان حتی عند ارادة الحال حرف ابتداء لا جارة ۱۲

اَسِرْتَ حَتّٰی تَدْخُلُھَا وَجَازَ فِی التَّامَّةِ کَانَ سَیْرِیْ حَتّٰی اَدْخُلُھَا

علی صیغة الخطاب والہمزة للاستفہام ۱۲ اے فی وقت تحقق التامة بحذف مضافین ۱۲

ولیس بمعطوف علی کان سیری الخ لعدم

وَاَیُّھُمْ سَارَ حَتّٰی یَدْخُلُھَا وَلَامُ کَیْ مِثْلُ اَسْلَمْتُ لِاَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ

اے لان ادخل الجنة ۱۲

لَامُ الْجُحُوْدِ لَامُ تَاکِیْدٍ بَعْدَ النَّفْیِ لِکَانَ مِثْلُ وَمَا کَانَ اللّٰہُ

اے الانکار سمیت بذلک لاستعمالہا فی مقام الانکار ۱۲ سواء کان ملفوظا کما فی المثال المذکور

لیس معنے الجحود عدم الامکان بل عدم الوقوع ۱۲ ع اومعنویا مثل لم یکن لیفعل ۱۲ کافیہ

لان سبب الدخول ہو السیر لا السائر المعین وہہنا لم یقع الشک فی السیر وانما وقع فی تعیین السائر ۱۲ متوسط ــــه اے مثال لام کے اسلمت لادخل الجنة والنصب بعدہا باضمار ان وانما سمیت لام کے لانہا بمعنے کے وانما یجب تقدیر ان بعدہا لکونہا حرف جر وامتناع دخول حرف الجر علے الفعل فیقدر ان لیکون مابعدہا فی تقدیر الاسم ۱۲ متوسط ــــه اے لام الجحود الذی ینصب مابعدہا بتقدیر ان ہی لام زائدة لتاکید النفی الداخل علی کان کقولہ تعالے وما کان اللہ لیعذبہم والفرق بین ہذہ اللام ولام کے ان لام کے للتعلیل بخلاف ہذہ ویلزم اختلال المعنے بحذفہا بخلاف ہذہ لکونہا زائدة و انما یجب تقدیر ان بعدہا لما ذکرنا فی لام کے ۱۲ متوسط دہولان لام کی جارة وان کانت زائدة لجر دانا کما بحسبک درہم ۱۲ شیخ عبد الغفور

ان قیل اذا کان ان المصدریة مقدرة بعدہا فیکونا لیعذبہم بتاویل المصدر والمعنے وما کان اللہ لتعذیبہم فکیف یصح ہذا الحمل وان کان سلبیا لان صحة الایجاب لازم لصحة السلب وجیب بان الکلام علی حذف المضاف اما من الاسم ای ما کان صفة اللہ تعذیبہم او من الخبر ای ما کان اللہ ذا تعذیبہم ۱۲ جامی مع زیادة بعید

كاذا لم يقصد السببية فلا يحتاج الى الدلالة عليه

ساه انما شرطت السببية لان العدول من الرفع اي النصب للدلالة على السببية اگر لا يحتاج اي العدول من الرفع الى النصب الدال على السببية ١٢ غاية ساه وانما شرط ان يكون قبلها احد الاشياء الستة المذكورة ليبعد بتقديم الاشياء عن توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة ١٢ غاية ساه وانما شرط الجمعية لانهم لما قصدوا اتى بالواو بمعنى الجمعية نصبوا المضارع بعدها ليدل تغير اللفظ على تغير المعنى واذا لم يقصد الجمعية لا يحتاج اي الدلالة على الجمعية وانما شرط تقدم احد الامور الستة ليبعد بتقدم الانشاء من عطف الجملة على الجملة السابقة كما في الفاء ١٢ غاية ساه اي او التي تقضي بعدها ان يليس

١٠٠

اي تقدير ان بعد الفاء لانتصاب المضارع مشروط بشرطين ١٢

لبعضهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون

وانت فيهم ١٢ اي الفاء التي تقضي بعدها ان يليس بشرطين ١٢ اي قصد السببية ١٢ عصام

قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض والواو

اي قبل الفاء احد الاشياء الستة ١٢ نحو قبل عندكم ما زال فاشربه ١٢

بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى

اي المعية نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن

خبر مبتدا محذوف اي بهما الجمعية ١٢ اي قبل الواو ١٢ اي مثل احد الامور الستة المذكورة ١٢

الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز

اي الامور الستة لانها مع ان المشروط بعينها ١٢ العاطفة مبتدا بحذف المضاف
كذا في غاية التحقيق فتدبر ١٢ عبيد اي حكم الحروف العاطفة والخبر محذوف

اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام عليهما ويجزم

نحو اجبني فيما مكث اظهار ان ١٢ المضارع

بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان

الجار والمجرور صفة ١٢ اي كلمات الشرط والجزاء ١٢

ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي و

نحو مهما تاتني آتك ١٢ نحو اذما تاتني ١٢ نحو حيثما تجلس اجلس ١٢ نحو متى تخرج اخرج ١٢ نحو من ياتني اكرمه ١٢

كذا قال الفاضل اللاهوري مولنا عبد الحكيم ٢٧ ١٢ محمد عبيد الله عفوله

بشرط معنى اي ان او الا ان على حسب الاختلاف نحو للزمنك او تعطيني حقي اي الى ان او الا ان تعطيني حقي وفي ادخال ان في معنى او تسامح لانها مقدرة بعدها لا داخلة في معناها ١٢ غاية ساه اي ينصب بعد الحروف العاطفة الفعل المضارع بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما لئلا يلزم عطف الفعل على الاسم كقوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف ١٢ متوسط ساه اي ويجوز اظهار ان مع لام كي ومع الحروف العاطفة على الاسم فاما مع لام كي فللفرق بين لام كي ولام الجحود ولم يفعل بالعكس لكون لام الجحود زائدة ولام كي غير زائدة واما مع العاطفة فلكراهتهم عطف الفعل على الاسم ظاهرا ١٢ متوسط ساه اي مع لام كي يعني اظهار ان مع لا اذا كان قبلها لام كي تحرزا عن اجتماع اللامين نحو قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب انما هي لام كي حرف النفي لاقتضائه التصدير ١٢ غاية ساه وانما انجزم المضارع بلم ولما لاختصاصهما بالفعل وقد ذكر

في المفتاح في قسم النحو ان كل ما اختص بشيء وهو خارج عن حقيقته يؤثر فيه ويغيره غالبا بشهادة الاستقراء وتعين الجزم ليكون الاثر على وفق المؤثر في الاختصاص ١٢ غاية ساه وانما انجزم بلام الامر ولا النهي لانهما تشبهان ان الشرطية في نقل المضارع واخراجه عن اصله حيث ينقل ان الشرطية المضارع من الحال اي الاستقبال ويخرجانه من الخبر الى الانشاء ١٢ غاية ساه وانما انجزم بان الشرطية لاختصاصه بالفعل كما ذكرنا في لم ولما وانما انجزم بعضها من كلمات الشرط لتضمنها اياه ١٢ غاية

۵۱ اے الجزم بیفما واذ اشا ولاستحالۃ السعنی فی کیفما لانہ من المستحیل ان یکون محلے ای حال ہو علیہا ولہذا فاقہ بین اذ وان الشرطیۃ لان اذا للتخصیص وان الشرطیۃ للعموم ۱۲ متوسط ۵۲ اضافۃ القلب والنفی الی المضارع وضمیرہ من باب اضافۃ المصدر الی المفعول وماضیا مفعول ثان للقلب اے لم موضوع لقلب المضارع الی معنی الماضی ولنفیہ الی لنفی المضارع نحو لم یضرب ۱۲ غایۃ ۵۳ اے باستغراق ازمنۃ الماضی نفیا الی بامتداد النفی من وقت الانتفاء الی وقت التکلم نحو لما یرکب الامیر اے انتفی رکوبہ من ابتداء زمان عدم الرکوب الی زمان التکلم ۱۲ غایۃ ۵۴

۴ یکون الاخر علیہا ۴

اَنّی وَ اَیْنَمَا مَعَ کَیْفَمَا وَاِذْ وَاِذَا شَذُّ وَبِاَنْ مُقَدَّرَۃٍ فَلَمْ لِقَلْبِ الْمُضَارِعِ

مَاضِیًا وَنَفْیِہٖ وَلَمَّا مِثْلُہَا وَتَخْتَصُّ بِالْاِسْتِغْرَاقِ وَجَوَازِ حَذْفِ

الْفِعْلِ وَاَمَّا الْاَمْرُ الْمَطْلُوْبُ بِہَا الْفِعْلُ وَہِیَ مَکْسُوْرَۃٌ اَبَدًا وَلَا

النَّہْیُ الْمَطْلُوْبُ بِہَا التَّرْکُ وَکَلِمُ الْمُجَازَاۃِ تَدْخُلُ عَلَی الْفِعْلَیْنِ

لِسَبَبِیَّۃِ الْاَوَّلِ وَمُسَبَّبِیَّۃِ الثَّانِیْ وَیُسَمَّیَانِ شَرْطًا وَجَزَاءً

فَاِنْ کَانَا مُضَارِعَیْنِ اَوِ الْاَوَّلُ فَالْجَزْمُ وَاِنْ کَانَ الثَّانِیْ

فَالْوَجْہَانِ وَاِذَا کَانَ الْجَزَاءُ مَاضِیًا بِغَیْرِ قَدْ لَفْظًا اَوْ مَعْنًی لَمْ یَجُزْ

ای فالوجہان ای الجزم والرفع جائزان ودنا قدرنا لیکون الجزاء جملۃ ۱۲ جبید

لا والنہی تجیٔ للمخاطب والغائب علی السواء ولا تختص بالغائب کاللام وقد جاء فی المتکلم قلیلا کلام الامر وہی تجزم بخلاف لا فی النفی وقد سمع عن العرب الجزم ایضا بلا النفی اذا صلح قبلہا کے نحو جئتہ لا یکن لہ علی حجۃ ولا یکون ولا منع ان یجعل لا فے مثلہ للنہی ۱۲ رضی ۵۵ فیہ لف ونشر اے تسمے الفعل الاول شرطا والثانی جزاء وانما سمی الاول شرطا من حیث انہ مشروط لتحقق الثانی وانما سمی الثانی جزاء من حیث انہ یبتنی علی الاول ابتناء الجزاء علی الفعل ۱۲ غایۃ ۵۶ واعلم ان الجزاء قد یحذف عند قیام القرینۃ کما یقال لک ان اتیتنی اکرمک فتقول وانا ان اتیتنی وکذا فی قولہ تعالی ولو ان قرآنا سیرت بہ الجبال واذا حذف الجواب فالواجب فے الاختیار ان لا یجزم بل یکون ماضیا لفظا او معنی نحو ان لم افعل حتے لا تعمل اداۃ الشرط لفظا فے الشرط کما لا تعمل فی الجزاء ۱۲ رضی ۵۷ ثم ان الشرط والجزاء ان کانا مضارعین نحو ان لم تقم لم اقم فالجزم لکل واحد منہما واجب لکون کل واحد منہما معربا والجازم موجود او کان الشرط مضارعا والجزاء ماضیا نحو ان تضرب ضربت فالجزم ایضا واجب فی الاول لکونہ معربا ووجود الجازم فیہ والیہ اشار بقولہ فان کانا مضارعین اے قولہ فالجزم واجب ۱۲ متوسط ۵۸ وان کان الشرط ماضیا والجزاء مضارعا نحو ان ضربت اضرب فالوجہان فی الجزاء یجوز الرفع والجزم اما الرفع فلان حرف الشرط لما لم یعمل فے الشرط الذی ہو اقرب الیہ فلان لا یعمل فے الجزاء الذی ہو ابعد منہ اولی واما الجزم فلکونہ معربا ووجود الجازم فیہ ۱۲ متوسط ۵۹ لتاثیر حرف الشرط فیہ فے المعنے حیث جعل الماضی بمعنے المستقبل فلا حاجۃ اے الربط بالفاء ۱۲ غایۃ التحقیق

سه اے وان كان الجزاء مضارعاً مثبتاً جاز الامران دخول الفاء من حيث انه جعل خبر مبتدأ محذوف فلم تؤثر فيه حرف الشرط نحو ان قمت فيقوم اے فهو يقوم وترك الفاء من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ محذوف بل جواب الشرط وهو اولے لان عدم الحذف اولے من الحذف نحو ان قمت تقم و كذا اذا كان الجزاء مضارعاً منفياً بلا جاز الوجهان دخول الفاء كقوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ان جعل لا لنفي الاستقبال فلم يكن لحرف الشرط تاثير فيه لامتناع اجتماع العلتين على معمول واحد وجاز ترك الفاء ان جعل لا لمجرد النفي فكان لحرف الشرط تاثير فيه لجعله للاستقبال ١٢ متوسط سه اے وان لم يكن كك اے ان لم يكن ماضياً بغير قد و نحو ها من الحروف المانعة لفظاً او معنى فيمتنع

الفاءُ وان كان مضارعاً مثبتاً او منفياً بلا فالوجهان والا

فالفاءُ ويجيءُ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان

الواقعة جزاء ١٢ — وانما خصت الجملة الاسمية

مقدرةً بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد

بمعنى تقدير لنصب — الاشياء الخمسة وهي الا ربعة ١٢

السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع

اے اذا قصد كون ذلك الامر واخواته سبباً لمضمون هذا المضارع فيتاتى معنى الشرط ١٢ غاية — لان النهي قرينة

لا تكفر تدخل النار خلافاً للكسائي لان التقدير ان لا

اے لان تقدير هذا الكلام ١٢ — هذا دليل الجمهور لا الكسائي ١٢

تكفر الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل

ثم لما فرغ من المضارع شرع في بيان امر المخاطب الباء للاستعانة اے بواسطتها ١٢ — اراد بالامر الامر الذي جمعه الاوامر لا الذي جمعه الامور كما لا يخفى

المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم اخره حكم

واما الامر الغائب والمتكلم فهو داخل في المضارع لبقاء حرف المضارعة — اے آخر بناء الامر ١٢

الفاء، ولا مضارعاً مثبتاً بغير السين او سوف او منفياً بلا بل كان ماضياً مع قد او ما او لا او مضارعاً مع السين او سوف او منفياً بلن او جملة اسمية او امراً او نهياً او دعاءً فالفاء واجبة لان الاداة لم تؤثر فيه معنے حتى لم يجعله بمعنے المستقبل ولا لفظاً حيث لم يجزم فلزمت الفاء الدالة على التعليق بينهما ١٢ غاية سه اے في محل الفاء نحو قوله تعالے وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون الفاء اكثر وانما اقيمت اذا المفاجاة مقام الفاء في الجملة الاسمية لانها تدل على التعقيب كالفاء ولان المفاجاة ينبئ على حدوث امر بعد امر عادة فاشبه الجزاء ولهذا قارنت الفاء غالباً نحو خرجت فاذا السبع ١٢ غاية سه جواب النهي بغير الفاء لان المعنے ان لا تكفر تدخل الجنة وهل عندك ماء اشربه لان المعنے ان يكن عندك ماء اشربه وليت لي مالا انفقه لان المعنے ان يكن لي مالا انفقه والا تنزل بنا تصب خيراً لان المعنے ان تنزل بنا تصب خيراً وانما قدر الشرط مثبتاً في العرض مع انه منفي والنفي لا يدل على الاثبات لان كلمة العرض همزة انكار دخلت على حرف النفي فيفيد الاثبات كذا في الرضي ١٢ غاية سه تدخل النار بتقدير الشرط المنفي على وفق لفظ النهي لان المقدر يجب ان يكون من جنس الملفوظ ولا خفاء في فساد المعنے على ذلك لان عدم الكفر ليس سبب لدخول النار وانما سببه الكفر وان قدر الشرط المثبت كما قدر الكسائي كان تقديراً لا يدل عليه اللفظ لان النفي لا يدل على الاثبات ولم يصح تقدير ان الشرطية بعد النفي مطلقاً فلا يقال ما تاتينا تحدثنا لان النفي خبر يدل على وقوع الحكم وتقدير الشرط سواء قدر مثبتاً او منفياً يوجب التردد فيتنافيان ١٢ غاية سه هذا تعريف الامر المخاطب المبني للفاعل وليس تعريفاً لمطلق الامر ليخرج امر الغائب وامر المتكلم وامر المخاطب المبني للمفعول فقوله صيغة يطلب بها الفعل شامل لغيره من امر الغائب والمتكلم وامر المخاطب المبني للمفعول وقوله من الفاعل المخاطب يخرج الغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد ولاضرب انا وامر المخاطب المبني للمفعول نحو لتضرب انت وقوله بحذف حرف المضارعة يخرج مثل قوله تعالے فبذلك فلتفرحوا في القراءة الشاذة ومثل اتاتضرب زيداً لانه ليس بحذف حرف المضارعة ١٢ متوسط

ف في بعض النسخ ١٢ محمد عبيد الله غفرله

لانه لا استقبال ... من السين وسوف ولا لفظاً حيث لم يجزم فلزم الفاء لتدل على التعليق بينهما فافهم ١٢

= محمد عبيد الله الكندا مري البلما تحليم ١٢

ح ٥١ هو موقوف اے مبنی علی السکون عند البصریة او حکمه حکم المجزوم فی اسکان الصحیح نحو اضرب وسقوط نون الاعراب نحو اضربا اضربوا اضربی و حذف حرف العلة نحو ادع وارم واخش وعند الکوفیین هو معرب مجزوم حقیقة ١٢ غایة ح ٥٢ الواو للحال اے والحال ان ذلک الفعل المحذوف فیه لیس برباعی اے بذی اربعة احرف فیه احتراز عن نحو اکرم ١٢ غایة ح ٥٣ مثال ما کان فیه بعد الساکن کسرة هذا معطوف بحذف العاطف اعلم مثال ما کان فیه بعد الساکن فتحة وانما کسر فیما بعد الساکن کسرة للموافقة کما فی اضرب وفیما اذا کان بعد الساکن فتحة بالحمل علی ما کان بعد الساکن کسرة نحو اعلم و انما لم یفتح للموافقة لئلا یلزم لبس الامر بصیغة المتکلم وقفا فاذا امتنع الموافقة حمل علی غیره ١٢ غایة ح ٥٤ لکونها اصلیة مفتوحة فی الاصل تقول فی تکرم اکرم وانما حذف الهمزة فی المضارع لکراهة اجتماع الهمزتین فی المتکلم نحو أأکرم و حذفت فی البواقی نحو یکرم وتکرم اطرادا للباب ١٢ متوسط ح ٥٥ نحو ضرب واکرم واستخرج ودحرج وتدحرج عندک هذا من ذطائف التصریف ذکره فی الوضعا واستطرادا وانما غیر الصیغة لئلا یلتبس الماضی المجهول بالماضی المعروف وانما اختیر التغیر فی المجهول لانه فرع وانما اختیر هذا النوع من التغیر اعنی ضم الاول و کسر ما قبل الآخر لان معنی فعل ما لم یسم فاعله غریب وهو اسناد الفعل الی المفعول والاصل اسناد الفعل الی الفاعل فیختار له وزن غریب لم یوجد فی الاوزان لخروج الضمة الی الکسرة لیدل غرابة الوزن علی غرابة المعنی وانما لم یختر وزن فعِل بالخروج من الکسرة الی الضمة و ان کان هذا الوزن ایضا غریبا یدل علی غرابة المعنی لان الخروج من الکسرة الی الضمة اثقل من الخروج من الضمة الی الکسرة ولا ضرورة فی اختیاره بعد حصول دلالة غرابة اللفظ علی غرابة المعنی بغیره ١٢ غایة ح ٥٦ ویضم الحرف الثالث مع همزة الوصل اے حال کونه مقرونا مع همزة الوصل فیما فیه همزة وصل نحو افتعل و استفعل ١٢ غایة ح ٥٧ ای لبس الماضی المجهول بالامر عند الدرج والوقف فی الاول نحو افتعل و انفعل وبالمضارع المعروف من التفعیل و المعروف من المفاعلة والمعروف من الفعللة عند الوقف فی الثانی نحو تکلم وتفوعل تدحرج ١٢ غایة ح ٥٨ اصلهما قول وبیع فاعلا نقل الکسرة من العین استثقالا وابدل واو قول بعد النقل یاء لسکونها وانکسار ما قبلها والمراد بمعتل العین معتل العین فقط ١٢ غایة ح ٥٩ وهو ان تنحو بکسرة الفاء اے الضمة فیمیل الیاء الساکن بعده نحو الواو اذ هی تابعة لحرکة ما قبلها هذا هو مراد القراء والنحاة بالاشمام فی هذا المقام وقیل هو ضم الشفتین فقط مع کسرة الفاء خالصا معناه تهیئة الشفتین للتلفظ بالضم من غیر ان یتلفظ به بل یتلفظ بکسرة الفاء خالصا وهذا خلاف المشهور ههنا وانما هو الاشمام فی الوقف وقیل الغرض من الاشمام الایذان بالاصل الذی تغیر لغرض اے الایذان بان الاصل فی اوائل هذه الحروف الضم ١٢ غایة ح ٦٠ اے الماضی المجهول من معتل العین من باب الافتعال والانفعال فی جواز الوجوه الثلثة لمکان المشارکة من باب قیل وبیع وباب اختیر وانقید فی العلة ١٢ غایة ح ٦١ اے دون المعتل العین من باب الاستفعال والافعال حیث لم یجئ فیهما الا الخالص الکسر دون الاشمام والواو لسکون ما قبل حرف العلة فیهما اصلا اذ

٥١ حکم المضارع المجزوم ١٢ ٥٢ اشارة الی انه ان کان بعد حذف حرف المضارعة متحرکا

المجزوم فان کان بعده ساکن ولیس برباعی زدت همزة وصل

مضمومة ان کان بعده ضمة ومکسورة فیما سواه مثل اُقتل و

اضرب واعلم وان کان رباعیا فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم

یسم فاعله هو ما حذف فاعله فان کان ماضیا ضم اوله و

کسر ما قبل اخره ویضم الثالث مع همزة الوصل والثانی مع التاء

خوف اللبس ومعتل العین الافصح قیل وبیع وجاء الاشمام والواو

ومثل باب اختیر وانقید دون استخیر واقیم وان کان مضاعفا

ـــه لما كان المتعدی له ضد واحد صح ابتدائیته غیرالمتعدی ولا يرد ان لفظ غير متوغل فی الابہام فلایصح ابتدائیته فهو من قبيل عليك بالحركة دون السكون ١٢ متوسط

ـــلـه نحو الفتحة ونقل المضارع بالزيادة نحو يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج ويدحرج ويتدحرج لما عرف من القواعد التصريفية ١٢ غاية ـــلـه اے اذا كان المضارع الذی بنی منه مالم يسم فاعله معتل العين ينقلب عينه الفا واوا كان او ياء تقول فی يقول ويبيع يقال ويباع لان اصلهما يقول ويبيع فنقلت حركة الواو والياء الے ماقبلهما وكانتا فی موضع الحركة مع انفتاح ماقبلهما فقلبت الفا فصار يقال ويباع ١٢ام ـــلـه اعلم ان الفعل اما متعد او غير متعد لانه اما ان يتوقف فهمه على متعلق اولا يتوقف والاول هو المتعدی نحو ضرب فان فهمه يتوقف على شئ يتعلق به ضرب الضارب والثانی غير المتعدی نحو قعد فان فهمه لايتوقف على شئ يتعلق به قعود القاعد وغير المتعدی يصير متعديا باحد ثلثة اشياء وهی الهمزة نحو اذهبت زيدا وتضعيف العين نحو فرحت زيدا وحرف الجر نحو ذهبت بزيد ١٢ متوسط

١٠٤

او على انه خبر ينقلب بجعله بمعنى تصير كذا فی غاية التحقيق ١٢ع

ضُمَّ اوّلُه وفُتِحَ ماقبلَ آخِرِه ومُعتلُّ العينِ يَنقلِبُ فيه العينُ

اے الحرف الذی وهو حرف المضارعة حملا على الماضی ١٢ كقولهم فرق ١٢

الفًا المتعدّي وغيرُ المتعدّي فالمتعدّي مايتوقّفُ فهمُه

الموصوف محذوف اے الفعل المتعدی ١٢ ووجهه ذلك انه لايصح تعريف مطلق المتعدی بماذكر لان المصدر المتعدی لايتوقف فهمه على شئ فضلا عن المفعول ١٢

على متعلّقٍ كضَرَبَ وغيرُ المتعدّي بخلافِه كقَعَدَ والمتعدّي يكونُ

غير الظرف والآلة ١٢

الى واحدٍ كضَرَبَ والى اثنينِ كاَعطٰى وعَلِمَ والى ثلثةٍ كاَعلَمَ

مفعول ١٢ فی افراد

اَرٰى وانبأَ ونبّأَ واخبرَ وخبّرَ وحدّثَ وهٰذه مفعولُها الاوّلُ

الافعال المتعدية ١٢ وهذا بيان احكام تلك الافعال

كمفعولِ اَعطيتُ والثاني والثالثُ كمفعولَي عَلِمتُ

فی جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا ولا استغناء عنه كقولك اعلمت عمرا منطلقا ١٢ فوائد ضيائيه ٥ اے مفعولاها الثانی والثالث ١٢

اَفعالُ القلوبِ ظننتُ وحَسِبتُ وخِلتُ وزَعَمتُ

ويسمى افعال الشك واليقين وهی سبعة ١٢ التثنية بالمعنى اللغوی لا المنطقی لانه ليس ضمن ٥

ـــلـه نحو اعطيت زيدا درهما وعلمت زيدا قائما المثال الاول مثال المتعدی الے اثنين وثانيهما غير الاول والمثال الثانی مثال ماتعدى الے اثنين ثانيهما هو الاول فيما صدق عليه ١٢ غاية ـــه نحو اعلمت اواريت اوانبأت اوانبأت اواخبرت اوخبرت او حدثت زيدا عمرا فاضلا واجاز الاخفش اظن واخال الے آخر افعال القلوب قياسا لا سماعا ١٢ نهاية ـــلـه فی الاحكام فيجوز ترك مفعوليها الثانی والثالث معا ولا يقتصر على احدهما كما لايقتصر على احد مفعولی علمت لان مفعولی هذه الافعال الثانی والثالث هما مفعولا باب علمت على الحقيقة تقول اعلمت عمرا خير الناس من غير ذكر المفعول الاول ولاتقول اعلمت زيدا عمرا من غير ذكر المفعول الثالث ولا اعلمت زيدا خير الناس من غير ذكر الثانی ١٢ غاية ـــه اعلم ان افعال القلوب

فاجاب عنه الجامی ره بقوله اے اعرف الفاعل الخ والقرينة على ذلك ان الفاعل و

تدخل على الجملة الاسمية اعنی المبتدأ والخبر لبيان مايكون تلك الجملة عبارة عنه من ظن او علم فان الثلثة الاول للظن والثلثة الاخيرة للعلم وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون للعلم وتكون للظن مثلا اذا كان زيد قائم عبارة عن علم قلت علمت زيدا قائما وان كان عبارة عن ظن قلت ظننت زيدا قائما وينصب الجزئين اے المبتدأ والخبر معا الا عند مواضع تذكرها وانما سميت هذه الافعال افعال القلوب لانها لايحتاج فی صدورها اے الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفی فيها القوة العقلية ١٢ متوسط ـــه اعلم ان افعال القلوب ليست محصورة فيما ذكر المص

لان عرفت واعتقدت وتصورت من افعال القلوب الا ان هذه الافعال لما لم تكن متعدية الى المفعولين ٣

له غالبًا اي ومن خصائصها ذكر المفعول الآخر وقت ذكر احد مفعوليها ولا يجوز الاقتصار على احدهما وانما لا يجوز الاقتصار على احدهما لان ذكر المفعول الاول في هذا الباب توطية ووسيلة اي ذكر الثاني لما عرف ان تاثيرها في الثاني دون الاول والثاني مقصود فلو اقتصر على الثاني يلزم ذكر المقصود بدون ما هو توطية ووسيلة ولو اقتصر على الاول لزم ذكر التوطية والوسيلة وترك المقصود ١٢ غاية **له** فانه يجوز ان يذكر احدهما دون الآخر لعدم المانع تقول اعطيت زيدًا ولا تذكر ما اعطيت واعطيت درهمًا ولا تذكر من اعطيت ١٢ غاية **له** علة جواز الالغاء اي الالغاء عند توسطها او تأخرها وانتصاب

كلاهما اما على انه حال او تمييز لان مفعوليها كلام مستقل لصحة الحمل فيمتنعان عن كونهما معمولين مع ضعف العامل بالتاخير عن كليهما او عن احدهما لمكان استقلالهما كلاما لصحة الحمل ويكن لن يعمل فيهما العامل لقوة ذاتها فجوز الوجهان ١٢ غاية

له اي ومن خصائص هذه الافعال تعليقها وهو وجوب ابطال العمل لفظًا دون معنى بسبب وقوعها قبل الاستفهام او النفي او لام الابتداء تقول علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت ما زيد في الدار وعلمت لزيد قائم لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة صدر الكلام فلو عملت لم تكن هذه الاشياء في صدر الكلام لكن الجزئين الذين هما في قولك علمت ازيد ام عمرو في موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه محافظة للفظ فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال ومعناه انه علمت احدهما بعينه عندك لان المعنى علمت جواب ذلك جوابه بالتعيين وانما قال الاستفهام ولم يقل حرف الاستفهام ليتناول الاسم كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى وانما قال قبل الاستفهام لانه لو كان بعد الاستفهام لم تعلق نحو ايهم علمت زيدًا ١٢ متوسط **له** بخلاف غيرها من الافعال حيث لا يجوز ضربتني وشتمتني بل ضربت نفسي لان مفعول هذا الباب في الحقيقة هو الثاني وذكر الاول توطية اي ذكر الثاني لما عرف ان تاثيرها في الثاني دون الاول فلا يلزم في هذا الباب اتحاد الفاعل والمفعول بخلاف غيرها من الافعال ويلحق بهذه الافعال في جواز كون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد نحو عدمتني وفقدتني لان اول مفعوليها كالاول من مفعولي افعال القلوب في عدم التاثير لان العدم والفقدان لكونهما عدميين لا اثر لهما في شيء ١٢ غاية

هذه الثلثة للعلم والثلثة الاولى للظن واما زعمت فمشترك بينهما ١٢ غيثيه

وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما

هي عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما

ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او

تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما ومنها انها تعلق قبل

الاستفهام والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها

انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد

مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد

ـله اے الافعال الناقصة افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة مخصوصة نحو كان زيد عالما فكان تجعل زيدا على صفة كونه عالما في الزمان الماضي وانما سميت هذه الافعال ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال من حيث انها لا تدل على الحدث ومن حيث انها لا يتم بمرفوعها ١٢ متوسط ـــله وقد زيد مايرادف صار نحو آل ورجع وحان واستحان وتحول وانقلب سماعا ودون انتقل وان كان بمعنى تحول ويجوز استعمال صار ومراد فاتها تامة على الاصل ١٢ غاية ـــله اے دخل في الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل ولو كان غدا بمعنے رجع في الغداة اودخل في الغداة وراح بمعنے رجع في الرواح اودخل في الرواح كانا تامين ١٢ غاية ـــله

وان كان مشتقا من الظن بفتح الظاء يكون بمعنے التصديق الظني فيكون فعل القلب

ايضا ١٢

فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنے عرفت ورأيت بمعنے ابصرت

من الظنة بمعنى التهمة ـ قيل كيف يكون ح من افعال القلوب واجاب عنه الجامي رح بان الوهم نوع من العلم والادراك لانه الادراك المرجوح ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اے بمتهم ١٢ ج

ووجدت بمعنے اصبت الافعال الناقصة ما وضع لتقرير

كما في قولك وجدت الضالة متبها ١٢ ع ـ لما كانت الافعال الناقصة محصورة معدودة ذكرها ليعلم ان ما سواها تامة كذا في الغاية ١٢ عبيد ١٢

الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى و

اے الافعال الناقصة ١٢ ـ من المساء ـ الضحى ١٢

ظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومانفك ومافتئ و

اي صار ١٢ اى رجع ١٢ اى صار ١٢ اے كان في الغداة ١٢ وغدها فافهم ١٢ ع
ذكر المص رح بعض مرادفات صار وترك بعضها بناء على الشهرة

مابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك قعدت كانها حربة

معنے برح زال كما في ـ كلمة قد للتقليل اے قل ماجاء لفظ ما جاء من الافعال الناقصة اے بمعنے ـ قوله تعالى لن ابرح الارض ١٢ ـ تقرير شئ على صفة نحو قولهم ماجاءت آه ١٢ غ

تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول

اے تدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر وانما تدخل عليها ١٢ اے خبر هذه الافعال ١٢ هذه الافعال ١٢
لانها التقرير الشئ على صفة فلابد من ذكر الشئ وصفته ١٢

وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها

اے لتحقق ١٢ اى كلمة كان ١٢ لشبهه بالمفعول لم ـ الجزء ١٢
توقفها الفعل بعد الفاعل عليه كالفعل المتعدي ١٢

عبيد ١٢

بالهمزة دون الياء وهي في اللغة بمعنے زال ولا يستعمل الا مع النفي وفيه لغتان بكسر التاء وفتحها مع الهمزة فيهما والمضارع يفتؤ بالفتح مع الهمزة ١٢ غاية ـــله هذه الاربعة للاثبات لان نفي النفي اثبات واصل هذه الاربعة ان يكون تامة بمعنے انفصل ولكنها جعلت بمعنے كان فصار لازال زيد عالما بمعنے كان زيد عالما دائما وكذا اخواتها فتنصب نصب كان ١٢ غاية ـــله ما استفهامية مبتدأ وجاءت ناقصة بمعنے صارت وضميرها العائد الى ما اسمها وحاجتك خبرها اے اى شئ صارت حاجتك وانما انث الضمير في ماجاءت مع انها عائد الى ما استفهامية باعتبار الخبر كما في قولهم من كانت امك فان ضمير كانت عائد الى من وانما انث باعتبار الخبر وقيل انما انث الضمير في ماجاءت لكون ما عبارة في المعنے عن الحاجة اے اية حاجة صارت هي حاجتك ولا يخفے ان اول من تكلم بهذا الكلام الخوارج قالوا لابن عباس حين ارسله علي بن ابي طالب اليهم جاءهم رسولا من علي بن ابي طالب يدعوهم الى الطاعة ١٢ غاية ـــله ايضا

من الافعال الناقصة اے بمعنے تقرير الشئ على صفة نحو قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اے صارت تلك الشفرة كانها اے كان تلك الشفرة حربة معناه حددت شفرته اے سكينه الكبرى حتى صارت تلك الشفرة مشبهة بالحربة والحربة نيزه كوتاه يعنى دشنه ١٢ غاية ـــله اے معنے هذه الافعال من معنے كما في كان واستقبال كما في صار ومرادفاتها ودوام كما في مازال ومانفك ومافتئ ومابرح وتوقيت كما في مادام ونفي كما في ليس لمعنے كان زيد قائما زيد قائم في الزمان الماضي وصار زيد غنيا انتقل زيد من الفقر الى الغناء وعلى هذا فقس ١٢ غاية ـــله اوقات تدل على الاوقات ١٢ حـ حرفاء الناقصة وقعد الناقصة

ك وجد و انما سميت تامة لانها تتم بالفاعل ولا يحتاج اے الخبر نحو قوله تعالے وان كان ذو عسرة فنظرة اے ميسرة ان وجد او ثبت ذو عسرة ١٢ غاية ٥٢ اعلم ان هذه الافعال الثلثة تجئ لثلثة معان احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي هي الصباح والمسا والضحى نحو اصبح زيد عالما واضحى زيد اميرا وامسے زيد عارفا وثانيها ان يكون بمعنے صار نحو اصبح زيد غنيا اے صار وليس المراد انه صار في الصبح على هذه الصفة وثالثها ان يكون تامة وهي ح تفيد معنے الدخول في هذه الاوقات نحو اصبح زيد اذا دخل في الصباح ١٢ متوسط ٥٣ اعلم ان ظل وبات تجيئان لمعنيين احدهما الاقتران

مضمون الجملة باوقاتهما اے ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل تقول ظل زيد معلما وبات زيد مكرما والثاني بمعنے صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا فانه لا يختص بزمان دون زمان ١٢ متوسط ٥٤ اعلم ان هذه الافعال الاربعة لدلالة استمرار خبرها لاسمها مذ قبله اے في زمان يمكن قبوله في المعتاد نحو ما زال زيد اميرا اے مذ كان قابلا للامارة لا في حال كونه طفلا فالفاعل قيل في قوله مذ قبله ضمير يعود اے فاعلها وضمير المفعول يعود اے خبرها ١٢ متوسط ٥٥ اے ويلزم هذه الافعال حرف النفي ليدل على استمرار خبرها بفاعلها فيكون هذه الافعال ح بمنزلة كان لدخول النفي على النفي المستلزم للاثبات لكون هذه الافعال للنفي ودخول حرف النفي عليها ولهذا لم يجز ان يقال ما زال زيد الا عالما كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما ١٢ متوسط ٥٦ اے مادام لدلالة توقيت فعل بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس مادام زيد جالسا اے اجلس مادام جلوسه بمعنى زمان

اعلم انه لابد للانقطاع من قرينة قاله الفاضل اللاهوري في التكملة

ماضيًا دائمًا او منقطعًا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان

نحو قولك كان زيد غنيا ١٢ عطف على قوله لثبوت خبرها اے يكون ناقصة

بمعنے صار نحو قوله تعالى وكان من الكافرين اى صار ١٢ غاية

وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى

اے كلمة كان ١٢

واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة

ای هذه الافعال ١٢ عطف على قوله لاقتران الواقعة بعدها ١٢ اے اوقات مضمون الجملة ١٢

وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما

الواقعة بعدها ١٢ اى بوقت هذين الفعلين وهما النهار والليل ١٢

زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله و

اے خبر هذه الافعال ١٢

يلزمها النفي ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن

اے يلزم هذه الافعال ١٢ اى امر الخبر ١٢ اى خبر مادام ١٢ اى لفاعل مادام ١٢

او تقديرا كما في قوله تعالى تالله تفتؤا اى لا تفتؤ ١٢

ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة

له لان كلمة ما مصدرية وتقدير الزمان قبل المصادر شائع فيكون ظرفا وفضلة ١٢ عبيد

دوام جلوسه على تقدير حذف المضاف ١٢ متوسط ٥٧ اے لاجل ان مادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها احتاج مادام في صحة التلفظ به ١٢ غاية ٥٨ اے الى جملة قبله يتعلق بها كاجلس في قولك اجلس مادمت جالسا ولا تقول مادمت جالسا بلا تقدم كلام قبله كما لا تقول يوم الجمعة وتسكت بل لابد من فعل قبله نحو خرجت يوم الجمعة وكذا ههنا ١٢ غاية ٥٩ اے لان مادام على تقدير كون ما مصدرية وجعل المصدر حينا لصحة المعنى ١٢ غاية ٦٠ والظرف معمول فضلة في التركيب فلابد له من عامل من حيث انه معمول وان يتقدمه كلام اے مسند ومسند اليه من حيث انه فضلة ١٢ غاية

٥١ اذ ليس فيها الا التقديم المنصوب على المرفوع فيما عامله فعل فان اريد بجواز التقديم نفي الضرورة عن جانبي وجوده وعدمه فينبغي ان يقيد بمثل قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديمها عليها نحو كم كان مالك او تاخيرها عنها نحو صار عدوي صديقي وان اريد به نفي الضرورة عن جانب العدم فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع من التقديم و ح يجوز ان يكون واجبا كالمثال المذكور ١٢ فوائد ٥٢ اي اسماء الافعال الناقصة كتقديم خبر المبتدا على المبتدا بل حالها في التقديم اوسع حيث تقدم معرفة ظاهرة الاعراب لعدم اللبس لاقترانها بالقرينة وهي النصب بخلاف خبر المبتدا فانه اذا كان معرفة ظاهرة الاعراب لا يجوز تقديمها على المبتدا لمكان اللبس ١٢ غاية

حالاً وقيل مطلقاً وتجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها و
هي في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان
الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافاً لابن كيسان في
غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس افعال المقاربة ما وضع
لدنو الخبر رجاءً او حصولاً او اخذاً فيه فالاول عسى وهو
غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد
وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد تدخل

مثله وقد تقيد بالزمان المستقبل نحو قوله الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ونحو كان

٥٣ اي الافعال الناقصة في تقديم اخبارها على نفسها وقيل ضمير هي وتقديمها يرجع اي اخبارها وضمير عليها الى الافعال والاول اولى لسلامته عن الحذف كما يحتاج اليه في الثاني في قوله من كان اي راح اي من خبر كان الى خبر راح ١٢ امن غ ٥٤ لكون العامل فعلا وهو عامل قوي يصلح تقدم معموله عليه ولا مانع يمنع تقدم معموله عليه ١٢ غا ٥٥ اي وهو فعل كان في اول ذلك الفعل ما مصدرية كما في دام او نافية كما في اخواته لتحقق المانع وهو ما مصدرية او نافية لان كليهما يمنع تقدم ما في حيزهما عليهما لان حرف النفي وما المصدرية يستحقان الصدر ١٢ غاية ٥٦ لعدم المانع بمعنى لتأويلها بالمثبت لما ان معنى هذه الافعال النفي ودخول ما النافية عليها يدل على الاثبات لان نفي النفي اثبات فصارت بمنزلة كان فما زال زيد عالما بمعنى كان زيد عالما دائما ١٢ غاية ٥٧ فقد ذهب سيبويه اي ان حكمه حكم ما في اوله ما لكونه بمعنى النفي وامتناع تقديم معمول النفي عليه وذهب اكثر البصريين اي ان حكمه حكم كان لعدم ما صورة ١٢ غاية

٥٨ اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة الا انه افردها بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقديم خبر كان عليها وعرفها بانها افعال وضعت لدلالتها على دنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه ١٢ متوسط ٥٩ اي الذي لدنو الخبر رجاء عسى وهو غير متصرف بمعنى انه لا ياتي منه المضارع واسم الفاعل والامر والنهي مما على نحل لتضمنها معنى الانشاء فاشبه لعل لكون كل واحد منهما للطمع الحصول والاشفاق ولهذا لا يستعمل في المحالات فلا يقال عسى زيد ان يطير ١٢ متوسط

دنو الخبر بحذف المضاف اي دنو رجاء او دنو حصول او دنو اخذ فيه فتدبر ١٢

مع ان الخلاف موجود في القسم السابق ايضا كما يدل عليه قوله خلافا لابن كيسان فلم عنون كلا من القسم المختلف فيه فتدبر ١٢ محمد عبد الله

ان دَاِذَا دخل النفي على كَادَ فهو كالافعال على الاصحّ وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسّكًا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرُّمّة شعر اذا غيّر الهجر المحبّين لم يكد رسيس الهوى من حبّ ميّة يبرح ٭ والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهي مثل كاد واوشك مثل عسى وكاد في الاستعمال فعل التعجّب ما وضع لانشاء التعجّب

في خبر كاد تشبيهًا بعسى ١٢ — حرف النفي ١٢

اے لاثبات الخبر ١٢ — في النفي ١٢

اے كسائر الافعال ١٢ — لكونها في الماضي للاثبات ١٢ والمراد اثبات فعل الذبح لا نفيه بدليل فذبحوها ١٢ — على ان كاد في الماضي للاثبات ١٢ عبيد

الاستدلال بقول ذي الرمة من مطارح الانظار وقد بينت حقيقة الحال ١٢

حلف على اخذ فيكون اوشك من جملة الثالث ١٢ — وطفقا يخصفان من ورق الجنة ١٢ ع

ثم لما فرغ من افعال المقاربة شرع في بيان فعل التعجب ١٢

كما في قول الشاعر رسم عفا من بعدها قد امّحى قد كاد من طول البلى ان

سلا اے فكاد كسائر الافعال في النفي اے في نفي الخبر يعني اذا دخل عليها حرف النفي كان معناها نفيًا للخبر كسائر الافعال ١٢ غاية ٥٢ اے لاثبات الخبر مطلقًا اے سواء كان ماضيًا او مستقبلًا ١٢ غاية ٥٣ اے قال بعضهم ان كاد اذا دخل حرف النفي عليه يكون في الماضي للاثبات كقوله تعالى وما كادوا يفعلون وقد عرفت الجواب عنه وفي المستقبل كالافعال اے يكون للنفي لقول ذي الرمة شعر اذا غير الهجر المحبين لم يكد ٭ رسيس الهوى من حب مية يبرح ١٢ متوسط ٥٤ اے وما كانوا يقربون فعل الذبح لغلاء ثمن البقرة او لخوف الفضيحة ١٢ ٥٥ وجه التمسك ان البراح منفي فعلم ان النفي في المستقبل نفي الخبر كسائر الافعال والهجر الفراق والرسيس هو الثابت والاضافة من باب جرد قطيفة لم يكد الهوى الرسيس اے الثابت من حب مية وهي اسم معشوقة والبراح هو الزوال معنى البيت اذا غير هجران الاحباب المحبين عن الحب بحكم ان يطول العهد ينسى وزالت محبتهم عن قلوب المحبين لم يقرب براح اے زوال حب مية يعني اذا لم يقرب زوال حبها فكيف يزول حبها وفيه مبالغة في نفي الزوال نفيًا هذا كان حرف النفي داخلًا على يكاد لمبالغة نفي خبرها وهو يبرح فالبيت مستقيم فلا وجه لتخطية الشعراء ١٢ غاية سلا في الاستعمال اے انهما في الاستعمال تارة مثل عسى في وجهها اے كونها مقتضية للخبر وكونها مستغنية عنه اذا كان اسمها مع ان نحو اوشك زيد ان يخرج و اوشك ان يخرج زيد وتارة مثل كاد في اقتضاء الخبر وكون الخبر بغير ان نحو اوشك زيد يخرج ١٢ غاية ٥٧ اے فعلا التعجب وهما ما افعله وافعل به افعال وضعت لانشاء التعجب فلم يدخل فيه مثل تعجبت وعجبت لانهما ليسا للانشاء بل للاخبار عن التعجب والتعجب انفعال النفس عند رؤية ما خفي سببه وخرج عن نظائره ١٢ متوسط في بعض النسخ افعال التعجب وفي اكثرها فعل التعجب وفي بعضها فعلا التعجب بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى ان التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة افراده وتثنيته بالنظر الى نوعي صيغته وعلى كل تقدير فالتعريف للجنس المفهوم من التثنية والجمع ١٢ من الجامي بتصرف يسير ٥٨ توهم غير الكسائي من الكوفيين انهما اسمان واستدلوا على ذلك بتصغير ما املح في قوله يا ما املح غزلانًا شدن لنا والجواب انه شاذ او نزل منزلة الاسم في جواز التصغير ١٢ غاية

ﻪ اے للتعجب صيغتان احدهما ما افعله والثانية افعل به وهي صيغة غير متصرفة بمعنے انه لا يكون منهما مضارع ولا امر ولا نهي ولا تثنية ولا جمع لكونهما مشابهتين للحرف للانشاء الذي اصله ان يكون من الحروف ١٢ متوسط ﻪ اے فعلا التعجب لا يبنيان الا مما يصح بناء افعل التفضيل منه لكون كل واحد منهما للمبالغة والتاكيد فلا يبنيان الا من الثلاثي ليس بلون ولا عيب ١٢ متوسط ﻪ بين الفعل ومعموله وبين ما والفعل فلا يقال ما اليوم احسن زيدًا ولا احسن اليوم بزيد لانهما بعد النقل اے التعجب جريا مجرى الامثال فلا تغيران كما لا تغير الامثال وجاء الفصل بكان الزائدة نحو ما كان احسن زيدًا

ولَهُ صيغتان ما أفعلَه وأفعِل به وهما غير متصرفين مثل ما أحسن زيدًا وأحسِن بزيدٍ ولا يُبنيان إلا مما يُبنى منه أفعلُ التفضيل ويُتوصَّل في الممتنع بمثل ما أشدَّ استخراجَه وأشدِد باستخراجه ولا يُتصرَّف فيهما بتقديم ولا تأخير ولا فصلٍ وأجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداءٌ نكرةٌ عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولةٌ عند الأخفش والخبر محذوف وبه فاعلٌ عند سيبويه فلا ضمير في أفعل ومفعولٌ عند الأخفش والباء

اي للتعجب ١٢ ... اي الفعل الواقع في تركيب ما افعله وفي تركيب افعل به

فلا يرد ان ما افعله وافعل به ليسا بفعلين بل جملتان ١٢

اے لا يبنى فعلا التعجب ١٢ وقد سبق في بحث افعل ... من الرباعي المزيد والمجرد والثلاثي المزيد فيه ١٢

في تعجب ما يمتنع بناء فعل التعجب منه ١٢ من الرباعي المجرد والمزيد والثلاثي المزيد فيه ١٢

واكثر النحاة وانح لعدم ١٢

اے لفظا في ما افعله نحو ما احسن زيدًا

وباء زائدة لازمة وليس مثل كفى بالله ١٢ خبر بعد خبر ١٢

فلا يقال ما اموت زيد لان الموت لا يقبلهما هذا حاصل ما في الغاية ١٢

ولا يقاس عليه لفظ يكون خلافًا لابن كيسان وشذ الفصل بأصبح وامسے نحو ما اصبح أبردَ ها والضمير للغداة وما امسے أدفاها والضمير للعشية وهو مقصور على السماع ١٢ غاية ﻪ حيث يتسع في الظرف ما لا يتسع في غيره نحو ما يوم الجمعة احسن زيدًا وما احسن بزيد ان يصدق واحسن اليوم بزيد والمراد بالظرف الظرف المتعلق بصيغة التعجب بخلاف الفصل بالظرف الذي لا يكون متعلقا بها فانه لا يجوز اتفاقًا فلا يقال لقيته فما احسن امس زيدًا الان امس متعلقا بقوله لقيت لا بقوله احسن واجاز ابن كيسان الفصل باعتراض لولا الامتناعية نحو ما احسن لولا تكلف زيدًا ١٢

ﻪ اشارة اے بيان اعراب ما افعله فما مبتدأ نكرة بمعنے شيء عند سيبويه والخليل واصله شيء احسن زيدًا والجملة التي بعدها اعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع بانه خبر مبتدأ وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع فانه مبتدأ وخبره محذوف تقديره الذي احسن زيدًا شيء وما استفهامية عند قوم وهي مبتدأ وما بعدها خبرها وتقديره اي شيء احسن زيدًا وهذه التقديرات باعتبار الاصل لا انها بمعناها الآن ١٢ متوسط ﻪ قوله الخبر اے خبر مبتدأ تقديره شيء احسن زيدًا فموضعه رفع وانما جاز وقوع النكرة ههنا مبتدأ لكونه فاعلا في المعنے على وزن شر اهر ذا ناب اے ما احسن زيدًا الا شيء او لكونه في المعنے نكرة مخصصة بالصفة اذ معنے ما احسن زيدًا شيء من الاشياء لا اعرفه جعل زيدًا حسنًا وهذا التقدير باعتبار الاصل ثم نقل اے انشاء التعجب وانمحى عنه المعنے الاول بدليل جواز ما اقدر الله وما ارحمه مع تنزهه عن الجعل والتصيير ١٢ غاية بزيادة

وبعد النقل صار كالعلم لانشاء التعجب

وما ذكرت مشترك بين انشاء التعجب والدعاء فافهم ١٢

سله اے لجعل اللازم متعدیاً فعلے ہذا یکون ہمزتہ للصیرورۃ لا للتعدیۃ بمعنے احسن بہ صیّرہ ذا حسن اے صفہ بالحسن ۱۲ غایۃ

سله فی المفعول نحو قولہ تعالے ولا تلقوا بایدیکم فعلے ہذا یکون احسن بہ متعدیاً بنفسہ ویکون ہمزتہ للتعدیۃ کاخرج ۱۲ غایۃ

سله اے ففی احسن علی ہذہ الوجہ ضمیر ہو فاعلہ ای احسن انت بزید او زیداً اے اجعلہ حسناً بمعنے صفہ بہ ۱۲ غایۃ سله اے افعال المدح والذم افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فلم یکن مثل مدحتہ وذممتہ وشرف وکرم وقبح وعور من افعال المدح والذم لانہا لم توضع للانشاء ۱۲ متوسط سله اے شرط ہذہ الافعال ان یکون فاعلہا احد الامور الثلثۃ ۱۲ متوسط

سله فما ہہنا نکرۃ بمعنے شئ موضعہا النصب علی التمییز وہی الممیزۃ لفاعل نعم اے فنعم شیئاً اے نعم الشئ شیئاً ہی وہی ضمیر الصدقات وہی المخصوصۃ بالمدح ۱۲ متوسط سله مبتدأ تقدم خبرہ اے المخصوص بالمدح واقع بعد ذلک الفاعل وانما فصل ذلک لان ذکر الشئ مبہماً ثم ذکرہ مفسراً اوقع فی النفس ۱۲ غایۃ سله اشارۃ الی اعراب المخصوص اے المخصوص بالمدح والذم مبتدأ والجملۃ التی قبلہ خبرہ ولم یحتج الخبر الی ذکر ضمیر المبتدأ لقیام لام التعریف للعہد مقامہ او خبر مبتدأ محذوف علی تقدیر السوال وہو انہ لما قیل نعم الرجل فکانہ سئل من ہو فقیل زید اے ہو زید فعلی الوجہ الاول یکون نعم الرجل زید جملۃ واحدۃ وعلی الوجہ الثانی جملتین ۱۲ متوسط سله اے وشرط المخصوص بالمدح والذم ان یکون مطابقاً للفاعل فی الجنس والافراد والتثنیۃ والجمع والتذکیر والتانیث تقول نعم الرجل زید ونعم الرجلان الزیدان ونعم الرجال الزیدون

اقول لیس المراد منہا المعنی الترکیبی الاضافی

لِلتَّعدِیَۃِ اَوْ زَائِدَۃٌ فَفِیْہِ ضَمِیْرٌ اَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَا

وُضِعَ لِاِنْشَاءِ مَدْحٍ اَوْ ذَمٍّ فَمِنْہَا نِعْمَ وَبِئْسَ وَشَرْطُہُمَا اَنْ یَّکُوْنَ

الْفَاعِلُ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ اَوْ مُضَافًا اِلَی الْمُعَرَّفِ بِہَا اَوْ مُضْمَرًا مُمَیَّزًا

بِنَکِرَۃٍ مَنْصُوْبَۃٍ اَوْ بِمَا مِثْلُ فَنِعِمَّا هِیَ وَبَعْدَ ذٰلِکَ الْمَخْصُوْصُ

وَهُوَ مُبْتَدَأٌ مَا قَبْلَہٗ خَبَرُہٗ اَوْ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوْفٍ مِثْلُ نِعْمَ الرَّجُلُ

زَیْدٌ وَشَرْطُہٗ مُطَابَقَۃُ الْفَاعِلِ وَبِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِیْنَ کَذَّبُوْا

وَشِبْہُہٗ مُتَاَوَّلٌ وَقَدْ یُحْذَفُ الْمَخْصُوْصُ اِذَا عُلِمَ مِثْلُ نِعْمَ الْعَبْدُ

ونعمت المرأۃ ہند وانما وجبت المطابقۃ لکونہ عبارۃ عن الفاعل فی المعنے ۱۲ متوسط سله جواب سوال حیث وقع المخصوص وہو الذین کذبوا جمعاً مع افراد الفاعل وہو مثل القوم فاجاب عنہ بانہ متأول بحذف مضاف تقدیرہ بئس مثل القوم مثل الذین کذبوا بحذف المخصوص او جعل الذین صفۃ للقوم والتقدیر بئس مثل القوم المکذبین مثلہم ۱۲ غایۃ سله وگاہے حذف کردہ مے شود مخصوص وقتیکہ معلوم باشد بقرینہ مثل قولہ تعالے نعم العبد اے ایوب بقرینۂ آن کہ در قصہ او شان ست ونعم الماہدون اے نحن بقرینۃ والارض فرشناہا ۱۲

٥١ اے فنعم الماهدون نحن دل عليه سياق الآية وهو قوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون ١٢ غاية ٥٢ عن حاله فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند لجريانه مجرى الامثال التي لا تتغير ١٢ غاية ٥٣ بالمدح كما في نعم وحاصله نحو حبذا الرجل زيد فحب فعل ماض وذا فاعله والرجل صفة لذا وزيد هو المخصوص بالمدح ١٢ غاية ٥٤ في الوجهين المذكورين وقال بعضهم المخصوص بعد حبذا عطف بيان وقيل ذا زائدة والفاعل مخصوص ١٢ غاية ٥٥ اے ويجوز ان يقع قبل ذكر مخصوص حبذا تمييز على وفق المخصوص في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وبعده نحو حبذا زيد رجلا لكون فاعله مبهما وانما لم يجب ذكر التمييز ههنا بخلاف نعم اذا كان فاعله مضمرا لمزية الفاعل الملفوظ على الفاعل غير الملفوظ ويجوز ايضا ان يقع قبل ذكر مخصوصه حال موافقة له في ما ذكرناه نحو حبذا راكبا زيد وبعده نحو حبذا زيد راكبا والعامل في التمييز والحال الذي في حبذا من معنى الفعلية وذو الحال هو ذا لا زيد لان زيدا مخصوص بالمدح والمخصوص لا يجئ الا بعد تمام المدح لفظا او تقديرا والمدح بالركوب فيه فيكون راكبا حالا عن الفاعل لا عن المخصوص ١٢ متوسط ٥٦ انما وجب الموافقة لاتحادهما فيما صدقا عليه ولكونه عبارة عن المخصوص فلا جرم يوافقه والظاهر ان يقول على وفقه لتقدم المخصوص الا انه وضع المظهر موضع المضمر لزيادة التوضيح لئلا يتوهم عوده الى غير المخصوص من الفاعل وغيره ١٢ غ ٥٧ فقوله

وَنِعْمَ الْمَاهِدُوْنَ وَسَاءَ مِثْلُ بِئْسَ وَمِنْهَا حَبَّذَا وَفَاعِلُهُ ذَا

وَلَا يَتَغَيَّرُ وَبَعْدَهُ الْمَخْصُوْصُ وَاِعْرَابُهُ كَاِعْرَابِ مَخْصُوْصِ نِعْمَ وَيَجُوْزُ

اَنْ يَقَعَ قَبْلَ الْمَخْصُوْصِ وَبَعْدَهُ تَمْيِيْزٌ اَوْ حَالٌ عَلٰى وَفْقِ مَخْصُوْصِهِ

ف

اَلْحَرْفُ مَا دَلَّ عَلٰى مَعْنًى فِيْ غَيْرِهِ وَمِنْ ثَمَّ اِحْتَاجَ فِيْ جُزْئِيَّتِهِ

اِلَى اسْمٍ اَوْ فِعْلٍ حُرُوْفُ الْجَرِّ مَا وُضِعَ لِلْاِفْضَاءِ بِفِعْلٍ اَوْ

مَعْنَاهُ اِلٰى مَا يَلِيْهِ وَهِيَ مِنْ وَاِلٰى وَحَتّٰى وَفِيْ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ وَرُبَّ وَ

وَاوُهَا وَوَاوُ الْقَسَمِ وَبَاؤُهُ وَتَاؤُهُ وَعَنْ وَعَلٰى وَالْكَافُ وَمُذْ وَمُنْذُ

فاعله والرجل صفة ذا وزيد مخصوص بالمدح ١٢

ما دل على معنى كالجنس لانه يشترك فيه الثلثة وبقوله في غيره يخرج الاسم والفعل ١٢ متوسط ٥٨ اے ومن اجل ان الحرف دل على معنى في غيره احتاج الى الاسم والفعل في ان تصير جزءا من الكلام من مسند او مسند اليه لان دلالته على معناه الافرادي مشروطة بذكر متعلقه ١٢ متوسط ٥٩ نحو مررت بزيد ونحو انا مار بزيد ولهذا سميت حروف الاضافة وسميت ايضا حروف الجر تسمية باعتبار عملها وانما قال الى ما يليه ولم يقل الى الاسم ليتناول مثل قوله بما رحبت والمراد بمعنى الفعل اسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظروف والجار والمجرور واسماء الافعال وكل شئ يستنبط منه معنى الفعل ١٢ متوسط

سله شروع في بيان معاني هذه الحروف ومعاني من بحسب ماذكره اربعة احدها ابتداء الغاية ويعرف بما يصح الانتهاء نحو سرت من البصرة وثانيها التبيين ويعرف بصحة وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وثالثها التبعيض ويعرف بصحة وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم ورابعها الزيادة ويعرف بانها لو اسقطت لم تخل بالمعنى ١٢ متوسط **سله** قال الزمخشري كونها للتبيين يرجع الى معنى الابتداء وهو بعيد لان الدراهم هي العشرون في قولك عشرون من الدراهم وكذلك الاوثان نفس الرجس ومحال ان يكون الشئ مبدأ نفسه ١٢ رضي **سله** جواب سوال حيث زيدت من في الموجب فاجاب عنه بانه متاول بالحمل على التبعيض اى قد كان بعض مطر او شئ من مطر ١٢ غاية **سله** اعلم ان الى لها معنيان احدهما انتهاء الغاية في مقابلة من ويعرف باستعمالها فيماله انتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة والثاني ان يكون بمعنى مع قليلا كقوله تعالى من انصاري الى الله اى مع الله ١٢ متوسط **سله** اى وحتى لانتهاء الغاية كالى وبمعنى مع كثيرا واما شبه حتى بالى في انتهاء الغاية دون كونه بمعنى مع لان كون الى بمعنى مع قليل وكون حتى بمعنى مع كثير ١٢ متوسط **سله** اى زمانا كثيرا اى يدخل مابعده في حكم ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها اى مع راسها وفي قوله كثيرا اشارة الى ان مجيئه بمعنى الى قليل ١٢ غاية **سله** اشارة الى فارق لفظي بين الى وحتى وهو ان حتى يختص بالظاهر استغناء عنه بالى ولئلا تختلط الضمائر بعضها ببعض لجواز وقوع المرفوع والمنصوب والمجرور بعد حتى ١٢ متوسط **سله** اى بالاسم الظاهر فلا يقع حتاه وحتاك استغناء عنه بالى والاصوب التمسك في ذلك بالاستعمال العربي ١٢

١١٣

وخلا وعدا وحاشا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض و

ذكرها مع الثلاثة من الكل لان فيها جهة الحرفية والفعلية معا ١٢

زائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من

ويكون ملاه ١٢ نحو ما جاءني من احد وهل جاءني من احد ولا تضرب من احد ١٢

مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى

خبره ١٢ يحملها على التبعيض اى قد كان بعض مطر لان الماء والمنزل

كذلك وبمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي

اى مثل الى في كونها للانتهاء ١٢

للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة

نحو المال الظرفية حقيقية نحو زيد في الدار او مجازية نحو نظرت في الكتاب ١٢

والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة في

نحو دخلت عليه بثياب السفر ١٢ نحو اخذت هذا الثوب بدرهم ١٢ اى مع ثياب السفر ١٢

الخبر في الاستفهام والنفي قياسا وفي غيره سماعا نحو

اى في خبر المبتدا ١٢ اى في وقت الاستفهام نحو هل زيد بقائم ١٢ اى في غير الخبر المذكور ١٢

ظرفيا كالمثال المذكور او سريانيا كالماء في الكوز

متوسط **سله** اعلم ان لفي معنيين احدهما الظرفية وهو حلول الشئ في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق وثانيها ان يكون بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اى على جذوع النخل ١٢ متوسط **سله** اى لالصاق الفعل بالمجرور حقيقة نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد اى التصق مروري بمكان يقرب منه زيد ١٢ غاية **سله** اى لجعل الفعل اللازم متعديا مثل الهمزة والتضعيف في اكرمته زيدا وكرمته نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وخرجت بعمرو اى اخرجته وانما فسرنا التعدية بذلك لانها قد تستعمل بمعنى ايصال الفعل القاصر عن المفعول اليه وفي هذا المعنى تشترك جميع حروف الجر ١٢ غاية ١٥

سله نحو بحسبك درهم. قوله بحسبك في هذا المثال مبتدأ ودرهم خبره والباء زائدة في المبتدأ سماعا وبحسبك زيد على العكس والباء زائدة في غير الخبر سماعا ١٢ غاية سله اي القى يده اي نفسه الباء زائدة في المفعول قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي لا تلقوا انفسكم الى الهلاك بترك الجهاد فانكم اذا تركتم الجهاد غلب الاعداء عليكم فهلكتم ١٢ غاية سله سواء كان اختصاص ملك نحو المال لزيد او اختصاص استحقاق نحو الجل للفرس او اختصاص نسبة نحو فلان ابن له ١٢ غاية سله سواء كانت العلة سببا غائيا نحو ضربته للتاديب فان التاديب علة غائية يقصد بفعل لاجلها او سببا باعثا ليس غاية تقصد قصدها نحو خرجت لمخافتك فان المخافة ليست علة غائية يقصد الفعل لاجلها بل هي سبب باعث على الخروج ١٢ غاية سله حملا على كم الخبرية التي هي نقيضها لكونها لانشاء التقليل وكون كم لانشاء التكثير ولكم الخبرية صدر الكلام ١٢ غاية سله اما اختصاصها بالنكرة فلتحقق معنى التقليل الذي مدلول رب لان التقليل انما يتحقق اذ النكرة مجهولة محتملة للتقليل والتكثير بخلاف المعرفة فانها اما متعينة قلتها كالمفرد والمثنى او كثرتها كالجمع فلا يفيد التقليل واما اختصاصها بنكرة موصوفة فلتحقق معنى التقليل ايضا لان الموصوف اخص من غير الموصوف والاخص اقل مما هو اعم الا ترى ان الرجل العالم اقل من مطلق الرجل والرقبة المؤمنة اقل من مطلق الرقبة ولورود الاستعمال على ذلك وقيل لا يجب ذلك والا دليل الوجوب ولهذا قال على الاصح ١٢ غاية سله ولو كانت مكفوفة بالكف للتقليل المحقق الواقع وذا لا يتصور الا في الماضي ١٢ غاية سله مرفوع على انه صفة ماض نحو رب رجل لقيته فلقيته صفة رجل والفعل الذي تعلق به رب محذوف ١٢ غاية سله وهذا الضمير نكرة كالضمير في نعم

لو كان جرا ما سبقونا اليه لان الكافرين لم يخاطبوا المؤمنين بهذا القول لانه لو كان لك لقيل ما سبقتمونا اليه بصيغة الخطاب فعلم ان المعنى عن الذين امنوا ١٢ عبيد

بحسبك زيد ولقى بيده واللام للاختصاص والتعليل وبمعنى

وكفى بالله شهيدا اي ان زائدة في الفاعل وفي غير الخبر ١٢ ... ليس معنى الاختصاص

عن مع القول وزائدة وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب

نحو قولك قلت له ... نحو قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم لان ردف متعد بنفسه ١٢ فلا حاجة الى اللام اي قلت عنه ١٢ ... الرضي

للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح

اي للتقليل افرادا وما دخلت عليه هو الموضوع له الاصلي لها ثم استعمل في ضده وهو التكثير ... استعمالها فيه حتى صارت فيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز ١٢

وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز

اي عاملها ١٢ ... اي حذفا غالبا اذ ما غالبا لانه قد يجاب رب رجل كريم احسن الي ١٢ ... فهو مفعول مطلق او ظرف

بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة

على انها تمييز لان الضمير لما كان مبهما احتاج الى التمييز ١٢

التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة

اي تلحق رب الكافة اي المانعة عن العمل ١٢ ... اي واو رب ١٢

موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال

رجلا نحو ربه رجلا وربه امراة وربه رجلين وربه امراتين وربه نساء لانه عائد الى شيء في الذهن لا الى شيء تقدم ذكره فيجب مطابقته ١٢ غاية سله في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراة وربهن نسوة ١٢ غاية سله اي واو رب وهي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام بمعنى رب ولهذا يدخل على النكرة الموصوفة ويحتاج الى جواب مذكور او محذوف ماض كقوله ع وبلدة ليس لها انيس ؛ اي رب بلدة ١٢ متوسط سله اعلم ان الواو تبدل في القسم عن الباء كما في اقسمت بالله عند حذف الفعل لغير السؤال ولهذا لا يقال قسمت والله ولا والله اخبرني ولا تخبرني وهو اعني واو القسم مختص بالظاهر فلا يقال وك استغناء بالباء عنها ١٢ متوسط

عه الاسمية نحو ربما زيد قائم والفعلية نحو ربما قام زيد قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مؤمنين فلفظ رب ح لتقليل النسبة المفهومة من الجمل كذا في غاية التحقيق والمتوسط ١٢ محمد عبيد الله غفرله

ك اے والتاء مثل الواو فی انہا لا تستعمل مع الفعل والسوال وتختص بالظاہر لکنہا مختصۃ باسم اللہ تعالی اے ولا تستعمل فی غیر لفظ اسم اللہ لنقصانہا عن الواو الذی ہو النقص من الباء ۱۲ متوسط ك اے فی جمیع ما ذکر اے فی حذف الفعل وکونہا لغیر السوال والدخول علی المظہر والدخول علی اسم اللہ تعالی ۱۲ غایۃ ك فی الاثبات نحو قولہ تعالی تاللہ لاکیدن اصنامکم وقولہ تعالی ان سعیکم لشتی فی جواب واللیل اذا یغشی ۱۲ غایۃ ك اے وقد یحذف جواب القسم اذا اعترض اے توسط القسم نحو زید واللہ قائم او یتقدم علی القسم ما یدل علیہ نحو زید عالم واللہ لانہ یغنی عن اعادتہ ۱۲ متوسط ك وانما حذف الجواب فی ہاتین الصورتین لانہ لما توسط القسم بین ما ہو جواب فی المعنی او تقدم علی القسم ما ہو جوابہ فی المعنی استغنی عن الاعادۃ ۱۲ غایۃ ك اے لاستعلاء شیء علی شیء حقیقۃ نحو زید علی السطح او حکما نحو علیہ دین ۱۲ غایۃ ك یعنی اذا دخل من علی علی یکون بمعنی الفوق نحو قولہ غدت من علیہ بعد ما تم ظمأہا اے من فوقہ واذا دخل من علی عن یکون بمعنی الجانب نحو جلست من عن یمینہ اے من جانب یمینہ ۱۲ غایۃ ك فلا یقال کہ استغناء بلفظ المثل عنہا ولانہا لو دخلت علی المضمر لادی الی اجتماع الکافین اذا شبہ بالمخاطب فیطرد المنع فی الکل واما قولہم ما انا کانت وما انت کانا فلان الضمیر المنفصل عندہم کالمظہر کذا فی الصحاح ۱۲ غایۃ ك اے انتفی رؤیتی ایاہ فی شہرنا وفی یومنا ولا یدخلان علی المستقبل لوضعہما للماضی والحال ۱۲ غایۃ ك اے ہذہ الثلثۃ فیما بمعنی الاستثناء اذا جرت بہا ما بعدہا تکون حرفا وان نصبت ما بعدہا تکون افعالا وفاعلہا مضمر اقعدا من عدا یعدو وخلا من خلا یخلو وحاشا بمعنی جانب وانما قید ہہنا الثلثۃ بقولہ للاستثناء لانہا اذا لم تکن للاستثناء لم تکن حروفا لکن لیس کلما کانت للاستثناء کانت حروف جر ۱۲ متوسط ك وانما سمیت ہذہ الحروف الحروف المشبہۃ بالفعل لکونہا مشابہۃ بالفعل من حیث کونہا علی ثلثۃ احرف فصاعدا وفتح اواخرہا ولزومہا الاسم ووجود معنی الفعل فی کل واحد منہا علی ما یجیء وہی ستۃ ان وان وکان ولکن ولیت ولعل ۱۲ متوسط ك سیبویہ لا یحکم باسمیتہا الا عند الضرورۃ واما الاخفش فیجوز اسمیتہا بلا ضرورۃ وتبعہا الجزولی ویتعین اسمیتہا مجرورۃ نحو قولہ یضحکن عن کالبرد المنہم ومرفوعۃ بالفاعلیۃ نحو قولہ اتنہون ولن ینہی ذوی شطط کالطعن یہلک فیہ الزیت والفتل او علی الابتداء نحو عندی کذا وربما ۱۲ رضی

مختصۃ بالظاہر والتاء مثلہا مختصۃ باسم اللہ تعالی والباء اعم منہما

فی الجمیع ویتلقی القسم باللام وان وحرف النفی وقد یحذف جوابہ

اے یجاب ۱۲ حاصل المعنی
ووصل بمعنی علی ما فی الصحاح تلقاہ ای استقبلہ ۱۲

اذا اعترض او تقدم ما یدل علیہ وعن للمجاوزۃ وعلی

ای توسط بین جزئی جملۃ الجواب نحو زید واللہ قائم / نحو رمیت السہم عن القوس ۱۲
وضرب واللہ زید وان ذہب واللہ ذہب کذا فی الغایۃ ۱۲ عبیدہ

للاستعلاء وقد یکونان اسمین بدخول من والکاف للتشبیہ

ای حین حرفیتہ ۱۲ اے عن وعلی ۱۲ ای عند دخول من ۱۲ نحو الذی کزید عندی ۱۲

وزائدۃ وقد تکون اسما وتختص بالظاہر ومذ ومنذ للزمان

نحو لیس کمثلہ شیء ای لیس مثلہ شیء ۱۲ کقولہ یضحکن عن کالبرد المنہم ۱۲
ویقبح نحو کہ لیست ۱۲ زائدۃ

للابتداء فی الماضی والظرفیۃ فی الحاضر نحو ما رایتہ مذ شہرنا و

بدل اشتمال من قولہ نحو ما رایت منذ یوم الجمعۃ اے انتفی رؤیتی ایاہ من یوم الجمعۃ ۱۲
للزمان او خبر مبتدا
محذوف ای ہما للابتداء

منذ یومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبہۃ

اعلم ان حاشا من حروف الجر علی الاصح وخلا وعدا
علی القول الاضعف کذا فی الغایۃ ۱۲ عبیدہ

فعل علی کالطعن

ـه اے لہذا الحروف صدر الکلام لدلالۃ کل واحد منہا علی نوع من انواع الکلام من ترجی او تمنی او استدراک او غیر ذلک ۱۲ متوسط
ـه اے لایکون لہا صدر الکلام لکونہا مع ما بعدہا معمولاً لعامل وحق المعمول ان یکون متاخراً فجاءت علی اصلہا ۱۲ متوسط ـه
ہذہ الحروف بعد لحوق ما الکافۃ عن العمل لان ما الکافۃ یکفہا عن العمل ۱۲ غایۃ ـه لان ما الکافۃ اخرجتہا عن بعض وجوہ مشابہتہ
الفعل وہی اقتضاءہا الاسماء، ولان ما الکافۃ اذا دخلت علیہا صارت فاصلۃ فتصیر ضعیفۃ وقد تعمل بجعل ما زائدۃ ۱۲ غایۃ ـه
لان ما الکافۃ اخرجتہا عن العمل وعن لزوم دخولہا علی الاسم کقولہ تعالے انما حرم علیکم المیتۃ ۱۲ غایۃ ـه شرع فی

بالفعل فہی اِنَّ وَاَنَّ وَکَاَنَّ وَلٰکِنَّ وَلَیْتَ وَلَعَلَّ وَلَہَا صَدْرُ الْکَلَامِ

سِوٰی اَنَّ فَہِیَ بِعَکْسِہَا وَتَلْحَقُہَا مَا فَتُلْغٰی عَلَی الْاَفْصَحِ وَتَدْخُلُ

حِیْنَئِذٍ عَلَی الْاَفْعَالِ فَاِنَّ لَا تُغَیِّرُ مَعْنَی الْجُمْلَۃِ وَاَنَّ مَعَ جُمْلَتِہَا

فِیْ حُکْمِ الْمُفْرَدِ وَمِنْ ثَمَّ وَجَبَ الْکَسْرُ فِیْ مَوْضِعِ الْجُمَلِ وَالْفَتْحُ فِیْ

مَوْضِعِ الْمُفْرَدِ فَکُسِرَتْ اِبْتِدَاءً وَبَعْدَ الْقَوْلِ وَالْمَوْصُوْلِ وَفُتِحَتْ

فَاعِلَۃً وَمَفْعُوْلَۃً وَمُبْتَدَأً وَمُضَافًا اِلَیْہَا وَقَالُوْا لَوْلَا اَنَّکَ

مُبْتَدَأً وَلَوْ اَنَّکَ لِاَنَّہٗ فَاعِلٌ وَاِنْ جَازَ التَّقْدِیْرُ اِنْ جَازَ

بیان احوال کل واحد منہا علی التفصیل واشار الی الفرق بین اِنَّ المکسورۃ واَنَّ المفتوحۃ فقال اِنَّ لا تغیر معنی الجملۃ بل تؤکدہا فاذا قلت ان زیداً قائم افادت ما افادت بقولک زید قائم مع زیادۃ التاکید والمبالغۃ واَنَّ تغیر معنی الجملۃ لانہا مع الجملۃ التی بعدہا فی حکم المفرد ۱۲ متوسط ـه اے ومن اجل ان اِنَّ المکسورۃ لا تغیر معنی الجملۃ وتبقی الجملۃ علی حالہا مع زیادۃ التاکید وجب الکسر لفظاً وحکماً فی کل موضع تبقی الجملۃ علی حالہا ومن اجل ان المفتوحۃ تغیر معنی الجملۃ وتجعلہا فی حکم المفرد وجب الفتح لفظاً وحکماً فی کل موضع یکون ما بعدہا فی تقدیر المفرد وہذا کان کتعیین موضع کل واحدۃ من المکسورۃ والمفتوحۃ ۱۲ متوسط ـه اے مبتدأ بہا سواء کان فی اول کلام المتکلم نحو ان زیداً قائم او کان فی وسط کلامہ لکنہ ابتداء کلام آخر واستیناف نحو اکرم زیداً انہ فاضل فہو کلام مستانف وقع علۃ لما تقدمہ ومنہ قولہ تعالی ولا یحزنک قولہم ان العزۃ للہ جمیعاً ۱۲ رضی ـه نحو بلغنی انک قائم لوجوب کون الفاعل والمفعول والمبتدأ والمضاف الیہ

ـه لم یتحملوا تغیر الاسلوب مع شیوع استعمال کل من صیغتی جمع الکثرۃ والقلۃ مقام الآخر

مفرداً وتسمیۃ ان فاعلۃ ومفعولۃ ومضافاً الیہا مجاز لان الفاعل ہو ان مع ما بعدہا لا ان وحدہا وکذا البواقی ۱۲ غایۃ ـه اشارۃ
الی وجوب الفتح بعد لولا الابتدائیۃ نحو لولا انک منطلق انطلقت لان ما بعد لولا مبتدأ وخبرہ محذوف ووجوب کون المبتدأ مفرداً
وکذلک یجب الفتح بعد لولا التی للتحضیض لانہ فاعل او مفعول لان لولا التی للتحضیض یجب دخولہا علی الفعل لفظاً او تقدیراً نحو لولا ان زیداً
قائم ولولا ان زیداً ضربتہ بمعنی ہلا ۱۲ متوسط ـه اشارۃ الی بیان وجوب فتحہا بعد لو نحو لو انک قائم لو قوعہ موقع المفرد لکونہ
فاعلاً لفعل محذوف اے لو وقع قیامک ۱۲ متوسط للعصام وتحقیق تاویل الجملۃ بالمفرد علی ما فی غایۃ التحقیق ان جعل

م مصدر الخبر مضافاً الی الاسم فیقال فی بلغنی ان زیداً منطلق بلغنی انطلاق زید او جعل مصدر الخبر مضافاً الی الاسم
فیقال فی بلغنی ان زیداً ان تعطیہ یسکرک بلغنی تسکر زید عند اعطائک ایاہ فتدبر ۱۲ محمد علیم الہدی الیمانی (المصدر) النقشبندی عفی

ہو ان قیل ان مکسورۃ وضمیر فہو تحصیل العاصل فالجواب ان ضمیر کسرت راجع الی مادۃ ان والمراد کسرۃ الہمزۃ فی تلک المادۃ فافہم ۱۲ محمد علیم الہدی

ط منصوب علی نزع الخافض والتنوین عوض عن المضاف الیہ ای فی ابتداء الکلام واشار الیہ الجامی او منصوب علی الحالیۃ والا بتداء بمعنی المبتدأ بہا علی ما اشار الیہ الرضی ۱۲ محمد علیم الہدی

+ وکذا اذا کان جزء الاول لان الاصل فی الخبر الافراد کما مر فی صدر الکتاب نحو التحصل ان ضرب زید کذا فی المتوسط ۱۲ محمد علیم الہدی

عہ اقول ہذا اولی مما قال الشیخ الرضی رح اخذ فی تفصیل معانی الحروف الستۃ الخ لان المصدر لم یبین معنی ان وان فافہم ۱۲ علیم الہدی

سله فهو ان جعلته جملة اسمية جزائية وجب الكسر وان جعلته بتاويل المفرد مبتدا محذوف الخبر والجملة جزائية وجب الفتح لان المبتدا لا يكون الا مفردا اے فثابت اني اكرمه اے فثابت اكرامي اياه ١٢ غاية سكه وشل قول الفرزدق سه وكنت ارے زيدا كما قيل سيدا ه اذا انه عبد القفا واللهازم فان اذا هذه فجائية لا يقع بعدها الا الجملة الاسمية واللهازم جمع اللهزمة قيل هي عظمان من جانب الحنك الاسفل وقيل هي اللحم يكون بعد الاسنان سفے قعر الفم وخص القفا واللهازم لانهما عضوان يصونهما الاحرار ويبديهما العبيد والارذال وفي شرح المفصل يعني بقوله عبد القفا واللهازم انه لئيم يستعمل العبد بمعنے اللئيم يعني للئيم يضرب الناس على قفاه للمذلة وهو لا يتكلم الا بالفحش ومعنے البيت ظننت ان زيدا سيد كما يقول الناس فظهر انه ليس بسيد بل هو لئيم من اللئام كذا في بعض الشروح ١٢ مولوي محمد معشوق علي سكه فالكسر على انه جملة اسمية واقعة بعد اذا الفجائية اے فاذا هو عبد القفا واللهازم والفتح على انه مفرد واقع مبتدا محذوف الخبر اے اذا ثابت انه عبد القفا واللهازم اے اذا ثابت عبودية القفا واللهازم ١٢ غاية سكه قوله اذا انه عبد القفا واللهازم. اوله ع وكنت ارے زيدا كما قيل سيدا اے كنت اظن ان زيدا سيد وشريف ظنا كظن الناس ظنا لي لومه وظهر لي انه لئيم وقال ابن الاثير ان العرب يجعل القفا عبارة عن جميع البدن فعبد القفا اے عبد قفاه اے لئيم المحسن الوجه اے وجهه حسن واللهازم اصول الحنكين واحدها لهزمة بالكسر كما في النهاية ١٢ احل الابيات سكه وهي التي بعد العلم وبناوان كانت مفتوحة في معنے المفرد لكنها في معنے المكسورة لسدها مسد الجزئين حيث قامت مقام مفعولے علمت نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو ١٢ هندي سكه واما قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا فلم يجز فلا يقال ان زيدا وعمرو ذاهبان لاستلزامه كون الشيء الواحد معمولا لعاملين مختلفين لان ذاهبان من حيث انه خبر ان معمول ان ومن حيث انه خبر عمرو معمول للابتداء ١٢ متوسط سكه فانهم لم يشترطوا مضي الخبر متمسكين بقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق وسيبويه حمله على تقدير الخبر ١٢ غاية سكه اشارة الى بطلان قول الكسائي والمبرد فانهما ذاهبان الى ان اسم المكسورة اذا كان مبنيا جاز العطف على محله قبل مضي الخبر لفظا او حكما نحو انك وزيد ذاهبان لاستعمال بعض العرب فاشار الى بطلانه بقوله ولا اثر لكون اسم المكسورة مبنيا لان المانع المذكور موجود فيهما وعدم استعمال الفصحاء ذلك ١٢ متوسط سكه اے لكن مثل ان المكسورة في انها لا تغير معنى الجملة وفي جواز العطف على محل الاسم بعد مضي الخبر لفظا او حكما نحو ما خرج زيد لكن بكر خارج وعمرو وان لكن للاستدراك والاستدراك لا ينافي معنے الابتداء كما انه لا ينافيه التاكيد واما سائر الحروف فلم يجز العطف على محل اسمه لزوال الابتداء ١٢ متوسط سكه اے دون المفتوحة فلا يقال بلغني ان زيدا لمنطلق لان لام الابتداء انما تدخل لتاكيد الجملة والمكسورة مع اسمها وخبرها جملة بخلاف المفتوحة لكونها بمعنے المفرد ثم حق هذه اللام ان تدخل اول الكلام لصدارتها لكنهم كرهوا اجتماع حرفين متوافقين في المعنے وهما اى لان معنے اللام هو معنى ان

الامران نحو من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا و

اے فتح ان وكسرها ١٢

اللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا

اے ولاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة كان اسمها منصوبا محل الرفع لانها كالعدم لان فائدتها التاكيد فيجوز العطف على محل ذلك الاسم بالرفع ١٢ غاية

او حكما بالرفع دون المفتوحة ويشترط مضي الخبر لفظا او

في جواز العطف على الاسم بالرفع ١٢ — متجاوز عن المفتوحة ١٢ غاية

تقديرا خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد و

نحو ان زيدا وعمرو قائم اذ التقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم ١٢ غاية — في جواز العطف على محل اسم ان بدون مضي الخبر ١٢ — المراد بالكوفيين الكل لان الكسائي منهم

الكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك و

لذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على

الخبر او الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما

اذا فصل بينه وبين ان بالاسم نحو ان زيدا لقائم ١٢ اى فيه بين الاسم ١٢ — نحو ان زيدا لفي الدار قائم

ـله اے دخول ہذہ اللام مع لکن علی الخبر وعلی الاسم اذا فصل وعلی ما بینہما ضعیف وان لم یزل معنے الابتداء لان دخول اللام یؤذن الانفصال ولکن یؤذن بالاتصال لکونہا للاستدراک ۱۲ متوسط ـله اے وتخفف ان المکسورۃ فیلزمہا اللام فرقا بین المخففۃ من المثقلۃ وبین ان النافیۃ فی مثل ان زید قائم بمعنے ما زید قائم ویلزمہا ہذہ اللام ایضا عند عملہا وان لم یشتبہ بالنافیۃ اطرادا للباب وقال بعضہم عند العمل لا احتیاج الی اللام ۱۲ متوسط ـله اے ویجوز الغاء المکسورۃ اذا خففت لبطلان مشابہتہا الفعل لفظا ویعلم من قولہ ویجوز الغاء ہا جواز اعمالہا لان الافعال التی حذف منہا شیء تعمل نحو لم یک زید قائما وذلک الحرف المحذوف عنہ شیء یعمل ۱۲ متوسط ـله نحو باب کان وباب علمت لئلا یخرج ان المکسورۃ عن اصلہا وہو دخولہا علی الجملۃ الابتدائیۃ بالکلیۃ ویلزم اللام نحو وان کانت لکبیرۃ وان نظنک لمن الکاذبین وان وجدنا اکثرہم لفاسقین الا اذا کان ذلک الفعل دعاء فلا یلزم اللام لان اللام انما لزمت للفرق بین ان المخففۃ وان النافیۃ والدعاء لا یدخلہ ان النافیۃ فلا لبس ۱۲ غایۃ ـله فانہم جوزوا دخولہا علی الافعال سواء کانت عاملۃ فی المبتدا والخبر او غیر عاملۃ وانشدوا ـله بالله ربک ان قتلت لمسلما وجبت علیک عقوبۃ المتعمد وہو خارج عن القیاس واستعمال الفصحاء عند البصریین فلا اعتبار بہ ۱۲ متوسط ـله اے وتخفف المفتوحۃ کما تخفف المکسورۃ فتعمل عند التخفیف علی سبیل الوجوب فی ضمیر شان مقدر لتحقق مقتضاہا وہو افادۃ معناہا فی الجملۃ الاسمیۃ ولان المفتوحۃ اکثر مشابہۃ عن المکسورۃ وعملت المکسورۃ مخففۃ نحو قولہ تعالی ان کلا لما لیوفینہم ولم تعمل المفتوحۃ المخففۃ فی الظاہر فقدر اعمالہا فی ضمیر شان مقدر لئلا ینحط الاقوی عن الاضعف وقد مر ہذا من قبل ۱۲ متوسط ـله اے فتدخل المفتوحۃ علی الجملۃ مطلقا اے اسمیۃ کانت او فعلیۃ سواء کان فعلہا داخلا علی المبتدا والخبر او غیرہ داخل لان مقتضاہا وہو افادۃ معناہا فی الجملۃ الاسمیۃ حاصل مع لانہا اخبران وجاز وقوع الجملۃ ..... خبر لان ۱۲ متوسط ـله اے متغایرین نفیا واثباتا من حیث

وفی لکنّ ضعیف وتخفّف المکسورۃ فیلزمہا اللام ویجوز الغاؤہا

فیہ رد علی الکوفیین حیث جوزوا دخول اللام مع لکن وتمسکوا فی ذلک بقول الشاعر ع ولکننی فی حبہا لعمید ۔ اے مریض واجاب البصریۃ بانہ شاذ ۱۲

ویجوز دخولہا علی فعل من افعال المبتدا خلافا للکوفیین فی

ای ان المکسورۃ بعد التخفیف ۱۲ ۔ والخبر ۱۲ ۔ وداخل ۱۲ ۔ لسبب الخلاف الیہم اے ضعف مذہبہم

التعمیم وتخفّف المفتوحۃ فتعمل فی ضمیر شأن مقدّر فتدخل علی

ای الاغ اصل لدخول ۔ اے ان المفتوحۃ ۱۲ ۔ ویکون اسما لان المخففۃ والجملۃ المفسرۃ لضمیر الشان خبرا لہا ۔ علی الفعل فانہ متفق علیہ ۱۲ فوائد

الجمل مطلقا وشذ اعمالہا فی غیرہ ویلزمہا مع الفعل السین

ای شذ اعمال ان المفتوحۃ المخففۃ فی غیر ضمیر شان ۔ ای عند دخولہا علی الفعل ۱۲ ۔ فلو انک فی یوم الرخاء سألتنی فراقک لم ابخل وانت صدیق ۱۲ متوسط

او سوف او قد او حرف النفی وکأنّ للتشبیہ وتخفّف فتلغی علی

نحو علم ان سیکون ۔ ان سوف یأتی کل ما قدر ۱۲ ۔ نحو کان زید الاسد ۱۲ ۔ کان ۱۲

الافصح ولکنّ للاستدراک تتوسّط بین کلامین متغایرین معنًی

اے علی الاستعمال الافصح ۱۲ ای لطلب درک السامع برفع ما نشأ ان یتوہمہ ۱۲ ۔ ہی کلمۃ مفردۃ عند البصریۃ ۱۲

وتخفّف فتلغی ویجوز معہا الواو ولیت للتمنّی واجاز الفراء لیت زیدا

لکن ۱۲ ۔ ای مع لکن مشددۃ او مخففۃ ۱۲

ـله ان معنی الاستدراک دفع توہم تولد عن کلام سابق فاشبہ الاستثناء فکان الاستثناء یستدرک فیہ بحرف الاستثناء النفی بالایجاب والایجاب بالنفی کذلک الاستدراک یستدرک فیہ بلکن النفی بالایجاب والایجاب بالنفی والتضاد التغایر المعنوی واللفظی قد یکون نحو جاءنی زید لکن عمرو لم یجئ وقد لا یکون نحو زید حاضر لکن عمرو مسافر قال الله تعالی ولو اراکہم کثیرا لفشلتم اے الی قولہ لکن الله سلم اے لکن الله سلم ما اراکم کثیرا ۱۲ غایۃ ـله بعد التخفیف عن العمل لانہا اشبہت بالتخفیف لکن العاطفۃ فی اللفظ والمعنی فاجریت مجریہا فی ترک العمل والاخفش ویونس اجازا اعمالہا مخففۃ ولا اعرف لہ شاہدا کذا فی الشرح ۱۲ غایۃ ـله وہذہ الواو عاطفۃ للجملۃ علی الجملۃ وجعلہا اعتراضیۃ اظہر ونکتۃ الاعتراض تمیز المخففۃ عن العاطفۃ لان دخول حرف العطف علی مثلہا لیس بجائز ۱۲ غایۃ ـله بنصب الجزئین

ـله نعم لکن اعمال ان المفتوحۃ دائم ولا یجوز الغاؤہا بخلاف ان المکسورۃ بعد التخفیف لانہا قد تعمل وقد لا تعمل فالعمل فی الظاہر وان کان اقوی من العمل فی المقدر لکن دوام العمل فی المقدر وتقادم العمل فی الظاہر فی وقت دون وقت فلا یلزم ترجیح الاضعف ۱۲ محمد عبد السلام

+ الفصل ان الانحطاط لازم بعد لان العمل فی الظاہر اقوی من العمل فی المقدر

ف١ العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفة ١٢ فوائد

ف٢ قال بعضهم بل التي بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو ليست من العاطفة لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها ففصيح ١٢ رضي ف٣ بين المفردين في كونهما مسندين او مسندا اليهما او مفعولين او حالين او نحو ذلك او بين الجملتين في حصول مضمونهما ١٢ هند ف٤ مراده بالجمع ههنا ان لا تكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت ام واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او في مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اي حصل الفعل من كليهما لا من واحد منهما بخلاف جاءني زيد او عمرو اي حصل هذا الفعل من احدهما ١٢ رضي

قيد بقولنا ههنا لان الجمع قد يجئ بمعنى المصاحبة اي الاجتماع بين المعطوفين

قائمًا ولعلّ للترجّي وشذّ الجرّ بها الحروف العاطفة و

نحو لعل زيدا عائد ١٢ · اي بلعل بجعلها من الجار ١٢ · خبر لمبتدأ محذوف

قدم الواو لكونها اصلا في باب العطف ولكونها لمطلق الجمع

هي الواو والفاء وثمّ وحتّى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة

وقد تلحقها الفاء تختص بعطف الجمل كما في قوله ع

فمضيت ثمة قلت لا ...... يعنيني ١٢

الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب و

من غير تقييد بترتيب او اقتران او تراخ او تدرج ١٢ غاية · مع الوصل ١٢

ثمّ مثلها بمهلة وحتّى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد

مثل الفاء في الترتيب لكن بمهلة ١٢ · اي معطوف حتى ١٢ اي جزء من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها ١٢

قوّة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما وام المتّصلة

في المعطوف نحو قدم الجيش حتى الامير ١٢ · ليشترك في انهما ١٢ · او الامور ١٢ · احتراز عن ام المنقطعة ١٢

لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والاخر الهمزة بعد

اي ام المتصلة اي تقربها وتتصل بها ١٢

ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثمّ لم يجز ارايت زيدا ام عمرا

اي بعد ثبوت العلم بحصول احد الامرين فيهما عند المتكلم لا على التعيين ١٢ غاية · هذا التركيب ١٢

م اشار المحقق الجامي ره بقوله اي غير مستعملة بدونها فافهم ١٢ عبيد ره

ف٥ اي غير معين وهي في غير الموجب نحو ولا تطع منهم آثما او كفورا على اصلها اي لاحد الامرين مبهما والعموم مستفاد من وقوع الاحد المبهم في سياق النفي ١٢ غاية ف٦ دون بل لان الهمزة عريقة في الاستفهام والمراد من همزة الاستفهام اعم من ان يكون لفظا او تقديرا كقوله لعمري ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمار ام بثمان ١٢ غاية ف٧ واعلم انه اذا ولي المتصلة مفردا فالاولى ان يلي الهمزة قبلها مثل ما وليها ليكون ام مع الهمزة بتاويل اي والمفردان بعدهما بتاويل المضاف اليه اي فنحو ازيد عندك ام عمرو ايهما عندك و افي السوق زيد ام في الدار اي في اي الموضعين هو ويجوز المخالفة بين ما وليهما نحو اعندك زيد ام عمرو وازيد عندك ام في الدار والقيت زيدا ام عمرا اجازه احسنا كما قال سيبويه لكن المعادلة احسن ١٢ رضي ف٨ اي همزة الاستفهام اي كان يلي ام المتصلة اسم مفرد او فعل او جملة فعلية او اسمية يلي الهمزة مثل ذلك نحو ارجل في الدار ام امرأة واضرب زيدا ام اكرم بخلاف او واما فانه لا يلزم ان يليهما احد المستويين و الآخر الهمزة ١٢ غاية ف٩ حيث لم يل احد المستويين الهمزة لان المستويين زيد وعمرو ولم يليها احد منهما بل ولي رايت وهو ليس

سه اقول ذهب ابو علی الفارسی رح ان اما لیست بعاطفة لانها لو کانت للعطف فلا بد ان یکون بعد المعطوف علیه لیعطف به شیئ علی المعطوف علیه

سله فیقال فی جواب ارجل فی الدار ام امراۃ رجل او یقال امراۃ بتعیین احد الجنس ولا یقال نعم اولا ۱۲ غایۃ التحقیق سه ای بل ہی شاۃ کانہ ظہر لک قطیعۃ من بعید فقلت علی ظنک انہا لابل ای ان القطیعۃ التی تراہا لابل وہذہ الجملۃ خبریۃ لان المتکلم لما رأی تلک القطیعۃ اعتقد کونہا ابلا بلا شک فاخبر عنہا جزما فاذا قرب منہا علم انہا لیست بابل فاعرض عن ہذا الاخبار ثم شک انہا شاۃ ام شیئ آخر ۱۲ غایۃ سه نحو جاءنی اما زید واما عمرو وجاءنی اما زید او عمرو وذلک لان وضع اما العاطفۃ لبناء اول الکلام علی الشک واما او فیجوز ان یجعل لک بتصدیر اما قبل المعطوف علیہ بہا ویجوز ان یجعل دالۃ علی عروض الشک ۱۲ غایۃ سه لکن لانفی الحکم عن مفرد

بعد ایجابہ للمتبوع فلا یجیٔ الا بعد الایجاب و الامر ان الکلام مبنی علی الشک ۱۲ فوائد

وَمِنْ ثَمَّ كَانَ جَوَابُهَا بِالتَّعْيِينِ دُونَ نَعَمْ أَوْ لَا وَالْمُنْقَطِعَةُ كَبَلْ وَ

ای لاجل انہا لطلب التعیین بعد العلم بثبوت احد المستوین عند المتکلم ۱۲ غایۃ — لانہا لا یفیدان التعیین ۱۲

الْهَمْزَةِ مِثْلُ إِنَّهَا لَإِبِلٌ أَمْ شَاءٌ وَإِمَّا قَبْلَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ لَازِمَةٌ

ای للاضراب عن الاول مع الشک فی الثانی ۱۲

مَعَ إِمَّا جَائِزَةٌ مَعَ أَوْ وَلَا وَبَلْ وَلٰكِنْ لِأَحَدِهِمَا مُعَيَّنًا وَلٰكِنْ لَازِمَةٌ

ای لاحد الامرین ۱۲

لِلنَّفْيِ حُرُوفُ التَّنْبِيهِ أَلَا وَأَمَا وَهَا حُرُوفُ النِّدَاءِ يَا أَعَمُّهَا وَ

أَيَا وَهَيَا لِلْبَعِيدِ وَأَيْ وَالْهَمْزَةُ لِلْقَرِيبِ حُرُوفُ الْإِيجَابِ نَعَمْ

وَبَلَى وَإِي وَأَجَلْ وَجَيْرِ وَإِنَّ فَنَعَمْ مُقَرِّرَةٌ لِمَا سَبَقَهَا وَبَلَى مُخْتَصَّةٌ

ای محققۃ لمضمون جملۃ سبقتہا ۱۲

بِإِيجَابِ النَّفْيِ وَإِي لِلْإِثْبَاتِ بَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ وَيَلْزَمُهَا الْقَسَمُ

لا یعطف بہا الا الاسم وعطف المضارع بہا نادر قلیل و بل للاضراب ومعنی الاضراب جعل الاول موجبا او غیر موجب کالمسکوت عنہ بالنسبۃ ای المعطوف علیہ یحتمل ان یکون صحیحا او غلطا کانہ غیر مذکور اصلا وما بعدہا فی الموجب موجب بالاتفاق وفی غیر الموجب اختلاف قال الجمہور موجب بمعنی لکن وقال المبرد منفی فما جاءنی زید بل عمرو معناہ عندہم بل جاءنی عمرو وعندہ بل ما جاءنی عمرو ولکن للاستدراک مع مغایرۃ ما قبلہا لما بعدہا نفیا واثباتا من حیث المعنی کما مر فی لکن المشددۃ ۱۲ غایۃ سه ای لسبق النفی استعمالا نحو ما جاءنی زید لکن عمرو فنفی مجیٔ زید باق بحالہ لم یکن الحکم بہ غلطا منک وانما جئت بلکن دفعا لوہم المخاطب ان عمرا لم یجیٔ ایضا للملازمۃ بینہما فی سبب من الاسباب فیکون نقیضا حیث لزمت لسبق الایجاب نحو جاءنی زید لا عمرو ۱۲ غایۃ سه سمیت بہا لتنبیہ المخاطب بہا فالا واما لتوکید مضمون الجملۃ مبتدأ بہما الکلام لایقاظ السامع وتنبیہہ لیتمکن الجملۃ فی ذہنہ وتدخلان علی الجملۃ خبریۃ او طلبیۃ امرا او نہیا او استفہاما او تمنیا او غیر ذلک دون المفرد بخلاف ہا فانہا تدخل علی المفردات تکثر فی اسماء الاشارۃ وتفصل بینہا وبین اسم الاشارۃ ۱۲ غایۃ سه ای اعم من جمیع حروف النداء ای یستعمل فی القریب والبعید وقال الزمخشری ہی للبعید وما ذکرہ المص اولی لاستعمالہا فی القریب والبعید علی السواء ۱۲ غایۃ سه ایجابا او نفیا خبرا او استفہاما فہی فی جواب اقام زید بمعنی قام زید وفی جواب الم یقم زید بمعنی لم یقم زید وانما لم نقل لتصدیق ما سبقہا لان التصدیق انما یکون للخبر ونعم تتمہا لقسمین الخبر والاستفہام ثم اعلم ان فی نعم اربع لغات نعم بفتحتین ونعم بفتح النون وکسر العین ونعم بکسرتین ونحم بفتح النون وقلب العین حاء مہملۃ ۱۲ غایۃ سه السابق ای بجعل النفی السابق ایجابا خبرا کان ذلک النفی ...... او استفہاما فلا یقع بعد للایجاب ولا بعد النفی لتصدیق النفی بل بجعلہ ایجابا فہی فی جواب الم یقم زید بمعنی قام زید لعنی بلی فی جواب الست بربکم انت ربنا ۱۲ غایۃ التحقیق صه قال بعض النحویین ان ان جاء لتصدیق الدعاء کما فی قول ابن الزبیر رض ان وراکبہا وقصۃ ذالک

ان اعرابیا جاء الی ابن الزبیر رض فسألہ شیئا فلم یعطہ فقال الاعرابی لعن اللہ ناقۃ حملتنی الیک فقال ابن الزبیر رض ان وراکبہا ای لعن اللہ تلک الناقۃ وراکبہا اراد ذالک الاعرابی

مع انہا تجیٔ قبل المعطوف علیہ نحو جاءنی اما زید واما عمرو وایضا اما الثانیۃ تقدم علیہا واو العطف فلو کانت ہی للعطف یلزم اجتماع حرفی العطف وہو لا یجوز واجاب المولی الجامی رح عن الاول بان اما السابقۃ علی المعطوف علیہ لیست للعطف بل للتنبیہ علی الشک فی اول الکلام وعن الثانی بان الواو لعطف اما الثانیۃ علی اما الاولی واما الثانیۃ لعطف ما بعدہا علی ما بعد اما الاولی فلکل واحدۃ منہا فائدۃ علیحدۃ فلا محذور فی اجتماعہا ۱۲ محمد سعید عفی عنہ

واجل وجير وان تصديق للمخبر حروف الزيادة ان و

ان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت مع

ما المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع الكاف

وما مع اذا ومتى واي واين وان شرطا وبعض حروف الجر و

قلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي وان المصدرية وقلت

قبل اقسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها

حرفا التفسير اي وان فان مختصة بما في معنى القول

سقطت نون التثنية بالاضافة ١٢ الفاء للتفسير اي فان المفسرة ١٢

---

١ سواء كان الخبر موجبا او منفيا فلا تقع بعد الاستفهام وسائر ما فيه معنى الطلب نحو قولك في جواب من قال اقام زيد اجل او جير وان ذكر بعضهم ان اِنَّ جاء لتصديق الدعاء ايضا ١٢ غ ٥٢ اي الحروف التي من شانها الصلة ايضا وفائدتها في الكلام التاكيد وتحسين النظم او كلاهما وسميت زائدة مع انها تفيد التاكيد وتحسين النظم لكونها زائدة على اصل المعنى وهي ان وان بكسرة الهمزة في الاولى وفتحها في الثانية ١٢ غاية ٥٣ عطف على قوله فان مع ما اي وتزاد ان مفتوحة مع لما كثيرا اي تزاد ان الزائدة كائنة مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير ١٢ غاية ٥٤ اي تزاد ما زيادة حاصلة مع اذا او زيادة كائنة مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج ١٢ غاية ٥٥ وقوله شرطا متعلق بجميع ما ذكر لان كلها تستعمل شرطا وغير شرط وزيادة ما مختصة بحال الشرطية وانتصابه على الحال اي ذوات شرط او ذوات شرط او على الظرف اي وقت افادة الشرط او في الشرط ١٢ غاية ٥٦ لفظا او معنى نحو ما جاءني زيد ولا عمرو ونحو قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فان غير بمعنى لا النافية وكذا بعد النهي نحو لا تضرب زيدا ولا عمرا ١٢ غاية ٥٧ عطف على قوله مع الواو اي تزاد لا بعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك وليس للعطف على قوله بعد النفي لفساد المعنى لانه ح يصير المعنى وتزاد لا مع الواو العاطفة بعد ان المصدرية ولا معنى له ١٢ غاية ٥٨ كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها قبل اقسم التنبيه على ظهور القصة بحيث يستغني عن القسم فيبرز لذلك في صورة نفي القسم ١٢ غاية

٥٩ الفاء للتفسير او لها اشارة الى بيان الفرق بين اي وان فاي لتفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول هريق رفده اي مات وان مختصة الخ ١٢ رضي ٦٠ ظرفية اعتبارية او على التغلب ولا يقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس بمعناه بل ما كان بمعناه كالامر والنداء والكتابة ونحوها ويشترط ان يكون ما بعدها غير متعلق بما قبلها لا بحرية ولا عملا ١٢ هندي ٦١ كالامر والنداء والكتابة ونحوها نحو ناديناه ان يا ابراهيم وكتبت اليه ان قم وامرته ان اذهب واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه ١٢ ترتيب سعيدي

قال الشيخ الرضي رح وسميت ايضا حروف الصلة لانها يتوصل بها الى زيادة الفصاحة او اقامة وزن او سجع او غير ذلك انتهى فبعضهم من هذا الكلام ان معنى الصلة ههنا التوصل وليس بمعنى انها متصلة بما قبلها حتى تقتضي متعلقا كما فهم هذا الشيخ فهي لا تقتضي متعلقا اصلا فافهم ١٢ عبد الغفور

ان الناس ان قد فى الماضى للتحقيق وفى المضارع للتقليل والمصر ؟ لم يتعرض للتحقيق لان الحق ان التحقيق موجود فى جميع استعمالات قد ثم قد ينضم اليه التقريب والتوقع نحو قد قامت الصلوٰة وقد ينضم الى التحقيق التقليل فى المضارع وقد يكون للتحقيق المجرد نحو قد نرى تقلب وجهك فى السماء كذا قيل ١٢ محمد عبيد الله ١٢

سلہ اے حروف تدل على التحريض على الفعل الآتى نحو هلا قبل الموت واذا دخلت على الماضى افادت التنديم والتوبيخ على ما فات نحو هلا قرأت القرآن ١٢ غاية سلہ لانها تدل على احد انواع الكلام وهو التحضيض فتصدر لتدل من اول الامر على كون الكلام من ذلك النوع ١٢ غاية سلہ لان التحضيض والحث انما يتعلق بالفعل وقد جاء الجملة الاسمية بعدها فى الضرورة نحو قول الشاعر سه يقولون ليلى ارسلت بشفاعة. الى فهلا نفس ليلى شفيعها. ١٢ غاية سلہ فى الماضى للتقريب من الحال اے يكون ما بعدها متوقعا كقولك لمن يتوقع ركوب الامير وينظره قد ركب الامير وقد يحذف الفعل بعدها ١٢ غاية ۵ اے لتقليل الفعل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يستعمل للتكثير فى موضع المدح كقوله تعالى قد يعلم الله الذين ١٢ غاية سلہ اے لا يتقدمهما ما فى حيزهما لانهما يدلان على احد انواع الكلام وهو الاستفهام فتصدران للدلالة من اول الامر ان الكلام من ذلك النوع وتدخلان على الجملة الاسمية والفعلية ١٢ غاية سلہ اے اكثر تصرفا فى الاستعمال من هل من حيث ان الهمزة تدخل الاسم عند وجود الفعل فى الكلام بخلاف هل فانها لا تدخل الاسم مع وجود الفعل فى الكلام لكونها فى الاصل بمعنى قد المختصة بالفعل كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين اے قد اتى فاذا وجدت الفعل تذكرت العهد السابق وهو كونها بمعنى قد المختصة بالفعل وحنت اليه اے اشتاقت ومالت اليه ولم يشتغل بغيره بخلاف ما اذا لم تجد الفعل فانها تصبر وتذهل عنه فلا يجوز هل زيد خرج ولا هل زيدا ضربت كما لا يجوز قد زيد خرج وقد زيدا ضربت ويجوز ازيد خرج وازيدا ضربت وبخلاف هل زيد قائم فانه جائز لعدم الفعل فى التركيب ومن حيث انها قد تستعمل للانكار ايضا دون هل ومن انها تستعمل مع ام مطردا وهل لا يستعمل الا نادرا ومن حيث انها تدخل على حروف العطف ولا تدخلها هى بخلاف هل وذلك لان الهمزة اصل فى الاستفهام واخص من هل فهى جديرة بالاستعمال الي‍ق

حرف المصدر ما وان وانّ فالاوليان للفعلية وانّ للاسمية حروف التحضيض هلّا والّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا حرف التوقع قد وهى فى المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا فتقول ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واثمّ اذا ما وقع وافمن كان

الاضافة بادنى ملابسة اے حروف وقد جاء كے ولو مصدريتين فى بعض الاستعمالات ١٢

فاصلة اے تجعل الجملة الاسمية مصدرا انها تكون فى حكم المفرد الذى هو مصدر خبرها مضافا الى اسمها نحو اعجبنى انك قائم اى قيامك فان تعذر المصدر قدرت الكون نحو اعجبنى ان هذا زيد اى كونه زيدا ١٢ عبيد

لانها اے حروف التحضيض ١٢ نحو هلا تضرب زيدا ١٢ نحو هلا زيدا تضربه ١٢

ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت كذا فى المتوسط ١٢ سقطت نون التثنية بالاضافة ١٢

اے للهمزة وهل ١٢ فى الاسمية ١٢ فى الفعلية ١٢ نحو هل زيد قائم وهل قام زيد ١٢

منصوب على التمييز من النسبة فى الجملة فهو فاعل معنى اى اعم تصرفها ١٢

اى الاخوة تنافى الضرب ان لم يكن تاديبا ١٢ عبيد كقوله تعالى ١٢

وجوز غيره بعدها المصدرية الجملة الاسمية كذا فى غاية التحقيق ١٢ محمد عبيد الله عفى عنه

واشار الشيخ اے امثلة ما ذكر بقوله ١٢ غاية ۵ ولا تقول هل زيدا ضربت حيث لا يليها الاسم مع وجود الفعل فى التركيب بخلاف هل زيد قائم ١٢ هندى سلہ بمعنى انكار ضرب زيد فى حال الاخوة ولا تقول هل تضرب زيدا وهو اخوك لان هل لا يستعمل للانكار ١٢ هندى سلہ ولا تقول هل زيد عندك ام عمرو لان ام لا يقابل الا الهمزة ١٢ هندى سلہ بدخول الهمزة على ثم العاطفة ولا تقول هل ثم فقوله اثم اذا ما وقع معطوف على مقدر آخر اے اذا جاء وقت العذاب وقع اثم اذا ما وقع آمنتم به لا ينفع الايمان ١٢ غاية سلہ على بينة من ربه اے افمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوٰة الدنيا فهو مبتدأ محذوف الخبر بدلالة ما سبق والجملة معطوفة على مقدر اے أمن كان مؤمنا كمن هو كافر فمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوٰة الدنيا ١٢ غاية

صہ قوله اثم آه اقول قد حمل كثير الشارحين صدور دخول الهمزة على حروف العطف على ان المعطوف بعدها معطوف على مقدر منا سب للمقام كما ترى فى حواشى الكتاب وقد تبعوا فى ذلك صاحب الكشاف فانه يقول اذا دخل الهمزة على حرف العطف فهو محمول على حذف المعطوف عليه ويرد عليه انه لو كان كذلك لجاز وقوعها فى اول الكلام قبل تقدم ما يكون معطوفا عليه فى الكلام السابق ولم يجئ مبنيا على كلام مقدم مثلا لا يجوز ابتداء اوزيد عندك مع ان التقدير يجوز انما كسا لقد ولهذا التزم الشارح المحقق رح الى انها ليست بعاطفة على محذوف بل على مضمون كلام سابق لان الهمزة غير مانع من العطف المذكور فتدبر ١٢ محمد عبيد الله الكنكوهى رح

٥١ ميتا فاحييناه مبتدأ خبره قوله كمن مثله في الظلمات والجملة معطوفة على مقدر اى من آمن كمن لم يؤمن او من كان ميتا فاحييناه كمن مثله في الظلمات ولا تقول هل فمن كان وهل ومن كان فقوله دون هل ظرف لقوله تقول فيكون قيدا للكل اى تقول باستعمال الهمزة في جميع ما ذكر دون هل ١٢ غاية ٥٢ لانها تدل على احد انواع الكلام فقصد ليدل من اول الامر على الكلام من ذلك النوع ١٢ غاية ٥٣ يعني ان للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضي نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك فمعنى المثال

الثاني بعينه معنى المثال الاول يعني ان وقع منك اكرامي في الاستقبال وقع مني ايضا اكرامك فيه ١٢

وامّا من كان حروف الشرط إن ولو وأمّا فلها صدر الكلام فإن للاستقبال وإن دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمّ قيل لو انّك بالفتح لانه فاعل ولو انطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فإن كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدّم القسم اوّل الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او معنى فيطابق وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله إن أتيتني ولم تأتني لأكرمتك وإن توسّط بتقدّم الشرط او غيره

فوائد ٥٤ اى لو للماضي ان دخل على المستقبل نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اى لو اطعتم في الجهد والهلاك ١٢ غاية ٥٥ يعني انّ اذا وقعت بعد لو المحذوف شرطها فخبرها ان كان مشتقا وجب ان يكون فعلا لانّ الفعل المقدر لا بد له من مفسّر وانّ لكونها دالة على معنى التحقيق تدل على معنى ثبت فلازم ان يكون خبر انّ فعلا ماضيا لا اسم فاعل ليكون كالعوض من لفظ الفعل المفسر اما المعنى فلفظ انّ دال عليه كما قلنا وان لم يكن مشتقا جاز للتعذر كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اما قوله تعالى يودّوا لو انهم بادون في الاعراب فلان لو بمعنى انّ المصدرية وليست شرطية لمجيئها بعد فعل دال على معنى التمني ومنهم من لا يشترط مجيء الفعل في خبر انّ التي تجيء بعد لو وان كان مشتقا ايضا كما ذهب اليه ابن الحاجب للاسود والمكتم لو ان ذلك نافع وقال كعب موعود لها لو ان النصح مقبول ومع هذا فلا شك ان استعمال الفعل في خبر انّ في مثل هذا المقام اغلب واكثر

وان لم يكن لازما واذا كان الفعل فالاكثر كونه ماضيا لكونه كالعوض من شرط لو الذي هو الماضي وقد جاء مضارعا ١٢ رضي ٥٦ اى مثل العوض عن الفعل المفسر المحذوف في لو انك وهو ثبت الا لضرورة الشعر ثم اعلم ان ايراد الفعل في الخبر لهذا الغرض مرتب على لزوم الفعل بعده فلا يلزم المتعلقان من جنس واحد ١٢ غاية ٥٧ اى لتعذر الفعل نحو لو ان زيدا رجل قال الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ١٢ غاية ٥٨ اى لزم القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضيا ولزوم ذلك الشرط الماضي لانه لما انقطع عن عمله في الجواب فالتزم الماضي في الشرط للا يعمل فيه ايضا فيتوافق في عدم العمل للجواب ١٢ هندي

ك اى القسم المقدر كالقسم الملفوظ او تقدير القسم كتلفظ القسم فى اعتباره والغائه كما مر ١٢ هندى ك اى والله لئن اخرجوا لا يخرجون فلولا تقدير القسم قبل الشرط لوجب الجزم فى الجواب واللام فى قوله لئن اخرجوا هى اللام الموطئة للقسم وهى لام تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا او تقديرا لتؤذن ان الجواب له لا للشرط ١٢ غاية ك تمامها ولئن اطعتموهم انكم لمشركون فلولا تقدير القسم قبل الشرط لوجب الفاء فى الجواب لانه جملة اسمية ١٢ غاية ك اى لتفصيل ما اجمله المتكلم نحو قولك جاء اخوتك اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما خالد فقد اعرضت عنه وقد جاء للاستيناف من غير ان يتقدمها اجمال نحو اما الواقعة فى اوائل الكتب ١٢ هندى ك اى فعل اما اى الفعل الداخل عليه اما وهو الشرط لتضمنها معنى الابتداء ١٢ غاية ك اى حيز جوابها وذلك الجزء اما مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق واما معمول لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فان قوله يوم الجمعة معمول منطلق ١٢ غاية ك اى زمانا مطلقا اى سواء كان ما بعد اما مما يمنع تقديمه على الفاء نحو اما زيدا فانى ضارب او لم يكن نحو اما زيد فمنطلق وهذا مذهب ابى العباس المبرد والمختار للمصنف وانما عوض ذلك لئلا يتوالى بين حرفى الشرط والجزاء لفظا ١٢ غاية ك اى وان لم يكن جائز التقديم نحو اما زيدا فانى ضارب الا ان تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها ١٢ غاية ك اى معمول الشرط المحذوف لضرورة امتناع كونه جزء الجزاء لامتناع التقديم نحو اما زيدا فانى ضارب لان ان تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها وجوز ابو العباس المبرد وجعل لاما خاصته تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه ١٢ هندى ك الردع المنع والزجر وهو اما ردع المخبر نحو قولك كلا لمن قال فلان يبغضك او الطالب نحو قوله تعالى رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا ومعنى كلا ليس كذلك ١٢ هندى ك كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ولا يبعد كونه اسما لكن النحويين اتفقوا على حرفيته لكونه لتحقيق الجملة كان وكلا فى قوله تعالى ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا يحتمل الوجهين كون المذكور بمعنى حقا وردعا ١٢ غاية ك اللام للتعليل لا للغرض فان تانيث المسند اليه علة للحوق تاء التانيث وليس باثر حاصل فيه ١٢ غاية التحقيق التركيب ك حال من جزء والمعنى عوض بينهما جزء مما فى حيز جوابها حال كونه مطلقا او مفعول مطلق اى عوض بينهما جزء اطلق اطلاقا او نعت لمصدر محذوف اى عوض تعويضا مطلقا ١٢ حل التركيب

الجواب للقسم ولزوم الشرط الماضى فافهم ١٢ محمد عبيد احمد الكندارى غفرله

جاز أن يعتبر وأن يلغى كقولك أنا والله إن تأتني آتك وإن

أتيتني والله لآتينك وتقدير القسم كاللفظ مثل لئن أخرجوا لا

يخرجون وإن أطعتموهم وأما للتفصيل والتزم حذف فعلها و

عوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا وقيل هو معمول

المحذوف مطلقا مثل أما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل إن كان

جائز التقديم فمن الأول وإلا فمن الثاني حرف الردع كلا و

قد جاء بمعنى حقا تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتأنيث

باعرف من الموصوف لان المضاف الى ذى اللام فى باب الصفة له حكم ذى اللام ١٢ غاية

۵۱ اے جمع المذكر والمؤنث في الفعل عند كون الفاعل ظاهراً للدلالة على ان المسند اليه مثنى او مجموع مذكراً او مؤنثاً كالحاق تاء التانيث للدلالة على ان المسند اليه مؤنث ۱۲ غاية ۵۲ اى فهو ضعيف للزوم صورة تعدد الفاعل وجاز ذلك في اسم الفعل نحو هيهاتا وهيهاتوا وتعالياً وتعالوا الا اضعف وهذه العلامة ليست بضمير بل حروف تزاد للدلالة من اول الامر على ان المسند اليه مثنى او مجموع مذكراً او مؤنثاً كالتاء التانيث يدل على ان المسند اليه مؤنث ويدل عليه انه لو كان ضميراً لامتنع الواو في غير العقلاء كاكلوني البراغيث والنون في الذكور للعقلاء نحو يغفرن اقاربه ۱۲ ہندی ۵۳ لا يرد نحو اب واخ ويد ودم حيث تتبع تنوينها حركة الوسط لان تنوينها وان تبعت حركة الوسط لكن بعدما صار الوسط آخرا بحذف الآخر نسيا منسيا ۱۲ غا ۵۴ وهو التنوين اللاحقة قافية الشعر المطلقة بدل حرف الاطلاق والقافية المطلقة التي آخرها احد المدات الثلاث وحرف الاطلاق هي الحروف التي نشات من اشباع حركة آخر الشعر وهو احد المدات الثلث نحو قول الشاعر ؎ اقلي اللوم عاذل والعتابن ❊ وقولي ان اصبت لقد اصابن ۱۲ غاية ۵۵ نحو جاءني زيد بن عمرو وانما يحذف لقصد التخفيف لطول اللفظ وثقل العلم وكثرة الاستعمال ويحذف ح الف ابن خطا للتخفيف في الكتابة والدلالة على الامتزاج وانما لم يحذف التنوين في قوله جارية من قيس ابن ثعلبة مع ان قيسا علم موصوف بابن مضاف الى علم آخر لمكان الضرورة وحذفها في غير ذلك نحو قل هو الله احد الله الصمد فيمن قرأ احد بغير التنوين في الوصل من الشواذ وقوله ولا ذاكر الله الا قليلا بحذف التنوين من ذاكر ونصب الله على الضرورة ۱۲ غاية ۵۶ سواء كانت الالف الضمير نحو اضربان او الالف الزائدة في جمع المؤنث نحو اضربنان فتقول ضربن ومكسورة مع الالف للشبه بنون الاعراب وللتعادل بين ثقل الكسرة وخفة الالف ۱۲ غاية ۵۷ صفة الفعل المستقبل اے بالفعل المستقبل الكائن في الامر نحو اضربن ۱۲ غاية ۵۸ نحو لا تعزلن بنا فتصيب خيرا۔ والقسم نحو والله لافعلن كذا الا انهما وضعا لتاكيد الطلب والطلب انما يتعلق بالمستقبل الذي يكون امرا ونهيا

المسند اليه فان كان ظاهراً غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة

لتحقق الاتصال للمقارنة بين التاء والمسند اليه في نحو ضربت هند ۱۲ غاية

التثنية والجمعين فضعيف التنوين نون ساكنة تتبع حركة

الآخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة

احتراز عن نون الخفيفة ۱۲   اى التنوين ۱۲ نحو زيد ۱۲   نحو صه ۱۲   اذ ۱۲   نحو مسلمات ۱۲

والترنم ويحذف من العلم موصوفاً بابن مضافاً الى علم آخر

حال من ابن اى حال كون الابن ۱۲

نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير

مبتدأ ورد خفيفة   قدم النون الخفيفة على النون الثقيلة وان كان فرعا الثقيلة عند اكثر الكوفيين لخفتها ۱۲

الالف تختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي والاستفهام و

نون التاكيد خفيفة او مشددة والجملة مستانفة اى يختص كل واحد من نوعي التاكيد ۱۲ غاية

وما وجد في بعض النسخ وتختص فالواو فيه استينا فية فافهم ۱۲ عبيد

التمني والعرض والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم

نحو ليتك تضربن ۱۲   نون التاكيد ۱۲   نون التاكيد ۱۲   جواب ۱۲

او استفهاما او تمنيا او عرضا وانما يدخل في جواب القسم وان لم يلزم فيه معنى الطلب تشبيها لجواب القسم بالمطلوب لدلالة القسم على اعتناء شانه وزيادة اهتمام له كالمطلوب ۱۲ غاية التحقيق ۵۹ تشبيها له بالتمني وان لم يكن فيه معنى الطلب نحو ان لا تفعلن ونحو بالتعلق في قلما تقولن وربما تقولن لان القلة تلحق بالعدم وحمل عليه للمضادة كثيراً ما تقولن ۱۲ غاية ۶۰ نحو والله لافعلن لان القسم محل التاكيد فكرهوا ان يؤكد الفعل بامر منفصل عن الفعل وهو القسم من غير ان يؤكده بما يختصه ويتصل وهو النون بعد صلاحه للتاكيد خلافا للكوفيين والاضافة في مثبت القسم من باب جرد قطيفة ۱۲ غاية

له قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا وذلك لانه لما اكد حرف الشرط بما الزائدة قصدوا تاكيد الفعل بالنون ايضا لئلا يحط المقصود بالذات وهو الفعل من غير المقصود بالذات وهو حرف الشرط ١٢ غاية التحقيق كه فانه اجاز ذلك وجعل التقاء الساكنين مغتفرا اذا كان اولهما حرف لين وان لم يكن الثاني مدغما لامكان التكلم بهما كما في الوقف وليس ذلك بمرضي عند الاكثر وينبغي ان يكون مرضيا لامكان التكلم ولمجئ ذلك في الكلام المرضي كما في قوله تعالى الآن وقد عصيت من قبل ١٢ غاية سه في حذف حرف العلة وتحريكها على التفصيل اي يجب ان يعامل آخر الفعل مع النون معاملته مع الكلمة المنفصلة من الساكن الصدر من حذف او تحريك نحو اضربن او اضربن المقصود ههنا بيان حكم المعتلات عند اتصالها ١٢ هندي

ف المتصوت تكون حال الافعال الصحيحة ظاهرة عند اتصال النون بها فافهم ١٢ جيند

وكثرت في مثل ما تفعلنّ وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم

زيادة نون التاكيد في الشرط المؤكد حرفه بما الزائدة ١٢ اي ما قبل نون التاكيد ١٢ وهو الواو ١٢

ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية

ضمير ١٢ اي فيما عدا المذكور اي في الواحد المذكر غائبا ١٢ انت ١٢ كان او مخاطبا في الغائبة ١٢

وجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ وأدخلها الخفيفة خلافاً

ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن

اي غير التثنية وجمع المؤنث ١٢ نحو اضربوا ١٢

فكالمتصل ومن ثمّ قيل هل ترينّ وترونّ وترينّ واغزونّ

نون التاكيد كالساكن المتصل ١٢

واغزنّ واغزنّ والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف فيرد ما

النون ١٢ كما اذا وضعت لفظ القوم اي حذف النون ١٢
سكان زيدا في قولك اضربن زيدا فيلتقي ساكنان النون

حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا فقط تمّ بالخير فالحمد لله رب العالمين

اي النون المفتوح ما قبلها وكونه وصفا بحال المتعلق لم يؤنث الوصف فافهم ١٢ جيند

له بفتح اليا، لان النون لما كانت مع غير الضمير البارز كالكلمة المتصلة كان زوال سكون الآخر لازما فيعود ما حذف للسكون فيقال ترين بياء مفتوحة واشبهت الف التثنية في الاتصال فلم تعل اللام معها نحو هل ترين وهل ترين كما لم تعل اللام مع الف التثنية المتصلة نحو هل تريان وهل ترميان ١٢ غاية

سه بضم الواو لعدم كونها مدة حتى يحذف لالتقاء الساكنين على نحو تحريكها كذلك في الكلمة المنفصلة الساكنة الصدر كما في اخشوا القوم ١٢ هندي

له بكسر اليا للساكنين كما في اخشي الله وهذه امثلة المضارع ١٢ هندي

كه باعادة الواو المحذوفة لزوال سكون الآخر فيما هو كالكلمة المتصلة كما في اغزوا وارميا ١٢ هندي

شه بحذف الواو والياء كما في اغزوا الجيش اغزي الجيش ولولا كان النون كالمنفصل لكان هذا من التقاء الساكنين على حده لكون الاول مدة والثاني مدغما فيما هو كالكلمة الواحدة بناء على الاتصال وهذه الامثلة الثلثة من الامر ١٢ غاية

فه اذا لم يكن مفتوحا ما قبل النون لزوال موجب الحذف وهو التقاء الساكنين نحو اضربوا في اضربن واضربي في اضربن ١٢ غاية

نله اي ما قبل النون تقلب الفا للوقف نحو اضربا في اضربن انما تقلب الفا قياسا على التنوين ١٢ غاية

لله للوقف نحو اضربن فيقال في الوقف عليه اضربا قياسا على التنوين في نحو زيدا ١٢ هندي

تم بالخير فالحمد لله رب العالمين ط

تم التصحيح فالحمد لله رب العلمين ط والصلوة على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين ط

القصيدة

جمع فيها الشيخ ابن حاجب رح

المؤنثات السماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

نفسي الفداء لسائل وافاني — بمسائل فاحت كغصن البان

أسماء تأنيث بغير علامة — هي يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما — هو فيه خير اختلاف معان

أما التي لا بد من تأنيثها — فستون منها العين والأذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من — أعدادها والسن والكفان

وجهنم ثم السعير وعقرب — والأرض ثم الاست والعضدان

ثم الجحيم ونارها ثم العصا — والريح منها واللظى ويدان

والغول والفردوس والفلك التي — في البحر تجري وهي في القرآن

عروض شعر والذراع وثعلب — والملح ثم الفاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وأرنب — والخمر ثم البير والخدان

وكذا الشى في ذهب وتبر حكمها — أبدا وفي ضرب لكل مكان

مناجات: الهی یا الهی یا الهی ٭ ندارم جز امیدت تکیه گاهی ٭ ندارم طاعت مقبول درگاه ٭ بجز اشک ندامت آه آهی ٭
بحق و حرمت قرآن اعظم ٭ مرا از ذنب خود کن عذر خواهی ٭ شفیع آور پیمبر محمد ٭ نظر کن بر من گم کرده راهی ٭

والعين والينبوع والدرع التي ٭ هي من حديد قط والقدمان

افعى ومنها الشمس والعقبان ٭ وكذاك في كبد وكرش ثم في

وكذاك في قوس وكاس ثم في ٭ سقر ومنها الحرب والثديان

والعنكبوت تؤنث الموسى معا ٭ ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي ٭ في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها ٭ ضبع ومنها الكتف والساقان

اما التي قد كنت فيه مخيرا ٭ هو كان سبعة عشر في التبيان

السلم ثم القدر ثم المسك في ٭ لغة ومنها الحال كل اوان

والبيت منها والطريق وكالثرى ٭ ويقال في عنق كذا ولسان

وكذا السماء والسبيل مع الضحى ٭ ثم الصلاح مقابل الطغيان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي ٭ رحم وفي السكين والسرطان

وقصيدتي تبقى وها انا كاتبي ٭ ثوب الفناء وكل شيء فان

بردو پستان ١٢

بالضم دست دراز کردن برائے زن ١٢ صراح

الا وجه ربک ذو الجلال والاکرام

أحبّ الصالحين ولست منهم ٭
لعلّ الله يرزقني صلاحا ٭
صحبت العمر في لهو ولعب ٭
فآها ثم آها ثم آها ٭

"موعظة"

بقدر الكدّ تكتسب المعالي ٭
ومن طلب العلى سهر الليالي
تروم العزّ ثم تنام ليلا ٭
يغوص البحر من طلب اللآلي ٭

"معذرت"

وما انا من كيد الحاسد آمن
ولا عائب يزري ولا يتدبر
هم يحسدونني وشر الناس كلهم
من عاش في الناس يوما غير محسود

"عذر من صنف قد استهدف"

"اعتذار"

اعلم اني قد بذلت الجهد في تحشية هذا المتن المتين وتصحيح حواشيه ومع ذالك فالانسان يسابق السهو والنسيان فالمرجو من ذوي العدل والانصاف المعرضين عن الجدل والاعتساف ان يصححوا مواضع الخطا والزلل بشرط التفطن الفائق والتجسس اللائق مع امعان النظر وقد وقع الفراغ من هذه التحشية ظهر يوم الاربعاء ٢٥ شهر الربيع الثاني سنة ١٤١١ھ وانا العبد الفقير الى الله الغني محمد عبيد الله السني الحنفي النقشبندي الهيلمندي القندهاري لا يوجد غفر له الباري

وكنت آوان هذه التحشية مقيما في كويته باكستان مهاجرا من الوطن المالوف افغانستان
اللهم اجعل بلادنا وديارنا افغانستان ديار الامن والامان والشريعة والاسلام